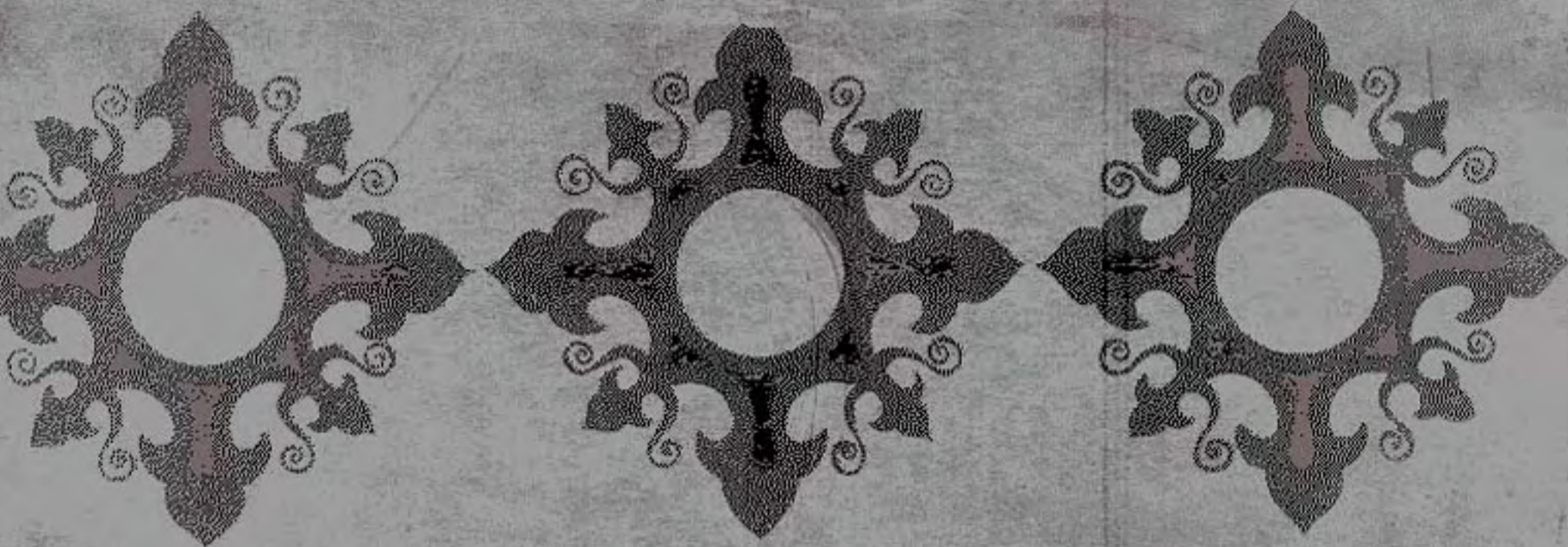


الموداد

مجلة ثقافية فصلية

تصميمها وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر
الجمهورية العراقية
المجلد الثالث عشر - العدد الخامس - 2014

WWW.ATTAWHEEL.COM



أسرة المطبعة

WWW.ATTAWHEEL.COM

المورد

مجلة تراثية فصلية



تم نشرها وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر - بغداد - الجمهورية العراقية

المجلد الثالث عشر

صيف ١٩٨٤

العدد الثاني

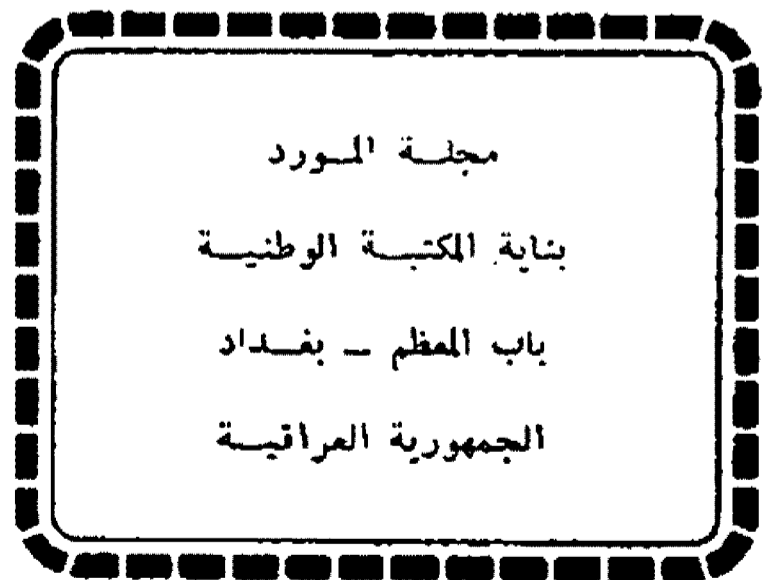
رئيس التحرير عبد الحميد العلوجي

سكرتير التحرير صادق هكامل



WWW.ATTAWHEEL.COM

عنوان المجلدة



صَفَاءُ الدِّينِ عَيْنِ البَنْدِجِيِّ

حَيَاتُهُ وَآثَارُهُ

١٢٠٢ - ١٢٨٢ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٦٦ م

بقلم الدكتور

عبد السلام زؤوف

رئيس مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الثقافي المشهود ، اذ ما ان هل القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) حتى اخذت بغداد باستقبال رجال من اهل هذه المدينة ، اشتغلوا بالعلم والتعلم ، واسهموا في الحركة الثقافية العربية التي كانت ملامحها تبين في ذلك القرن ، ونمت في القرن الذي تلاه . منهم الشيخ الصوفي علي بن ابراهيم الحسيني البندنجي البغدادي ، مؤسس التكية البندنجية المعروفة ببغداد ، والمتوفى بها ، في طاعون سنة ١٧٢٢ م / ١١٨٦ هـ (٢) ، والشيخ احمد

بندنجين اسم قديم لمدينة عراقية شهيرة (١) ، لم تزل عامرة باهلها حتى اليوم ، تحرف في عهود مختلفة الى مندليجين ، ومندليج ، ومندلي ، وتعرف الآن باسمها الاخير ، وتعد مركزاً لأحد اقضية محافظة ديالى .

اشتهرت بندنجين ، او مندلي ، في كتب التاريخ والتراجم بجمهرة من الرجال النابغين الذين برزوا في مجالات العلم والادب والثقافة ، فكان منهم الاديب والصوفي والمحدث والمؤرخ والشاعر والفقيه . ولم تنجح عهود الظلمة وما تعرضت له المدينة من غزوات وكوارث ، منذ نهاية عصر الدولة العباسية ، في القضاء على دورها

(٢) ترجمته في « تذكرة الشعراء » المنسوب لعبدالقادر الشهرباني (بغداد ١٩٢٦) ص ٢٨-٣٠ وفي شرح القعيدة الرالية لعيسى البندنجي (مخطوط) . وعلى الرخامة المثبتة فوق باب حجرة قبره في تكتة ببغداد انه توفي في ثالث ذي الحجة من السنة المذكورة اعلاه . له من التأليف « الموارد اللدنية في شرح القعيدة العينية » منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد (برقم ٤٠٠٩) واخرى في مكتبة المتحف البريطاني برقم (Or. 7728) وله رسالة المناسك الالهية ، منها مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني برقم (DL 10) Or. 7729 ومن شعره قصائد وردت في مجموعة خطية في مكتبة اوقاف الموصل برقم ٧٠ (مجموعة مدرسة الجامع الكبير) والمنظومة البندنجية له ، سودها سنة ١١٦٧ هـ ضمن مجموعة في المكتبة ذاتها برقم ٢٠ (مجموعة المدرسة الاسلامية) (سالم عبدالرزاق

(١) قال باقوت (معجم البلدان ، بيروت ١٩٥٥ ، ٤٩٩/١) : « هي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من اعمال بغداد .. خرج منها خلق من العلماء محدثون وشعراء وفقهاء وكتاب » وتحريف اسم بندنجين قديم ، ورد في مصادر القرن التاسع الهجري (١١٥) (يعقوب سركيس : مباحث عراقية ٢٦٢/١) الا ان اسم بندنجين وبندنجين بقي معروفا حتى اواخر القرن الماضي . وكان عدد سكان المدينة ضئيلا في القرن المذكور ، بسبب ظروفها الصعبة ، حيث لم يزد ذلك العدد عن (١٤١٠) نسمة ، ولم يكن فيها من المدارس الحديثة حتى نهاية القرن سوى مدرسة رشدية (متوسطة) واحدة . انظر : شمس الدين سامي : قاموس الاعلام ١٤٢٦/٦ - ١٤٢٧ .

بن عبدالله البندنجي (٢) ، والشيخ موسى جلال الدين بن جعفر البندنجي ، صاحب التكية الكائنة في بندنجين (مندلي) والمتوفى سنة ١٨٢١م / ١٢٣٧هـ وابنه محمد صالح البندنجي الحنفي النقشبندي القادري (٣) ، وغيرهم .

وأشهر من نبغ من البندنجيين في هذه الحقبة ، الشيخ القدوة الزاهد ابو الهدى صفاء الدين عيسى بن جلال الدين موسى بن جعفر القادري النقشبندي البندنجي البغدادي ، رئيس مدرسي بغداد ، وعالما ، ومؤرخها ، في تضاعيف القرن التاسع عشر .

وعلى الرغم من مكانة هذا الرجل العلمية الرفيعة ، وأهمية مؤلفاته المتنوعة ، فان أخباره على غاية من الندرة ، ومعلوماتنا عن الجوانب الكثيرة التي تحفل بها حياته نزره متفرقة ، لذا عمدنا الى استشفاف شخصيته ، وتقدير مكانته بين علماء عصره ، من خلال ما خلف هو من تعاليق وكتابات متفرقة ، وكتب ووثائق مختلفة . واذا ما علمنا ان جميع ما حبره هذا العالم لما يزل مخطوطاً ، او مفقوداً ، لاحت لنا صعوبة العمل ودقته ، فلا نخطيء اذن ان ذهبنا الى ان هذه الدراسة هي الاولى في سيرة الشيخ البندنجي وآثاره .

أسرته وبيئته :

ولد سنة ١٢٠٣هـ / ١٧٨٨م تقريباً ، بدلالة ما ذكر عنه من انه بلغ من العمر عند وفاته سنة ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م زهاء الثمانين عاماً (٥) . ونشأ ببغداد ، حيث استقرت أسرته منذ زمن . قال محمود شكري الأوسي « نشأ هذا الفاضل في بغداد ، وفيها حاز الكمالات والفضائل » (٦) . ولم

أحمد : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ١ / ٨٧ و ٢٨٦) .

(٢) ورد ذكره في تذكرة الشعراء ص ٢٢ الا ان ترجمته اختلفت بترجمة الشيخ موسى والد صفاء الدين عيسى البندنجي لمسات .

(٤) كان خطاطاً عالماً ، نسخ بيده بعض كتب النحو المحفوظة في المكتبة القادرية ببغداد .

(٥) محمد صالح السهروردي : لب الالباب (بغداد ١٩٢٢) ١١٢/١ .

(٦) محمود شكري الأوسي : المسك الاذفر (بغداد) ٢٢ .

تكن أسرته هذه بالمغمورة ، فان والده الشيخ موسى بن جلال الدين كان صوفياً معروفاً (٧) ، شيد تكية في بندنجين (مندلي) وله منزلة رفيعة في نفوس اهلها لما اشتهر به من علم وورع (٨) . وقد ورد ذكره في قائمة شعراء بغداد وكتابها ايام الوزير داود باشا والي بغداد (١٢٢٢-١٢٤٧هـ / ١٨١٦-١٨٢١م) مما دل على انه معدود بينهم . قال صاحب « تذكرة الشعراء » ما نصه : « مبحث الشيخ موسى افندي البندنجي نجل الشيخ جعفر . ان الومي اليه قد سبق ذكر منقبته في بحث نجله عيسى افندي الصفائي » (٩) وليس فيما سبق من الكتاب اية اشارة اليه ، والظاهر ان ترجمته اختلفت بغيرها ، فقد وردت تحت عنوان آخر ، هو « مبحث السيد احمد افندي نجل السيد عبدالله [البندنجي] » واذ صرح المؤلف بأن لصاحب هذه الترجمة نجلا اسمه « صفائي افندي » تاکد لنا انها ، اي الترجمة ، للشيخ موسى بن جعفر لا لغيره (١٠) .

ويستفاد من هذه الترجمة ان والد صفاء الدين مقيماً في بندنجين ، ثم رحل الى بغداد حيث اخذ الطريقة (في التصوف) على الشيخ خالد النقشبندي ، مجدد الطريقة النقشبندية في العراق (١١٩٠-١٢٤٢هـ / ١٧٧٦-١٨٢٧م) فجعله هذا « خليفة » له في بلدته بندنجين . وعندما تولى الوزير داوود باشا ولاية بغداد سنة ١٨١٦م / ١٢٣٢هـ قرب اليه واخذ يكاتبه ، وكان الشيخ موسى ينقل الى داوود اخبار التحركات الايرانية على حدود العراق في رسائل يبعث بها اليه . وفي سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م غزا الفرس

(٧) جاء في تعليقه للسيد عمران المندلاوي (مؤرخة في ٦ ذي الحجة ١٢٨٨هـ) على حاشية « تذكرة الشعراء » (النسخة المخطوطة في مكتبة المتحف العراقي) ان والد موسى البندنجي هو عبدالله بن جعفر ، والذي في المصادر التاريخية التي رايناها انه موسى بن جعفر .

(٨) اشار احد كتاب مجلة الرشد البغدادية (٢ | ١٩٢٨ | ص ٢٦٨) الى شهرته ومنزلته ، فقال : « ومن اشتهر بعلمه وورعه فيها (أي في بندنجين) العلامة الشيخ موسى افندي البندنجي » وذكر انه مدفون « في التكية التي شيدها فيها (اي في مدينته المذكورة) والتي تزار الان ، لما لصاحبها من المنزلة الرفيعة في نفوس ساكني تلك الجهات » .

(٩) الشهرستاني : تذكرة الشعراء ، ٢٨ .

(١٠) انظر : السهروردي : لب الالباب ١١٢/١ ويعقوب سركيس : مباحث عراقية ٢٥٥/١ .

دراسته واساتذته :

ليس نمة ما يدل على ان دراسة الشيخ الأولى كانت تختلف عن دراسة اترابه ، ولكن يظهر ان نبوغه المبكر في قراءة القرآن الكريم ، وترتيبه ، وتجويده الخط ، دفعه الى الاستزادة من معارف عصره ، وشجعه على الاستمرار في طلب العلم على ايدي مشاهير علماء العراق في تلك الحقبة .

فمن اساتذته ومشايخه :

١ - ابوه الشيخ موسى بن جعفر القادري البندنجي (ت ١٢٢٨ هـ / ١٨٢٢ م) . وكان يرشده ويمده بالمصادر والاصول التي تعينه في دراسته . حتى انه نسخ شرح قصيدة البردة لعبدالرحمن بن اسماعيل ، ابي شامة المقدسي ، بيده سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٣ م « لاجل ولده طالب العلم عيسى ، وشيخه الشيخ خالد [النقشبندي] » (١٥) . ونسخ كتاب العاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي للاشيخ بن صوفي الياس الأرموي بيده سنة ١٢٢٢ هـ / ١٨١٧ م وذلك « لاجل ولده الافخم المحترم عيسى افندي » (١٦) اخذ عيسى عن ابيه الطريقتين القادرية والنقشبندية ، واجيز منه بهما . وكان ابوه اخذهما عن الشيخ حسن القادري البندنجي البغدادي (وهو والد صهر عيسى) عن والده الشيخ علي الحسيني القادري البندنجي البغدادي دفين تكيته ببغداد (١٧) .

(مخطوط) وذكر الاب لوبس شيخو في « الاداب العربية في القرن التاسع عشر » (١٠٢/١) ان « اصله من البنديج (بالباء الموحدة بدل النون) على حدود بلاد المعجم » ، وجعل نسبته اليها « البنديجي » وهذا تحريف ، وقد ترب الخطا في « اعيان القرن الثالث عشر » تأليف خليل مردم (دمشق ١٩٧٧) ص ١٨٩ . (١٥) هذه النسخة في المكتبة القادرية ببغداد ، عماد عبدالسلام رؤوف : الانار النطية في المكتبة القادرية ج ٤ (بغداد ١٩٨٠) ص ٥٩ . (١٦) هذه النسخة في المكتبة المركزية في الموصل . سعيد الديوهجي . مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل (بغداد ١٩٦٧) ص ٥ . (١٧) اجازة علمية من عيسى البندنجي الى محمد سعد القفسي المكي (مخطوطة) .

البلدة ، وارتكبوا فيها من القتل والنهب والتخريب ما تقشعر لهولة الأبدان ، وكانت رسائل الشيخ موسى المذكور قد وقعت بيدهم ، فالتقوا القبض عليه ، واستشهد حرقاً ، وهو ينافح عن وطنه . ويصف الشيخ عيسى البندنجي اعتداء اولئك الغزاة على بلدته وموطن اسرته عند حديثه عن ابيه واستشهاده بيدهم : « واخذهم لها عنوة ، ونهبهم ما فيها من الأموال . وقتلهم ما شاء الله تعالى من النساء والرجال سنة ثمان وثلاثين [ومائتين واثني] في [مستهل ذي القعدة الحرام] (١١) . ومع اننا لم نعر على تأليف له ، الا انه كان مؤنفاً مؤرخاً له غير تصنيف في معارف عصره ، فقد جاء في تعليقه على ظهر غلاف مجموعة خطية في المكتبة القادرية ببغداد ما نصه « والشيخ موسى كان عالماً مفتياً ورعاً ، له تصانيف ، منها : رسالة في اخبار « المندليج » وما جاورها من البلاد وعلمائها واخبارهم ورسائل في السلوك والحقيقة رحمه الله تعالى » (١٢) .

في هذه البيئة الوطنية المثقفة ، نشأ عيسى صفاء الدين ، وانتسب - وهو لم يزل طفلاً بعد - الى الطرق الصوفية المشهورة في عهده ، واهمها : القادرية ، والنقشبندية ، ولا ريب في ان لايه واسرته الفضل الاكبر في توجيهه تلك الوجة ، فقد جاء عنه : انه اشتهر « منذ كان طفلاً بالقادري النقشبندي » (١٢) وفسر هو سبب شهرته بالبندنجي بانه انتسب الى « طريقتنا القادرية البندنجية المنسوبة الى شيخ مشايخنا السيد علي القادري البندنجي الكبير .. والى بلدتنا البندنج ، وهي بلدة من العراق من اعمال بغداد ، وعلى ثلاث مراحل منها » (١٢) .

(١١) شرح القصيدة الرائية وتخمينها الورقة ٢٢ (مخطوط). وكان المعتدون الفرس قد نهبوا كل ما صادفوه في طريقهم من مدن وقرى ، ومنها قرى هبب والخالص وخريسان ، ودمروا بساتينها وقطموا اشجارها ، وانخذت الاحتياطات في بغداد للمحافظة عليها . انظر رسول حاوي الكركوكلي : دوحه الوزراء (ترجمة موسى كاظم نورس . بيروت د.ت) ص ٢٩٩ وعباس المزروي : تاريخ العراق بين احتلالين ٦ (بغداد ١٩٥٦) ص ٢٧٩ .

(١٢) مجموعة خطية رقمها ٧٤٦ بحسب التسجيل القديم . (١٣) عبدالفتاح الشواف : حديقة الورود في مدائح ابي التتاء شهاب الدين محمود ، الورقة ١٨٧ (مخطوط) . (١٤) الاجوبة البندنجية على الاسئلة الهندية . الورقة ١

٢ - درويش بن عرب خضر البغدادي (١٨) أمين الفتوى ببغداد . وكان هذا ممن « تشد إليه الرحال وتحط عنده » (١٩) فدرس البندنجي عليه ، وهو لم يزل طفلاً بعد ، مبادئ العلوم ، وأخذ عنه بسائط الفقه الحنفي ، بروايته (أي شيخه) عن الشيخ حسين أفندي الكركوكي ، والحاج موسى سميكمة مفتي الحنابلة ومدرس المدرسة المرجانية (٢٠) . وقد أشاد هو بفضل استاذة عليه ، فقال عند حديثه عن الفقه الحنفي : « نرويه أيضاً قراءة وإجازة عن رباني بصغار العلوم وأنا طفل صغير ، الحاج درويش أفندي البغدادي أمين الفتوى » (٢١) .

٣ - حسين كمال الدين الكركوكي ثم البغدادي الحنفي . استاذ مدرسه الاول درويش المذكور . تتلمذ البندنجي على يديه عند التحاقه بمدرسة جامع الأحمدية في شرقي بغداد (٢٢) بعد افتتاحها سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م فدرس عليه الفقه الحنفي ، وروى عنه بعض كتب الفقه المشهورة . رواية عن استاذة العلامة احمد الطبقجلي (المتوفى سنة ١٧٩٨م/١٢١٣هـ) (٢٣) كما روى عنه الجامع الصحيح للإمام البخاري رواية عن شيخه مصطفى الكردي الدمشقي ، عن محمد الكزبري عالم الشام ومحدثها ، بسنده إلى الامام البخاري . وروى عنه أيضاً « مشكاة المصابيح » لحمد بن

(١٨) ورد اسمه في تعليق له على كتاب جامع المسائل (مخطوط في المكتبة القادرية برقم ٢٢٢ الأناج الخطية ١٠٩/٢) : على النحو الاتي « درويش بن محمد بن خضر البغدادي » .

(١٩) حديقة الورد ، الورقة ٧ (مخطوط) .

(٢٠) من علماء بغداد البارزين ، نخرج على العلامة السيد حيدر الحيدري مفتي الحنفة ببغداد ، وعلى السيد عبدالله الحيدري ، وتصدر للتدريس في المدرسة المرجانية على المذاهب الأربعة ، توفي سنة ١٢٥٧هـ/١٨٤١م . ابراهيم فصيح الحيدري : عنوان المجد .

(٢١) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١٢٦ (مخطوط) .

(٢٢) من مساجد بغداد الكبيرة ، يقع في سوق الميدان ، بطل على ساحته ، بناه احمد بك الكتخدا سنة ١٢١٠هـ/١٧٩٥م ، والحق به مدرسة علمية ، ولم يتم عمارتها ، إذ قتل في السنة نفسها ، فاتم اخوه عبدالله بك عمارة المدرسة والجامع فافتتحا سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م .

(٢٣) من أبرز علماء عصره ، تولى الافتاء ببغداد . وترجم له ياسين العمري : غابة اليرام (بغداد ١٩٦٩) ص ٢٦٢ ، والاوسى في المسك الأذفر ص ٨٩ ، وحديقة الورد ج ١ (مخطوط) .

عبدالله الخطيب التبريزي ، رواية عن استاذة محمد بن سلمان المدني عن ابي الطاهر الكوراني عن ابيه برهان الدين بن حسن الكوراني (٢٤) بسنده إلى مؤلفه التبريزي (٢٥) و « تفسير انوار التنزيل واسرار التأويل » لعبدالله بن عمر البيضاوي ، وجملة من كتب الفقه المهمة ، منها « كنز الدقائق » لحافظ الدين انفي ، وشرح « السراجية » في الفرائض للسيد الشريف النجرجاني . وربما من كتاب « الهداية » في فروع الحنفة لبرهان الدين علي المرغيناني الحنفي ، واجيز منه اجازة علمية عامة (٢٦) .

٤ - ضياء الدين خالد بن احمد النقشبندي المجددي (المتوفى بدمشق سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٧م) مجدد الطريقة النقشبندية في العراق . اخذ البندنجي عنه الطريقة المذكورة ، ولبس على يديه الخرق الصوفية (٢٧) ونال منه الاجازة العلمية ثلاث مرة : الاولى : بقراءة ختم الخواجكان النقشية (٢٨) سنة ١٢٢٨هـ/١٨١٢م وذلك في اثناء اقامة الشيخ خالد في التكية الاحسانية بشرقي بغداد . والثانية : اجازة عامة ، سماعاً وشفاهاً ، سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م بعد ان قرا عليه « المصابيح » للإمام حسين بن مسعود الفراء البفوي ، وشرح العقائد المضدية لجلال الدين الدواني . والثالثة : اجازة عامة ارسلها اليه من دمشق سنة ١٢٢٨هـ/١٨٢٢م او ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م ، وعزاه فيها باستشهاد والده سنة ١٢٢٨هـ/١٨٢٢م (٢٩) .

وسمع البندنجي من شيخه خالد بعض كتب الحديث ، فروى عنه الجامع الصحيح

(٢٤) عالم جليل توفي سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م ، وله كتاب مهم ذكر فيه مشايخه وسلاسل اسناده ، وهم طائفة كبيرة من علماء الشام والحجاز ، وفيه نبد من تراجمهم ، وكثيراً ما نقل عنه البندنجي ، عند ذكر اسانيد ، أو احوال عليه . منه نسخة في المكتبة القادرية برقم ٢٠٨ (الأناج الخطية ٢٥٤/١) .

(٢٥) لم يرد هذا الهامش في الاصل (المورد) .

(٢٦) مشيخة البندنجي (مخطوط) .

(٢٧) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٢٨) من اركان الطريقة النقشبندية وتقاليدها ، ونستدعي تدریب المرید علی ما بقصدہ الشیخ من توجیہ .

(٢٩) اجازة من عيسى البندنجي إلى محمد سعيد القدسي (مخطوط) وشرح القصيدة الرائية (مخطوط) الورقة

للإمام البخاري ، رواية عن شيخه مصطفى الكردي
الدمشقي عن محمد الكزبري محدث الشام بسنده
الى الإمام البخاري (٢٠) .

٥ - عبدالرحمن بن حسين بك الروزيهاني
الكروكي ثم البغدادي . وكان « من اكابر العنماء
العاملين المحترمين ، ذا جاه ووقار وتؤده وبهاء
وكرم . . اخذ عنه علماء فحول كثيرون ، وانتفع
به اناس انتفاعاً عاماً ، ودرس العلوم اربعين سنة
متوالية » (٢١) ، فكان من جملة تلامذته ، الشيخ
عيسى البندنجي ، فأخذ عنه العلم ، وروى عنه
بعض كتب التفسير (٢٢) . وقد عثرنا على نسخة
من « المقائد النسفية » (٢٣) قراها عليه سنة
١٢٤٢هـ / ١٨٢٧م (٢٤) .

٦ - يحيى بن خالد المزوري العمادي
(المتوفى سنة ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م) وهو من علماء
العراق ودهاته في المائة الثالثة عشرة (١٩م) ،
ووصفه معاصروه بأنه « عالم العلوم بلا شقاق
وحبر علماء الآفاق » (٢٥) فتلمذ البندنجي على
يديه في الفترة الممتدة من ١٢٤٢ الى ١٢٤٥هـ /
١٨٢٦ - ١٨٢٩م وعن طريقه تعرف على عدد من
مشايخ الشام وعلمائها ، ممن كان المزوري قد
اخذ عنهم العلم ابان اقامته بدمشق سنة
١٢٠٦هـ / ١٧٩١م (٢٦) ، فروى عنه الجامع الصحيح
للإمام البخاري (٢٧) ، ودرس عليه فقه الحنفية (٢٨) ،
واخذ عنه الأحاديث المسلسلة لابن عقيلة المكي (٢٩) .

٧ - عثمان بن سنة الوائلي البصري ثم
البغدادي (المتوفى في حدود سنة ١٢٥٠هـ /
١٨٣٤م) مؤرخ سيرة داود باشا والي بغداد .

روى عنه البندنجي الجامع الصحيح للإمام
البخاري بروايته عن مفتي المدينة زين العابدين بن
باعلوي المدني الشهر بجمل الليل (المتوفى سنة
١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م) بسنده للإمام البخاري (٣٠) .
وروى عنه « دلائل الخيرات » لمحمد بن سليمان
الجزولي بروايته عن عبدالله البيهوشي الالاني
(المتوفى سنة ١٢١١هـ / ١٧٩٦م) عن أحمد بن
غردقة الاحساني عن أحمد بن محمد النخعي المكي
عبدالرحمن الكناسي بسنده الى مؤلفه (٣١) .

٨ - عبيد الله الحيدري البغدادي مفتي
الحنفية ببغداد ، وأول « خليفة » للشيخ خالد
النقشبندي . درس عليه البندنجي وأخذ عنه
العام (٣٢) .

رحلته ومن اتصل بهم في اثائها :

ونستدل من تصريح البندنجي في بعض
اسانيده وحواشيه بأخذه العلم عن معاصريه من
غير العراقيين ، انه قام برحلة طويلة في عدد من
الأقطار العربية والاسلامية . فقد أرخ إجازته
للشيخ محمد سعيد القدسي المكي في مكة سنة
١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م (٣٣) ، فيكون اداؤد الفريضة في
هذا العام . لكننا لا نستطيع تحديد المدة التي
مكث فيها في الديار الحجازية اذ لم بشر أحد الى
شيء عن رحلته تلك . وكل ما علمناه انه اخذ في
مكة والمدينة عن علماء اعلام ، وانه اجاز بعض اهل
الانحاء بالطريقتين القادرية والنقشبندية (٣٤) .

والتقى البندنجي ، وهو في المدينة المنورة ،
بوالي بغداد الاسبق داود باشا ، وكان هذا يقيم
في قصره هناك معزراً مكرماً (٣٥) . فنزل الشيخ

(٢٠) مشيخة البندنجي الورقة ٧ (مخطوط) .

(٢١) ابراهيم فصيح الحيدري : عنوان المجد .

(٢٢) مشيخة البندنجي الورقة ١٢ .

(٢٣) لم يرد هذا الهامش في الاصل (المورد) .

(٢٤) مخطوطة في المتحف العراقي (مجموعة رشيد عالي

الكيلاني) برقم ٤٢١ (اسامة النقشبندي : مخطوطات

خزانه رشيد عالي الكيلاني . مجلة المورد مجلد «هـ» (بغداد

١٩٧٦) عدد ٢ ص ٢٠٩ .

(٢٥) ياسين العمري : غاية الرام ١٠٩ . وانظر عنوان المجد

١٢٥ - ١٢٦ ومحمد امين زكي : مشاهير الكرد وكرديستان

٢٢٢/٢ .

(٢٦) شرح القصيدة الرائية الورقة ٣ .

(٢٧) مشيخة البندنجي (مخطوط) .

(٢٨) المصدر نفسه .

(٢٩) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٤٠) مشيخة البندنجي ، الورقة () .

(٤١) المصدر نفسه .

(٤٢) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) ومشيخة البندنجي ،

الورقة ١٨ .

(٤٣) عنوان المجد ص ١٢٧ و ١٢٩ .

(٤٤) اجازة من البندنجي الى محمد سعيد القدسي (مخطوط)

(٤٥) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٤٦) يذكر امين الحلواني المدني في كتابه « خمسة وخمسون

عاماً من تاريخ العراق » الذي اختصره من « مطالع

السعود بطيب اخبار الوالي داود » لعثمان بن سند ،

ان داود باشا مكث في القسطنطينية مكرماً حتى ١٢٦٠هـ /

١٨٤٤م ثم ارسله السلطان عبدالجيد شيخاً للعصرم

النبوي ، فبقى هناك الى وفاته سنة ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م

(القاهرة : ١٢٧١) ص ٤ .

ضيافا عليه في قصره . يقول : « وشرفني بالنقل الى منزله المبارك ، والتحويل في بيت شرفه الذي لا يتشارك ، واحلني دار كرامة انني لا تدارك من نزل من الوزراء والقروم منزلة البدر من النجوم ... داوود باشا والي بغداد السابق » .

والتقى ايضا بعدد من كبار رجال الدولة العثمانية . قال : « وفزت بمصاحبة بعض الافاخم والأعيان من رجال تلك السدة القويمة ، منهم ... احمد زيور افندي دفتردار روم ايلى . . ولم نزل نجتمع اكثر الايام والليالي ، وبدور فيما بيننا من الأبحاث ما يزري بالالاسي ، نتحدث تارة عن الحقائق الصوفية ، ونستفيض من كلمات تلك الطائفة الصفية «(٧٧)» . ولقد ضمت تلك المساجلات ، التي نقل البندنجي صورة منها ، احاديث ادبية ممتعة ، وآراء لغوية بديعة ، والغازا ادبية ذهنية ، مما كان مألوفاً في تلك الايام . وكان للبندنجي في ذلك كله القدر الممل والذكاء الوافر .

وفي منتصف سنة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م غادر الشيخ مدينة انرسول (صلى الله عليه وسلم) متوجها الى دمشق ، فمكث فيها نحو ستة اشهر ، اخذ في اثنائها عن جملة من علماء الشام البارزين ، ونال منهم الاجازات العديدة ، منهم : العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي عالم الشام ومحدثها (المتوفى بمكة حاجاً سنة ١٢٦١م/١٨٤٦هـ) (٧٨) فدرس عليه ، وروى عنه مجموعة كبيرة من المصنفات ، منها : كتب الحديث النبوي ، وبعض كتب انسيرة ، والتفسير ، وكتب العقائد والكلام ، وكتب الادب واللغة ، ومتون الفقه ، وكتب التصوف واوراده(٧٩) . قال عند كلامه على كتاب مسلسلات ابن عقيلة « حدثني به محدث الشام شيخنا انهمام الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري في دمشق الشام ، وهو اول حديث سمعته منه في يوم الجمعة الثالث من

(٧٧) البندنجي : رسائل الغاز (مخطوط) .

(٧٨) ولد سنة ١١٨١هـ/١٧٧١م ، واليه تنتهي جملة من اسانيد العراقيين . له « ثبت الكزبري » ذكر فيه مشايخه ومسائده . اسماعيل البغدادي : ايضاح الكون ٢١٥/١ والزركلي : الاعلام ١١٠/١ .

(٧٩) مشيخة البندنجي (مخطوطة) وفيها تفاصيل اسانده . وأشار الى ذلك ايضا في جميع ما كتبه من اجازات علمية لتلامذته .

شهر جمادى الاولى من شهر سنة ١٢٦١ «(٥٠)» وقان في صدد حديثين مسلسلين « حدثني واضافني عليهما ، شيخي الشيخ عبدالرحمن الكزبري في دمشق الشام في المدرسة السليمانية(٥١) رابع جمادى الاولى من شهر سنة ١٢٦١ «(٥١)» وقال في موضع آخر : « قرأت الفاتحة مرتين في مجلسين في المدرسة السليمانية في دمشق الشام عن شيخنا الشيخ عبدالرحمن الكزبري واجازني بقراءتهما عن والده «(٥٢)» .

واخذ ايضا ، وهو في دمشق ، عن الشيخ حامد بن احمد العطار ، فروى عنه مصنفات انشيخ محيي الدين عبدالقادر الكيلاني(٥٣) وبعض مسلسلات ابن عقيلة(٥٤) .

كما اخذ عن الشيخ الحاج عمر افندي الكوسجي الأمدي امام الحنفية في الجامع الأموي ، وروى عنه « المسند » للامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، رواية عن العلامة محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس بسنده الى جامعه(٥٥) .

ومن دمشق غادر البندنجي الى انقسطنطينية ، فقد وجدنا له رسالة اتم نسخها فيها في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م(٥٦) وكان قد ذكر ، عند بدء رحلته انها : « لمصالح هي إن شاء الله مقضية »(٥٧) دون أن يفصح عن طبيعة تلك المصالح واهميتها .

ويظهر ان مقام البندنجي لم يطل في انقسطنطينية ، اذ وجدناه في المدينة المنورة سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م يأخذ العلم عن الشيخ علي بن يوسف الملك الباشني المدني(٥٨) ولا نعلم تاريخ

(٥٠) من مدارس دمشق الكبرى ، تم بناؤها عام ١٩٧٢هـ/١٥٦٦م بامر السلطان سليمان القانوني ، وهي ملحقة بالكنية السليمانية ، احدى اشهر كتابا العثمانيين في دمشق . انظر : مجلة الحوليات الاتربة السورية المجلد ٧ ، السنة ١٩٥٧ .

(٥١) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٥٢) المصدر نفسه .

(٥٣) مشيخة البندنجي ، الورقة ١٥ .

(٥٤) مسلسلات ابن عقيلة .

(٥٥) مشيخة البندنجي ، الورقة ١١ .

(٥٦) الانار العظيمة في المكتبة القادريه ٢٨٩/٥ .

(٥٧) رسائل الغاز البندنجي (مخطوط) .

(٥٨) اجازة من البندنجي لنعمان خب الدين الالوسي في ١٢٨١هـ (مخطوط) واجازة اخرى للسيد عبداللطيف

الراوي (مخطوط) .

عودته الى بغداد ، وقد وجدنا له تملিকা على بعض الكتب مؤرخاً في سنة ١٢٦٢هـ/١٥٩١م والظاهر انه اقتناه في اثناء إقامته في تلك الديار .

صلاته العلمية :

كانت للبندنجي صلات علمية واسعة بمعاصريه من شيوخ وطلبة ، وعارفي فضله في العراق وخارجه ، وتكشف هذه الصلات عن صورة الحياة الثقافية في العراق في القرن الثالث عشر (١١٩٠ م) .

فمن ابرز هؤلاء . والي بغداد العالم الاديب داود باشا (١٢٣٦ - ١٢٤٧هـ / ١٨٢٠ - ١٨٣١ م) ، وكان « يلاحظه » وكان يمدح علمه وذكاءه « (١٠١) » وقد رتبته رئيساً للمدرسين في «المدرسة الداودية» في جامع الحيدر خانة سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م ، ولبث صلته به قائمة حتى بعد سقوط حكم داود نفسه ، وقد مر بنا ان البندنجي وصل الى المدينة المنورة سنة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م ، فكان داود باشا اول من دعاه الى النزول مكرماً في داره هناك .

ولم تمس مكانة الشيخ بسوء في عيد والي بغداد التالي علي رضا باشا انلاظ ، على الرغم من ان الأخير لم يترك وسيلة إلا استخدمها في شرب اصحاب داود باشا والمقربين اليه من علماء واشراف وتجار (١٠١) . بل انه ابقاه في جميع مناصبه العلمية ، وقربه اليه ، واحترمه . وكلفه ذات مرة الرد على رسالة وردت عليه من مسمي لاجور في الهند تتعلق ببعض مسائل الاعتقاد ، فأفاض الشيخ في رده بالثناء على الوالي المذكور ، واصفاً إياه « بالناقد البصير ، مروج سوق العلم والعرفان ، ومحبي آثار الفضل والاحسان » (١٠٢) .

وكانت للشيخ صداقة وطيدة بالسيد محمود بن زكريا اكيلائي شيخ الطريقة القادرية

(٥٩) الآثار الخطية ٢/ ٢٢٢ .

(٦٠) تذكرة الشعراء ص ٢٤ .

(٦١) صالح السهروردي : نبذة من تاريخ حوادث ولاية بغداد . وهي فصول من مخطوطة للشيخ عبدالمحسن السهروردي المتوفى سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٧م (صفة المرشد البغدادي ١٩٢٩ ص ٢٠٥) .

(٦٢) الاجوبة البندنجية على الاسئلة اللاهوتية ، الورقة ٢ (مخطوط) .

ونقيب الاشراف ببغداد (١٠٣) . وكان البندنجي بوصفه قادري الطريقة ، يمدح شيوخه الاول في التصوف . وهو يقول « إنني مولع بخدمة هؤلاء الفحول ، ومجبول على حبهم وتلقي ما ورد عنهم بالقبول » (١٠٤) . ويصف السيد محمود المذكور « بذي الحسب الباهر والنسب الطاهر ، خادم سجادة جده الطيب الأسلاف والاخلاف ، شيخ مشايخ القادرية ، ونقيب اشراف من اناف علو نسبه على الجوزاء واشربيا (١٠٥) » ومما دل على مكانة الشيخ لدى النقيب . الحاج الأخير عليه بتعريب كتاب « جامع الأنوار » والزيادة عليه زيادة أخرجته من صفة الترجمة الى صفة التأليف .

وجمعت الصداقة بينه والعالم المفسر الاديب ابن اثناء شهاب الدين محمود الاوسي (المتوفى سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م) فوصفه بقوله : « الأخ الصفي ، والخل الوفي ، اليقي مذ كنت طفلاً ، وحليفي اذ صرت كهلاً . . أحب احبائي وأخص اخلائي . . السيد محمود افندي الالوسي » (١٠٥) . ولما انجز الالوسي تأليف تفسيره الكبير « روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني » قرظنه البندنجي . واتنى عليه . ونشر تقيظته في الجزء الأول من التفسير مصدراً بكلمة ، جاء فيها : إنه « احضرة ثالث الشمس والقمر ، المحقق المحلق في جو سماء الحقيقة ، بجناحي الشريعة والطريقة ، أبي الهدى صفاء اندين عيسى افندي ، المشهور منذ كان طفلاً بالقادري التفشبندي » (١٠٦) .

وللبندنجي صلات أدبية ومراسلات مع شاعر عصره عبدالباقي بن سليمان العمري الشهير بالفاروقي (المتوفى سنة ١٢٧٨هـ/١٨٦١م . ولما نظم العمري قصيدته الرائية في مدح الشيخ ابن عربي وخمسمها استجابة لطاب علي رضا باشا انلاظ والي الشام (قبل توليه بغداد) ، ارسل اليه البندنجي تقيظاً بديعاً هناك فيه بجودة نظمها

(٦٣) ولي النفاية سنة ١٢٢٠هـ/١٨١٤م وعزل عنها سنة ١٢٢٤هـ/١٨١٨م فتولاها بعده السيد عبدالعزيز بن عبدالقادر ، وبعد وفاته سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م عاد اليها السيد محمود وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤٠م

(٦٤) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١١ (مخطوط) .

(٦٤) الاجوبة البندنجية ، الورقة ٢ (مخطوط) .

(٦٥) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١٢ .

(٦٦) حديقة الورد الورقة ٥ ، وعباس الغزاوي : ذكرى ابن اثناء الالوسي (بغداد ١٩٥٨) ص ١١ .

كان يدرس في مدرسة داوود باشا وعليه اقبال عظيم ، احيا العلوم بمد أن خبا نورها وتضاءل نيراسها زمنا طويلا « (٧٢) .

ومن تلامذته المعروفين :

السيد عبدالرحمن بن علي الكيلاني (١٢٦١ - ١٣٤٥هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٦ م) تقيسب الاشراف ورئيس اول حكومة اهلية في العراق .

الشيخ قاسم الفواص بن الملا محمد بن الشيخ بكر الطائي (١٢٤٥ - ١٣١٧هـ / ١٨٢٩ - ١٨٩٩ م) وقد لازمه واجيز منه بكل علومه .

الشيخ العلامة نعمان خير الدين بن محمود الالوسي (١٢٥٢ - ١٣١٧هـ / ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م) وقد اجيز منه اجازة عامة .

الشيخ عبدالسلام الشواف (المتوفى سنة ١٣١٨هـ / ١٩٠٠ م) وقد « اكب عنده علي التحصيل الى ان فات رتبة التكميل ، فأجازه بكل ما تجوز له روايته ، وتصح له درايته « (٧٣) .

الشيخ قاسم خير الدين بن محمد البياتي البغدادي (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧ م) وقد اجيز منه سنة ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨ م بعد ان فرا عليه العلوم في المدرسة الداودية بجامعة الحيدرخانة .

الشيخ حبيب الكروي (المتوفى سنة ١٣٩٥هـ / ١٨٧٨ م) احد علماء بغداد البارزين .

الشيخ عبداللطيف الراوي احد علماء بغداد ، وقد اجازته باسانيده في مجالس متعددة قراءة ورواية (٧٤) .

وهناك تلامذة عديدون درسوا عليه واستفادوا منه ، سواء اكان ذلك في بغداد ، ام في اثناء رحلاته الى الشام والحجاز ، وسنذكر ، في كلامنا على آثاره ، عددا من إجازاته العلمية لاوثك العلماء .

أخلاقه وسجاياه :

كان للشيخ ميل الى العزلة والابتعاد عن

وحسن معانيها . ثم إنه شرحها - بطلب من ناظمها - شرحاً جميلاً باللغة التركية (٦٧) ونشر التقريظ بحرفه في ديوان عبدالباقي العمري المسمى : « الترياق الفاروقي من منشآت الفاروقي » ، مزينا بالثناء على مرسله « جناب دائرة الكمال ، وروح هياكل الفضل والإفضال ، الشيخ عيسى البندنجي ، قدس سره الكريم المتعال » (٦٨) .

حياته العملية :

اشتغل البندنجي بالتدريس في أغلب حياته العلمية ، وكانت جميع مناصبه التي شغلها ذات علاقة به ، فتارة يدرس في التكية البندنجية القريبة من مسجد الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، واخرى في المدرسة الداودية بجامعة الحيدرخانة ، او في زاويته ، التي عرفت بالزاوية البندنجية نسبة اليه . وكان لا يقتصر في تدريسه على وقت معين ، وفي ذلك يقول السهروردي : « تجده يدرس طوراً ، ويؤلف تارة ، سواء في ذلك ليله ونهاره » (٦٩) .

وشاهده بعض معاصريه ، وهو يدرس في كل من المدرسة الداودية والتكية البندنجية في اليوم الواحد ، فقال : « فلما داوود باشا عمر جامعا كبيراً ، وعمر فيه مدرسة وكتبخانة نصبه مدرسا فيها ، والى الان كل يوم صباحاً ينشر العلوم ، وايضا صاحب طريقة يجلس في تكية السيد علي البندنجي قدس سره . . وهو الآن مستقيم في تكيته المذكورة ، وكل يوم صباحاً يقدم الى مدرسة داوود باشا ، وبعد الظهر يرجع الى التكية ، شكر الله سعيه » (٧٠) .

وازداد عدد تلامذته علي نحو باهر . قال الالوسي : « كم تخرج عليه من الاذكياء واجلّة المحصلين ، وانتفع به من قرأ عليه ، واناخ مطايا التحصيل بين يديه » (٧١) . وذكر السهروردي انه « لقب برأس المدرسين ابي الهدى عيسى صفاء الدين ، تخرج به خلق كثير ، واجاز النجم الفير .

(٦٧) شرح القصيدة الرائية / المقدمة (مخطوط) .

(٦٨) عبدالباقي العمري الترياق الفاروقي (النجف ١٩٦٤) ، ص ١٧٩ .

(٦٩) لب الالباب / ١١٣/١ .

(٧٠) تذكرة الشعراء ٢٤ .

(٧١) المسك الادفر ١٣١ .

(٧٢) لب الالباب / ١١٣/١ .

(٧٣) علي طلاء الدين الالوسي : الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر بتحقيق عبدالله الجبوري وجمال الدين الالوسي (بغداد ١٩٦٨) ، ص ١٠٧ .

(٧٤) اجازات علمية مختلفة لعلماء بغداديين وانظر لب الالباب / ١١٣/١ و ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٤/٢ و ٢٣٦ .

ولقد انى معاصروه على دماثة اخلاقه ؛
وتواضعه ؛ وتقاه ، وحأمة . فذكر مترجمه
المجهول انه كان « ذا اخلاق ارق من النسيم ،
الوفاء ، ودوداً ، مصفياً ، منصتاً ، مكرماً
متواضعاً ، وقوراً مزوحاً بوقار ، اديباً نجيباً
محبوباً . . كريماً صالحاً دينياً ، متقياً ، ذا طريقة
وعبادة ، وعشق وفراسة وخيال وجمال . لا يكر
احداً ولا يسب ولا يعبس . قليل الغضب حليماً ،
بشوشاً صفوحاً ، سليم القلب ، يتصدق سراً .
لا يترك انجماعة . والقرآن والاوراد والصلوات
والاستغفار والتسبيح والتهمجد . . غالباً على
نفسه ، قليل الضحك والمجون والهزل » (٧٩) .

وشبيه هذا ما ذكره الشيخ محمود شكري
الالوسي ، وكان قد عاصره في صباه ، من انه « لم
يترك انجماعات وقراءة القرآن والاوراد ، وكل ما
فيه فلاح ، يتهمجد في الليل وغالب الناس نيام ،
ذو صدقة خفية على الفقراء والارامل والايتام » ،
وقال : « والحاصل انه كان جامعاً للمحاسن
المحمودة ، والمزايا السديدة ، ذا علم ووقار ،
وتقوى واصطبار » (٨٠) .

وقدم لنا مترجمه المجهول سورة دقيقة
لشكاه وهياته ، فقال : « كان - عليه الرحمة -
متوسطاً في الطول والسخم ، قوي البنية ؛
متوسط الكف والقدم ، بهي المنظر ، حسن
الصورة ، بين البياض والسمره ، احمر ، واسع
العينين ، عريض الجبين ، خفيف الدم ، احمر
الشفنتين ، صغير الفم ، لطيف الأسنان ، اسود
الشعر ، لا بالبسيط ولا بالقطط ، طويل العنق ،
مهدل الاكتاف ، واسع الصدر ، معتدل
القامة » (٨١) .

مواهبه وعاومه :

كان لذكاء البندنجي الخاص ، ونبوغه
الفطري ، الذي بلغ خبره « حد التواتر » (٨٢) أثر
كبير في سرعة اخذه العلم ، وقدرته على حفظه ،

الناس ، والظاهر ان ذلك عائد الى طبيعة تكوين
نفسه ، لا الى حياته الاجتماعية . فقد كان - على
ما نعلم - مشمولاً برعاية ولاة بغداد ، متصدراً
لاعلى المناصب العلمية ؛ له واردات تاتي من
اراض يملكها في بندنجين (٧٥) . واغلب الظن ان
حزناً عميقاً - لا نعلم سببه - كان يكمن في نفسه .
فيشتت باله ، ويكثر من ملله ، ولا يمكنه من
التآلف مع مجتمعه . والمتفحص لكتبه واجد فيها
عدة نصوص متناثرة تفصح عن ذلك الشعور
الغريب الذي كان يغمر نفسه ، ويمثلها فنوطاً
وكآبة . من ذلك قوله في مقدمة كتابه « تراجم
الوجوه والاعيان » الذي عربه وضاعفه تعنيفاً
واضافة ، ما نصه :

« فينما انا في غصص الزمان ، اتجرع
مرائرها فيه انا فان ، لما انا في زمان اندرست فيه
العالم وهوت روقنها ، ونشتت الجهالة وقامت
على سوقها سوقها . ولم يزل متبحر العلم في
كساد ، وبضاعة الجهل على نفاق وازدياد ، فطوراً
اعاتب دهرى الخؤون ، وابث ما لدي من الشجون ،
وطوراً اسلي نفسي عما انا فيه ، بان عسى ان
الاقى زمناً يكون حاله خيراً من ماضيه » (٧٦) .
وقال في موضع آخر . واصفاً ضيق نفسه
وكدره : « ضاقت بي السبل والمسالك ، وحكى
نهاري ليلي الحالك ، ابات (؟) ارعى النجوم .
واتقلب تقلب اللدغ المسموم ، وليس لي في العراق
راق ولا تريباق » (٧٧) .

ونجدد في موضع آخر ، يشكو من « تفرق
الحال ، وتشتت البال ، وكثرة الملل ، وفرط
البلبال » (٧٨) . فليس بعيد ان يكون شعوره هذا
هو الذي ادى به الى الاقلال من التأليف ، مع كثرة
علمه ، وعدم الميل الى مقابلة الحكام وذوي النفوذ .
مع تقديرهم له ، وقصر مجالسه على تلامذته من
إلقاء للدروس ، وبحث في الامور العلمية .

(٧٥) تراجم الوجوه والاعيان ص ٢ (ترجمة البندنجي مجهولة
الكتاب) .

(٧٦) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ٨ .

(٧٧) شرح القصيدة الرائية / المقدمة (مخطوط) .

(٧٨) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١١ .

(٧٩) المصدر نفسه ، ص ٢ .

(٨٠) السك الاظهر ، ص ١٢١ .

(٨١) مجهول : ترجمة البندنجي ، ص ١ .

(٨٢) تذكرة الشعراء ، ص ٢٤ .

والاستفادة منه . ويبدو انه كان يتميز بعمق نظره قياساً الى اهل عصره ، وبسعة افقه ، الى حد انه كثيراً ما كان يشكو من فسو الجهل حوله ، واندراست العلم ، وكساد بضاعة العالم المتبحر (٨٢) ، ولقد دفع شعور الشيخ بامتيازته التفكري الى إلمامه بعلم ومعارف كثيرة متنوعة ، فانقن « العلوم الشرعية » كالتفسير والحديث ، والفقه اصوله وفروعه ، والمقائد ، والجدل والمناظرة ، والتصوف . واجاد العلوم الأدبية ، كالتاريخ والسير واللغة والأدب . بل ولج في العلوم البحتة ، وبخاصة علمي الطب والكيمياء ، فضلا عن تعلمه لغات حية مختلفة ، واثقانه لأداب بعضها ، منها العربية والتركية والفارسية والكردية ، ولفنة أوربية واحدة هي الفرنسية ، ولا ندرى اين تعلمها !

قال العلامة محمود شكري الألوسي : « كان - رحمه الله - طويل الباع في جميع العلوم ، راسخ القدم في كل فن من منطوق ومفهوم ، ولا سيما علم النحو والصرف والمنطق . والبيان والفقه والأصول والتاريخ والحديث والتفسير والكلام والجدل ، فانه كان في جميع هذه الفنون جبل علم لا يطاول ، وبحراً لا يساجل ، وأسع الاطلاع في اللغة العربية ، كما انه كذلك في اللغة التركية والفارسية . وله اقتدار على الإنشاء في جميع هذه اللغات ، كما ان له حظاً في جميع ما ذكر من غير مبالغت . وكان مفرط الذكاء ، جيد الفطنة ، حسن الإدراك ، سريع الانتقال ، قوي الفهم ، حاضر الجواب . . حافظاً للمتون من جميع الفنون ، عارفاً بالطب والرمل وغير ذلك من الفنون الغريبة والأسرار العجيبة » (٨٤) .

وجاء في ترجمة خطية ، غير معروفة الكاتب ، مثبتة في أول كتابه « تراجم الوجوه والأعيان » انه « كان فصيح الكلام عذبه ، ذكياً جيد الفطنة والإدراك والانتقال والفهم ، حاضر الجواب ، خفيف الروح ، جسراً عاقلاً مدبراً . . ذا حافظة قوية ، ونظم لطيف ، ونثر عال ، وإنشاء في

(٨٢) تراجم الوجوه والأعيان ، ص ٢ .

(٨٣) المسك الأدر ، ص ١٢٠ .

الألسن الغريبة ، ومعرفة للألسن مثل العربي واثقارسي والتركي والكردية والفرانساري ، وخط بديع في جميع ذلك وغيره . شفاف الطبع ، مرتب الهيئة ، عالماً بالنحو والصرف والمنطق والفقه والأصول والكلام والجدل والتحديث والتفسير والتاريخ وغيرها من العلوم العقلية والنقلية . . ذا دقة في الأمور وحسن توقيع لها ، حسن الرمي والباحة ، مهيباً الأسباب لكل امر ، عارفاً بالطب والرمل ونحو ذلك » (٨٥) .

وبلغ من مهارة البندنجي ، في فن الخط وضروبه ، انه عد « من أئمة الخطاطين » وقد تخرج في هذا الفن على أشهر خطاطي عصره : الأستاذ سفيان الوهبي (المتوفى ببغداد سنة ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م) (٨٦) . وكان يجيد خط النسخ والتعليق والنستعليق (٨٧) إجادة تامة ، ونسخ بهذه الخطوط لنفسه كتباً وحواشي ورسائل عديدة (٨٨) ، سوف تأتي الى الكلام عليها عند وصفنا محتويات خزانه كتبه .

ولعل معرفته بتركيب العقاقير والكيمياء هي ما عناه الألوسي عند حديثه عن معرفته « بالفنون الغريبة والأسرار العجيبة » فقد أكد بعض معاصريه إلمامه بما كان يعرف بسر الصنعة ، وهي الزعم بإمكان تحويل المعادن الرخيصة الى أخرى نفيسة . وفي هذا حدث تلميذه الشيخ قاسم النواص (المتوفى سنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م) ان البندنجي علمه ، وعلم تلميذاً له اسمه محمد

(٨٥) تراجم الوجوه والأعيان ، ص ٢-١ .

(٨٦) من أشهر خطاطي بغداد ، تخرج على الأستاذ درويش الدكاني ، وصار أستاذاً في فن الخط ، تخرج عليه كثيرون ، وكان حسن الخط يجيده بضروبه ، ويحسن ترويق اللوحات والكتب . وهو من معاليك الوزير سليمان باشا والي بغداد ، وقد دفن في جامع الاحمدية ببغداد . ابراهيم الدروبي : البغداديون أخبارهم ومجالسهم (بغداد ١٩٥٨) ، ص ٢٥٢ .

(٨٧) النستعليق : ضرب من الخط ، يجمع بين النسخ والتعليق .

(٨٨) لعل أروع ما خطه بيده ، كتاب الله العزيز ، مزوداً بترجمة فارسية ، ومدحها ومزينا على أبداع صفة ، وكان محفوظاً في مكتبة السيد ظاهر البندنجي (المتوفى سنة ١٩٨٠م) في مندلي .

لفز عرضه عليه داوود باشا ، يقصد به
اسمه (٩٢) :

هو اسم خادم لكم وداعي
من زمن القرب من الرضاع
وهو لمن لم يكفه تعريفي
يشيع بالقلب وبالتصنيف

أما اشعاره باللغة التركية ، فلا مجال
لذكرها هنا .

نشره :

للبنديجي ، كأغلب كتاب عصره ، أسلوبان
متميزان في النشر ، أحدهما سهل ، بعيد عن
انتكاف ، يستعمله في تأليف كتبه ورسائله ،
والآخر يميل إلى استخدام المحسنات اللفظية
وتكلف الألفاظ والتعابير ، خاصة في القطع النثرية
التي كتبها لتكون تقاريف لبعض الكتب أو
الرسائل ، أو اجازات لبعض تلامذته واصدقائه .
وهو يميل إلى ترصيع نشره باصطلاحات صوفية
شتى ، كما نشاهد في القطعتين الآتيتين :

قال في تقريره كتاب « روح المعاني في تفسير
القرآن والسبع المثاني » مؤلفه أبي الثناء محمود
الآلوسي : « حمداً لله منزل الروح بالآيات والحكم ،
من سماء حقائق معاني القدس والقدم ، على نبيه
سيدنا محمد فاتحة كتاب الوجود ، ومائدة خوان
الكرم والجد ، وخاتمة أبواب الوحي والكشف
والشهود ، ليتلوها بلسان بيانه ابدع على الخلق ،
ويعلمهم ويزكيهم بها في أم قرى الجمع » (٩٢) .

وقال في تقريره القصيدة التي نظمها الشاعر
عبدالباقي العمري في مدح الشيخ ابن عربي :
« الله أكبر يا ابن عمر بما نظم بنانك من درر المباني
في مديح الشيخ الأكبر ، وأوضح بيانك من غرر
معاني ذلك الكبريت الأحمر ، كيف لا وهي فرائد
عقود أرباب الشهود ، وفصوص خواتم أهل وحدة

(٩٢) رسائل الغاز البنديجي (مخطوط) .

(٩٣) روح المعاني ، ج ١ ، التلويط . والشوايف : حديقة
الورود ، ص ١٨٧ (مخطوط) .

طريقة صناعة الذهب ، وذكر انه جربها بنفسه
فنجحت . قال : « فلما جن الليل قمت بالعمل ،
فشاهدت هالة من النور قطرها خمسة
سنتمترات ، تدلى منها سلك ذهبي ، فأخذت منه
مقداراً يقدر الجوزة وانهيت العمل . ولما أصبح
الصباح ، ذهبت إلى سوق الصاغة ، وبعته كذهب
صاف بعد أن اكدت تلصاغ المشتري أن يفحصه
فحصاً دقيقاً ، ويذيب قسماً منه ليتأكد من
صفاته ، ففعل ، وكانت النتيجة صحيحة » (٨٩) .

شعره :

أشار أغلب مترجمي البنديجي إلى أن له
« نظماً لطيفاً » (٩٠) لكنهم لم يوردوا أي نموذج
من نظمه . والظاهر أنه لم يعن بجمع شعره ، ولم
يهتم به . ولقد أفادني السيد هاشم بن صفاء الدين
ابن عبدالله بن الشيخ عيسى صفاء الدين
البنديجي ، أنه رأى مجموعة من اشعار جده
مدونة في أوراق ، بغير ترتيب ، ولكنها تفرقت
وضاعت منذ عهد لا يتذكره . وقد بحثنا عن شيء
من شعره في كتبه ورسائله ، فلم نعث فيها على
شألتنا ، خلا أبيات قليلة ، منها بيتان نظمه نقلهما
إلى العربية نظماً (٩١) ، وهما من الوافر :

أيا من جل عن وصفي صفاتك

وليس تحد بالتعريف ذاك

إذا كان الاله عليك انسى

فأنى تنتهي عدداً سماتك

وله اشعار بالتركية والعربية أجاب فيها
على الغاز عرضت عليه ، منها قوله ، جواباً على

(٨٩) مجلة الاقدم ١١ (بغداد ١٩٦٨) ص ٥٢ وفي ترجمة قاسم
الفواص ، راوي الخبر الوارد في لب الالباب ١١٤/١ انه
أي قاسم « ففى جل ثروته بالكيمياء ، حتى جعل بيته
أشبه شيء بمارستان جاهز بأنواع الآلات والقوارير
والمعادن ، وله بهذا العمل شهرة واسعة ، إلا أن أعماله
هذه لم تعد عليه بنتيجة ما » وقاسم الفواص هو جسد
الكيميائي الدكتور فاضل الطائي الأمين السابق للمجمع
العلمي العراقي .

(٩٠) تراجم الوجود والاميان ، ص ١ .

(٩١) المصدر نفسه ، ص ١٦ .

الوجود ، وفتوحات اسرار الجمع والفرق ،
وتجليات انوار الحق في لمعان البرق ، ولعمري !
لقد استت فيها قواعد التوحيد ، وكشفت بها
حقائق علم التجريد ، وتركت عشاق انصراق
يذكرون ليالي انوصل بالاشواق والفراق . فهم
ما بين خريج ومستهام ، وطائر الى عنقاء قاف
القدم وهو في المقام « ٩٤ » .

وهذان النصفان يظهران تاثر البندنجي في
نثره بمصطلحات الصوفية وادبهم ، وهو ما يفسره
توغله بدراسة التصوف وانتماؤه الى العديد من
الطرق الصوفية ، واتخاذها التصوف طريقاً في
الادب ، كما اتخذها طريقاً في الحياة . وقد اشاد
مترجموه بحسن نثره ، وذكروا انه كان ينشئ
في مختلف اللغات الاجنبية التي يعرفها . وقال
السهروودي : « له نثر يحكى اللؤلؤ والمرجان ،
وخط مرضع عظيم الشأن » (٩٥) .

مكتبته :

كانت للبندنجي خزانة حافلة بالكتب
الخطية ، منها ما هو نفيس في بابه ، لازمته طيلة
حياته ، ونواة هذه الخزانة ما كان يهديه اليه ابوه
من كتب علمية وادبية ينسخها بخطه الجميل ،
وقد اضاف هو اليها كتباً ورسائل اقتناها في اثناء
حياته العلمية ، ورحلاته المديدة ، اعانتته في
بحوثه ، واستقى منها مواد مصنفاة المختلفة .
ولقد شاءت الاقدار ان ينفرط عقد هذه الخزانة
بعد وفاة صاحبها فتتفرق ابدى سباً بين بغداد
وبندنجين (مندلي) . وحاولنا ، نحن ، ان نتبع
مصابر هذه الكتب ، فبحثنا في فهارس المخطوطات
والمكتبات ، وسألنا بعض حفدته ، فتبين لنا ان
جل ما احتوته خزائنه ضاع وفقد ، او لا يعلم
مصيره ، وفيما يأتي بيان بما عثرنا عليه من بقايا
مكتبته ، وبعضه بخط البندنجي نفسه .

١ - مجموعة فيها :

١ - مفتاح المعية شرح الرسالة النقشبندية
الفها عبدالغني النابلسي (المتوفى سنة

(٩٤) الترياق الفاروقي ، ص ١٧٩ .

(٩٥) لب الالباب ، ١١٢/١ .

١٧٣٠م/١١٤٣هـ) وقد نسخها
البندنجي عن نسخة بخط المؤلف ،
وفرغ منها يوم الاثنين قريب المصر
١٣ رجب سنة ١٢٢٩هـ/١٨١٢م .

ب - رسالة في الايمان والسلوك ، وضعها
احد النقشبينيين بالفارسية نسخها
البندنجي بخطه .

وقد آلت هذه المجموعة الى المكتبة القادرية
ببغداد ، وهي تحمل الان الرقم (٧٢٢) (٩٦) .

٢ - حاشية على حاشية الخيالي ، تأليف
عبدالحكيم السالكوتي البنجابي (المتوفى سنة
١٦٥٦م/١٠٦٧هـ) على حاشية احمد بن موسى
الخيالي (المتوفى سنة ١٤٥٧م/٨٦٢هـ) على شرح
سعد الدين التفتازاني لكتاب العقائد النسفية
لنجم الدين النسفي نسخها البندنجي بخطه « في الجامع
الاحمدي والخانقاه الاحسائي ثم الخاندي » (٩٧) سنة
الف ومايتين وثلث واربعين « . آل هذا المخطوط
الى تلميذه السيد عبدالرحمن الكيلاني سنة
١٨٦٧م/١٢٨٤هـ ، وهو اليوم في المكتبة القادرية
برقم (٥٥١) (٩٨) .

٣ - حاشية على رسالة اثبات الواجب .
تأليف ميرزا جان حبيب الله الشيرازي (المتوفى
سنة ١٥٨٥م/٩٩٤هـ) . كتبها البندنجي سنة
١٨٣٠م/١٢٤٦هـ بخط متقن نفيس . وهي اليوم
في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد برقم
(٢٣١٨٢) (٩٩) .

٤ - شرح قصيدة البردة تأليف عبدالرحمن
ابن اسماعيل المقدسي (المتوفى سنة ١٢٦٦م/
٦٦٥هـ) . نسخه موسى بن جعفر البندنجي
سنة ١٨١٢م/١٢٢٩هـ لولده عيسى صفاء الدين ،
وقد آل الى السيد عبدالرحمن الكيلاني تقيب

(٩٦) الانار الخطية ٨٨/٢ .

(٩٧) يريد مسجد الاحسائي على شاطئ دجلة بشرفي بغداد ،
الذي عرف بالتكية الغالدية نسبة للشيخ خالد
النقشبيني .

(٩٨) الانار الخطية ٨٨/٢ .

(٩٩) عبدالله الجبوري : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة
الاقواف العامة في بغداد ١٣٥/٢ .

الإشراف ، وهي اليوم في المكتبة القادرية برقم (١١٣٩) (١٠٠) .

٥ - حاشية على حاشية الخيالي . نسخة أخرى بخط والده المذكور . عليها قراءة لعيسى البندنجي على شيخه عبدالرحمن سنة ١٨٢٧م / ١٢٤٣هـ . آل هذا المخطوط إلى السيد رشيد عالي الكيلاني ، ومنه إلى مكتبة المتحف العراقي برقم (٤٢١) (١٠١) .

٦ - حاشية على حاشية السيد الشريف على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب ؛ تأليف محمد بن حميد الكفوي . نسخة تاريخها ١٨٠٦م / ١٢٢١هـ تملكها البندنجي سنة ١٨٤٥م / ١٢٦٢هـ وهي اليوم في المكتبة القادرية برقم (٥٠٨) (١٠٢) .

٧ - التصريح بضمون التوضيح تأليف خالد الأزهرى (المتوفى سنة ١٤٩٩م / ١٩٠٥هـ) نسخة أخوه محمد صالح بن الشيخ موسى البندنجي سنة ١٨٣٠م / ١٢٤٥هـ وتملكه عيسى صفاء الدين ، ثم آل إلى المكتبة القادرية ، وهي فيه برقم (٩٢٨) (١٠٢) .

٨ - مجموعة فيها :

أ - حاشية حيدر بن أحمد على حاشية ميرزا جان على شرح حكمة العين للقزويني تاريخها سنة ١٨٣٠م / ١٢٤٥هـ

ب - حاشية أحمد العمر كبندي على الحاشية المذكورة . تحمل التاريخ السابق . تملك المجموعة عيسى البندنجي سنة ١٨٤٠م / ١٢٥٦هـ ثم آلت إلى المكتبة القادرية ببغداد وهي اليوم برقم (٨٣٣) (١٠٤) .

٩ - حاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي تأليف ملا شيخ بن صوفي الأرموي نسخها والده

(١٠٠) الآثار الخطية ٥٨/٤ .

(١٠١) مخطوطات خزنة رشيد عالي الكيلاني . مجلة المورد مجلد ٥ (عدد ٢ ، ١٩٧٦) ص ٢٠٩ .

(١٠٢) الآثار الخطية ٢٢٢/٢ .

(١٠٣) الآثار الخطية ٢٥٢/٣ .

(١٠٤) الآثار الخطية ١٦٥/٣ .

لأجله سنة ١٨١٧م / ١٢٣٣هـ وهي اليوم في المكتبة المركزية في الموصل (١٠٥) .

وهناك كتب ورسائل عديدة ، غير ما تقدم ، لم تصل إلى المكتبات العامة فتعرف ، وتبرز أهمية النماذج التي عرضناها لاحتوائها على شروح البندنجي وتعاليقه وفوائده مما كان يكتبه بخطه على مقتنياته من الكتب ، وهي بذلك تلقى ضوءاً على مدى الخسارة الناجمة عن ضياع سائر كتبه واندثارها .

أسرته وقرينته :

كان البندنجي مقيماً ببغداد ، في محلة « رأس القرية » بالجانب الشرقي للجامع المعروف بجامع الخاصكي . ذكر ذلك عند حديثه على الشيخ محمد الأزهرى دفين جامع الخاصكي (١٠٦) تزوج البندنجي من سالحة خاتون بنت الشيخ علي بن حسن بن علي الحسيني البندنجي مؤسس التكية البندنجية ببغداد . وكانت هذه السيدة معروفة بالورع ، وقفت حصصاً كثيرة من بساتين لها في بندنجيين على فقراء التكية ، بموجب الوقفية المصدقة في { صفر سنة ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م (١٠٧) . وقد رزق منها بعدة أبناء ، منهم السيد عبدالرحيم ضياء الدين ، والسيد عبدالله (١٠٨) ، وشغلا منصب التدريس في التكية من بعده على التوالي . ونبغ أولهما في الفقه والقانون ، إذ أكمل دراسته في كلية الحقوق (حقوق مكتبي) باستانبول ، وعين مدرساً لحكمة التجارة في طرابلس الغرب (ليبيا) وتوفى

(١٠٥) سميد الديوهجي : مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل (بغداد ١٩٦٧) ص ٥ .

(١٠٦) بناء والي بغداد محمد باشا الخاصكي سنة ١٠٦٩هـ / ١٧٨١م ، أما قبر الأزهرى فاقدم منه بكثير ، وقد وردت أخباره في كتاب بوجه الأسرار للشطنوي .

(١٠٧) إبراهيم الدروبي : البغداديون ٢٢٥ .

(١٠٨) تولى التدريس بعدهما السيد صلاء الدين بن عبدالله ، بينما كانت التولية بيد السيد جودت بن عبدالرحيم ، وقد ألقبه في التولية على التكية السيد هاشم بن صفاء الدين .

بها : و الف كتاباً في اصول الفقه عنوانه « ضياء
(او اضاءة) الانوار على اصول المنار » للنسفي .
فرغ منه سنة ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م (١٠٩٧) .

وفاته :

وكانت وفاة البندنجي في ليلة الاحد ١٧
رجب سنة ١٢٨٣ (١١٠٠) اي في ١٤ تشرين الثاني
سنة ١٨٦٦ (١١١١) . ودفن في صباح الاحد في تكية
البندنجي ، في حجرة خاصة قرب قبة السيد
علي البندنجي الكبير ، ووصف الالوسي وفاته
بقوله « وقد عرف الناس من هذا الخطيب ما تنفطر
منه القلوب ، وتسيل منه المآقي وتذوب » (١١٢)
واقامت له مجالس التعزية ، ورثاه العلماء ، وارخ
وفاته الادباء .

آثاره :

على الرغم من اطلاع البندنجي الواسع ،
وثقافته الغنية ، ومعرفته بعدد من اللغات الشرقية
والغربية ، فانه كان مقلا من التأليف ، ولعل ذلك
عائد - كما اشرنا قبلا - الى حالته النفسية القلقة ،
وروحه المكتئبة . وهو لم يكن يؤلف كتاباً الا بعد
ان يطلب اليه ذلك ، بل ينح عليه الحاحاً ، على ان
ما كتبه من كتب ورسائل - على قلته - جدير
بالعناية والاعتبار ، لما يتمتع به من رصانة في
الاسلوب وجودة في العرض والترتيب .

وجميع آثار الشيخ ما تزال مخطوطة ،
موزعة في الخزائن الخاصة والعامة ، وبعضها
مفقود ، فلا يعرف مكان وجوده .

وفيما يأتي عرض لهذه المؤلفات :

(١٠٩) من نسخة خطية في المكتبة الازهرية بالقاهرة (فهرس
الازهرية ٦٢/٢) وانظر اسماعيل باشا البغدادي : هدية
العارفين ٥٦٥/٢ حيث يسميه « عبدالرحيم ضياء الدين
ابن عيسى صفاء الدين البغدادي السدلاوي الحنفي »
وسكت عن تاريخ وفاته .

(١١٠) المسك الاذفر ١٢١ ولسب الابواب ١١٢/١ ومجهول :
ترجمة البندنجي في اول كتاب تراجم الوجوه والاعيان
ص ١ .

(١١١) مجهول : الترجمة المذكورة سابقا ص ١ .

(١١٢) المسك الاذفر : ١٢٢ .

١ - تراجم الوجوه والاعيان المدفونين في
بغداد وما يثبها من البلدان . وقد ترجمه الى
العربية من اصله تركي العبارة المعنون « جامع
الانوار في مناقب الابرار » (وفي بعض النسخ :
الاخيار » تلبية لطلب السيد محمود بن زكريا
الكيلاني نقيب اشرف بغداد ، ثم زاد عليه ، وغير
فيه حتى كاد ان يكون من تأليفه .

واصل الكتاب لورخ انصراق مرتضى آل
نظمي (المتوفى سنة ١١٢٦هـ / ١٧٢٢م) فرغ من
تأليفه سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م (١١٢) ، ثم نقل الى
العربية لأول مرة على يد السيد احمد بن السيد
حامد الفخري مفتي الموصل (المتوفى سنة
١٢١٩هـ / ١٨٠٤م) وتكن ترجمته اياه كانت حرفية
تفتقر الى كثير من التصحيحات والتفسيرات ،
فبقى الكتاب قليل الفائدة (١١٤) ، حتى جاء الشيخ
عيسى البندنجي فنقله الى العربية ووسع
زيادة واطافة ، وحقق مادته بدقة ، ورجع الى
مصادره واصولته ، فقارن وصحح وعادل ،
فتضاعف بذلك حجم الكتاب ، وزادت قيمته
العلمية ، حتى عدّه المستشرق الروسي
كراتشكوفسكي « مصدراً من الدرجة الاولى في
مجال الطبوغرافيا والاثنوغرافيا فيما يتعلق
بالازمنة المتأخرة ، وقد انعكس هذا جلياً في
الابحاث التي كتبها عن بغداد ، المستشرقان
الفرنسيان هوار وماسينيون اللذان اناذا كثيراً من
مادته » (١١٥) .

(١١٢) توجد منه نسخة خطية في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد
برقم (٨٢٧) واخرى حسنة في مكتبة المتحف العراقي .

(١١٤) توجد منه نسخة بخط العرب المذكور في مكتبة الاوقاف
العامة في الموصل برقم ٢٢/٤ آلت اليها من مدرسة
حسن باشا الجليلي ، وهي في ٦٩ ورقة . سالم
عبدالرزاق احمد : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف
العامة في الموصل ج ١ (الموصل ١٩٧٥) ص ١٨٢ .
ولقد اشار ياسين العمري (المتوفى بعد سنة ١٢٢٢هـ /
١٨١٦م) الى هذه الترجمة (غاية المرام ص ٢٢٢) ،
ونقل منها مادة الفصل الثامن من كتابه المذكور « في ذكر
المراقد الشرفة في بغداد » .

(١١٥) كراتشكوفسكي ، المناطيس : تاريخ الادب الجغرافي
العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، (القاهرة
١٩٦٣) ٦٢٦/٢ .

ويصف البندنجي كيفية اقتناعه بفكرة تعريب الكتاب فيقول « ناولني (يريد السيد محمود الكيلاني) كتاباً ، وشافهني خطاباً ، وقال ان هذا الكتاب في بابيه من اعجب العجائب ، حوى تراجم الوجوه والاعيان ، وحاز مآثر غرر نواصي الازمان من الاصفياء والاولياء المقبورين في بغداد وما يتبع قضائها من البلدان ، الا انه تركي اللسان ، ولا ينشق أنفاس نفائسه من ليس له بلغة الترك عرفان ، فالأمول ان تترجمه بلسان العرب لتعم فوائده جميع اهل الادب ، ولا تكون خالصة للترك لا غير ، وليبقى لك ولنا بذلك ذكر جميل واثر خير . ولما انتهى من كلامه ، وبين مرامه ، اطرقت ملياً وقلت في نفسي خفياً ، وهو مني مناط الثريا ، وما للبندنجي والبيان ، فانه عجمي الطبع واللسان (١١٦) . فرفعت رأسي واظهرت ما في نفسي ، معتذراً بانني لم اكن من فرسان هذا الميدان ، وبتصاغري حتى عن رتبة الترجمان .. فكلما اعتذرت اليه ، وبينت عذري ، لم يقد الاعتذار الا تكرار الطلب والاصرار ، فلم يسعني الا المسارعة والبدار الى الامتثال والاثمار (١١٧) .

ثم يشرح خطته في الترجمة والتأليف فيقول « فلازمت ترتيب المؤلف في التقديم والتأخير ، والتزمت اضافة بعض زيادات اليه بعد التهذيب والتحرير ، راجياً من الله التوفيق للاتمام ، والتنسيق لانفاس المترجمين الاجلة الاعلام . والمرجو من فضلاء الزمان ، ان يصلحوا بقلمهم فضلهم ما فيه من الفساد والنقصان (١١٨) .

ان تحقيق الشيخ للكتاب والزيادات الكثيرة التي زادها عليه ، اظهرت مقدرته في التأليف التاريخي ، ودرايته بفن التراجم والسير . ولهذا كان كثيراً ما يضرب صفحاً عن كلام مؤلف الاصل ، ليتوسع هو ، وعلى طريقتة ، في التأليف والبحث .

(١١٦) يريد انه غير اهل للعمل ، وهذا من باب التواضع ليس لغيره .

(١١٧) تراجم الوجوه والاعيان ص ١١-١٠ .

(١١٨) المصدر نفسه والصفحة .

فعمدا يصل ، في تعريبه وتحقيقه ، الى ترجمة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي ، نراه يذكر بصراحة « قلت : طاوياً للكشبح عن كلام المؤلف (١١٩) . وفي ترجمته للشيخ عبدالرحمن الطسفونجي « اقول غير متعرض لكلام المؤلف وقوله (١٢٠) . ونجده في كثير من الاحيان يرجع الى الاصل الذي نقل عنه المؤلف ، فيأخذ منه مباشرة ، دون ان يتعرض لتعريب نص مؤلف الكتاب ، فهو يقول مثلاً في ترجمة ابي عبدالله محمد الواقدي « ذكره ابن خلكان ، ونقل عنه المؤلف ملخصاً ، ولم يصب في تلخيصه ، فاقول ناقلاً عن التاريخ المذكور (١٢١) . ويميز كلامه - في المادة - عن الاصل العربي بقوله « قلت » او « تقول » بحيث لا تختلط اضافته بنص المؤلف مطلقاً . وهو بعد ان يستطرد في الكتابة يقول منبهاً « انتهى ، ولنرجع الى ترجمة كلام المؤلف فنقول » .

وبينما يصرح مؤلف الاصل مرتضى آل نظمي في مقدمته بان مصادره لا تتجاوز السنة ، فيقول « ونظمت درر مآثر مختصة باولئك الاجلاء جامعا اياها من كتابي شواهد النبوة ونفحات الانس المنسوبين الى مولانا عبدالرحمن الجامي ، والبهجة ، وشرح الهمزية ، وروضة الصفا ، وتاريخ ابن خلكان (١٢٢) نجد ان البندنجي يتوسع في اخذه من المصادر التاريخية والادبية ، حتى بلغ عدد مصادره اضعاف ما اعتمده مؤلف الاصل . كما انه ، زيادة على ما صنع ، اضاف الى الكتاب تراجم جديدة عديدة لم يذكرها مؤلف الاصل مرتضى آل نظمي ، منها على سبيل المثال تراجم الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ، وابي القاسم ابن نايقا ، وابي الحسن محمد بن علي المصري ، وابي محمد القاسم البصري ، والشيخ جاكير ، وابي البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري ، وغيرهم

(١١٩) المصدر نفسه ٥٥١ .

(١٢٠) المصدر نفسه ٥٦٦ .

(١٢١) المصدر نفسه ٥٢٥ .

(١٢٢) مرتضى آل نظمي : جامع الانوار في تراجم الاخبار ، الورقة ٢ (مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد) .

على انه لم يخرج في زيادته عن خطة الكتاب الاصلية ، ولم يشذ عنها ، كقوله في ترجمة ابي البركات الانباري مار الذكر « لم يذكره المؤلف ، فذكره لما كان ممن نحن بصدد ذكرهم ، فقلت ناقلا من تاريخ ابن خلكان « (١٢٣) .

والكتاب - بعد هذا - ذو قيمة خطية لا يستهان بها ، لما يحفل به من معلومات عن معالم مدينة بغداد المختلفة ، وبخاصة في المصور المتأخرة ، تجد فيه اسماء مشاهد بادت ، واخرى لم تزل ماثلة ، ووصف مساجد واسواق ، وضبط مواقعها بحسب العصر ، ومعلوماته بوجه عام لا غبار عليها ، وخاصة فيما ينصل بالقرون المتأخرة . ونقطة الضعف الرئيسية فيه ، هي قلة الفهم الخططي لتطور بعض المعالم البغدادية ، من تغير في اسماء المحال والمواقع القديمة او انتقالها الى مسميات جديدة ، ونسبة مشاهد قائمة الى شخصيات سالفة لمجرد شيوع نسبتها اليهم في عصره . على ان هذا الامر لا يقلل من قيمة الكتاب التاريخية كثيراً ، لان تسجيل اعتقادات الناس ومعلوماتهم في ذلك العصر امر ذو فائدة كبيرة لدارسي خطط المدينة ، حتى لو جانب الصواب بعض هذه الاعتقادات والآراء (١٢٤) .

يبلغ عدد تراجم الكتاب (١٩٢) ترجمة ، ومنه نسخ عدة موجودة في خزائن الكتب ببغداد وغيرها ، منها :

١ - نسخة جيدة كتبها حاوي محمد بن علاوي سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م في آخرها فهرس باسماء الاعلام الذين وردت تراجمهم في الكتاب ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١١٣٦٠) وتقع في (٤٠٤) صفحات .

ب - نسخة كتبها نافع بن عبدالرزاق ، في اوائل هذا القرن ، وتملكها انستاس ماري الكرمل ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١٣١٩) .

(١٢٣) تراجم الوجوه والاعيان ٥٤١ .

(١٢٤) انظر مثلا ما ذكره في صيد قبر الامام ناصر الدين ، وقبر علي ، وحبیب المعجم ، والقنوري .

وتقع في (٦١٧) صفحة . وتمتاز هذه النسخة بكونها مصدرة بترجمة حسنة للشيخ البندنجي ، تشكل الصفحتين الاوليين منها ، وهي لكاتب غير معروف ، لكنها ذات فائدة جلي ، وقد استقيننا منها في عدة مواضع من هذا البحث . كما ان في اولها « فائدة » في تحقيق نسبة الكتاب ، ليعقوب نعوم سرکيس مؤرخة في ٢٢ آذار ١٩٢٩ وهي بخط يده (١٢٥) .

ج - نسخة كتبها محمد بن خضر بن محمد سنة ١٩٤٣ ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٥٦) وتقع في (٣٨٤) صفحة .

د - نسخة كتبها عبدالرزاق بن فليح البغدادي سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١ ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١١٠٨) وتقع في ٦٥٣ صفحة .

هـ - نسخة كتبها محمد امير ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٦٢٧) وتقع في (٢٠٦) صفحات (١٢٦) .

و - نسخة بخط عبدالفتاح بن الحاج سعيد الشواف سنة ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م ، وتملكها السيد علي القادري تقيب الاشراف سنة ١٢٧٢هـ / ١٨٥٥م ، وهي في مكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد ، برقم (١٢٥٢) وتقع في (١٥٦) ورقة (١٢٧) .

ز - نسخة لدى السيد هاشم بن صفاءاندين متولي اوقاف التكية البندنجية ببغداد .

ح - نسخة كتبها ابراهيم الدروبي ، في مكتبة مدرسة يحيى باشا الجليلي في الموصل ، برقم (حيازة ٢٨٤٧٣) .

(١٢٥) وقد وصفها ايضاً في مجلة لغة العرب ٧ (بغداد ١٩٢٩) ص ٥١٨ بمقال خاص ، ثم اعاد نشره في كتابه « مباحث عراقية » ٢٢٩/١ .

(١٢٦) كوركيس عواد : المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي . مجلة سومر ١٣ (بغداد ١٩٥٧) ص ٥٢ وانظر عواد ايضاً : ما سلم من تواريخ البلدان العراقية المقتطف ١٠٥ (القاهرة ١٩٤٤) ص ٢٧٨ واسامة النقشبندی ووليام محمد عباس : مخطوطات التاريخ والتراجم والسير (بغداد ١٩٨١) ص ١٢٢ .

(١٢٧) عماد عبدالسلام رؤوف : الاثار الخطية في المكتبة القادرية (بغداد ١٩٨٠) ص ١٧٤ .

ط - نسخة لدى السيد جميل الطالباني في مدينة كركوك في العراق .

ي - نسخة كانت لدى السيد محمد توفيق البندنجي (المتوفى في ٢٨ شباط ١٩٤٢) .

ك - نسخة في مكتبة الدولة ببرلين برقم (Fol. 3301) (١٢٨) .

ولقد ادى ظهور الكتاب على شكل تأليف حقيقي ، لا مجرد ترجمة للكتاب القديم : « جامع الانوار » اثنى وقوع عدد من المؤرخين والمستشرقين في اوهام عديدة ، عند تحقيقهم نسبتهم . فظن الأوسى في « المسك الاذفر » انه محمد تأليف البندنجي اصلاً قال « وله كتاب لطيف في تراجم من دفن في بغداد ونواحيها من الاولياء والصلحاء ، اجداد فيه غاية الاجادة حتى شهد له بالفضل اهل العلم واستحسنه الادباء » (١٢٦) . ومثله ما ذكره السهروردي اذ قال « وله مؤلفات عظيمة منها ... كتاب في مشاهد بغداد ونواحيها » (١٢٠) . ومن الذين وقعوا في الخطأ نفسه من المستشرقين كارل بروكلمان Brockelmann وبابنكر Babnger وكليمان هوار Huart وماسنيون Massignon وكرتشكوفسكي Krachkovski . فعد بروكلمان الكتاب تأليفاً مستقلاً للشيخ صفاء الدين ، لكنه حدد تاريخ تأليفه له بين سنة ١٦٦٦م/١٠٧٧هـ وسنة ١٦٨١م/١٠٩٢هـ ثم عاد فنسب الكتاب الى الشيخ علي البندنجي المتوفى سنة ١٧٧٢م/١١٨٦هـ ، ضاماً اياه الى جملة مصنفاته (١٢١) .

وذهب كرتشكوفسكي ، معتمداً على كل من بروكلمان وبابنكر ، الى ان « صفى الدين عيسى القادري ، أحد كبار رجال الطريقة النقشبندية ، واصله من مندلي .. ، وضع مصنفاً باللغة التركية (كذا) عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م بعنوان جامع الانوار

(١٢٨) Brockelmann, C. : Geschichte der Arabischen Litteratur, S. II, 574.

(١٢٩) المسك الاذفر ١٢١ .

(١٣٠) لب الابواب ١١٢/١ .

(١٣١) Brock., S. II, 507, 574

في مناقب الاخيار ، وهو عبارة عن تاريخ من دفنوا ببغداد ونواحيها من الاولياء والصالحين ، وقد اكمله المؤلف بنفسه الى عام ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (كذا) . . ومن الطبيعي ان يثير مصنف صفى الدين (كذا) اهتمام العلماء العرب ببغداد ، فنقله الى العربية في القرن التاسع عشر بعض افراد اسرة الأوسى المشهورة التي قدمت لنا عدداً من العلماء « (١٢٢) ولا ندري كيف اقم هذا المستشرق الاسرة الأوسية في هذا العمل ، وكيف جاز له ان ينسب تعريب الكتاب الى احداً فرادها ، في حين يضع البندنجي بين رجال القرن السابع عشر الميلادي (١١ للهجرة) . ولا ريب في ان عدم التمييز بين مؤلف الاصل مرتضى آل نظمي ، والبندنجي ، هو اندي قاد الى هذه الاوهام . وقريب من ذلك في الغرابة ما ذكره المستشرق ماسنيون اذ اشار الى ان وفاة عيسى البندنجي كانت بعد سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (وهو في الحقيقة تاريخ فراغ مرتضى آل نظمي من تأليف الاصل التركي) الا انه اعتقد ان كتابه « جامع الانوار » مؤلف باللفة الفارسية ! (١٢٣) . وذهبت مجلة المرشد البغدادي الى ان الكتاب من تأليف الشيخ موسى بن جعفر القادري البندنجي ، والد الشيخ صفاء الدين عيسى ، وذلك في نبذة نشرتها سنة ١٩٢٩م (١٢٤) وزعم رزوق عيسى ان البندنجي فرغ من تصنيف كتابه في الساعة الحادية عشرة من نهار يوم الاربعاء في ٢٣ صفر سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م ، وهو زعم غريب ، لان البندنجي توفي قبل هذا التاريخ بعهد طويل (١٢٥) .

٢ - شرح نظم السراجية في الفرائض . والسراجية للشيخ سراج الدين محمد بن عبدالرشيد السجاوندي من رجال القرن الثالث

(١٢٢) كراتشكوفسكي : المصدر السابق ٢/٦٤٦ .

(١٢٣) ماسنيون : سليمان الفارسي والبواكير الروحية للاسلام في ايران . مقالة نشرت ضمن كتاب « شخصيات قلقة في الاسلام » ترجمة د . عبدالرحمن بنوي ، ص ٥٥ .

(١٢٤) مجلة المرشد ٢ (بغداد ١٩٢٩) ص ٣٦٨ .

(١٢٥) مجلة لفة العرب ٢ (بغداد ١٩١٢) ص ٣٦٨ .

عشر للميلاد (٧ للهجرة) ، أما النظم فلصلاح الدين يوسف بن عبداللطيف الرحبي الشافعي (١٢٦) وقد وصف بعض معاصريه هذا الشرح بأنه « لم يوجد له نظير ، حيث شحنه بالفوائد ، وجرده من كل ما يعنى » (١٢٧) وأوله « أن أرجح ما نيل به قرب الفرائض والنوافل ، وأنجح ما توسل به من الوسائل في حل مشكلات الرسائل » . وآخره « نجز بحول من به القوة والحول .. وختمت الزبر وتمت » . منه نسختان خطيتان في مكتبة المرحوم عبدالله نيازي ببغداد ، أحدهما بخط نسخ واضح ، وتشغل (٢٦٤) صفحة (١٢٨) .

٣ - الأجوبة البندنجية عن الاسئلة اللاهورية . وهي رسالة في الإجابة على مسئلة عقائدية وردت من مدينة لاهور في الهند الى علماء بغداد ، فأحالها اليه وآلي بغداد علي رضا باشا اللاظ ليرد عليها . أولها « الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق » وآخرها « قال المؤلف : استراح من تحريره بعون منه هو المستعان في سلخ شعبان سنة الف ومايتين واربع وخمسين من هجرة سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه اجمعين » . وقد رتبها على اربعة فصول وخاتمة .

من الكتاب غير نسخة ، هي :

١ - نسخة بخط مؤلفها أهداها الى قاسم أفندي كاتب الديوان لوالي بغداد سنة ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم (٦٥٦) وتقع في (٢٧) صفحة (١٢٩) .

ب - نسخة بخط مؤلفها في مكتبة المتحف المراتي برقم (١٢٦٢١) .

(١٢٧) انظر كشف اللثون ١٢١١/٢ وسامي : قاموس الاعلام ٢٥٣٧/٢ .

(١٢٧) اللوسى : المسك الافخر ١٢١ .

(١٢٨) عامر القشطيني : فهرس مخطوطات مكتبة عبدالله نيازي (مخطوط) .

(١٢٩) عبدالله الجبوري : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد ٥٤١/٢ .

ج - نسخة بخط مؤلفها ، كتبها سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٢م ضمن مجموعة في المكتبة القادرية ببغداد ، برقم (١٤٨٢) وتقع في (١٥) ورقة (١٤٠) .

٤ - شرح القصيدة الرائية وتخمينها . وكان عبدالباقي العمري قد نظمها باقتراح من « والي الشام وأمير الحاج ابي المكارم علي رضا باشا » وهي في مدح الشيخ محيي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي . ثم خمسها ، وطلب من صديقه البندنجي أن يشرح القصيدة وتخمينها شرحاً وافياً ، فوافق بعد الحاج (١٤١) وجاءت مقدمة الشرح بالعربية وكذا خاتمته . أما سائر الشرح فباللغة التركية .

منه نسخة بخط المؤلف في مجموعته المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (١٤٢) .

٥ - حاشية على كتاب « الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن أحمد عقيلة » (١٤٣) وفيها مجموعة الروايات والسماعات والاحاديث التي اخذها عن علماء عصره ، أثبتتها بأسانيدها ، وهي ذات أهمية خاصة في التعرف على شيوخ البندنجي

(١٤٠) رؤوف : الآثار الخطية في المكتبة القادرية ه (بغداد ١٩٨٠) ص ٢٤٤ .

(١٤١) شرح القصيدة الرائية / المقدمة .

(١٤٢) [وتحتوي هذه المجموعة ، فضلا عن آثار البندنجي المنوه بها في هذا البحث : رسالة من الشيخ عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي الى عبيد الله بن صفة الله الحيدري ، وموشحاً للشاعر عبدالباقي العمري سماه « سيانك المسجد في نعت حنيفة شيخ الاسلام أحمد » ، وتشطر قصيدة حويز آغا زادة ابو بكر قاصد الفندي بالفارسية في مدح احمد عارف حكمت ، لعبدالباقي العمري ، وجعل التشطر بالعربية ، وقدم له بمقدمة ، وأرخه في سنة ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م وأبياتا كناظم الاصل مدح فيها المشطر العمري . وهذه المجموعة النفيسة بخط البندنجي ، كتبها لشعبان بك بن الخطاط عثمان سيلي كاتب ديوان الانشاء ببغداد] .

(١٤٣) هو من الكتب ذائعة الصيت في الوطن العربي ابان القرن الثامن عشر والتاسع عشر الله جمال الدين محمد بن احمد بن سعيد المشتهر والده بمقيلة الكي . توفي سنة ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م (المرادي : سلك الدرر ٢٠/٤ والكتاني : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة) ، ص ٨٤ .

الطلبة في المدرسة الداودية والفقراء في الزاوية
القادرية البندنجية في بغداد المحمية غفر له
ولاسلافه « (١٤٥) » .

٧ - مجموعة البندنجي . وهي مجموعة
ضخمة من الكتب والرسائل والنصوص انتخبها
البندنجي من مصادر عديدة متنوعة ، في العقائد
والفلسفة والادب واللغة والتصوف والحديث
والتفسير والتراجم والتاريخ ، وكلها بخط جامعها،
كتبها سنة ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م . وهي على جانب
كبير من الاهمية والفائدة بسبب ما تحتويه من
نصوص ورسائل نادرة او مفقودة ، وبعضها لمؤلفين
ضاعت آثارهم وضاعت أسماؤهم ايضا . كما انها
تضم فوائد وتعليق وشروح جملة من تأليفه
ووضعه . والمجموعة في المكتبة القادرية ببغداد
برقم (١٤٤٩) وتقع في (١٥٢) ورقة (١٤٦) .

(١٤٥) الاثار الخطية ٢/٢٢١ .

(١٤٦) وصفنا محتويات هذه المجموعة النليسة بتفصيل في
كتابنا : الاثار الخطية في المكتبة القادرية ٥/١٨١-١٨٩ .

واسانئته ، كما انها تكشف عن معارفه وعلومه .
منها نسخة خطية في مكتبة الاوقاف ببغداد آلت
انها من مكتبة المرحوم حسن الانكرلي ، وهي فيها
برقم (١٢٨١٤) وتقع في (٣٧) ورقة (١٤٤) .

٦ - مشيخة البندنجي . وتشتمل على
قائمة بمشايقه من العلماء في العراق والشام
والحجاز ، وبالمصنفات التي رواها عنهم سلسلة
الى مؤلفيها . وتكشف هذه المشيخة عن ثقافة
البندنجي الواسعة ، وشدة ضبطه وعلو اسناده .

ومن المشيخة نسخة بخطه ، صدرها باجازة
علمية الى تلميذه قاسم خير الدين البغدادي
البياتي ، وتشغل (١٥) ورقة . وهي محفوظة في
المكتبة القادرية ببغداد برقم (١٤٠٨) . اولها
« الحمد لله العزيز الفرد المتواتر الالاء على من
انقطع اليه ، الرافع قدر من استند الى جنبه » .
وأخرها « ابو الهدي عيسى صفاء الدين خادم

(١٤٤) فهرس المخطوطات العربية ٢/٢٢٥ .

المطوعي وكتابه « رَجح الغرر ورج الدرر »

جلد العظيمة

باريس

ثم ترجما لطائفة ، لم يكن بينهم صاحبنا !

ولا شك ان ابا حفص كان عربياً ، من تلك الاسر التي فضلت البقاء في نيسابور ، بعد الفتح الاسلامي لبلاد فارس ، منصرفه لخدمة الدين الحنيف .

عاش المطوعي في النصف الثاني من القرن الرابع ، وشطراً كبيراً من القرن الخامس .

وكانت نيسابور في ذلك الوقت ، من ازهر الحواضر الاسلامية ، واحفلها بالعلماء والشعراء ، يشد اليها الرجال لطلب العلم ، وكان امرؤها يجتذبون الشعراء والعلماء تشبها بالخلفاء العباسيين .

وكان « ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي (٤) » (٤٣٦ هـ) على رأس هؤلاء الامراء الادباء ، فاجتذب الى حضرته ، اقطاب الادب واللغة والشعر وكان المطوعي من جملتهم ، فخدمه في صدر شبابه (٥) .

(١) ترجمته : يتيمة الدهر : ٤ - ٢٥٤ - ٢٨١ ، التاريخ اليميني للعتبي : ق ١٢٤ ، دمية الباخريزي ٢ : ٨٥ - ٨٨ ، اللباب ٢ : ٢٠٢ ، الانساب (مخطوطة) ق : ٢٢١ ، زهر الادب (نشرة البجاوي) تنظر الفهارس ، فوات الوفيات (نشرة احسان عباس) : ٢ : ٢٢٨ - ٢٢٢ ، السوالي (مخطوطة باريس) ق : ٢٩٨ - ٣٠٠ ، كشف القنون ٢ : ١٦٢٩ ، ١٨١٧ ، هدية العارفين : ١ - ٦٤٨ ، سحر العيون للبديري : ١٩٤ ، الاعلام للزركلي (ط) : ١٩١ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٠٢ ، بروكلمان (بالالمانية) الدليل : ٥٠٠ ، سزكين (بالالمانية) قسم الشعر : ٦٢٢ .

(٥) السبكي = ١ : ٢٠ .

الرجل :

هو ابو حفيص عمر بن علي بن محمد المطوعي (١) ، محدث ، اديب ، شاعر ، ترجم له الثعالبي « ٤٢٩ هـ » في « يتيمة » و « تمتها » ، والباخريزي في « الدمية » ومن المؤسف ، ان هذه التراجم ، على اهميتها ، لا تكشف الكثير عن حياة المطوعي !

لقد اهتم الرجلان ، وهما اديبان ، معاصران ، بايراد طائفة من اشعاره ، وبعض الفصول الثرية له ، وانفرد الثعالبي بذكر أسماء عدد من مصنفاة . ولم تورد المصادر القليلة التي عرضت لترجمته ، شيئاً عن أصله ، وقبيلته ، قال ابن الاثير (٢) وتابعه السمعاني (٣) :

المطوعي ، بضم الميم وتشديد الطاء ، وفتحها وكسر الواو ، وفي آخرها الميم المهملة ، هذه النسبة الى « المطوعة » ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للجهاد ، ورابطوا في الثغور ، وتطوعوا بالقزو ، وتصدوا للعدو في بلاد الكفر .

(١) ترجمته : اليتيمة : ٢٢٢ - ٢٢٧ ، التتمة ٢ : ١١ - ١٤ ، دمية الباخريزي : ٢ : ٨٥ - ٨٨ ، زهر الادب : (تنظر الفهارس ، اللباب ٢ - ١٥١ ، الانساب (مخطوطة باريس) : ق ١٧٨ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢ - ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ، ٤٤٦ ، طبقات الشافعية للاستوي : ٢٢ - ٢٣ ، طبقات ابن شهبة : تنظر الفهارس ، كشف القنون ١ : ٢١٥ ، الاعلام للزركلي (ط) : ٥ : ٥٥ ، معجم المؤلفين لكحالة : ٧ - ٢٠٢ .

(٢) اللباب : ٢ - ١٥١ .

(٣) الانساب : ق ١٧٨ .

شاعريته :

قال الثعالبي في « اليتيمة » (١١) : شعره كثير الملح والظرف ، لا يكاد يخلو من لفظ أنيق ، ومعنى بديع ، ..

وقال في « التتمة » (١٢) : قد نطق كتاب اليتيمة بذكره والافصاح عن حاله ، ومحلّه وتضمن باكورة شعره وهذا مكان ملح بديعة ، وافراد معاني أنيقة ، من غرر سحره التي سنحت له بعد فراغتي من تأليف ذلك الكتاب ، ولاغنية لهذا الكتاب عن التزين بها) .. وأورد باقة من أشعاره .

عني المطوعي بالتجنيس كثيراً ، وكان هذا اللون سائداً في عصره ، ونظم في الأغراض التقليدية فمدح وهجاء ، وقال في الغزل - بأنواعه - والاخوانيات والحكمة ، ويحفل شعره بالوان الصنعة من جناس وطباق وما إلى ذلك .

ويبدو ان ابا حفص لم ينصرف الى الشعر ، بل كان يقوله على طريقة العلماء ، ولم نجد من اشار الى « ديوان » له أو « مجموع » .

على أن ما وصل الينا من شعره يومئذ بشاعرية طيبة ، وفي شعره الكثير من التلمحات الذكية .

من ذلك قوله في هجاء ثقليل (١٣) :

وبارد الطلعة حاذانا
وإسترق السمع فاذانا
فقلت للجلال لا تنطقوا
فإن للحيطان آذانا!

وقال في نور الخلف المسكي (١٤)

قم هات « دهقانية »
وعايك بالكأس الدهاق
أو ما ترى نور الخلف

كأنه نور الوفاق

(١١) يتيمة الدهر ٤ : ٤٢٢ .

(١٢) تنمة اليتيمة ٢ : ١١ وما بعدها .

(١٣) ثمار القلوب : ٢٢٥ : الانيس في غرر التجنيس (بلا عزو) : ٤٢٢ .

(١٤) التتمة ٢ - ١٢ ، خاص الخاص : ٢١٧ ، الكشف والتنبه للصفتي (مخطوط) : ل ١٨ ب .

وكما نجهل أسماء شيوخه ، وعمن تلقى الادب وعلوم العربية ، وعمن سمع الحديث ، لا نعرف المدة التي أمضاها في إختصاص « أبي الفضل الميكالي » ، على ان ابا منصور الثعالبي ، يذكره في « التتمة » (٩) مع لقب « الحاكم » ، وقد حمل هذا اللقب « الشرعي » الى آخر حياته .

ويبدو انه أثر الانصراف الى علوم الدين ، وتدريس الفقه الشافعي ، في مدرسة ابي سعد الزاهد ، التي انشئت قبل سنة ٤٠٤ هـ من قبل « عبدالمك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الشافعي ، النيسابوري ، وذكر عبدالغفار الفارسي ، ان المطوعي « إتخذ مدرسة الزاهد سكناً له ، بعد ابي علي الحاجري . سنين كثيرة » (٧) .

٢٣٧٠ - ٤٤٤٠ هـ ؟

بخلت المظان التي إستشرناها في تحديد سنة وفاته ، وولادته ، وسنحاول هنا ، إنارة هذه المسألة :

١ - حدد أبو حفص تاريخ فراغه من تصنيف « درج انور » - الذي سنعرض له بعد قليل - في : سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (٨) .

٢ - وصفه الثعالبي قائلاً : شاب ليس برد شبابه على عقل مكتهل . ولا بد ان ابا منصور أثبت ترجمة « المطوعي » في النسخة الثانية من « اليتيمة » والتي قرر انه كتبها سنة ٤٠٣ هـ (٩) .

٣ - افترض ان يكون في الثامنة والعشرين عند فراغه من تصنيف كتابه ، فيكون قد ولد نحو سنة ٣٧٠ هـ .

٤ - ذكر السبكي (١٠) ان المطوعي توفي نحو ٤٤٠ هـ . ولم نجد من حدد وفاته . وعلى هذا يكون عاش نحو سبعين عاماً .

(٦) تنمة اليتيمة : ٢ : ١١ - ١٤ .

(٧) ينظر : مدارس قبل النظامية للدكتور ناجي معروف ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٢ - ١١٢ (١٩٧٢) .

(٨) الفقرة : ٢٥٤ من الكتاب .

(٩) اليتيمة : ١ - ١٦ - ١٩ ، وانظر : مصادر الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر) - مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٢٢ : ١ : ٢٢١ - ٢٦٢ (مقالة للدكتور محمود الجادر) .

(١٠) طبقات الشافعية الكبرى : ١ - ٢٠ .

وقال (١٥) :

من كان في الحشر له شافع
فليس لي في الحشر من شافع :
غير النبي المرسل المصطفى
ثم إعتقادي مذهب الشافعي !

واعجب الثعالبي بقطعة ، يبدو انه نظمها في
شرح شبابه ، هي (١٦) :

يا رب ليل لو تجسس
م لم يكن غير الغداف
بتنسابه وشرابنسا
صرف كمين الديك صاف
يسمى بذاك مهفصف
بمحاسن الطاووس واف
ولنا مفن لحنسه
كالعندليب بلا خلاف
حتى سمعت تجاوب الـ
عصفور من شجر الخلاف
ورابت باز الصبح مند
شور القوادم والخواوي

وقال يمدح ابا الفضل الميكالي (١٧) :

امير كله كرم سعدنا
باخذ المجد منه وإقتباسه
يحاكى النيل حين يروم نيلا
ويحكى باسلا في وقت ناسه

وكان المطوعي من الرواة الذين إعتد عليهم
الثعالبي في تصنيف « يتيمته » وغيره من مصنفاته
الشهيرة .

مصنفاته :

شارك المطوعي برفد الحركة الادبية في
القرنين الرابع والخامس ، وعرفنا من آثاره :

١ - اجناس التجنيس ، موضوعه واضح ،
ولا بد انه تناول اساتذة هذا الفن من شعراء
عصره ، منهم : ابو الفضل الميكالي ، ابو الفتح
البستي ، الثعالبي وغيرهم .

(١٥) التتمة : ٢ - ١٤ ، الكشف والتنبيه على الوصف
والتشبيه للصدي (مخطوط) : ق ١٨ ب .

(١٦) خاص الخاص : ٢١٧ .

(١٧) درج الفرر : ٢٨ ، جنان الجناس للصدي : ٢٤ .

٢ - حمد من إسمه احمد ، قال
الثعالبي (١٨) : حين الف صاحب هذا الكتاب
« فضل من إسمه الفضل » عارضه بهذا الكتاب .
ويبدو انه صنف هذا الكتاب في فضائل
الامير « أحمد بن علي الميكالي » .

٣ - درج الفرر ودرج الدرر ، وسياتي
الحديث عنه .

وقد ذكر هذه المصنفات معاصره :
الثعالبي (١٩) .

٤ - المذهب في ذكر شيوخ المذهب .
صنفه في طبقات الشافعية ، قال
السبكي (٢٠) : فاول من بلغني في ذلك الامام « ابو
حفص عمر بن علي المطوعي » المتوفى نحو سنة
٤٤٠ هـ صنف للامام ابي الطيب سهل الصعلوكي ،
كتاباً سماه « المذهب في ذكر شيوخ المذهب » .

ولم يصل الينا هذا الكتاب الهام ، ويبدو
انه كان كبيراً ، بحيث تولى ابن الصلاح (المتوفى
سنة ٦٤٣ هـ) إنتخاب أشياء منه في كتاب سماه
« المنتخب من المذهب في ذكر شيوخ المذهب »
ومنه إقتباسات كثيرة في طبقات كل من :
الأسنوي (٢١) (٧٧٢ هـ) السبكي (٢٢) (٨٧٩ هـ) ،
ابن قاضي شهبة (٢٣) (٨٥١ هـ) .

٥ - وعد بتصنيف كتاب ، يضم رسائل
الميكالي قال : فاما جمل رسائله ، فاني جامع
شملها وناظم عقدها فيما بعد ، وجاعل اها كتاباً
برأسه (٢٤) .

ولا نعرف شيئاً عن هذا الكتاب .

ويبدو أن له مصنفات اخرى بدليل قول
الثعالبي (٢٥) بعد أن أورد أسماء مصنفاته : وغيره .

(١٨) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

(١٩) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

(٢٠) مقدمة طبقات الشافعية الكبرى : ١ : ٢٠ .

(٢١) طبقات الشافعية للاستوي : ١ : ٢٢ .

(٢٢) طبقات الشافعية الكبرى : ١ - ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،

٤٤٩ ، ٤ : ٨٩ .

(٢٣) طبقات الشافعية (طبعة الهند) لابن قاضي شهبة
(تلظر الهارس) .

(٢٤) درج الفرر : الفقرة : ٩٦ .

(٢٥) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

درج الفرر : التوثيق :

الحصري : خطبة المطوعي ، وهذا دليل إعجابه بصاحب « الدرر » ! .

ويبدو أن أكثر من نسخة من « درج الفرر ودرج الدرر » قد وصلت إلى القيروان ، التي كانت أيامئذ ، من قلاع الثقافة العربية ، فانهمك النساخ في نسخها ، وكان بين هؤلاء : الحسن بن رشيق (٥٦هـ) صاحب « العمدة » وتلميذ الحصري ، ولم تبق لنا الايام غير نسخة فريدة منه ، تحتفظ بها اليوم مكتبة جامعة « اوبسالا » بالسويد [الرقم ١٣٥] تقع في ٧٥ ورقة .

ولا نشك ان كتابنا شق طريقه الى « الاندلس » لما نعرفه من عمق الصلات الادبية والثقافية بين حواضر الاندلس والقيروان ، ولا يضيرنا عدم ذكره في « الفهارس » و « البرامج » التي وصلت اليها ، ويفيب اسم « درج الفرر » ولا تغيب نصوصه .

ويأتي القرن السابع فنجد « ابن ظافر الازدي » - ٦١٣هـ - ينقل نصا عنه (٢٦) ، ويسميه : درك الفرر ودرج الدرر في محاسن نظم الامير ابي الفضل الميكالي . ولم يتنبه المحقق ، الى التحريف الذي حول كلمة « درج » الى « درك » ! .

ويغيب اسم الكتاب رداً من الزمن ، ولا نجد له إلى إشارة غامضة ، ذكرها حاجي خليفة (١٠٦٧هـ) هكذا : درج الدرر ، ولم يذكر اسم المصنف ، ولعله لم يقف عليه ، والغريب أنه أدرجه ضمن كتب « التاريخ » المجهولة ! .

الطبعة الاولى :

في سنة ١٩٠٨ صدر كتاب المطوعي ، لأول مرة ، يحمل عنوانين : بالعربية : من كتاب درج الفرر ودرج الدرر في محاسن النظم والنثر .

للأمير السيد عبيد الله بن أحمد

جمع خادمه عمر بن علي بن محمد المطوعي

أما العنوان الآخر فكان بالألمانية ومعناه : ديوان أو شعر الميكالي !

(٢٩) بدائع البعالة : ٢٢٢ .

أقدم من أشار إلى كتاب المطوعي ، معاصره وصديقه الحميم الثعالبي (٢٦) ، فقد حدد إسمه كاملاً :

درج الفرر ودرج الدرر في محاسن نظم الأمير ونثره .

وإذا أضفنا إسم « الميكالي » ، نكون قد عرفنا حقيقة رائعة من أقدم المظان ، واثبتنا ! .

ولما كنا أكدنا أن أبا حفص المطوعي قد فرغ من تصنيف كتابه سنة ٣٩٨هـ ، وأن الثعالبي كتب نسخته المعدلة من اليتيمة سنة ٤٠٣هـ تكون لإشارة « ابي منصور » أهميتها التاريخية .

بعد ذلك نجد « للدرج » ذكراً في « زهر الاداب » لابي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري المتوفى سنة ٤١٣هـ (٢٧) ، ويأخذنا العجب لوصل الكتاب الى « القيروان » ويزداد عجبنا عندما نعلم أن الحصري فرغ من تصنيفه سنة ٤٠٥هـ ، وهذا يعني انه إطلع عليه بعد وقت قصير من ظهوره في « نيسابور » أقصى المشرق !

على أن دهشتنا تتبدد ، عندما يحل صاحب « الزهر » هذا اللغز في خطبة سفره ، إذ يشير الى أن الامير ابا الفضل العباس بن سليمان ارتحل الى المشرق ، (فكان كتابنا بين النفائس التي جلبها) - بلا شك !

طرز الحصري كتابه ، الذي سحر العقول والقلوب « بلثالي الميكالي » وكلها منقولة من « الدرر » ! .

وكان متواضعا عندما قرر أنه « ليس في تأليفه من الافتخار أكثر من حسن الاختيار (٢٨) » ومن جملة الفصول والنصوص التي نقلها

(٢٦) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

(٢٧) زهر الاداب (مخطوطة القاهرة : ٤١٦) (تيمور) عن الحصري وكتابه « زهر الاداب » للدكتور محمد الشوبر : ٢١٩ وعد صاحب الدراسة « درج الفرر » في جملة الكتب المفقودة : ٢٢٧ .

وانظر الزهر [بتحقيق البجاوي] : ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٦٩٦ .. الخ ..

(٢٨) زهر الاداب : ٢ .

يتكون (درج الفرر) من عشرة فصول هي (٢٢) :

١ - في صدر من مدائح اهل العصر في الامير السيد ابي نصر احمد بن علي [الميكالي] ادام الله علوه .

٢ - في اشعار لجماعة من اهل الفضل في الامير السيد ابي الفضل [عبيد الله بن احمد الميكالي] ادام الله فضله .

٣ - في انموذجات من فصوله البليغة .

٤ - في اشعار له مدح بها اباها الامير السيد ابا نصر احمد بن علي [الميكالي] ادام الله علوه .

٥ - في قطعة من اشعاره ، الدالة على بعد الهمة وقدم الشرف .

٦ - في الغزل والنسيب .

٧ - في الاوصاف والتشبيهات .

٨ - في الاخوانيات وما يتعلق بها .

٩ - في فنون المداعبات وما يشاكلها .

١٠ - في الحكم والمواعظ والمرائى ، وما منها في سائر الفنون .

اهنية :

فرغ « ابو حفص المطوعي » من تصنيف كتابه وتسويده في (٢٢) « الرابع والعشرين من شهر الله المبارك ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة » .

ويبدو انها تجربته الاولى في ميدان التأليف ، فقد ذكر الثعالبي « اسم « درج الفرر » في مقدمة اسماء آثاره » (٢٤) .

ويقلب السجع على اسلوب المطوعي ، وهو الاسلوب السائد في عصره ، وفي ختام كتابه وعد ان يلحقه بزيادات « من الشعر والنثر » (٢٥) واغلب الظن انه لم يحقق هذا الوعد .

قيمة الكتاب :

لدرج الفرر ، قيمة ادبية وتاريخية وفنية ، يمكن ايجازها فيما يلي :

(٢٢) الرقم [٢] .

(٢٣) الرقم [٢٥٤] .

(٢٤) اليتيمة : ٤ - ٤٢٢ .

(٢٥) الرقم [٢٥٤] .

طبع الكتاب في « لايبزك » بالمانية ، في ٨٦ صفحة من القطع المتوسط ، شغل النص ٥٧ صفحة منه ، بينما ضمت المقدمة والتعليقات ٢٥ صفحة (وهي مكتوبة بالمانية) .

بذل موبرج ، ناشر الكتاب ، وهو مستشرق سويدي معروف ، جهداً طيباً في نشر النص ، وكان أميناً وصادقاً ودقيقاً ، فقد وضع نصاً « من كتاب درج الفرر » وهي تعني ان المنشور قطعة من الكتاب .

وآثر نشر قسم المنظوم وترك قسم النثر ، غير انه لم يوضح - في مقدمته - اسباب إهماله هذا القسم الهام ، هل يعود الى النقص اليسير الموجود فيه ؟

المستشرق السويدي ، كان معجباً بالشعر العربي ، وقد نشر طائفة من النصوص والدراسات المتعلقة به ، وأرجح ان يكون هذا السبب ، وهو الذي حداه الى الاهتمام بقسم المنظوم .

والمؤسف ان ، موبرج ، نسب الكتاب الى « الميكالي » وعنه نقل « بروكلمان » هذا الخطأ ! والغريب ان احداً لم يتنبه الى صدور هذه النشرة ، ولهذا عمدت الى تحقيقه عن نسخة « اوبساللا » الفريدة ، وسيكون بين أيدي القراء قريباً ، باذن الله (٣٠) .

منهج الكتاب :

في خطبة الكتاب ، قال المطوعي (٣١) :

سألني جماعة من اصداقائي ، لما علموه من اختصاصي بخدمته [الميكالي] ، وتحملي بالدخول في جملته ، وتفيؤي بظل دولته ، ان اجمع لهم طرفاً من طرف نظمه ونثره ، وصدرأ من ثمرات خاطره وصدره ، فشمرت ذيل الاحتفال والاحتشاد واخذت نفسي بتقصي الوسع والاجتهاد ، حتى جمعت من روائع فقره ، وبدائع فكره ، محاسن كلها ، كأنها جواهر البحور ، وقلائد النحور .. الخ ..

هكذا حدد سبب نهوضه بوضع مصنفة .

(٣٠) يصدر قريباً عن (دار الرفاهي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض) .

(٣١) الرقم (٢) [الارقام تشير الى الفقرات لا الصفحات] .

الأديب الذي أشاد المؤرخون بجودة خطه وضبطه ومنهم : ياقوت والصفدي وهو الأثر الوحيد الذي وصل إلينا بخط صاحب « العمدة » ! والنسخة مكتوبة في القيروان سنة ٤١٨ هـ .

هأخذ :

يخرج قارئ « درج الفرر » بانطباع جيد عن مؤلفه ؛ فالكتاب دليل نضج المطوعي ، الشاعر ، الأديب ، البصر بالأدب وفنونه المختلفة ، على الرغم من أنه صنّفه في مقتبل شبابه ، كما أسلفنا وهذا لا يمنع من ذكر بعض المآخذ التي لا تقدر عملها النافع :-

١ - لم يذكر أسماء المصادر التي إستقاها في تصنيف كتابه ، وفي مواضع قليلة جداً ، قرر أنه سمع مباشرة ، ومشافهة ، بعض قصائد الميكالي (٤٢) وأغلب الظن ، أنه إعتد على خزانة « أبي الفضل الميكالي » في هذا التأليف ، وهي خزانة عامرة ، كانت آثار « الشعالي » بعض ثمارها : فقه اللغة - مثلاً ..

٢ - درج الفرر ، كتاب أدب ، ولم يكن كتاباً نقدياً ، فقد كان المطوعي : ناقلًا جيداً ، ولم يكن « ناقدًا » ولو فعل ذلك ، لكان لكتابه شأن ، وأي شأن !

٣ - في الكتاب قصائد ومقطوعات ، أدرجت تحت عبارة « لبعض أهل العصر » وهذه العبارة الغامضة ، تتردد كثيراً في مصنفات القرنين الرابع والخامس ، غير أنه ، ولحسن الحظ ، فرق بين شعره ، وشعره عصره ، فعندما لا يحدد إسم شاعر ، إزاء هذه العبارة ، يكون هو ، قائلها ! وقد ساعدتنا بعض المصادر على تأكيد هذا الرأي (٤٢) .

٤ - أحسن المطوعي إختيار النظم والمنثور من أدب الميكالي بشكل خاص ، والملاحظ أن بعض « المدائح » كانت في مستوى فني هابط !

(٤٢) أنظر - مثلاً - الأرقام : ١٦٦ ، ١٦٢ ، ١٩٣ .

(٤٣) هوامش الأرقام : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤١ .

١ - إنه مصدر أصيل ، من مصادر دراسة الأدب العربي في القرن الرابع الهجري .

٢ - هو الأثر الوحيد الذي وصل إلينا من آثار المطوعي : المحدث ، الأديب .

٣ - إحتج طائفة من النصوص النثرية والشعرية ، التي يتفرد بها ، والتي لا نجد لها في المظان الأخرى ، منها قصائد ومقطوعات لطائفة من الشعراء والكتاب المعروفين ، منهم : أبو الفضل الميكالي (٢٦) ، أبو منصور الثعالبي (٢٧) ، أبو بكر الخوارزمي (٢٨) ، ابن دوست (٢٩) ، عمر بن علي المطوعي (٤٠) ، وغيرهم .

٤ - عوض لنا الخسارة الفادحة في ضياع معظم آثار الميكالي ومنها ديوانه (٤١) الشعري ، وديوان رسائله .

٥ - كان من المصادر الهامة التي عول عليها الحصري في تصنيفه « زهر الآداب » وغيره من مصنفاته ، ونقل الحصري زهاء « ثلث الكتاب » ، وهذا دليل إكباره له وإعجابه به .

٦ - خلط البعض - من الأدباء والنساج - بين شعر أبي الفضل الميكالي وأبي الفتح البستي ، وفي ضوء كتابنا ، يمكن الأطمئنان والتثبيت من جنيات النساج وغيرهم ، فهو من أقدم المصادر ، وأكثرها صدقاً !

٧ - في الكتاب ، إشارات تلقي أضواء على أحداث تاريخية واجتماعية ، في ضوءها يمكن رسم صورة جيدة عن حياة المجتمع النيسابوري في القرن الرابع .

٨ - لمخطوطة « درج الفرر » قيمة فنية بالغة ، كونها مكتوبة بخط « الحسن بن رشيق »

(٢٦) أكثر من أربعين قطعة ولصيدة .

(٢٧) الأرقام : ١١ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٨ .

(٢٨) الأرقام : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ .

(٢٩) الأرقام : ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .

(٤٠) الأرقام : ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٢ .

(٤١) مصدر قريباً بجمع وتحقيق كاتب اللال .

ثبت المصادر والمراجع

- ١ - الاطلاع للزركلي (١ - ٨) ط ٤ - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٧٩ .
 - ٢ - الاتساب لابن السمعاني - مخطوطة باريس ٥٨٧٤ .
 - ٣ - الانيس في بحر التجنيس للشمالي ، تحقيق هلال ناجي (مجلة الجمع العلمي العراقي مج ٢٣ : ١ (١٩٨٢) .
 - ٤ - بدائع البدائنه - لابن ظافر الازدي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٧٠ .
 - ٥ - تاريخ الادب العربي لبروكلمان (الطبعة الاوروبية الكاملة)
 - ٦ - تاريخ التراث العربي (بالالمانية) لسزكين (قسم الشعر) .
 - ٧ - تاريخ القتيبي (اليميني) مخطوطة باريس .
 - ٨ - تمة اليتيمة للشمالي (٢-١) تحقيق عباس اقبال - طهران - ١٢٥٢ هـ .
 - ٩ - ثمار القلوب للشمالي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٦٥ .
 - ١٠ - جنان الجناس للصفدي - استانبول - ١٢٩٩ هـ .
 - ١١ - الحمري وكتابه « زهر الاداب » للدكتور محمد بن سعد الشويرع - دار العربية للكتاب - تونس - ليبيا - ١٩٨١ .
 - ١٢ - خاص الخاص للشمالي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦ .
 - ١٣ - درج الفرد ودرج الدرر للمطوي (قلعة منه) - تحقيق مويرج - لايبزك - ١٩٠٨ .
 - ١٤ - دمية القمر للباخرزي (٢-١) تحقيق د . سامي مكي الماني - بغداد - ٩٧١ - ٩٧٢ .
 - ١٥ - زهر الاداب للحمري (٢-١) تحقيق علي البجاوي - القاهرة - ١٩٥٣ .
 - ١٦ - سحر العيون - للبيري الدمشقي - القاهرة - ١٢٧٦ هـ .
 - ١٧ - طبقات الشافعية للاسنوي جمال الدين عبدالرحيم - تحقيق د . عبدالله الجبوري - منشورات وزارة الاوقاف - بغداد - ١٩٧٠ .
 - ١٨ - طبقات الشافعية لابن فاضي شهبة (١-١) تحقيق د . عبدالعليم خان - منشورات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - ١٩٨٠ .
 - ١٩ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١-١) تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح محمد العلوي - القاهرة - ١٢٨٣ - ١٢٩٦ هـ .
 - ٢٠ - فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي (٥-١) تحقيق د . احسان عباس - بيروت - ٧٣ - ١٩٧٤ .
 - ٢١ - الكشف والتشبيه على الوصف والتشبيه للصفدي (مصور معهد المخطوطات بالقاهرة) .
 - ٢٢ - كشف اللغون لعاجي خليفة - كاتب جلبي - استانبول - ١٩٤١ .
 - ٢٣ - اللباب لابن الاثير (٢-١) مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٦٩ هـ .
 - ٢٤ - الوافي بالوفيات للصفدي (بقية تراجم حرف العين) مخطوطة باريس ٢٠٦٦ .
 - ٢٥ - بتيمة الدهر للشمالي (٢-١) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة - ١٢٧٥ - ١٢٧٧ هـ .
- التوريات :**
- مجلة الجمع العلمي العراقي مج ٢٢ ، مج ٢٣ .

مُعْجَمُ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ بِاللَّزِمَةِ

القسم السابع

جمع وتحقيق الدكتور

هاشمة شلاش

كلية التربية - جامعة بغداد

- العين -

- عَدَّ : عَدَّدْتُكَ الْمَالَ ، وَعَدَّدْتُ لَكَ الْمَالَ (٤٥١) .
- جاء في اللسان والتاج (٤٥٢) : « عَدَّدْتُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ ، يَقُولُونَ عَدَّدْتُكَ الْمَالَ وَعَدَّدْتُ لَكَ الْمَالَ » .
- تَعَرَّضَ : تَعَرَّضَ لِلْمَعْرُوفِ ، وَتَعَرَّضَهُ : إِذَا تَصَدَّقَ لَهْ وَطَلَبَهُ (٤٥٣) .
- اعْتَزَلَ : اعْتَزَلَهُ ، وَاعْتَزَلَ عَنْهُ : تَنَحَّى عَنْهُ (٤٥٤) .
- تَعَزَّلَ : تَعَزَّلَ ، وَتَعَزَّلَ عَنْهُ : تَنَحَّى عَنْهُ (٤٥٥) .
- عَزَمَ : عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَعَزَمْتَهُ : أَرَدْتُ فَعْلَهُ (٤٥٦) .
- ومن المتعدي بنفسي قوله تعالى : « وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَنِيمٌ » (٤٥٧) وقول الأسود بن عمارة النوفلي :
- خليلي من سَعُدَى الْمَا فسلما على مَرِيَمٍ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ مَرَّيَمَا
وقولا لها : هذا الفراق عَزَمْتَهُ فهل موعداً قبل الفراق فيتعلمنا (٤٥٨)

(٤٥١) المخصص ٧٣/١٤ والتاج .

(٤٥٢) اللسان والتاج (مدد) .

(٤٥٣) المخصص ٧٤/١٤ والمصباح المنير وانظر اللسان والتاج .

(٤٥٤) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٥) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٦) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج . (٤٥٨) اللسان والتاج (عزم) .

- **اعتزم** : اعتزمه ، واعتزم عليه : أراد فعله (٤٥٩) .
- **عضض** : عضضته ، وعضضت عليه وبه : أمسكته بالاسنان (٤٦٠) .
- ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ويوم يعضّ الظالم على يديه » (٤٦١) .
- ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وإذا خلوا عضّوا عليكم الأنامل من الغيظ » (٤٦٢) .
- **تعلّق** : تعلّقه ، وتعلّق به (٤٦٣) .
- **أعلن** : أعلن الأمر ، وأعلن به (٤٦٤) .
- ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :
- حتى يشكّ وشاة قد رموك بنا وأعلنوا بك فينا أيّ إعلان (٤٦٥)
- ومن المتعدّي بنفسه ما ورد في حديث الملاعة : « تلك امرأة أعلنت الإعلان » (٤٦٦)
- **عمد** : عمده ، وعمد إليه وله : قصده (٤٦٧) .
- **تعمد** : تعمده ، وتعمد له : قصده (٤٦٨) .
- **اعتمد** : اعتمد فلان فلاناً في حاجته ، واعتمد عليه (٤٦٩) .
- **عير** : عيره كذا وبكذا (٤٧٠) . كما جاء في المصباح المنير .
- وضرّح في الصحاح ومختاره واللسان والتاج (٤٧١) بأن « عيره بكذا » من استعمال العامة .

-
- (٤٥٩) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٦٠) المخصص ٧٨/١٤ واللسان وانظر الصحاح والمختار والمصباح المنير .
 - (٤٦١) سورة الفرقان ٢٧ .
 - (٤٦٢) سورة آل عمران ١١٩ .
 - (٤٦٣) المخصص ٧٦/١٤ وانظر الصحاح والاساس واللسان والتاج .
 - (٤٦٤) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٦٥) اللسان (علن) .
 - (٤٦٦) اللسان (علن) .
 - (٤٦٧) التاج وانظر اللسان .
 - (٤٦٨) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٦٩) انظر اللسان .
 - (٤٧٠) المصباح المنير .
 - (٤٧١) مادة (عير) .

ومن المتعدي بنفسه إلى مفعولين قول النابغة :

وعيرتني بنو ذبيان خشيته وهل عليّ بأن أخشاك من عار (٤٧٢)

● استعان : استعان به ، واستعانه (٤٧٣) .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « استعينوا بالصبر والصلاة » (٤٧٤) ، وقوله

تعالى : « قال موسى استعينوا بالله واصبروا » (٤٧٥) .

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « اياك نعبد و اياك نستعين » (٤٧٦) .

● عبي : عبي بالأمر : جهل ، وعبيته : جهلته (٤٧٧) .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « أفعميينا بالخلق الأول بل هم في لبس من

خلق جديد » (٤٧٨) .

ومن المتعدي بنفسه قول الراعي :

يسألنّ عنك ولا يميالك مسؤول (٤٧٩) أي : لا يجهلك .

● اعيا : أعا عليّ الأمر ، وأعياني (٤٨٠) .

ومن المتعدي بنفسه قول عمرو بن حسان :

فإنّ الكثر أعياني قديماً ولم أقتّر ندىً أني غلام (٤٨١)

- الفسين -

● فسين : ١ - غبِنَ الشيءَ ، وغبِنَ في الشيءِ : نسيه وأغفله وجهله (٤٨٢) .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر :

(٤٧٢) اللسان (عمر) .

(٤٧٣) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .

(٤٧٤) سورة البقرة ٤٥ .

(٤٧٥) سورة الاعراف ١٢٨ .

(٤٧٦) سورة الفاتحة ٥ .

(٤٧٧) اللسان .

(٤٧٨) سورة ق ١٥ .

(٤٧٩) اللسان (عبي) .

(٤٨٠) انظر التاج .

(٤٨١) التاج (عبي) .

(٤٨٢) انظر اللسان والتاج .

غَبِثْتُمْ تَتَابَعِ الْآئِنَا وَحُسْنِ الْجَوَارِ وَقَرَّبَ التَّسْبِ (٤٨٣)

٢ - غَبِنَ رَأْيَهُ ، وَغَبِنَ فِي رَأْيِهِ : أضعفه (٤٨٤) .

● غَرَّدَ : غَرَّدَ لَهُ ، وَغَرَّدَهُ (٤٨٥) .

ومن المتعدّي بنفسه قول الهذلي :

يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِهِ بِهَا كُلُّ مَنجَابِ الْقَمِيصِ سُردِل (٤٨٦)

جاء في اللسان والتاج (٤٨٧) في التعقيب على يغرد في هذا البيت : « وفيه دلالة

على أن يغرد يتعدّي كمتعدّي يثغني وقد يجوز أن يكون على حذف الجار

وإيصال الفعل » .

● غَطَّى عَلَى الشَّيْءِ ، وَغَطَّاهُ : ستره وعلاه (٤٨٨) .

ومن المتعدّي بالحرف قول حسان :

رَبِّ حَلْمٍ أَضَاعَهُ عَدْمُ الْمَالِ لِي وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمِ (٤٨٩)

● اسْتَغْفَرَ : اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ : طلب منه غفره (٤٩٠) .

والفعل يتعدّي إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر (٤٩١) .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قول الشاعر :

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ (٤٩٢)

ومن المتعدّي لواحد قوله تعالى : « قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي » (٤٩٣) وقوله

تعالى : « قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ سَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي » (٤٩٤) .

(٤٨٣) اللسان والتاج (غبن) .

(٤٨٤) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج .

(٤٨٥) اللسان والتاج .

(٤٨٦) اللسان والتاج (غرد) .

(٤٨٧) مادة (غرد) .

(٤٨٨) انظر اللسان .

(٤٨٩) التاج (غطى) .

(٤٩٠) اللسان والتاج .

(٤٩١) اللسان والتاج (غفر) .

(٤٩٢) اللسان والتاج (غفر) .

(٤٩٣) سورة يوسف ٩٨ .

(٤٩٤) سورة مريم ١٩ .

● غالى : غانى بالشيء ، وغالى الشيء : اشتراه بثمن غالٍ (٤٩٥) .

جاء في اللسان (٤٩٦) : « قال الفرّاء : غاليت اللّحمَ وغاليتُ باللحمِ جائزٌ » .
ومن المتعدّي بنفسه قولُ عمر (رض) : « لا تُغالوا صدقاتِ النساءِ » (٤٩٧) .
وفي رواية « صدّق النساءِ » . ومنه قول الشاعر :

تُغالي اللّحمَ للأضيافِ نيّاً وبذله إذا تُضجَ القدورُ (٤٩٨)

جاء في اللسان والتاج (٤٩٩) في التعقيب على البيت : « محذوف الباء وهو يريدُها »

● غنى : غنى له ، وغنّاه (٥٠٠) .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

تَغْنَى بالشعرِ إمّا كنتَ قائله إنّ الصنّاءَ بهذا الشعرِ مضارٌ (٥٠١)

● استغاث : استغاثَ به ، واستغاثه (٥٠٢) .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

حتى استغاثَ بماءٍ لارشاءٍ له من الأباطحِ في حافاتهِ البرّكُ (٥٠٣)

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « اذ تستغيثون ربّكم » (٥٠٤) .

جاء في التاج (٥٠٥) : « ولم يتعدّ في القرآن إلاّ بنفسه » .

وقد اقتصر الفيومي في المصباح (٥٠٦) على التعدّي بالحرف ، واقتصر الجوهري

في الصحاح والرازي في المختار وابن منظور في اللسان (٥٠٧) على المتعدّي بنفسه .

وجاء في التاج (٥٠٨) تعقيباً على المتعدّي بالحرف : « وكذلك استعمله سيبويه

(٤٩٥) اللسان والتاج وانظر المصباح المنير .

(٤٩٦) مادة (غلو) .

(٤٩٧) اللسان (غلو) .

(٤٩٨) المخصص ٧٥/١٤ واللسان والتاج (غلو) .

(٤٩٩) مادة (غلو) .

(٥٠٠) انظر اللسان والتاج .

(٥٠١) التاج (غني) .

(٥٠٢) التاج .

(٥٠٣) التاج (غوث) .

(٥٠٤) سورة الاحقاف ٦٧ .

(٥٠٧) مادة (غوث) .

(٥٠٥) مادة (غوث) .

(٥٠٨) مادة (غوث) .

(٥٠٦) مادة (غوث) .

دلالة عبرة بتخطئة ابن مالك للنحاة في قولهم المستغاث له وبه ، قاله الشهاب في أثناء
سورة الأتفال » .

– الفاء –

- **فَطِنَ** : فَطِنَ به واليه وله ، وفَطِنَهُ (٥٠٩) .
- جاء في التاج (٥١٠) : « وقد ورد متعدياً بنفسه قالوا : فَطِنَهُ لتضسنته معنى فهِم »
ولم أجد ذلك في غير التاج .

– القاف –

- **اقْرَعَتْ** : اقْرَعَتْ له وعليه ، واقْرَعَتْهُ : كَمَفَتْهُ (٥١١) .
- **قَضَى** : قضى عليه ، وقضاه : قَتَلَهُ (٥١٢) .
- ومن المتعدّي بنفسه قول الكلابي :
تَحِنُّ فِتْبِدِي مَا بِهَا مِنْ صِبَابَةٍ وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقِضَانِي (٥١٣)
- وعقّب الزبيدي في التاج (٥١٤) على قوله : « قضاني » بقوله : « بإسقاط حرف
الجَرَ » .
- **تَقَمَّأَ** : تَقَمَّأَ المكانَ ، وتَقَمَّأَ فِي الْمَكَانِ : وافقه فأقام به (٥١٥) .
- **اقَاتَ** : اقَاتَ الشيءَ ، واقَاتَ عَلَيْهِ : أطاقه (٥١٦) .

– الكاف –

- **كَفَّرَ** : كَفَّرَ نعمةَ الله ، وكَفَّرَ بِهَا : جحدها وسترها (٥١٧) .
- **كَنَّى** : كَنَّى الرَّجُلَ بِأَبِي فَلَانٍ ، وكَنَّى لَهُ أَبَا فَلَانٍ (٥١٨) .

(٥٠٩) مادة (فوٹ) .

(٥١٠) مادة (فطس) .

(٥١١) انظر اللسان والتاج .

(٥١٢) اللسان والتاج .

(٥١٣) اللسان والتاج (قضى) .

(٥١٤) مادة (قضى) .

(٥١٥) اللسان والتاج .

(٥١٦) انظر التاج .

(٥١٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٥١٨) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

وهو متعدٍ إلى اثنين بعد إسقاط حرف الجر (٥١٩) .
ومن المتعدّي بالحرف قول الراجز :

راهبةٌ تكنى بأمةٍ الخير (٥٢٠)

● كنى : كنبته بأبي زيد ، وأبا زيد (٥٢١) .

● كال : كال له طعاماً ، وكاله طعاماً (٥٢٢) .

يتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر (٥٢٣) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وإذا كالوهم أو زَنوهم يَخْسرون (٥٢٤) » .

- السلام -

● لحق : لحق به ، ولحقه : أدركه (٥٢٥) .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم » (٥٢٦) .

● لذ : لذّه ، ولذّ به : وجده لذياً (٥٢٧) .

● التذ : التذّه ، والتذّ به : وجده لذياً (٥٢٨) .

● لزّم : لزمتُ الشيء ، ولزمتُ به (٥٢٩) .

ومن المتعدّي بالحرف قول جرير :

والزّم بحلفيك في قضاة إنّما قيس عليك وخندف إخوان (٥٣٠)

ومن المتعدّي بنفسه قول عبد الله بن معاوية :

(٥١٩) اللسان والتاج (كنى) .

(٥٢٠) اللسان والتاج (كنى) .

(٥٢١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٢) الصحاح ومختاره والمخصص ٧٥/١٤ واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٣) المصباح المنير (كيل) .

(٥٢٤) سورة المطففين ٣ .

(٥٢٥) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٦) سورة آل عمران ١٧٠ .

(٥٢٧) انظر اللسان والتاج .

(٥٢٨) انظر اللسان والتاج .

(٥٢٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٣٠) ديوان جرير ٥٧٦ .

وَأَنْزَمَ الصَّسْتَ إِزَّ فِي الصَّسْتِ حُكْمًا وَإِذَا أَنْتَ قُلْتَ قَوْلًا فَرِثَهُ (٥٢١)
وقول الشاعر :

رَأَيْتُ سَكُوتِي مُتَجَرًّا فَلَزِمْتَهُ إِذَا لَمْ يَتَفَدَّ رِبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ (٥٢٢)

- الميم -

● **مَرَّ** : مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ ، وَمَرَّه : جَازَ عَلَيْهِ (٥٢٣) .

جاء في اللسان والتاج (٥٢٤) : « مَرَّ بِهِ وَمَرَّه : جَازَ عَلَيْهِ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مِنْهُ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ التَّمَلُّعُ . . . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَرَّ زَيْدًا وَمَرَّ بِهِ لَا عَلَى الْحَذْفِ وَلَكِنْ عَلَى التَّعْدِيِّ الصَّحِيحِ » .

ومن المتعدي بالحرف قول الشريف الرضي :

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى دِيَارِهِمْ وَظَلُّوْهَا بِيَدِ الْبَيْلَى نَهَبٌ (٥٢٥)

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر :

تَسْرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامِكُمْ عَلَيَّ إِذْ هُوَ حَرَامٌ (٥٢٦)

● **مَكَرَّ** : مَكَرَّ الرَّجُلُ ، وَمَكَرَ بِهِ : كَادَهُ (٥٢٧) .

● **تَمَكَّنَ** : تَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ ، وَتَمَكَّنَهُ : رَسَخَتْ قَدَمُهُ فِيهِ (٥٢٨) .

وجاء في التاج (٥٢٩) : « تَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ وَتَمَكَّنَهُ عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ » .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر :

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ فِي أَيِّ نَحْوٍ يَسِيلُوا دِينَهُ يَمِيلُ (٥٤٠)

(٥٢١) لباب الآداب ٢٧٧ .

(٥٢٢) لم يرد هذا الهامش في الأصل (المورد) .

(٥٢٣) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٤) مادة (مرر) .

(٥٢٥) ديوان الشريف الرضي ٢٢٧ .

(٥٢٦) اللسان (مرر) .

(٥٢٧) انظر التاج .

(٥٢٨) انظر اللسان والتاج .

(٥٢٩) مادة (مكن) .

(٥٤٠) التاج (مكن) .

- **مَلَّ** : مَلَّيْتُ مِنْ الشَّيْءِ ، وَمَلَّيْتُهِ : إِذَا سَبَّيْتَهُ (٥٤١) .
- **أَمَلَّ** : أَمَلَّ عَلَيَّ ، وَأَمَلَّتْنِي : أَيْرَمَنِي أَي : أَسَأَمَنِي (٥٤٢) .
- **مَاطَ** : مَاطَهُ ، وَمَاطَ بِهِ : نَحَاهُ وَأَبْعَدَهُ وَذَهَبَ بِهِ (٥٤٣) .
- **اسْتَعَالَ** : اسْتَمَالَهُ ، وَاسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ : اسْتَعَطَفَهُ (٥٤٤) .

ـ النون ـ

- **نَأَى** : نَأَى عَنْهُ ، وَنَاءَهُ : ابْتَعَدَ عَنْهُ (٥٤٥) .
- ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وهم ينهون عنه وينأون عنه » (٥٤٦) .
- ومن المتعدّي بنفسه قول امرئ القيس :
- أَمِنْ ذَكَرٍ سَلَسَى إِذَا نَأَتْكَ تَنَوَّصُ فَتَقْنَصِرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ (٥٤٧)
- وقول الحطيئة :
- أَمَا طَيْبٌ رِيًّا إِنْ نَأَتْني وَإِنْ دَنْتُ دَنْتَ عِبَلَةٌ فَوْقَ الْفَرَاشِ الْمُسَهَّدِ (٥٤٨)
- وقول عنتره :
- نَأَتْكَ رِقَاشٌ إِلَّا عَنِ الْمَامِ وَأَمْسَى جَبَلُهَا خَلَقَ الرَّمَامِ (٥٤٩)
- **تَجَا** : تَجَوْتُ بِهِ ، وَتَجَوْتُهُ (٥٥٠) .
- ومن المتعدّي بنفسه قول الهذلي :
- تَجَا عَامِرَ وَالنَّفْسَ مِنْهُ بِشِدْقَةٍ وَلَمْ يَنْجِ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِثْرًا (٥٥١)
- جاء في اللسان (٥٥٢) تعقياً على هذا البيت : « أَرَادَ إِلَّا بِجَنْفِ سَيْفٍ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ » .

-
- (٥٤١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
 - (٥٤٢) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
 - (٥٤٣) انظر المصباح المنير والتاج .
 - (٥٤٤) انظر الصحاح واللسان والتاج .
 - (٥٤٥) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
 - (٥٤٦) سورة الانعام ٢٦ .
 - (٥٤٧) ديوان امرئ القيس ١٢٢ .
 - (٥٤٨) ديوان الحطيئة ١٤٧ .
 - (٥٤٩) ديوان عنتره ١٨٠ .
 - (٥٥٠) المخصص ٧٤/١٤ واللسان .
 - (٥٥١) اللسان (نجو) .
 - (٥٥٢) مادة (نجو) .

● نَزَعَ : ١ - نَزَعَ الولدُ أباه ، ونَزَعَ إليه : أشبهه (٥٥٣) .

قال الفرزدق :

اشبَهتَ أمَّك يا جرير وإِنَّها نَزَعَتْكَ والأمُّ اللبنةُ نَزَعَ (٥٥٤)

٢ - نَزَعَ الدَّلوَ ، ونَزَعَ به : جذبَه (٥٥٥) . ونَزَعَتْ به أعرافُه ،
ونَزَعَتْه : جذبته (٥٥٦) .

● نَزَلَ : نَزَلَ به وعليه ، ونَزَلَه : طَلَّ به (٥٥٧) .

ومن المتعدِّي بالحرف قول مرار بن هبَّاس الطائي :

منازل لو مرّت بهنّ جنازتي لقال صدائي : حاملِيَّ انزلا بيا (٥٥٨)

● انصَتَّ : انصَتَّ له ، وانصَتَّه (٥٥٩) .

ومن المتعدِّي بنفسه قول الكسيت :

صهٍ انصَتُّونا بالتحاور واسموا تَشَهَّدْها من خطبةٍ وارتجالِها (٥٦٠)

أراد انصتوا لنا . وقول الشاعر :

إذا قالت حذامٍ فانصتوها فإنَّ القولَ ما قالت حذامٍ (٥٦١)

ومن ذلك حديث طلحة : « قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أوَّل من

غَدَرَ ، فقال طلحة : أنصتوني ، أنصتوني » (٥٦٢) .

جاء في اللسان (٥٦٣) : « أنصتوني من الانصات - وتعدِّيهِ بالي فحذفه ، أي :

استمعوا لي » .

(٥٥٣) انظر الاساس والقاموس المحيط والتاج .

(٥٥٤) التاج (نزع) .

(٥٥٥) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٥٥٦) انظر اللسان .

(٥٥٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان التاج .

(٥٥٨) التاج (نزل) .

(٥٥٩) المخصص ٧٩/١٤ والصحاح ومختارهِ واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٦٠) اللسان (نصت) .

(٥٦١) اللسان (نصت) .

(٥٦٢) اللسان (نصت) .

(٥٦٣) مادة (نصت) .

وجاء في المصباح المنير^(٥٦٤) : « أنصت : استمع ، يتعدى بالحرف فيقال : أنصت الرجل للقارئ ، وقد يُحذف الحرف فينصب المفعول فيقال : أنصت الرجل المقارئ ، ضمّن معنى سَمِعَ » .

● **نَصَحَ** : نَصَحَ له ، ونصحه^(٥٦٥) .

جاء في التاج^(٥٦٦) : « وباللام أعلى كما صرّح به الجوهري وغيره وهو اللغاة الفصحى . قال أبو جعفر الزهري في شرح الفصيح : الأصل في نَصَحَ أن يتعدى هكذا بحرف الجرّ ثم يتوسّع في حذف حرف الجرّ فيصل الفعل بنفسه فتقول : نصحت زيدا . وقال الفراء في كتاب المصادر له : العرب لا تكاد تقول نصحتك إنما يقولون : نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك » ومثل ذلك في همع الهوامع^(٥٦٧) .

ومن المتعدى بالحرف قوله تعالى : « وأنصَحْ لكم »^(٥٦٨) وقوله تعالى : « إذا نصحو الله ورسوله »^(٥٦٩) .

ومن المتعدى بنفسه قول النابغة الذبياني :

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائل^(٥٧٠)

● **نَظَرَ** : نَظَرَه ، ونَظَرَ إليه : أبصره^(٥٧١) .

● **نَفَخَ** : نَفَخَ في الصور وغيره ، ونَفَخَهُ^(٥٧٢) . قاله الفراء^(٥٧٣) ، وقيل نَفَخَهُ لغة في نَفَخَ فيه^(٥٧٤) .

ومن المتعدى بالحرف قوله تعالى : « فإذا نفخ في الصور »^(٥٧٥) .

(٥٦٤) مادة (نصت) .

(٥٦٥) الصحاح ومختاره والمخصص ٧٣/١٤ واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٦٦) مادة (نصح) ومثل ذلك في الصحاح واللسان والمصباح المنير .

(٥٦٧) ٨٠/٢ .

(٥٦٨) سورة الاعراف ٦٢ وسورة هود ٣٤ .

(٥٦٩) سورة التوبة ٩١ .

(٥٧٠) اللسان (نصح) .

(٥٧١) انظر اساس البلاغة واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٧٢) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٧٣) اللسان والتاج (نفخ) .

(٥٧٤) الصحاح واللسان (نفخ) .

(٥٧٥) سورة المؤمنون ١٠١ .

وقوله تعالى : « فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ » (٥٧٦) .

ومن المتعدّي بنسبه قول الشاعر :

لولا ابنُ جَعْدَةَ لَمْ يَنْفُخْ قَهْنَدُزْكُمْ

ولا خراسان حتى يَنْفُخَ الصَّوْرُ (٥٧٧)

وقول القطامي :

ألم يُجْزِرِ التَّفْرِيقُ جُنْدَ كَسْرِي وَنَفَخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَظَارُوا (٥٧٨)

أراد نَفَخُوا .

● تَكَبَّ : تَكَبَّهَ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَكَبَّبَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَكَبَّهَ الطَّرِيقُ : عَدَلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ (٥٧٩) .

جاء في اللسان والتاج : « كَلَّمَهَا جَائِزَةً » (٥٨٠) .

ب - الهاء -

● هَدَى : هَدَاهُ لَهُ وَآلِيَهُ ، وَهَدَاهُ آيَاهُ . وَيُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ ، وَهَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ ، كَلَّمَهَا بِمَعْنَى : « عَرَّفْتُهُ » (٥٨١) .

والفعل متعدٍ إلى واحد ومتعدٍ إلى اثنين بعد حذف حرف الجرّ .

ومن المتعدّي باللام قوله تعالى : « قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ » (٥٨٢) ، وقوله تعالى :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا » (٥٨٣) ، وقوله تعالى : « أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ » (٥٨٤) .

ومن المتعدّي بـ (إلى) قوله تعالى : « إِهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ » (٥٨٥) .

وقوله تعالى : « قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (٥٨٦) .

(٥٧٦) سورة آل عمران ٤٩ .

(٥٧٧) الصحاح واللسان (نفخ) .

(٥٧٨) الصحاح واللسان (نفخ) .

(٥٧٩) انظر اللسان والتاج .

(٥٨٠) مادة (تكب) .

(٥٨١) المخصص ٧٣/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٨٢) سورة يونس ٣٥ .

(٥٨٣) سورة الاعراف ٤٣ .

(٥٨٤) سورة السجدة ٢٦ .

(٥٨٥) سورة ص ٢٢ .

(٥٨٦) سورة الانعام ١٦١ .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » (٥٨٧) .
 وقوله تعالى : « وَهَدِينَاهُ النَّجْدَيْنِ » (٥٨٨) ، وقوله تعالى : « اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
 اِمْنَا شَاكِرًا وَاِمْنَا كَفُورًا » (٥٨٩) .

● **اهوى** : اهُوى بيده الى الشيء ، واهوى يده الى الشيء ليأخذه (٥٩٠) .

- الواو -

● **وجع** : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ؛ ووجعت من بطنك (٥٩١) .

جاء في اللسان (٥٩٢) : « وَقِيلَ اِنَّمَا نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ
 كَأَنَّهُ قَالَ : وَجِعْتَ مِنْ بَطْنِكَ » .

ومن المتعدّي بنفسه قول الصيّفة القشيري :

تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجِعْتَ مِنَ الْاَصْفَاءِ لَيْتَا وَاُخْلَعَا (٥٩٣)

● **توجه** : تَوَجَّهْتُ اِلَى مَكَّةَ ، وَتَوَجَّهْتُ مَكَّةَ (٥٩٤) .

● **وذن** : وَزَنَى لَهُ طَعَامًا ، وَوَزَنَتْهُ طَعَامًا (*) .

يتعدّى الى مفعولين بعد حذف حرف الجرّ .

ومن المتعدّي بنفسه الى مفعولين قوله تعالى : « وَاِذَا كَالُوهُمْ اَوْ وُزَنُوهُمْ
 يَحْسُرُونَ » (٥٩٥) .

● **وظب** : وَظَبَّ عَلَيْهِ ، وَوَضَبَّهَ : دَامَ عَلَيْهِ وَلِزِمَهُ (٥٩٦) .

● **وعد** : وَعَدَّهُ الْاَمْرَ ، وَوَعَدَّهُ بِهِ (٥٩٧) .

يتعدّى الى مفعول واحد ويتعدّى الى مفعولين بعد حذف حرف الجرّ .

(٥٨٧) سورة الفاتحة ٦ .

(٥٨٨) سورة البلد ١٠ .

(٥٨٩) سورة الانسان ٧٦ .

(٥٩٠) انظر اللسان والتاج .

(٥٩١) اللسان .

(٥٩٢) مادة (وجع) .

(٥٩٣) اللسان (وجع) .

(٥٩٤) همع الهوامع ٢/٨٠ .

(*) المخصص ٧٥/١٤ والصحاح ومختارته واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٩٥) سورة المطففين ٣ .

(٥٩٦) انظر اللسان والتاج .

(٥٩٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

ومن المتعدّي بنفسه إلى مفعولين قوله تعالى : « وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » (٥٩٨) .

● **وَفِيقَ** : وفِيقَتَ أمرَك ، وَوَفِيقَتَ في أمرَك (٥٩٩) .

● **أَوْفَى** : أوفى بنذرهِ ، وأوفاه (٦٠٠) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وَأَوْفُوا الْكَيْلَ » (٦٠١) .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى « يَثُفُونَ بِالْذَّرِّ » (٦٠٢) .

● **وَتَبَّ** : وَتَبَّ الشَّيْءَ ، وَوَلَبَّ إِلَيْهِ : وصله (٦٠٣) .

● **وَلَجَّ** : وَلَجَّ الْبَيْتَ ، وَوَلَجَّ فِيهِ (٦٠٤) .

جاء في الصحاح (٦٠٥) : « قَالَ سِيبَوِيهِ إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَلَوْجًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ

غَيْرِ الْمُتَعَدِّي عَلَى مَعْنَى وَلَجْتَ فِيهِ » .

وجاء في اللسان (٦٠٦) : « فَأَمَّا سِيبَوِيهِ فَذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاطِ الْوَسْطِ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ

ابن يزيد فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مُتَعَدٍّ بِغَيْرِ وَسْطٍ » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَبَلُ فِي

سَمِّ الْخِيَاطِ » (٦٠٧) .

ـ الياء ـ

● **يَقِنَ** : يَقِنَ الْأَمْرَ ، وَيَقِنُ بِهِ : علمه وتحققه (٦٠٨) .

● **أَيَقِنَ** : أَيَقِنُ بِالْأَمْرِ ، وَأَيَقِنَهُ : علمه وتحققه (٦٠٩) .

● **تَيَقِّنَ** : تَيَقِّنُ بِالْأَمْرِ ، وَتَيَقِّنُهُ : علمه وتحققه (٦١٠) .

● **أَسْتَيَقِّنَ** : أَسْتَيَقِّنُ بِالْأَمْرِ ، وَأَسْتَيَقِّنُهُ : علمه وتحققه (٦١١) .

٥٩٨) سورة التوبة ٧٢ .

٥٩٩) انظر الصحاح ومختاره، واللسان والمصباح المنير .

(٦٠٠) انظر اللسان والتاج .

(٦٠١) سورة الانعام ١٥٢ .

(٦٠٢) سورة الانسان ٧ .

(٦٠٣) القاموس المحيط والتاج .

(٦٠٤) اللسان والتاج وانظر المصباح المنير .

(٦٠٧) سورة الاعراف ٤ .

(٦٠٨) انظر المصباح المنير .

(٦٠٩) انظر اللسان والتاج .

(٦١٠) انظر اللسان والتاج .

(٦١١) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٦٠٥) مادة (ولج) .

(٦٠٦) مادة (ولج) .

المستدرِك (*)

أ - ما يتعدى ويلزم بنفسه

- العين -

- استعلى : استعلى الرجل : علا ، واستعلاه أي : علاه (١) .

- الفين -

- غَضِفْتَنِي : غَضِفْتَنِي : نقصه ، وغَضِفْتَنِي المَاءُ والشَّيْءُ : بنفسه : نقص (٢) .
- غَا : غَا : غَا البَوْلُ : قطعه ، وغَا البَوْلُ : انقطع (٣) .
- غَلَّ : غَلَّ : غَلَّ : أدخله ، وغَلَّ : دخل (٤) .

- القاف -

- قَعَّدَ : قَعَّدَ فلانٌ عن الأمر : إذا لم يطلبه ، وقَعَّدَهُ غيره : رِيَّكَه عن حاجته وعاقه (٥) .
- أَقْنَوِي : أَقْنَوِي الحَبْلُ والوترُ : جَعَلَ بعضَه - أي بعض قواه - أغلظ من بعض ، وهو حَبْلٌ "مُقْنَوِي" ، وأقْنَوِي الحَبْلُ : غَلِظَ (٦) .

- الكاف -

- كَرَى : كَرَى : أطاله ، وقصَّره ، وأكْرَى : طال وقصَّر (٧) .

- النون -

- نَصَا : نَصَا المفازة : اتَّحَلَّتْ ، ونَصَوْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : وصلتته (٨) .

(*) بعد أن أخذ هذا المعجم طريقه الى انطبع توافرت لدينا افعال اخرى ذكرناها في هذا المستدرِك .

- (١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
- (٢) التاج وانظر اللسان .
- (٣) التاج .
- (٤) التاج وانظر اللسان .
- (٥) انظر اللسان والتاج .
- (٦) التاج .
- (٧) التاج .
- (٨) التاج .

ب - ما يتعدى بنفسه ويتعدى بحرف الجر

- الهمزة -

- **أوى** : أَوَيْتُ إِلَى الرَّجْلِ ، وَأَوَيْتُهُ : نَزَلْتُ بِهِ (٩) .
- جاء في اللسان والتاج (١٠) : « يُقَالُ : أَوَيْتُ فُلَانًا بِمَعْنَى : أَوَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ اللَّغَةُ . قَالَ : وَهِيَ صَحِيحَةٌ » .

- الباء -

- **بارك** : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ وَعَلَيْكَ ، وَبَارَكَكَ (١١) .
- ومن المتعدى بنفسه قوله تعالى : « أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ » (١٢) .
- **بقي** : بَقِيَ حَاجَةٌ ، وَبَقِيَ لَهُ حَاجَةٌ أَي : طَلَبْتُهَا لَهُ (١٣) . وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَى اثْنَيْنِ بِنَفْسِهِ مَرَّةً وَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ وَإِلَى الْآخِرِ بِالْحَرْفِ مَرَّةً أُخْرَى .
- **بات** : بَاتَ الْقَوْمُ ، وَبَاتَ بِهِمْ وَبَاتَ عِنْدَهُمْ (١٤) .

- التاء -

- **ثار** : ثَارَ فُلَانًا ، وَثَارَ بِهِ : أَدْرَكَ ثَأْرَهُ ، أَوْ طَلَبَ دَمَهُ ، أَوْ قَتَلَ قَاتِلَهُ (١٥) .
- ومن المتعدى بنفسه قول قيس بن الخطيم :
ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَسْمَ أَضَعُ
وصية أشياخ جعلت إزاءها (١٦)
- وقول الشاعر :
حَكَمْتُ فَلَسْمَ تَأْتُمُ يَمِينِي لِأَسْمَارِنَ
عَدِيًّا وَتَعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَأَيْهَمَا (١٧)

(٩) المخصص ٧٤/١٤ واللسان والتاج .

(١٠) مادة (أوى) .

(١١) انظر الصحاح ومختاره والاساس واللسان والقاموس والتاج .

(١٢) سورة النمل ٨ .

(١٣) انظر اللسان والتاج .

(١٤) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٥) المخصص ٧٩/١٤ ، وانظر الاساس واللسان والتاج .

(١٦) الاساس واللسان والتاج (ثار) .

(١٧) التاج (ثار) .

ومن المتعدّي بالحرف قول كبشة :

فإن اتمّ لم تثاروا بأخيكم فمُشوا بأذان النعام المصلّم (١٨)

● اتمنّ : اتمنت الرجل بمتاعه واثمنت له : اعطيته ثمنه (١٩) . واثمنت الرجل بمتاعه واثمنت له (٢٠) .

وهذا يعني ان الفعل قد يتعدّى الى مفعول واحد بنفسه او يتعدّى اليه بالحرف مرة . وقد يتعدّى الى مفعولين بنفسه أو يتعدّى الى واحد بنفسه وإلى الثاني بالحرف مرة أخرى .

- الجيم -

● جأجا : جأجات الابل ، وجأجات بها : دعوتها للشرب (٢١) .

● جحد : جحد حقه ، وجحد حقه : أنكره (٢٢) .

جاء في التاج (٢٣) : « يتعدّى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر » .

● أجمع الأمر ، وأجمع عليه : عزم (٢٤) .

قال في المصباح المنير (٢٥) : « أجمعت الأمر ، وأجمعت عليه ، يتعدّى بنفسه وبالحرف : عزمت عليه » . وفي الحديث : « من لم يتجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » (٢٦) أي : من لم يعزم عليه .

● جنى : جنيتك ، وجنيت لك : جمعت لك الجنى ، وهو ثمر الشجر (٢٧) .

ومن المتعدّي لاثنين قول الشاعر :

ولقد جنيتك أكثراً وعماقلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر (٢٨)

(١٨) الأساس واللسان والتاج (ثار) .

(١٩) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الأساس .

(٢٠) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٢١) المخصص وانظر اللسان والتاج .

(٢٢) التاج وانظر الصحاح والأساس والمختار واللسان والمصباح .

(٢٣) مادة (جحد) .

(٢٤) انظر الصحاح والمختار واللسان والأساس والقاموس والتاج .

(٢٥) مادة (جمع) .

(٢٦) المصباح المنير (جمع) .

(٢٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٢٨) اللسان والتاج (جنى) .

- جاورَ : جاورتُ في بني فلان ، وجاورتهم : تحرمتُ بجوارهم (٢٩) .

ـ الحاء ـ

- احْبَرْتُ : احْبَرْتُ الضربةُ جلده ، واحْبَرْتُه بجلده : أثرت فيه (٣٠) .
- حَدَّثْتُ : حَدَّثْتُ الحديثَ ، وحَدَّثْتُه به (٣١) .
- حَدَجَ : حَدَجَ بصره ، وحَدَجَ إليه به : رماه به (٣٢) .
- حَدَسَ : حَدَسَ الرجلُ ناقته ، وحَدَسَ بها : إذا أضجمها ثم وَجَأَ بشفرته في نحرها يريد ذبْحَها (٣٣) .
- حَسَدَ : حَسَدَ على الشيء وحسده الشيء ، وحَسَدَ على نعمة الله وحسده نعمة الله (٣٤) جاء في المصباح المنير (٣٥) : « يتعدى إلى الثاني بنفسه وبالْحَرْفِ » ومن المتعدي لاثنين قول الشاعر يصف الجنَّ :
أَتَوْا ناري فقلتُ منون أتنم فقالوا الجنُّ قلتُ عموا ظلاما
فقلتُ إلى الطعام فقال منهم زعيمٌ نصيدُ الأِنْسِ الطَّعاما (٣٦)
- حَسَى : حَسَيْتُ الشيءَ ، وحَسَيْتُ به : احسنتُ به (٣٧) .
ومن المتعدي بالحرف قول أبي زبيد الطائي :
سوى أنَ العتاق من المطايا
حسين به وهنَّ إليه شوش (٣٨)
- حَشَى : حاشاك وحاشى لك : بمعنى أعزلك وأخرجك وأستثيك (٣٩) .

-
- (٢٩) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٣٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٣١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٣٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٣٣) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٣٤) المخصص ٧٤/١٤ والمصباح المنير وانظر الصحاح والاساس والمختار واللسان والتاج .
 - (٣٥) مادة (حسد) .
 - (٣٦) الصحاح واللسان والتاج (حسد) .
 - (٣٧) المخصص وانظر اللسان والتاج .
 - (٣٨) التاج (حسي) .
 - (٣٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

جاء في اللسان والتاج^(٤٠) : « فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلاناً أضمراً في حاشى مرفوعاً ونصب فلاناً بحاشى . والتقدير حاشى فعلهم فلاناً » .

● احتشنى : احتشت المرأة الحشيشة ، واحتشت بها : لبستها^(٤١) .

ومن المتعدى بنفسه قول الشاعر :

لا تحشيني الا الصميم الصادقا^(٤٢)

ومن المتعدى بالحرف قوله :

كانت إذا الزلّة احتشنين بالثقب

تلقى الحشايا مالها فيما أرب^(٤٣)

والحشيشة مرفقة أو مصدعة أو نحوها تعظم بها المرأة بدنّها أو عجيزتها

لتظنّ مبدّنة أو عجزاء^(٤٤) .

● حفن : حفن الطائر بيضه ، وحفن على بيضه : إذا ضمّه الى نفسه تحت جناحيه^(٤٥) .

● احفنن : احفنن بالرجل ، واحفنته : أزرى به^(٤٦) .

● حط : حط الرجل البعير ، وحط عنه ، وذلك إذا طنى فالتزقت رنته بجانبه فحط

الرعجل عن جنبه يساعده ذلكا حيال الطنى حتى يفصل عن الجنب^(٤٧) .

● حظرت : حظرت الشيء ، وحظرت عليه : منعت^(٤٨) .

● حفلت : ما حفلت به ، وما حفلته ، أي : ما باليت به . والحفل المبالاة^(٤٩) .

● حق : حق فلان أن يفعل ذلك ، وحق له أن يفعل ذلك^(٥٠) ، أي : وجب .

(٤٠) مادة (حشى) .

(٤١) انظر اللسان والتاج .

(٤٢) اللسان والتاج (حشى) .

(٤٣) اللسان والتاج (حشى) .

(٤٤) اللسان والتاج (حشى) .

(٤٥) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٤٦) انظر اللسان والتاج .

(٤٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٤٨) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٤٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٥٠) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

● **حَلَمَ** : حَلَمَ بِكَذَا ، وَحَلَمَ كَذَا ، أَي : رَأَاهُ فِي النَّوْمِ (٥١) .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا لَا يَبْعَدُونَ خِيَالَهَا الْمَحْلُومِ (٥٢)

● **حَاطَ** : حَاطَهُمْ قَصَاهُمْ ، وَحَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ (٥٣) .

● **اِحْتَوَى** : اِحْتَوَاهُ ، وَاحْتَوَى عَلَيْهِ : ضَمَّهُ وَجَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ (٥٤) .

- الغاء -

● **خَذَلَ** : خَذَلْتَهُ ، وَخَذَلْتُهُ عَنْهُ : إِذَا تَرَكْتُهُ نَصْرَتَهُ وَإِعَانَتَهُ وَتَأَخَّرْتَهُ عَنْهُ (٥٥) .

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « وَإِذْ يَخْذِرْ لَكُمْ فِئْمَنَ ذَا الَّذِي يَنْصَرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ » (٥٦) .

● **خَشِيَ** : خَشِيَ مِنْهُ ، وَخَشِيَهِ : خَافَ مِنْهُ .

جاء في الأساس (٥٧) : « خَشِيَ اللَّهُ وَخَشِيَ مِنْهُ » .

- اللال -

● **ذَاقَ** : تَفَوَّلَ : يَأْتِي عَلَيَّ الْيَوْمَانَ لَا أَذُوقُهُمَا طَعَامًا ، أَي : لَا أَذُوقُ فِيهِمَا (٥٨) .

وفي اللسان والتاج (٥٩) : « وَيَوْمًا مَا ذُوقْتَهُ طَعَامًا ، أَي : مَا ذُوقْتُهُ فِيهِ » .

● **ذَهَلَ** : ذَهَلْتُ الشَّيْءَ ، وَذَهَلْتُ عَنْهُ (٦٠) . وَذَهَلْتُهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ (٦١) : تَرَكْتُهُ

عَلَى عَيْدٍ أَوْ غَفَلْتُ عَنْهُ أَوْ نَسَيْتُهُ .

(٥١) انظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .

(٥٢) الصحاح واللسان والتاج (حلم) .

(٥٣) المخصص وانظر اللسان والتاج .

(٥٤) انظر اللسان والمصباح والتاج .

(٥٥) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

(٥٦) سورة آل عمران ١٦٠ .

(٥٧) مادة (خشي) .

(٥٨) المخصص ٧٨/١٤ .

(٥٩) مادة (ذوق) .

(٦٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

(٦١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .

جاء في المصباح المنير^(٦٢) : « ذَهَلْتُ عن الشيء بفتحين : غفلت ، وقد يتعدى
بنفسه فيقال ذَهَلْتُهُ » .

● اذْهَلْ : اذْهَلْتُهُ الأمر ، واذْهَلْتُهُ عَنْهُ^(٦٣) .

جاء في التاج^(٦٤) : « اذْهَلْتُهُ الأمر ، واذْهَلْتُهُ عَنْهُ هذا هو المعروف في تعديته
وهو الأكثر وتعديته بنفسه قليل بل غير معروف » .

والواضح ان الفعل يتعدى الى مفعولين بنفسه مرة ويتعدى الى واحد
بنفسه و الى آخر بالحرف مرة أخرى .

● اذَاعَ : اذَاعَ الخَيْرَ ، واذَاعَ بِهِ : اَفْشَاهُ وَاظْهَرَهُ^(٦٥) .

- الراء -

● رَكِبَ : رَكِبَ الدَابَّةَ ، وَرَكِبَ عَلَيْهَا^(٦٦) .

● رَهَنْتُ : رَهَنْتُ عَنْده رهنًا ، وَرَهَنْتُهُ رهنًا^(٦٧) . وَرَهَنْتُ الضَّيْعَةَ عَنْده ، وَرَهَنْتُهَا : اِذَا
وَضَعْتُهَا عَنْده^(٦٨) .

ومن المتعدى الى مفعولين بنفسه قول أحيحة بن الجلاح :

يراهنني فيرهني بنيه وأرهنه بني بني أقول^(٦٩)

- الزاي -

● زَجَلْتُ : زَجَلْتُ الشيء ، وَزَجَلْتُ بِهِ : رَمَيْتُهُ وَدَفَعْتُهُ^(٧٠) .

ومن المتعدى بالحرف حديث عبدالله بن سلام : « فأخذ بيدي فزجل بي »

أي : رماني ودفع بي^(٧١) .

ومن المتعدى بنفسه قول الشاعر :

بتنا وباتت رياحُ الغورِ تزجلُّه حتى إذا همَّ أولاهُ بِانْجَادِ^(٧٢)

(٦٢) مادة (ذهل) .
(٦٣) المخصص وانظر اللسان والتاج .
(٦٤) مادة (ذهل) .
(٦٥) انظر الاساس واللسان والتاج .
(٦٦) انظر الاساس والمصباح .
(٦٧) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٦٨) انظر الاساس والصحاح ومختاره .
(٦٩) التاج (رهن) .
(٧٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٧١) التاج (زجل) .
(٧٢) اللسان (زجل) .

● **أَزْمَعَ** : أزمَعَ الأمر ، وأزمَعَ عليه : ثبت ، عن الفراء (٧٣) .

● **زَوَّجَ** : قال تعالى : « زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » (٧٤) ، أي : زوجناهم حوراً عينا .

وهذه لغة لأزد شنوءة تقول زَوَّجَتْ بها ، وغيرهم يقول : زَوَّجَتْ إِيَّاهَا (٧٥) .

جاء في الصحاح ومختاره (٧٦) : « قال يونس ليس في كلام العرب « زَوَّجَه »

بامرأة بالباء ولا تزوج بامرأة بل بحنفها فيهما وقوله تعالى : « وزوجناهم بحور

عِين » أي : قرناهم بهن من قوله تعالى : « احشروا الذين ظلموا وازواجهم »

أي : وقرناهم . قال الفراء : تزوج بامرأة لغة .

وجاء في المصباح المنير (٧٧) : « زَوَّجَتْ فلاناً امرأةً يتعدى بنفسه إلى

اثنين ... قال الأختش : ويجوز زيادة الباء فيقال : زَوَّجَتْ بامرأة فتزوج بها .

وقد نقلوا أن أزد شنوءة تعديه بالباء » .

- السين -

● **سَرَقَ** : سَرَقَ منه مالا وسرقه مالا (٧٨) .

وجاء في الصحاح ومختاره (٧٩) : سرق منه مالا .. وربما قالوا سرقة مالا » .

وجاء في المصباح المنير (٨٠) : « يتعدى إلى الأول بنفسه وبالْحَرْفِ عَلَى الزيادة » .

- الشين -

● **شَجَّ** : شَجَّه قِصَاصَ شعره ، وشَجَّه على قِصَاصِ شعره (٨١) .

● **شَرَفَتْ** : شَرَفَتْهُ ، وشَرَفَتْ عليه : فضلته أو غلبته بالشرف (٨٢) .

(٧٣) انظر الصحاح والمختار .

(٧٤) سورة الدخان ٥٤ .

(٧٥) المخصص ٧٧/١٤ وانظر الصحاح والاساس والمختار والمصباح المنير واللسان والتاج .

(٧٦) مادة (زوج) .

(٧٧) مادة (زوج) .

(٧٨) المخصص ٧٣/١٤ وانظر الصحاح والاساس والمختار والمصباح المنير .

(٧٩) مادة (سرق) .

(٨٠) مادة (سرق) .

(٨١) المخصص ٧٧/١٤ وانظر اللسان .

(٨٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الاساس واللسان والتاج .

- شَغَبَا : شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِالْقَوْمِ وَفِي الْقَوْمِ وَشَغَبْتُهُمْ : هِيَجَتْ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ (٨٣) .
ومن المتعدّي بالحرف ما ورد في حديث ابن عباس « ما هذه الغتيا التي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ » (٨٤) .

- أَشَابَ : أَشَابَ الْحُزْنَ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ (٨٥) .
- شَيَّبَ : شَيَّبَ الْحُزْنَ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ (٨٦) .
- أَشَادَ : أَشَادَتْ ذِكْرَهُ وَبذَكَرَهُ : أَشَعْتَهُ وَرَفَعْتَهُ (٨٧) .
وَأَشَادَ صَوْتَهُ وَبصَوْتِهِ : رَفَعَهُ (٨٨) .
- أَشَاطَ : أَشَاطَ دَمَهُ وَبدمِهِ : أَذْهَبَهُ وَسَفَّكَهُ (٨٩) .

- الصاد -

- صَفَّ : صَفَّفْتُ الدَّابَّةَ ، وَصَفَّفْتُ لَهَا : عَمَلْتُ لَهَا صَفَّةً (٩٠) .
وَصَفَّةُ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ الَّتِي تَضُمُّ العَرَاقُوتَيْنِ وَالبِيدَادَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلَهُمَا
- صَادَ : ١ - صِدَّتْكَ وَصِدَّتْ لَكَ (٩١) .
جاء في التاج واللسان (٩٢) : « يُقَالُ صِيدَ فُلَانًا صَيْدًا : إِذَا صِيدَتْهُ لَهُ ، كَقَوْلِكَ بَغِيَتْهُ حَاجَةٌ ، أَيْ : بَغِيَتْهَا لَهُ » .
- ٢ - وَصَادَ الْمَكَانَ : صَادَ فِيهِ (٩٣) .

- الضاد -

- ضَبَطَ : ضَبَطْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَضَبَطَهُ : لَزِمَهُ وَحَبَسَهُ (٩٤) .

-
- (٨٣) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح المنير والتاج .
 - (٨٤) التاج : (شغب) .
 - (٨٥) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
 - (٨٦) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
 - (٨٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .
 - (٨٨) انظر الاساس .
 - (٨٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٩٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .
 - (٩١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (٩٢) مادة (صيد) .
 - (٩٣) انظر اللسان والتاج .
 - (٩٤) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .

● **ضَرَبَ** : ١ - ضَرَبَ يَدَ فُلَانٍ إِلَى عَمَلٍ كَذَا ، وَضَرَبَ عَلَيَّ بِدِ فُلَانٍ : إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ (٩٥) .

٢ - وَضَرَبَ الشَّيْءُ مِثْلًا وَضَرَبَ بِهِ (٩٦) .

- الطاء -

● **طَرَحَ** : طَرَحَتُ الشَّيْءَ ، وَطَرَحْتُ بِهِ : رَمَيْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ (٩٧) .

جاء في المصباح المنير (٩٨) : « طَرَحْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِهِ ... وَمِنْ هُنَا قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُعْدَى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ طَرَحْتُ بِهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى فَعَلٍ جَازَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ »

● **طَوَّحَ** : طَوَّحَهُ ، وَطَوَّحَ بِهِ : تَوَهَّاهُ ، وَذَهَبَ بِهِ ، وَأَهْلَكَهُ ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ يَخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا (٩٩) .

ومن المتعدّي بالحرف قول أبي النجم :

وبلدي تحسبه مكسوحا يطوَّحُ الهاوي به تطويحا (١٠٠)

● **أَطَاعَ** : أَطَاعَ لَهُ وَأَطَاعَهُ : لَمْ يَعِصِهِ (١٠١) .

- الظاء -

● **ظَفِرَ** : ظَفِرَ بِهِ ، وَظَفِرَ بِهِ وَظَفِرَ عَلَيْهِ : فَازَ (١٠٢) .

● **ظَلَّ** : قَالَ عَنْتَرَةَ :

ولقد أبيت على الطوى واظلكه حتى أنال به كريم المالك

أي : أظلّ عليه (١٠٣) .

(٩٥) انظر اللسان والتاج .

(٩٦) انظر التاج .

(٩٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح والاساس والمختار والمصباح المنير والتاج .

(٩٨) مادة (طرح) .

(٩٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٠) الاساس واللسان والتاج (طوح) .

(١٠١) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٢) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس والتاج .

(١٠٣) المخصص ٧٣/١٤ وانظر اللسان والتاج .

- المين -

- **اعتَرَّ** : اعتَرَّه ، واعتَرَّ به : إذا أتاه فطلب معروفه (١٠٤) .
- **عَرَمَ** : عَرَمَنَا صبيحك ، وعَرَمَ علينا : أشِرَ ومرحَ علينا ، وقيل : فسَدَ (١٠٥) .
- **اعشَشَ** : اعشَشَتُ القومَ ، واعشَشَتُ بهم : أعجلتُهُم عن أمرِهِم (١٠٦) .
- **عَشَا** : عَشَوْتُ النارَ ، وعشوتُ إليها : رأيتها ليلاً فقصدتها مستضيئاً بها (١٠٧) .

ومن المتعدي بالحرف قول الحطيئة :

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره

تجدد خير ناره عندها خير موقد (١٠٨)

- **عطا** : عَطَوْتُ الشيءَ ، وعطوتُ إليه : تناولته (١٠٩) .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر بصف الظبية :

وتعطو البربر إذا فاتها بجيد تسمى الخدء منه أسيلاً (١١٠)

- **عَلِقَ** : عَلِقَ به ، وَعَلِقَهُ : نَسبَ به أو لزمه أو أحبَّه (١١١) .

ومن المتعدي بنفسه قول أبي زيد يصف أسداً :

إذا عَلِقَتْ قِرْنَا خطاطيفُ كَفَّه

رأى الموتَ في عينه أسود أحراً (١١٢)

ومن المتعدي بالحرف قول ذي الرمة :

لقد عَلِقَتْ ميِّ بقلي علاقةً بطيئاً على مرِّ الليالي انحلالها (١١٣)

(١٠٤) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٥) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان .

(١٠٦) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٧) المخصص ٧٨/١٤ .

(١٠٨) اللسان (عشو) .

(١٠٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١١٠) اللسان (عطو) .

(١١١) انظر الأساس واللسان والتاج .

(١١٢) الأساس واللسان والتاج (علق) .

(١١٣) اللسان والتاج (علق) .

وقول جرير يصف شجاعاً :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبَهُ بَقْرِنِ أَسَابِ الْقَلْبِ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ (١١٤)

● **عَلِقَ** : ١ - عَلَّقَهَا ، وَعَلَّقَ بِهَا : أَحْبَبَهَا (١١٥) .

ومن المتعدّي بنفسه قول الأعشى :

عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَعَلَّقْتُ رَجُلًا

غيري وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

٢ - عَلَّقْتُ الدَّابَّةَ ، وَعَلَّقْتُ عَلَيْهَا الْعَلِيقَ بِسَعْنَى . والتعليقُ : القضم يُعَلِّقُ عَلَى الدَّابَّةِ (١١٦) .

● **تَعَلَّقَ** : ١ - تَعَلَّقَ بِهَا وَتَعَلَّقَهَا : أَحْبَبَهَا (١١٨) .

ومن المتعدّي بنفسه قول أبي ذؤيب :

تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا (١١٩)

٢ - تَعَلَّقَ الشَّيْءَ وَتَعَلَّقَ بِهِ : عَلَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ (١٢٠) .

ومن المتعدّي بنفسه ما ورد في الحديث : « من تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ » (١٢١)

ومنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : « لو تَعَلَّقْتُ مَعَاذَةَ » (١٢٢) .

● **عَلَا** : ١ - عَلَا ، وَعَلَا بِهِ : صَعِدَهُ (١٢٣) .

٢ - عَلَا ، وَعَلَا عَلَيْهِ : رَكِبَهُ . (١٢٤)

٣ - وَعَلَوْتَهُ ، وَعَلَوْتُ فِيهِ : رَقِيتُهُ . (١٢٥)

● **عَالَى** : عَلَا ، وَعَالَى بِهِ : صَعِدَهُ (١٢٦) .

(١١٤) الأساس واللسان والتاج (علق) .

(١١٥) انظر اللسان .

(١١٦) اللسان (علق) .

(١١٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١١٨) انظر اللسان والتاج .

(١١٩) اللسان والتاج (علق) .

(١٢٠) انظر الأساس واللسان .

(١٢١) الأساس واللسان (علق) .

(١٢٢) الأساس واللسان (علق) .

(١٢٣) انظر اللسان والتاج .

(١٢٥) انظر المصباح المنير .

(١٢٦) انظر اللسان والتاج .

(١٢٤) انظر المصباح والتاج (ركب) .

- الفين -

- غدا : غذا البول ، وغذا به : قطعه (١٢٧) .

- الفاء -

- فرّق : فرّق منه ، وحكى سيويه : فرقه على حذف من (١٢٨) ولكن جاء في المختار (١٢٩) : « لا يُقال فرقه » .
- أفصح : أفصح الكلام ، وأفصح بالكلام : بيّنه ووضّحه (١٣٠) .

- القاف -

- أقذعت : أقذعت الرجل ، وأقذعت له : رميته بالفحش (١٣١) .
- قز : قزت نفسي عن الشيء ، وقزته : أبت (١٣٢) .
وجاء في اللسان (١٣٣) : « قزت نفسي عن الشيء وقزته بحرف وغير حرف : أبتّه وعافته ، وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته » .
- أقطع : أقطعته النهر ، وأقطعته به : جاوزته به (١٣٤) .
- اقتات : اقتت الشيء ، واقتت به : جعلته قوتي (١٣٥) .
ومن المتعدّي بنفسه قول طئيل :
يقتات قضل سنامها الرّحّل (١٣٦)
- قاع : قاع الفحل الناقة ، وقاع عليها : ضربها (١٣٧) .

-
- (١٢٧) انظر اللسان والتاج .
 - (١٢٨) انظر اللسان والتاج .
 - (١٢٩) مادة (فرّق) .
 - (١٣٠) انظر اللسان والتاج .
 - (١٣١) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٣٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٣٣) مادة (قز) .
 - (١٣٤) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٣٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٣٦) اللسان والتاج (قوت) .
 - (١٣٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

- الكاف -

- **كَتَبَ** : كَتَبْتُ الناقة ، وعليها : صَرَّرْتُهَا (١٣٨) .
- وكتب فلان البغلة ، وكتب عليها : إذا جمع بين شُفْرِيَّهَا بحلقة (١٣٩) .
- وقيل : « كتب الدابة والبغلة والناقة وكتب عليها : خَرَمَ حياءها بحلقة حديد
- أو صُفِّرَ تَضْمٌ شُفْرِيَّ حياءِهَا لئلا يَنْزِي عليها » (١٤٠) .
- ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :
- لا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيئاً خلوت به على قلوصِكَ واكتبها بأسيارِ (١٤١)
- **كَلَّفَ** : كَلَّفْتَهُ ، وكَلَّفْتَهُ به : أَوْلَعُ به ولهج وأحب (١٤٢) .
- وكَلَّفْتِ الأمرَ وكَلَّفْتَهُ به : إذا تكلّفه وتجشّسه (١٤٣) .
- وكَلَّفْتِ بعلم القرآن وكَلَّفْتَهُ : إذا تحلّله (١٤٤) .

- اللام -

- **لَحَظَ** : لَحَظْتُه ، ولَحَظْتُ إِلَيْهِ : نَظَرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ (١٤٥) .
- ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :
- لحظناهم حتى كأنّ عيوننا بها لقوة من شِدَّةِ اللَّحْظَانِ (١٤٦)
- **لَغَزَ** : أَلْغَزْتُ الكلامَ ، وَأَلْغَزْتُ فِيهِ : عَمِيْتُه ولم أَيْتِنَهُ .
- وأضمرته على خلاف ما أظهرته (١٤٧) .
- **الْتَقَى** : أَلْتَقَاهُ ، وَأَلْتَقَى بِهِ . وَأَلْتَقَى القَوْلَ وبالقولِ : أَلْبَغَتْهُ (١٤٨) .

-
- (١٣٨) المخصص ٧٩/١٤ .
 - (١٣٩) انظر الأساس والتاج .
 - (١٤٠) انظر اللسان والتاج .
 - (١٤١) الأساس واللسان والتاج (كتاب) .
 - (١٤٢) المخصص ٧٦/١٤ وانظر التاج .
 - (١٤٣) انظر الأساس واللسان .
 - (١٤٤) انظر اللسان .
 - (١٤٥) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح والتاج .
 - (١٤٦) اللسان والتاج (لحظ) .
 - (١٤٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الأساس واللسان والتاج .
 - (١٤٨) انظر الصحاح والمختار والمصباح والتاج .

- الميم -

- **مَتَّح** : متحت الدلو ، ومتحت بها : جذبتها ملأى (١٤٩) .
- **تَمَثَّلَ** : تمثَّلَ بالبيت وتمثَّلَ البيت (١٥٠) .
ومن المتعدِّي بنفسه قول جرير :
والنغلي إذا تنحنح للقري حكة وتمثَّلَ الأمثالا (١٥١) .
- جاء في التاج (١٥٢) : « على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثَّلَ بالأمثال ثم حذف وأوصل » .
- **أَمَحَضَتْهُ** : أمحضته الوءد وأمحضته له : أخلصته (١٥٣) .
وأمحضته الحديث والنصيحة ، وأمحضته له ، أي : صدقته وحقيقته
الإمحاض الإخلص (١٥٤) .
- **مَدَدَ** : مددته ، ومددت به : مظلته (١٥٥) .
- **مَذَّقَ** : ١ - مذاقته ، ومذاقت له : لم أخلصه (١٥٦) .
٢ - مذاقه ، ومذق له : سقاها المذقة . والمذقة : الشربة من اللبن المذوق
أي : المزوج بالماء (١٥٧) .
- **مَسَّحَ** : مسح عنقه ومسح بها : ضربها (١٥٨) .
- **تَمَلَّقَ** : تملَّقه ، وتملَّق له : تودد إليه وتلطف به (١٥٩) .

(١٤٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٥٠) انظر الصحاح والمختار والمصباح واللسان والتاج .

(١٥١) اللسان والتاج (مثل) .

(١٥٢) مادة (مثل) .

(١٥٣) انظر اللسان والتاج .

(١٥٤) المخصص ٧٧/١٤ .

(١٥٥) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٥٦) المخصص ٧٩/١٤ .

(١٥٧) انظر اللسان .

(١٥٨) انظر اللسان والتاج .

(١٥٩) انظر الصحاح والمختار واللسان والقاموس والتاج .

– النون –

- **تَجَلَّلَ** : ١ – تَجَلَّلَ بِهِ أَبُوهُ وَتَجَلَّلَكَ : أَتَجَلَّبَيْتَهُ (١٦٠) .
- ٢ – نَجَلَ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ (١٦١) .
- **اسْتَنْحَسَ** : اسْتَنْحَسَ الْأَخْبَارَ وَاسْتَنْحَسَ عَنْهَا : طَلَبَهَا وَتَتَبَعَهَا وَتَجَسَّسَ عَنْهَا (١٦٢) .
- **نَعِمَ** : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَ بِكَ عَيْنًا (١٦٣) .
- جاء في اللسان (١٦٤) : « عَيْنًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ مِنَ الْكَافِ وَالْبَاءِ لِلتَّعْدِيَةِ ، وَالْمَعْنَى نَعِمَ بِكَ اللَّهُ عَيْنًا ، أَي نَعِمَ بِعَيْنِكَ وَأَقْرَبَهَا . وَقَدْ يَحْذِفُونَ الْجَارَ وَيُوصِلُونَ الْفِعْلَ فَيَقُولُونَ : نَعِمَ بِكَ اللَّهُ عَيْنًا » .
- **نَاحَ** : نَاحَتَهُ الْمَرْأَةُ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ : بَكَتْ عَلَيْهِ (١٦٥) .
- جاء في اللسان والتاج (١٦٦) : « نَاحَتْ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا إِشَارَةً إِلَى تَعْدِيَتِهِ بِنَفْسِهِ وَهُوَ مَرْجُوحٌ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ الرَّاجِحُ » .
- **نَوَّهَتْ** : نَوَّهَتْ بِهِ ، وَنَوَّهَتْهُ : رَفَعَتْ ذِكْرَهُ (١٦٧) .
- ومن التَّعْدِيَةِ بِنَفْسِهِ قَوْلُ أَبِي نُجَيْلَةَ :
وَنَوَّهَتْ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا
ولكنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنَّهُ مِنْ بَعْضِ (١٦٨)

– الواو –

- **وَدَّعَ** : وَوَدَّعْتَهُ ، وَوَدَّعْتُ بِهِ : كَفَفْتَهُ (١٦٩) .

-
- (١٦٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الأساس واللسان
 - (١٦١) انظر التاج .
 - (١٦٢) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٦٣) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح والأساس والمختار واللسان والتاج .
 - (١٦٤) مادة (نعم) .
 - (١٦٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٦٦) مادة (نوح) .
 - (١٦٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .
 - (١٦٨) التاج (نوه) .
 - (١٦٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .

- **وَشِعَ** : وَسَعَتُ الْجَبَلَ ، وَوَسَعَتْ فِيهِ : علوته (١٧٠) .
- **أَوْضَمَ** : أَوْضَمَ اللَّحْمَ ، وَأَوْضَمَ لَهُ : جَعَلَ لَهُ وَضْعًا (١٧١) .
والوَضَمُ كل شيءٍ يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية يُوقى به من الأرض .
- **تَوَطَّنَ** : تَوَطَّنَهُ ، وَتَوَطَّنَهُ بِهِ : أقام به (١٧٢) .
- **أَوْفَقَ** : أَوْفَقَتِ السَّهْمَ ، وَأَوْفَقَتْ بِهِ : وضعت في الوتر لأرمي به (١٧٣) .
- **أَوْكَى** : أَوْكَيْتُ الْقِرْبَةَ ، وَأَوْكَيْتُ عَلَيْهَا : ربطتها بالوركاء (١٧٤) ، وهو الرباط .

- الهاء -

- **هَجَّجَتْ** : هَجَّجَتْ السَّبْعَ ، وَهَجَّجَتْ بِهِ : صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرَتْهُ لِيَكْفَى (١٧٥) .

x x x

(١٧٠) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 (١٧١) انظر الصحاح والمختار والاساس واللسان والقاموس والتاج .
 (١٧٢) انظر التاج .
 (١٧٣) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .
 (١٧٤) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الاساس واللسان والتاج .
 (١٧٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

المراجع

- القرآن الكريم
- اساس البلاغة لجمال الدين محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية - مطابع الشعب ١٩٦٠ م .
- الامالي لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٤٥٦ هـ) طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م .
- البيان في غريب اعراب القرآن : ابو البركات ابن الانباري (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق د . طه عبدالحميد طه - مراجعة مصطفى السقا . دار الكتب العربي - القاهرة ١٩٦٩ م
- تاج الصروس من جواهر القاموس - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)
 - ١ - طبعة المطبعة الخيرية سنة ١٢٠٦ هـ .
 - ٢ - طبعة بيروت باشراف د . مصطفى جواد .
 - ٣ - طبعة الكويت الاجزاء ١ - ١٨ للسنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٩ م . بتحقيق مجموعة من الاساتذة .
- نهديب اللغة - لابي منصور محمد بن احمد الازهري (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبدالسلام هارون - مصر ١٩٦٤ م .
- جامع الدروس العربية - الشيخ مصطفى الظليبي - المطبعة المصرية ط ٩ ١٩٦٢ م .
- الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني (ت ٢٩٢ هـ) - تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢ م .
- ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق محمد حسين آل ياسين - مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان امرئ القيس - شرح حسن السندوبي - ط ٥ مطبعة الاستقامة - القاهرة .
- ديوان جرير - شرح محمد اسماعيل الصاوي - مطبعة الصاوي - الطبعة الاولى .
- ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - ط ١٩٥٨ م .
- ديوان الشريف الرضي - شرح ونظير كامل سليمان - دار الفكر - مكتبة العرفان - بيروت ١٩٥٦ م .
- ديوان طرفة - تحقيق وشرح كرم البستاني - مكتبة صادر - بيروت .
- ديوان عنترة - شرح وتحقيق نخبة من الابداء - مطبعة دار الفكر ١٩٦٨ م .
- ديوان كشاجم .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت في حدود ٤٠٠ هـ) تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي - مصر ١٩٥٦ م .
- الصرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب - الشيخ ناصيف اليازجي المطبعة الادبية - بيروت - ١٢٠٥ هـ .
- فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم - الدكتور مصطفى جواد - مطبعة اسعد بغداد ١٩٦٨ م .
- القاموس المحيط : لابي طاهر محمد بن يعقوب الفروزيآبادي (ت ٨١٧ هـ) المطبعة المصرية ط ٣ ١٩٢٥ م
- لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ) ط صادر - بيروت .
- لباب الآداب - لاسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) - تحقيق احمد محمد شاكر - المطبعة الرحمانية - مصر ١٩٢٥ م .
- مالك وتمام ابنا نويرة السريوني - ابتسام مرهون الصفار - مطبعة الارشاد ١٩٦٨ م .
- مجمع الامثال : لابي الفضل احمد بن محمد النيسابوري المعروف بالبيداني (ت ٥١٨ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ٢ مطبعة السعادة مصر ١٩٥٩ م .
- مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) - طبعة دار الكتب المصرية .
- المخصص : ابن سيده (ت ٤٥٨) طبعة بولاق .
- المزهري في علوم اللغة وانواعها : لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) - شرح وتصحيح محمد احمد جاد المولى وجماعة من الاساتذة - دار احياء الكتب العربية - عيسى اليابس الحلبي وشركاه .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : للعلامة احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) - المطبعة الميمنية مصر - ١٣١٣ هـ .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبدالباقي - طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦٤ هـ
- مفني اللبيب : لابن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة المدني - القاهرة .
- منظومة الافعال التمديدية اللازمة مع شرح مختصر عليها : تاليف الشيخ عبدالله البيهوشي - مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة تحت رقم ٦٠٢٢/٢ لفة .
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية : تاليف الامام جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي - صححه بدر الدين النمساني ، نسخة مصورة بالاولفست - دار المعرفة - بيروت - لبنان .

كتاب الفوت

لثابت بن أبي ثابت اللغوي
(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق الدكتور
حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

القسم الثاني

(باب أسماء الأولاد)

قال الأصمعي^(١) : يُقالُ : غَلامٌ وطفِلٌ وجراريةٌ وطفِلةٌ . [وقد مرَّ
تمامُ ذلكَ في خَلقِ الإنسانِ^(٢)] .

(١٨٨) ويُقالُ له من ذَوَاتِ الحافِرِ : مَهْرٌ ، والأُنثى : مَهْرَةٌ ، والذَكَورُ :
مِهارٌ وآمهَارٌ . وجَمْعُ مَهْرَةٍ : مَهَرٌ ومَهَرَاتٌ . وقال الشاعر^(٣) :
خُوصاً يُساقِطُنَ المِهارَ والمَهَرَ

وقال آخر^(٤) :

يَقذِفُنَ بالمَهَرَاتِ والأَمهارِ

ثمَّ هو راضِعٌ ، والأُنثى : راضِعةٌ . فإذا نالا من الأَرْضِ شيئاً فهو قارِمٌ والأُنثى

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الإنسان ثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : عن حوص . .

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدرة :

ومجنبات ما يذقن عذوقا

قارمة^(٥) . وهذا يصلح في الحافِرِ كَنَلِّهِ أَنْ يُقَالَ : قارِمٌ وقارِمةٌ . فإذا بَلَغَ ستَه
أشهر أو نحو ذلك فهو خارفٌ . قال الرُّبَاعي^(٦) :

كانتَ بها خُرُفًا وافٍ سنايَكنها فطناً طلاتٌ بهراً في رهوةٍ جدَدِ
وقال رجلٌ من بني الحارِثِ^(٧) :

ومُتَنِّتَةٌ كاشَتانِ الخُرو فِ قد قطعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ
فإذا بلغَ السَّنَةُ فهو قَلُوءٌ ، والجمعُ فِلاءٌ ، وهي قَلُوءَةٌ .

ويقالُ : فلا مَهْرَهُ يُفَلِّوهُ فَلَوا ، إذا قَطَمَهُ .

ويقالُ : قد افتلاه يُفْتَلِيهِ اِفْتِلاءٌ . قالَ زُهَيْرٌ^(٨) [بن أبي سلمى يذكرُ الخيلَ
في غارةٍ ووصفها] :

تَنْبِذُ أَفْلاءِها في كلِّ مَنزِلَةٍ تَنْقُرُ أَعْيُنَها العِقبانُ والرَّخِمُ

ويقالُ له أيضاً : حَوْلِيَّ حَوْلٍ وحَوْلِيَّ حَوْلَيْنِ ، إذا كانَ ابنَ سَنَةٍ أو
سَنَتَيْنِ . ومحيلٌ حَوْلٍ .

فإذا طاقَ الرَّكُوبُ قِيلَ : قد أَرَكِبَ يَرَكِبُ إرْكاباً ، وذلكَ عندَ إجْداعِهِ .

يُقَالُ : أَجْدَعُ يُجْدَعُ إجداعاً ، وهو جَدَعٌ بَيِّنُ الجَذْوَعَةِ والإجداعِ .

وإنما يُجْدَعُ في العامِ المُقْبِلِ ثُمَّ يُثْنِي ، وإثناؤُهُ : سقوطُ ثَنِيَّتِهِ . ثُمَّ
يكونُ ثَنِيًّا سَنَةً كما كانَ^(٩) جَدْعاً سَنَةً .

يُقَالُ : أثنى يثنى إثناءً فهو ثَنِيٌّ ، والأُثْنَى : ثَنِيَّةٌ ، والجمعُ : ثَنِيٌّ .

ثُمَّ (١٨٩) يَرْبَعُ ، وإرباعُهُ : سقوطُ رَباعِيَّتِهِ فيكونُ رَباعِيًّا سَنَةً .

(٥) كذا في الأصل وب . وحرفها الناشر الى : قارع : قارعة .
(٦) ديوانه (طبعة فايبرت) ٨٠ . واخُلِّ به شعره (طبعة القيسي وناجي) . واثبتنا رواية
ب . وفي الأصل : خزفا . . . نهرا ، وجعلها الناشر : خرفا . من غير إشارة الى ذلك . وفي
الافعال ٩٢/٤ : في بورة .
(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالمورد . وهو خطأ يخالف الأصل .
(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .
(٩) ب : أطاق .
(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يُقَالُ : أَرْبَعٌ يَرْبَعُ إِرْبَاعًا ، وَهُوَ رِبَاعٌ ، وَالجَّنْعُ : رُبْعٌ ، وَالْأَثَى : رِبَاعِيَّةٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا رِبَاعٌ كَمَا تَرَى ، فَرَفَعَ الْعَيْنَ (١١) وَلَمْ (١٢) يَنْسُبْهُ إِلَى يَاءِ النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١٣) :

لَهَا ثِنْيَا أَرْبَعٌ حِسانٌ وَأَرْبَعٌ فَتَعْرَهَا ثَمَانٌ

فَرَفَعَ (ثَمَانٌ) وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى الْيَاءِ الَّتِي فِي (ثَمَانِي) (١٤) ، وَجَعَلَ الْاسْمَ (ثَمَانٌ) عَلَى (فَعَالٍ) .

ثُمَّ لَيْسَ سِوَى سِنِّ الْإِرْبَاعِ إِلَّا الْقَرْوُوحُ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَلْتَقَى السِّنُّ الَّتِي وَرَاءَ (١٥) الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قَرْوُوحٌ .

يُقَالُ : فَرَسٌ قَارِحٌ ، وَالْأَثَى : قَارِحٌ ، بِلَا هَاءٍ (١٦) . وَقَدْ قَرِحَ يَقْرُوحُ قَرْوُوحًا .

فَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَسْنَانٍ ، يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ .

أَمَّا السِّنُّ الْأُولَى فَيَكُونُ فِيهَا جَذَعَاتُهَا ثِنْيًا ثُمَّ يَكُونُ رِبَاعِيًّا [ثُمَّ يَكُونُ قَارِحًا] .

وَأَمَّا فِي الظُّلْفِ وَالخُفِّ فَبَيْنَ الْإِرْبَاعِ وَالْبِزْوَلِ سِنٌّ وَهُوَ الْإِسْدَاسُ ، وَلَيْسَتْ فِي ذَوَاتِ الحَافِرِ .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الحِمَارِ : جَحْشٌ وَتَوَلَّبٌ وَفَرَسٌ ، مَقْصُورٌ (١٧) ، [وَفَرَسٌ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ] ، وَالْجَمْعُ (١٨) : فِرَاءٌ .

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [حِينَ] قَالَ لَهُ أَبُو سَفِيَانَ : مَا كِدْتُمْ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَمِيِّينَ (١٩) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١١) (فَرَفَعَ الْعَيْنَ) سَاقَطَ مِنْ ب .

(١٢) فِي الْمَطْبُوعِ : لَمْ . وَفِي الْأَصْلِ : وَلَمْ . وَفِي ب : فَلَمْ .

(١٣) بَلَاغُ فِي انْكِشَافِ ٧٦/٤ وَشَرْحُ التَّصْرِيحِ ٢٧٤/٢ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٠٠/٣ .

(١٤) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : ثَمَانٌ .

(١٥) ب : بَعْدُ .

(١٦) ب : بِالْهَاءِ .

(١٧) الْمَقْصُورُ وَالْمُدَوَّدُ لِابْنِ وَوَلَادِ ٩٦ .

(١٨) ب : وَالْجَمِيعُ .

(١٩) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : حِجَارَةُ الْجَلْهَمِيِّينَ .

عليه وسلم : يا أبا سفيان أنت كما قال القائل : (كل الصيد في جوف الفرا) (٢٠)
وقال ابن زغبة (٢١) :

بضرب كآذان الفراء فضولته وطعن كإزاع المغاضر تبورها
ويقال له : العفوة والعفوة . وقد قال بعضهم : عفا (٢٢) ، مقصور . قال
الفراء (٢٣) : [ويقال له :] العفا مقصور . وقال ابن الأعرابي : العفا ، وأنشد (٢٤) :

بضرب كآذان الفراء فضولته وطعن كإزاع المغاضر بانتهق
ويقال : هو جحش ، وجحشة للأثى ، وعفوة وعفوة ، وهي (١٩٠)
الجحاش والعفاء .

وقال أبو عمرو : الهنير : الجحش . ومنه قيل للأتان : أم الهنير ،
وأنشد الفراء (٢٥) :

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم أم الهنير من زندي لها واري
ويقال : إنه لأحمق من أم الهنير (٢٦) . يعني الأتان .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأخفاف :

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدتها ساعة تضعه (٢٧) سليل قبل أن
يعلّم أذكر هو أم أثنى . فإذا علم فإن كان ذكراً فهو سقّب ، وأنثى
مُسقّب ، وقد أذكرت فهي مذكرة . فإن كانت أثنى فهي حائل ، وأنثى أم
حائل . قال (٢٨) الشاعر :

-
- (٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ .
(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٦ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كابزاع . وهو خطأ .
(٢٢) كذا في الأصل وب . واثبتها الناشر : عفا ، العفى ، في الموضعين .
(٢٣) المقصور والمدود ٤٥ .
(٢٤) لأبي الطمحان حنظلة بن الشرقي في اللسان (عفا) وبلا عزو في المقصور والمدود لابن ولاد ٨٢
وصدره فيهما :
بضرب يزيل الهام عن سكناته
(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .
(٢٦) الدرّة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٩٢/١ .
(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نعه .
(٢٨) ب : وقال . والبيت بلا عزو في اللسان (حول) .

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا ارْتَزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ

وهي مؤنث ، وقد آنتت : جاءت بها أنثى (٢٦) . وإن كان من عاداتها أن تلد إناث قيل : مِثْنَاثٌ . وإن كان من عاداتها أن تلد الذكور فهي مِذْكَارٌ .

فإذا مشى فهو راسح والآن مشح . فإذا ارتفع عن الراسح فهو جادل . فإذا حمل في سنامه شحاً فهو مجذ (٢٧) ومكعب (٢٨) ، وهو في هذا كله حنوار .

فإذا اشتد قيل : ربع ، والجمع : أربع ورباع ، والأنثى : ربعة . والربع هو الربعي ، فلا يزال ربعاً حتى يأكل الشجر ويثمين على نفسه . ثم هو فصيل وهبع ، والأنثى فصيلة ، والجمع : فصالان وفصالان . وإنما سمي فصيلاً لأنه فصل عن أمه ، والفصال هو الفطام .

ومنه الحديث (١٩١) : (لا رضاع بعد فصال) (٢٩) .

وقال الأصمعي (٣٠) : الربيع : ما نتج في أوّل الشتاء ، والهبع : ما نتج في آخر الشتاء ، والأنثى : هبعة .

فإذا استكمل الحول ودخل في الثاني فهو ابن مخاض ، والأنثى بنت مخاض ، وهي التي تؤخذ في خمس وعشرين من الإبل صدقة . وإنما سمي ابن مخاض لأنه فصل عن أمه ولحقت أمه بالمخاض ، وهي الحوامل ، فهي من المخاض وإن لم تكن حاملاً .

فلا يزال ابن مخاض السنة الثانية كلها ، فإذا استكملها ودخل في الثالثة فهو ابن لبون ، والأنثى بنت لبون ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت (٣١) الإبل خمساً وثلاثين .

وإنما سمي ابن لبون لأن أمه كانت أرضعته السنة الأولى ثم

(٢٦) ب : جاءت بانثى .

(٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مجز ، بالزاي

(٣١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : معكر . وهو تحريف . ينظر : الفرق ١٥ واللسان (كمر) .

(٣٢) غريب الحديث ٧٠/٣ . وفي المطبوع : ارضاع . بينما هو في الأصل وب : لارضاع .

(٣٣) الإبل ٧٤ .

(٣٤) ب : جازت .

كانت من المخاض السنة الثانية ثم وضعت في السنة (٣٥) الثالثة فصار لها لبن ، فهي لبون ، وهو ابن لبون (٣٦) ، والأثني بنت لبون .

فلا يزال كذلك السنة الثالثة [كلها] فإذا مضت الثالثة ودخلت الرابعة فهو حينئذ حق ، والأثني : حقة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت (٣٧) الإبل خسا وأربعين .

ويقال : إنا سمي حقا لأثني قد استحق أن يحسب عليه [ويتركب] .
يقال : هو حق بين الحقة . وكذلك الأثني : حقة . قال الأعشى (٣٨) :

بحققتها ربطت في اللجيب من حتى السديس لها قد أسن
واللجيب : ما تلجئ من الورق ، وهو أن يدق حتى يتلرزق (٣٩) ويلصق
بعضه ببعض (٤٠) .

فلا يزال كذلك حتى يستكمل الأربع ويدخل في السنة الخامسة فهو حينئذ جذع (١٩٢) والأثني : جذعة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا بلغت الإبل خسا وسبعين . ثم ليس في الصدقة سن من الأسنان فوق الجذعة .

فلا يزال كذلك حتى تمضي الخامسة ، فإذا مضت الخامسة ودخلت السادسة وألقى ثنيته فهو حينئذ ثني ، والأثني ثنية (٤١) . وهو أدنى ما يجوز في أسنان الإبل في الشحر .

ثم لا يزال (٤٢) الثني من الإبل ثنيا حتى تمضي السادسة ، فإذا مضت ودخل في السابعة فهو حينئذ رباع ، والأثني : رباعية .

فلا يزال كذلك حتى تمضي السابعة ، فإذا مضت السابعة ودخل في الثامنة وألقى السن التي بعد الرباعية فهو حينئذ سدس ، لثان .

(٣٥) ساقطة من ب .
(٣٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .
(٣٧) ب : جازت .
(٣٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبيست .
(٣٩) ب : يتلرزج .
(٤٠) ساقطة من ب .
(٤١) الإبل ٧٦ .
(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلك الأتشي ، لفظهما^(٤٣) في هذا السن واحد .
 فلا يزال كذلك حتى تمضي الثامنة ، فإذا مضت الثامنة ودخل في التاسعة
 فطر نابه وطلع فهو حينئذ فاطر "وبازل" .
 وكذلك الأتشي بازل " واطر " بلفظه .
 يقال : قطر نابه يفطر فطوراً ، وشقاً يشقاً^(٤٤) وشقوا ،
 وشقي أيضاً لغة ، وشق يشق شقوا . وقال الطرمح^(٤٥) :

شويقة النابين تعدل ضبعها بأقتل عن سمداة الزور بانر

وبزغ ، وصبا ، وعرد [يرد] وبزل يزل بزولا .
 وإنما سمي بازلاً لسن تخرج له يقال لها : بازل . وقال عبيد بن
 الأبرص^(٤٦) :

أخلف ما بازلاً سديها لا حقة هي ولا ثيوب

فلا يزال بازلاً حتى تمضي التاسعة ، فإذا مضت ودخل^(٤٨) (١٩٣) في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف ولكن يقال [له] : بازل عام
 وبازل عامين ، ومخلف عام ومخلف عامين ، إلى ما زاد على ذلك .

فإذا كبر فهو عود ، والأتشي عوداً . [يقال : عود البعير تنويداً :
 إذا صار عوداً] .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحور ، والجمع : أقحور وقحور . فإذا أكلت أسنانه
 فقصرت فهو كاف .

فإذا انكسرت أنيابه^(٤٩) فهو ثلب ، والأتشي : ثلبة ، وقد ثلّب البعير تثلبياً .

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشقى شقاً . وما اثبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ١٧ وفيه : سويقية . واثبتنا الناشر : شويقية . وهي في الأصل وب بالمهمز .
 وفي الأصل والمطبوع : تعزل . واثبتنا رواية ب . وإبل شويقة : حين يطلع نابها . (اللسان :
 شقا) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي بزغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . واثبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، يوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥٠) ، وذلك لأنته^(٥١) يَمْجُ رَيْقَهُ ولا يستطيع أن يَمْسِكَه من الكِبَرِ .

ثمَّ هو أَجْعَمٌ ، يُقال^(٥٢) : ناقةٌ جَعْماءٌ ولطنعاءٌ ، وهي التي ليسَ فيها حاكَّةٌ .

ومن النوقِ : اللَّطِيطُ ، وهي الكبيرةُ السِّنُّ . والعزومُ : التي قد أسنَّتْ ، وفيها بقيَّةٌ من شبابٍ . والكزومُ : الهرمةُ . والفَرَزِمُ مثلها . والدردحُ : التي قد أكلتْ أسنانها ولصقتْ من الكِبَرِ . والكحكحُ مثلها . والدالثوقُ : التي قد تكسرتْ أسنانها فهي تمحُ الماءَ والدلقيمُ : التي قد تكسرتْ فوها فمرغها يسيلُ ، وهو اللثعاب^(٥٣) .

ويقالُ للناقةِ أيضاً : شارِفٌ ، وقد شرفتْ وشرفتْ شروفاً وشرفاً . فإذا كبرتْ بعد الشروفِ قيلَ لها : همئةٌ وهرشقةٌ وهردشةٌ وضيرزِمٌ وهرهرٌ وكحكحٌ .

وقالوا في مثلِ ذلك من ذواتِ الأظلافِ :

إذا وضعتِ العنزُ ما في بطنها قيلَ : سليلٌ ومليطٌ .
وقال أبو زيدٌ : ساعةٌ تَضَعُهُ من الضَّانِ والمتمز جميعاً ذكراً كان أو أنثى : سَخْلَةٌ ، وجمعتها : سَخَلٌ وسِخَالٌ .

فلا يزالُ ذلكَ (١٩٤) اسمه ما رَضِعَ اللَّبَنَ .
ثمَّ هي البهْمَةُ للذكرِ والأنثى^(٥٤) ، وجمعتها^(٥٥) : بهمٌ . وقالَ الشاعرُ^(٥٦) :
وليسَ يَزْجُرُكُمْ ما توعظونَ بهِ
والبهمُ يَزْجُرُها الراعي فتنزَجِرُ

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل : أنه .

(٥٢) في الأصل : ويقال . واثبتنا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) الشاء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجمعهما .

(٥٦) بلا عزو في الحيوان ٩٧/٥ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضعين . وهي

بافتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فإذا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَفُصِّلَتْ عَنْ أُمّهَاتِهَا وَأَكَلَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَاجْتَرَّتْ،
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْنَرِ فَهُوَ جَفْرٌ، وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ، وَالْجَمْعُ (٥٧) : جِفَارٌ .
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ حِينَ قَضَى فِي الْأَرْثِ بِرِثَاصِهَا الْمُحْرَمَ : جَفْرٌ (٥٨) .
 فَإِذَا رَعَى وَقَوِيَ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ عَرِيضٌ، وَجَمْعُهُ (٥٩) : عِرْضَانٌ .
 وَالْمَشْوَدُ نَحْوُ مِنْهُ، وَجَمْعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعِيدَانٌ، وَأَصْلُهُ : عِيدَانٌ .
 وَقَالَ يُونُسُ (٦٠) : جَمْعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعَيْدٌ وَهُوَ فِي هَذَا كَلِمَةُ جَدِّي، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ (٦١) :

وَأَذْكَرٌ عُدَانَةٌ عِدَانًا مُزَكَّمَةٌ مِنْ الْحَبَلِثِ يُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
 وَيُقَالُ لَهُ (٦٢) إِذَا تَبِعَ (٦٣) أُمَّهُ وَفَطِمَ تَلِوًا، وَالْأُنْثَى : تِلْوَةٌ، لِأَنَّهَا يَتْلُو أُمَّهُ .
 وَيُقَالُ لِلْجَدِّي : إِمْرٌ، وَاللَّاتِي (٦٤) : إِمْرَةٌ .
 وَقَالُوا : هِلْعٌ وَهِلْعَةٌ .
 وَالْبَدْرَةُ : الْعَنَاقُ أَيْضًا .
 وَالْعُطْعُطُ : الْجَدِّي . فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَالذَّكَرُ : تَيْسٌ، وَالْأُنْثَى :
 عَنَزٌ (٦٥) .

ثُمَّ يَكُونُ جَذَعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَالْأُنْثَى (٦٦) جَذَعَةٌ . ثُمَّ ثِنِيًّا فِي السَّنَةِ
 الثَّلَاثَةِ، وَالْأُنْثَى ثِنِيَّةٌ .
 ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا فِي الرَّابِعَةِ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ . ثُمَّ يَكُونُ سَدِيسًا، وَالْأُنْثَى
 سَدِيسٌ أَيْضًا (٦٧) مِثْلُ الذَّكَرِ بِغَيْرِ هَاءٍ .

(٥٧) ب : وَالْجَمْعُ .

(٥٨) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٩٣/٣ ، النِّهَايَةُ ٢٧٨/١ .

(٥٩) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : وَجَمَعَهَا . وَرَوَايَةٌ ب تَوَافُقَ رَوَايَةِ الْحَيَوَانَ ٤٩٧/٥ .

(٦٠) الْحَيَوَانَ ٤٩٧/٥ - ٤٩٨ .

(٦١) دِيوَانُهُ ١١١ . وَفِيهِ : تَبْنَى .

(٦٢) (لَهُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦٣) مِنْ ب وَهِيَ تَوَافُقَ رَوَايَةِ الْحَيَوَانَ ٤٩٨/٥ . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : اتَّبَعَ .

(٦٤) ب : وَالْأُنْثَى .

(٦٥) ب : عَنَزَةٌ .

(٦٦) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : وَاللَّاتِي .

(٦٧) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

ثمَّ يكونُ صالحاً ، والأُنثى كذلك ، والصالحُ بمنزلةِ البازلِ من الإبلِ والقارحِ من الخَيْلِ (٦٨) .

وقد صُلِّغَ يَصْلُغُ صُلُوغاً ، والجمعُ صُلُغٌ (٦٩) . وقال رؤبة (٧٠) :

(١٩٥) والحَرَبُ شهباءُ الكِباشِ الصُّلُغِ

وليسَ بعدُ الصالحِ (٧١) مِنِّ .

وقال الأصمعي (٧٢) : الحَلانُ والحَلامُ من أولادِ المَعزِ خاصَّةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأَرَبِ يُصَيِّبُها المُخَرَّمُ : حَلامٌ (٧٣) .

وقال ابنُ أَحمر (٧٤) :

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الجَدْيِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَكِيًّا وَإِمَّا كانَ حُلانًا

ويُروى : إمَّا ذَيْباً ، والذَيْبُ [الكيرُ] الذي قد أدْرَكَ أنَّهُ يَضْحَى بِهِ .

وقالُ مَهْلِيلٌ (٧٥) :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حَلامٍ

حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامٍ

وقالوا في الضَّانِ :

[أوَّلُ ما تَضَعُ يُقالُ لَهُ : سَلِيلٌ ومَكْلِيطٌ وسَخْلانَةٌ وتِلنوٌ وتِلنوَةٌ ، كما

قالوا لولدِ المَعزِ .

قالَ الكِسائي (٧٦) : ثمَّ هو خروفٌ ، في مَوْضِعٍ [العَرِيضِ والمَعثودِ من

(٦٨) الحيوان ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ . وب ب : ضالماً . والضالع . وهو خطأ .

(٦٩) ب : وقد ضلع يضلع ضلوعاً ، والجمع ضلعة .

(٧٠) ديوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .

(٧١) ب : الضالع .

(٧٢) الحيوان ٤٩٩/٥ .

(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر : الفائق ٣٠٩/١ والنهاية ٤٣٤/١ . وروى بالنون .

(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع : جلاماً . والصواب : حلانا ، وهي رواية ب . وفي

ب : البكر مكان الجددي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٤٩٩/٥ . وينظر :

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٠٢ .

(٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ ، شمس العلوم ٤٥٦/١ .

(٧٦) الحيوان ٥٠٠/٥ . وينظر : المخصص ١٨٨/٧ - ١٨٩ .

المعز ، والأثني خروفة . وحسل ، والأثني من الحسلان : رخل^(٧٧) ، والجسيع :
رخال^(٧٨) . كما قالوا : ظئر وظوار وتوأم وتوأم .

والبنمة : الضأن والممزر جميعاً . فلا تزال بهما حتى تصيف . فإذا أكل
واجتر فهو فرير وفرار وفرفور وعمروس^(٧٩) وبرق : وإنما أصله بره
فعرّب^(٨٠) . وهذا كله حين يسمن ويجتر .

والجلام : الجداء^(٨١) . وقال الأعشى^(٨٢) يصف الخيل :

سواهم جذعائها كالجلا م أقرح منها القيادة الشورا

واليعر : الجدي . وقال البريق الهذلي^(٨٣) :

مقيماً بأملاح كما ربطت اليعر

والبذج : من أولاد الضأن خاصة . وقال الراجزي^(٨٤) :

قد هلكت جارتها من الهمج

فإن تجع تأكل عتوداً أو بذج

والجمع : بذجان .

والطوبالسة : التعجاة . قال طرفة^(٨٥) : (١٩٦)

نعاني حنائة طوبالسة تسف يبياً من العشرق

ويقال للتعجاة إذا هرمت : عشبة^(٨٦) وهنجة^(٨٧) وماجئة .

(٧٧) ورخل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .

(٧٨) ورخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .

(٧٩) الحيوان ٥٠٠/٥ . وفي الأصل والمطبوع : عمروس ، بالفين . وهو تصحيف .

(٨٠) المعرب ٩٣ .

(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحداء ، وهو تصحيف .

(٨٢) ديوانه ٧٢ .

(٨٣) ديوان الهذليين ٥٩/٣ . صدره :

اسائل عنهم كلما جاء راكب

(٨٤) هو أبو محرز المحاربي في اللسان بلج . وبلاغزو في مجالس نعلب ٥١٧ والاضداد لابن الأنباري

٣٢٠ . وفي ب : جاراتنا . وفي المصدر السالفة : جارتنا .

(٨٥) ديوانه ١٨١ . والعشرق : نبات .

(٨٦) وكذلك العشمة بالميم .

(٨٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويُقَالُ : هَذِهِ نَمَجَةٌ مِنْ النَّعَاجِ .

وَقَالُوا : نَمَجَةٌ قَاصِيَةٌ ، أَي هَرَمَةٌ ، وَنِعَاجٌ قَوَاصٍ . وَالثُّورِيُّ مِنَ النَّعَمِ .
مِثْلُ الْقَوَاصِيَةِ فِي الْجَبَاعَةِ (٨٨) .

وَقَالُوا فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَّاءِ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ فَهُوَ طَلَاءٌ ثُمَّ خِشْفٌ .

فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، وَذَلِكَ حِينَ شَدَا ، أَي قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ وَتَحَرَّكَ .
قَالَ زُهَيْرٌ (٨٩) :

بِجِيدٍ مُغْزَلَةٍ أَدْمَاءٍ خَاذِلَةٍ مِنْ الطَّبَّاءِ تَرَاعِي شَادِنًا خَرِقًا

وَيُقَالُ لَهُ : غَزَالٌ ، وَالْأَثَى : غَزَالَةٌ مِنْ حِينَ تَلِدُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَبُوعَ بَوْعًا ،
وَبَوْعُهُ : سَعِيُهُ .

ثُمَّ هُوَ رَشَاءٌ . يُقَالُ : قَدْ رَشَّاتِ الطَّبِيَّةُ رَشَاءً وَرَشَاءً ، إِذَا وُلِدَتْ . قَالَ
الشَّاعِرُ (٩٠) :

كَاتَمًا مَطْفِيلٌ تَحْنُو إِلَى رَشَاءٍ تَأْكُلُ مِنْ طَيْبِ وَاللَّهِ يَرْعِيهَا

ثُمَّ هُوَ الْجَدَايَةُ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْجَفْرِ مِنَ الْمَعْزِ . وَقَالَ الْأَغْلَبُ (٩١) :

كَتَفْتَنِي جَدَايَةٌ عَلَى الطَّلَعِ

أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوبًا لِلْبَيْنِ

وَقَدْ يَكُونُ الْجَدَايَةُ الذِّكْرُ .

ثُمَّ هُوَ الْخِشْفُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٩٢) : الْخِشْفُ بَعْدَ الطَّلَعِ ، ثُمَّ هُوَ

شَصْرٌ ، وَالْأَثَى شَصْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ خِشْفَةٌ [وَشِصْرَةٌ وَأَشْصَارٌ] .

ثُمَّ يَثْنِي فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

(٨٨) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ ب : (انْتَهتِ الْمَقَابِلَةُ وَالتَّصْحِيحُ وَالحَمْدُ لِه وَحده) .

(٨٩) دِيْوَانُهُ ٣٥ . وَفِي الْأَصْلِ : مَعْزَلَةٌ . وَاتَّبَعَهَا النَّاسُ : مَفْزَلَةٌ بِلا إِشَارَةٍ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : جَاذَلَةٌ .
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَب : خَاذِلَةٌ .

(٩٠) بِلا عَزْوٍ فِي : مَا خَالَفَ فِيهِ الْإِنْسَانُ الْبَهِيمَةَ ٣٣ .

(٩١) أَخْلَى بِهِمَا شَعْرَهُ . وَهَمَالَهُ فِي : خَالَفَ فِيهِ الْإِنْسَانُ الْبَهِيمَةَ ٣٣ .

(٩٢) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ .

ويقال للذَكَرِ السِّنِّ من الطِّبَاءِ : تَيْسٌ وَشَبُوبٌ [ومُشِيبٌ وشَبَبٌ
وعَلَنِبٌ وهَبْرَجٌ وقَشْنَمٌ (٩٣) .

وفالوا في البَقَرِ :

قال أبو عبيد (٩٤) : قال أبو فقحس الأسدي (٩٥) : ولد البَقْرَةَ (١٩٧) أوَّلَ
سَنَةٍ تَبِيعَ ثُمَّ جَدَعَ ثُمَّ ثَنَّى ثُمَّ رَبَّاعٌ ثُمَّ سَدِيسٌ ثُمَّ صَالِحٌ وسَالِحٌ ، وهو
أَفْصَى اسْمَانِهِ ، فيقالُ بعدَ ذلكَ : صَالِحٌ سَنَةٌ وصَالِحٌ سَنَتَيْنِ ، وكذلكَ ما زادَ .
قالَ : وقالَ الكِسَائِيُّ وأبو الجَرَّاحِ (٩٦) : يقالُ لولدِ البَقْرَةِ : عِجْلٌ ، والأُنْثَى :
عِجْلَةٌ ، والجمعُ : عِجْلَةٌ .

ويقالُ له (٩٧) : عِجْوَانٌ ، والجمعُ : عِجَاجِيْلٌ .

وقالَ الأصمعي (٩٨) : وهو الحَسِيلُ ، والأُنْثَى : حَسِيلَةٌ .

وقالَ الشاعرُ :

وأوفى وَسَطَ قَرْنٍ كِرْسٍ دَاعٍ فجاءوا مِثْلَ أَقْرَاحِ الحَسِيلِ

وهو البُرْعَزُ والبُرْعَزُ .

والطَّلَى من أولادِها وأولادِ الطِّبَاءِ . وقالَ زهير (٩٩) :

بِهَا العَيْنُ والآرامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةَ وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كَلِّ مَجْشِمِ

يقولُ : إذا سَمِعْتَ صوتَ أُمَّهَاتِهِمْ هَضَّتْ مِنْ كَلِّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ

المرءُضاعُ .

واليعفورُ : ولدُ البَقْرَةِ أيضاً . والجؤذُرُ ، والأُنْثَى : جؤوذُرَةٌ .

والذرعُ ، وأُمُّهُ مَذْرَعٌ . وقالَ ذوالرِّمَّةِ (١٠٠) :

(٩٣) ما خائف فيه الإنسان البهيمه ٣٣ . وفي الأصل والمطبوع : هيرج . وانصواب رواية ب .
(ينظر انسان : هيرج) .

(٩٤) (قال أبو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٢٣/٨ .

(٩٥) من الاعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٥/٤) .

(٩٦) من الاعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ : إنباه الرواة ١١٤/٤) .

(٩٧) (له) ساقطة من ب .

(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .

(٩٩) ديوانه ٥ .

(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكلّ مؤشاة القوائم تعجبة لها ذراع قد أحرزته ومظفل
والفرير: ولد البقرة، وجنعه: فرار.
وهو الفرقد، والفرز، وجنعه: أقرز. قال زهير^(١٠١):
كما استغاث بسبي فرز غيظلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك
والبحزج: ولد البقرة أيضاً، ويقال: إته الجذع^(١٠٢) منها، والأش:
بحزجة^(١٠٣).

والغرا: ولد البقرة، مقصور، يكتب بالالف ويثنى: غروين^(١٠٤).
وأما الوعول فيقال لولدها: غقر، والأش: غقرة، والجمع:
أغفار وغقرة. وقال بشر^(١٠٥): (١٩٨)

[و] صعب يزل الغقر عن قذفاتِه بأر جائِه بان طوال وعرعر

ويقال في مثل ذلك من ذوات البرائن^(١٠٦).

يقال لولد الأسد: الشبل، والجمع: أشبال، وشبول، والجرو،
والجمع: أجر، وجراء، جمع الجمع: ويجوز الجرو في جميع السباع كلها.
قال زهير^(١٠٧):

ولأنت أشجع حين تتجه ال أبطال من ليث أبي أجر

ويقال لولد الذئب:

التهمسر، والجمع: تهاسر. والسمع: ولد الذئب من الضبع^(١٠٨). قال
الراجز^(١٠٩):

تلتقى بها السمع الأزل الأطلسا

-
- (١٠١) ديوانه ١٧٧ .
(١٠٢) ب: لجدع .
(١٠٣) من ب . وفي الأصل: فجذحة . وفي المطبوع: جذعة . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(١٠٤) ب: رغوين . وهو تحريف .
(١٠٥) ديوانه ٨١ .
(١٠٦) ب: وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن .
(١٠٧) ديوانه ٩٤ .
(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمية ٣٦ ، الفرق لابن فارس ٨١ .
(١٠٩) بلا عروني : ما خالف فيه الانسان البهيمية ٣٦ . وورد السمع في المطبوع بفتح السين في
الموضعين . وهو خطأ .

قال: والمِسْبَارُ: ولدُ الذئبِ [من الضَّبْر] أيضاً، والجمعُ: عَسَائِرُ. وقالَ
الكُمَيْتُ (١١٠):

وتَجْمَعُ المتَفَرِّقُونَ من الفراعيلِ والعَسَائِرِ

ويقالُ لولدِ الذئبِ من الكَلْبَةِ: الدَّيْسَمُ (١١١).

ويقالُ لولدِ الثعلبِ:

تَتَفَلُّ وتَسْفَلُّ وتَسْفَلُّ: ثلاثُ لغاتٍ (١١٢). وقالَ امرؤُ القَيْسِ (١١٣):

لها أَيْطَلَا ظَبْيِي وَساقا نَعَامَةٍ وإِرْخاءُ مِرْحانٍ وتَقْرِيْبُ تَتَفَلُّ

ويقالُ له: الهَجْرَسُ أيضاً.

ويقالُ لولدِ الضَّبْرِ:

الْفُرْعَلُ، والجمعُ: فَراعِلُ. وقالَ ابنُ حَبْناءَ التيميُّ (١١٤):

ملاحِمٌ منها بالرَّحوبِ وغيرِها إذا ما رآها فُرْعَلُ الضَّبْرِ كَبِرا

ويقالُ لولدِ الضَّبِّ:

(١٩٩) الحِسلُ، والجمعُ: حِسلَةٌ وأَحْسالٌ. فإذا كَبِرَ قليلاً فهو غَيْدَاقٌ،

والجمعُ: غِيادِيقٌ. وقالَ الراجِزُ:

ينفِي الغِيادِيقَ عن الطَريقِ

فَلَمَّصَ عن كَيْمُضَةٍ (١١٥) في نَيْقِ

ثمَّ يَكُونُ الغَيْدَاقُ مُطَبَّخاً. ثمَّ يَكُونُ جَحْلاً (١١٦)، وهو العَظِيمُ مَهاً. ثمَّ

خَضْرَمٌ ثمَّ ضَبٌّ.

(١١٠) شعره: ٢٢٨/١.

(١١١) الفرق لابن فارس ٨١.

(١١٢) الدرر المبتثة ٨٣.

(١١٣) ديوانه ١١٣.

(١١٤) اخل به شعره. وهو له في: ما خالف فيه الانسان البهيمة ٢٧. وفي الاصل والمطبوع:

بالرعوب. واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية قطرب. وفي ب: فرعل الضب.

(١١٥) كذا في الاصل. وفي ب: كيضة. وجعلها الناشر: كيظمة.

(١١٦) من ب. وفي الاصل والمطبوع: حجلا. ينظر: المخصص ٩٦/٨.

ويقال لولد الخنزير :

الخنثوص ، والجمع : خنثييص^(١١٧) .

ويقال لولد القرود :

القنثة . والقنثة : القرودة الأثى أيضاً^(١١٨) .

ويقال لولد الكلب :

جرؤ وجرؤ وجرؤ^(١١٩) ، والأثى : جرؤة .

ويقولون أيضاً : درص ، والجمع : أدراص .

وقال أبو زيد والفراء : [يقال] : بصص الجرؤ وققق ، إذا فتح

عينه^(١٢٠) . وجصص وصأص : إذا لم يفتح عينيه .

وقال عبید الله^(١٢١) بن جعش [حين] تنصرت بالحبشة فعوتب في ذلك

فقال : (إنا فققنا وصأصتم) .

ويقال لولد الأرنب :

الخرنق ، والجمع : خرائق . وقال طرفة^(١٢٢) :

إذا جلسوا خيئت تحت ثيابهم خرائق توفي بالضغيب لها نذرا

ويقال لولد اليربوع والفأر :

درص ، والجمع : دروص وأدراص^(١٢٣) .

(١١٧) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(١١٨) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(١١٩) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر المبتة ٩١ .

(١٢٠) في المطبوع : عينه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(١٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبید

٤/٨٦ والفائق ٢/٢٧١ والنهاية ٣/٣ .

(١٢٢) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع : الضغيب ، بالصاد . واثبتنا رواية ب . والضغيب

بالضاد : صوت الأرنب .

(١٢٣) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠ .

ويقال لولدِ الفيلِ :

دَغْفَلٌ (١٢٤) .

ويقال لولدِ النعامِ :

رَاقِلٌ (١٢٥) ، والجمعُ : رِقالٌ ورِقالانٌ وحِيسِكِلٌ وحَفَّانٌ والواحدةُ : حَفَّانةٌ .

ويُسمى قَرَّخُ الحُبَّارِ : الشَّارِ (١٢٦) .

ويقالُ في الطَّيْرِ كَلْتُهُ :

الفِرَّاخُ ، ما خلا الدجاجةَ فإِنَّهُمْ (٢٠٠) يقولون : الفرارِيجُ ، واحِدُها : فَرَّوَجٌ (١٢٧)

x x x

وقالوا في مِثْلِ الجماعةِ من الناسِ (١٢٨) :

أَتَتني جماعةٌ من الناسِ ، وجمَّةٌ ، وناهِضةٌ . وهو كثيرٌ ، وسيأتي في موضِعِهِ
إن شاء الله .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من الإبلِ :

قالَ أبو زَيْدٍ : الذَّوْدُ : من الثلاثةِ إلى العَشْرَةِ (١٢٩) .

ويقالُ في مِثْلِ : (الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ) (١٣٠) . يقولُ : إذا اجتمعَ القليلُ إلى
القليلِ صارَ (١٣١) كثيراً .

والصِّرْمَةُ : ما بينَ العَشْرَةِ إلى الأربعينِ .

(١٢٤) من ب . وحرِّفت إلى (غفل) في الأصل والمطبوع . ينظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادئ
اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد اضافه الناشر ولم يشر إلى ذلك وهو :
(باب جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين وإلى أكثر) !!!

(١٢٩) ب : من الثلاث إلى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقال الأصمعي : ما بين العشرة إلى العشرين . قال : ويقال : رجل "مضرم" ،
إذا كانت له صرمة .

قال أبو زيد : والحذرة ، والجسح حذر ، والحزيمة جيباً نحو الصرمة .
والقصلة أيضاً مثل ذلك .

فإذا بلغت ستين فهي الصدعة والعكرة والعرج إلى ما زادت (١٣٣) .
والهجمة : وأولها الأربعون إلى ما زادت .

وقال الأصمعي (١٣٣) : الهجمة المئة وما دونها . وقال الرازي :

أعجبتني شبابه ولمتته

وراحله مزخرقا وهجمته

والهنيئة : المئة (١٣٤) . قال جرير (١٣٥) :

أعطوا هنيئة يحدها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

أي ما (١٣٦) فيه خطأ . يقول : إنسا أعطيتها لمن (١٣٧) يستوجب ولم

تخطيء [بذلك] .

وقال أبو زياد (١٣٨) لقوم مرة عليهم : ممررت بكم فسرفتكم . أي

أخطاتكم . وقال طرفة (١٣٩) :

إن أمراء سرف الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتمي

قال (١٤٠) أبو زيد : فإذا كثرت الهنيئة فهي الدهندان ، وأنشد :

لنعم ساقى الدهندان ذي العدة (١٤١)

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .

(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .

(١٣٤) الفرق ١٨ .

(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .

(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .

(١٣٧) ب : من .

(١٣٨) هو أبو زياد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته . وقولته في اللسان (سرف) .

(١٣٩) ديوانه ٩٥ .

(١٤٠) ب : وقال .

(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده) وهو للأغر فيه . وفي الأصل وب : الدهندان .

وإبتنا رواية المخصص واللسان .

[وقال أبو عمرو الشيباني : الدَّهْدَانُ لغةٌ في الدَّهْدَانِ هانٍ ، والدَّهْدَانُ هانٌ أَقْصَحُ
وأعربُ] .

(٢٠١) والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمةُ ، والجمعُ أكوارٌ (١٤٢) .

[وقالَ الراجزُ :

وبَرَكَتٌ كَأَنَّهَا الأَمَارُ

في عَطْنٍ دَعَّرَهُ الأَكْوَارُ]

وقالَ أبو ذؤَيْبٍ (١٤٣) :

ولا مَثِيبٌ من الثيرانِ أَقْرَدَةٌ عن [كَوْرِهِ] كَثْرَةٌ الإغراءِ والطَّرْدُ

وقالَ الفراءُ : العَكْنَانُ (١٤٤) والجَلْمَدُ (١٤٥) والخِطْرُ ، والجمعُ :

أخطارٌ .

وقالَ بَعْضُهُمْ : العَرَجُ : أَلْفٌ بَعِيرٌ . والخِطْرُ : أَلْفٌ بَعِيرٌ . قالَ أبو

النَّجْمِ (١٤٦) :

فانتَهَبَتْ قبلَ صلاةِ المَصْرِ

منهم ثمانينَ وأَلْفِي خِطْرِ

قالَ (١٤٧) : فإذا كانتِ الإبلُ رِفاقاً (١٤٨) ومعهما أولادُها فهي الرِّقَاتَانِ والرِّقَاتُونَ

والطَّحَّانَةُ والطَّحُونُ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الحَوْمُ : الكثيرُ من الإبلِ . والأزْفَلَةُ : الجماعةُ من الإبلِ .

والبرَكُ : جماعةُ الإبلِ البروكِ . وقالَ طَرْفَةُ (١٤٩) :

وبَرَكَ هُجُودٍ قد أثارَتْ مخافتي نوادِيها أمشي بَعْضُ مَجْرَدِ

(١٤٢) المخصص ١٣٠/٧ .

(١٤٣) ديوان الهذليين ١٢٦/١ ، شرح اشعار الهذليين ٦٠ . وفي المطبوع : اولا . وهي في الاصل

وب : ولا . وفي الاصل : النيران . وهو تحريف . ورواية الديوان : ولاشوب .

(١٤٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : العكنان . (ينظر : اللسان : عكن) .

(١٤٥) في المطبوع : الجملة . وهي (الجلمد) في الاصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها .

وينظر : المخصص ١٣٠/٧ .

(١٤٦) اخلَ بهما ديوانه .

(١٤٧) ساقطة من ب .

(١٤٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : رفاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١٤٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمعكاه من الإبل : المتجمعة العظيمة . والمعكوكة مثلها . وقال الأسيدي (١٥٠) :

يخترجن من بعكوكة الخياط

وهي البعكوكة أيضاً . والعاكب : الكثير أيضاً . وقال الراجزي (١٥١) :

جاءت مع الشبخ لها ظباضب

فغشبي الذادة منها عاكب

والنعم : الإبل . وقد تكون (١٥٢) النعم الخيل والغنم والبقر أيضاً .

والندهة من الإبل . وقد تكون من الغنم أيضاً .

والزومزة : الخسون وتحوها .

والجرجور : الكثيرة أيضاً . ويقال : ما جاوزت المئة .

والشربة : الجماعة من الإبل .

والعرب تقول للمئة (١٥٣) من الإبل : المنى ، ومن الضأن : الغنى ، ومن (٢٠٢)

المعز القنى (١٥٤) والقنوة (١٥٥) .

والدهندهان (١٥٦) : الكثيرة من صغار الإبل . وقال الراجزي (١٥٧) :

قد نهلت إلا دمهينينا

إلا ثلاثين وأربعينينا

قليصات وأبيكرينا

والحاشية : صغار الإبل . والفرش : مثلها . والشوى : مثلها . والإفال :

الصغار أيضاً .

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بعك) .

(١٥١) بلا عزو في مجالس ثعيب ٣٢٣ . وفيه جمع الشرق . والذادة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما اثبتناه من ب .

(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .

(١٥٣) في المطبوع : المئة . وهي (للمئة) في الأصل وب .

(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .

(١٥٥) بضم القاف وكسرهما . (ينظر : اللسان : قنا) .

(١٥٦) من ب . وفي الأصل : الدهدان ، وهي لغة ضميغة . وفي المطبوع : الدهداه .

(١٥٧) الأبيات في التكملة والذيل والصلة ٢٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (دهده) .

ويقال : هي بنات المخاض ، واحدها : آفيل ، والأُنثى : آفيلة^(١٥٨) .

وقال الفراء : جَوْلَانُ المَالِ : صِفَارُهُ ورَدِيَّتُهُ^(١٥٩) .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ من ذَوَاتِ الحَافِرِ :

الجَبَهَةُ من الخَيْلِ والجَرِيدَةُ والسَّرْبُ والرَّعْلَةُ والجمعُ : رِعالٌ .
والرَّعِيلُ مِثْلُهُ . وقال عَنَتْرَةَ^(١٦٠) :

إِذْ لَا أُبَادِرُ في المَضِيْقِ فِوَارِسِي وَلَا أُؤَكِّلُ بالرَّعِيْلِ الأَوَّلِ
والمِقْتَنِبُ : الجماعةُ من الخَيْلِ وَلَيْسَتْ بالكثيرةُ . وقال الجَعْمَدِيُّ^(١٦١) :

بِالْفِ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَنِبُ

والكُرْدُوسُ مِثْلُهُ .

وقال الأصمعي : الخِنْظَلَةُ^(١٦٣) القِطْعَةُ من الخَيْلِ . وتكونُ من البَقَرِ
والحَيْرِ . وقال حَسَّانُ^(١٦٣) :

وحناطيل كجئان المالا مَنْ يلاقوه من الناس يهمل

ويقال له من الحَمِيرِ : المِعِيرُ والمُعَيُّوراءُ . والمِقْتَنِبَةُ والكُنْمَةُ :
الحَمِيرُ ، والنَّخْطَةُ .

وجاء في الحديث : (ليس في الجَبَهَةِ ولا في الكُنْمَةِ ولا في النَّخْطَةِ
صَدَقَةٌ)^(١٦٤) . ويقال : النَّخْطَةُ^(١٦٥) .

وقال أبو عبيدة : الجَبَهَةُ : الخَيْلُ ، والنَّخْطَةُ : الرِّقِيْقُ ، والكُنْمَةُ : الحَيْرُ .

(١٥٨) في المطبوع : فيلة . وفي الأصل وب : أفيلة . وهو الصواب .

(١٥٩) اللسان (جول) . وفي الأصل والمطبوع : ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .

(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : أو لا أوكل . وفي الأصل وب : ولا .

(١٦١) شعره : ١٥ . وصدره : خرجن شمايط من غارة . وفي المطبوع : المقتب ، بالتاء ، في الموضعين . وفي الأصل : المقتب في الموضع الأول . والمقنب ، بالنون ، في بيت الجعدي .

(١٦٢) في المطبوع : الحنظلة . وهي كما اثبتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وحناطيل .

(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : ليس في الكسمة ولا في الجبهة . واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : البخة . وهو خطأ .

(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : اصلاح غلط أبي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي : الثخنة^(١٦٦) : البقر العوامل .

والقنبكة : قد تكون من الخيل .

والعائنة : الجماعة من الحسير ، والجمنع : عون . قال الراعي^(١٦٧) : (٢٠٣)

فما وجدته بالمنتصى غير عانة على حشراج يضربته بالحوافر

وقالوا في مثل [ذلك من ذوات^(١٦٨) الظلف :

قال أبو زيد : الفزر من الضأن : ما بين العشر الى الأربعين .

والشبة^(١٦٩) من المعز : ما بين العشر الى الأربعين أيضاً .

وأما الرفف فبين الضأن خاصة . ويقال : الرفف^(١٧٠) .

وقال أبو زيد : القوط^(١٧١) : المئة فما زادت . والثكة^(١٧٢) : القطعة منها ،

وجعها : ثلل .

قال : والجزيمة والقصلية والصدعة والعديع والقطيع كلته نحو

[الفزر] والشبة .

وقد يقال في هذه الخمس للإبل أيضاً .

وقال الفراء : فإذا كثرت^(١٧٣) الغنم فهي الضاجعة والضجعاء

والكلنعة والعليطة والثكة ، وجعها : ثلل ، مثل بدرة وبدو .

والوقير : الغنم التي بالسواد . وقال ذو الرمة^(١٧٤) يصف بقرة :

مولعة خنساء ليست بنعجة يدمن أجواف المياه وقيرها

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون . وهو خطأ كما سلف . (وينظر : التفهيم ٢٩١) .

(١٦٧) ديوانه ١٢٨ (فاييرت) . واخلت به طبعه القيسي وناجي .

(١٦٨) ب : ذي .

(١٦٩) في المطبوع : الصرة . وهو تحريف . (ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧٠) في المطبوع : انزف ، بالزاي . وهو تصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الفرط . وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الشاء . والصواب بفتحها (اللسان : ثلل) .

(١٧٣) في المطبوع : كبرت . وفي الأصل وب ما البتة .

(١٧٤) ديوانه ٢٣٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقال أبو عبيدة : الوقير والقيرة : الغنم . قال وهو قول الأغلب (١٧٥) :

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثر منه قيرة وقارا

قال : والقار : الإبل .

وقال بعضهم : الوقير : خمس مئة . وقال الشماخ (١٧٦) :

فأورد هسن تقريباً وثبداً شرائح لم يكوّررها الوقير

والطحون : ثلاث مئة .

ويقال : مريت (١٧٧) بنا الضاجعة الضجعاء ، للكثير (١٧٨) من الغنم .

قال (١٧٩) : والنقد صغارها ، واحدتها (١٨٠) نقدة .

(٣٠٤) والحذف : اللطاف الشود منها ، والواحدة : حذف .

وجاء في الحديث : (أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : تراشوا بينكم في

الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كأنها بنات حذف . قيل : يا رسول الله وما بنات

حذف ؟ قال : ضآن صغار شود جرود تكون باليسن (١٨١) .

والمعز والمعزى والمعيز كله واحد .

وأهل الحجاز يقولون : المعز . وقالوا : الضنين للضآن ، مثل ما قالوا :

المعيز .

وقالوا في شاء الوحش للبقرة [و] الضبية :

يقال لجماعة البقر : صوار وصوار وصيار وصيران (١٨٢) .

(١٧٥) شعره : ١٧ .

(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .

(١٧٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سرت .

(١٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للكثيرة .

(١٧٩) ساقطة من ب .

(١٨٠) ب : واحدتها .

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦١/١ . وفي الأصل : تخللكنم . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية أبي عبيد .

(١٨٢) المخصص ٤٢/٨ . وفي المطبوع : صراي . وهو خطأ وهي في الأصل وب كما أثبتنا .

والسَّرْبُ : ما بينَ العشرةِ الى الثلاثينَ ونحوها • قالَ أبو دُوَادِ الإيادي (١٨٣) :
وَسِرْبٍ نِعَاجٍ حِسانِ الوجوهِ مُطَّئِي بالنياطِهينِ الجِراحِ
وكذلك هو من الظباءِ •

والرَبْرَبُ : جماعةُ البَقَرِ ، وأكثرُ ما يُقالُ ذلك في الإناثِ •
وقَطِيعٌ مِنْ (١٨٤) بَقَرٍ وإِجْلٌ •

والفَنَاةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ : فَنَوَاتٌ •

والثَلَايُ : البَقَرُ ، والواحدةُ (١٨٥) : لَآةٌ • والثَلَايُ : الثورُ أيضاً •

وقالوا (١٨٦) : هذهِ بَقِيرٌ وأبثقورٌ وبَيْثقورٌ وبَقَرٌ وباقِرٌ •
وقالَ الأَرِيظِيُّ :

يَوْمَ بَدَا شَوْبُكَ مِنْ أَكْمامِهِ
قَفْرًا سِوَى الباقِرِ أو آرامِهِ

وقد قيلَ لجماعةِ البَقَرِ : بواقِرٌ ، كائنهُ جَعُ بواقِرٍ ، مثلُ حائضٍ
وحوائضٍ • وقالَ الشاعرُ (١٨٧) :

سَكَنَتْهُمْ بالقَوْلِ حَتَّى كائَتْهُمْ بواقِرٌ جَلَحٌ أَسَكَنْتَها المَرَاتِعُ

والأَمْعُوزُ (١٨٨) : الثلاثونَ من الظِّباءِ إلى ما زادَت •

ويُقالُ : قَطِيعٌ مِنْ ظِباءٍ ، وسِرْبٌ مِنْ ظِباءٍ ، ورجلَةٌ مِنْ وَحْشٍ • وأَصْلُ
(٢٠٥) ذلكَ في الجَرادِ • وقالَ الشاعرُ (١٨٩) :

والعَيْنُ عَيْنُ لِيَاحٍ لَجَلَجَتْ وَسَنَا بِرِجْلَةٍ مِنْ بَناتِ الوَحْشِ أَطْفالِ

(١٨٣) اخلَ به شعره •

(١٨٤) من ب • وفي الأصل والمطبوع : في •

(١٨٥) ب : الواحدة •

(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) •

(١٨٧) قيس بن عيزارة الهذلي ، شرح اشعار الهذليين ٥٩٠ • وفيه : فسكنتهم • وفي الأصل :
خلج • وهو خطأ • وأثبتنا رواية ب •

(١٨٨) من ب • وفي الأصل والمطبوع : الامعور ، بالراء • ينظر اللسان (معز) •

(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) •

وقالوا في مثل ذلك من ذي الجناح :

يقال : هذا خيطُ نعامٍ وخيطانٌ وخَيْطٌ . وقال الأَسْوَدُ (١٩٠) :
وكانَ مَزْحَفَهُمْ مَنَاقِفَ حَنْظَلٍ لَعِبَ الرَّكَّالُ بِهَا وَخَيْطُ نَعَامٍ
ويروى : وخَيْطُ نَعَامٍ .

ويقال (١٩١) : قَطِيعٌ مِنْ نَعَامٍ ، وَرَعْلَةٌ مِنْ نَعَامٍ .

وقال الأصمعي : الرَّجْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ النِّعَامِ أَيْضاً .

ويقال : مرَّ بِنَا عَرَقَةٌ مِنْ طَيْرٍ ، إِذَا كَانَتْ مُتَّدَّةً كَالْمَرَقَةِ : وهي الضَّفِيرَةُ
الْمُنْسُوجَةُ مِنْ خَيْوطٍ تَمُدُّ عَلَى الْقُسْطَاطِ .

ويقال : مرَّتْ بِنَا سُرَقَةٌ مِنْ طَيْرٍ ، وَسِرْبٌ وَرَعْلَةٌ مِنْ طَيْرٍ ،
والجمعُ : رِعَالٌ : رِعَالٌ وَرَعِيلٌ . قال طَرْفَةُ (١٩٢) :

دَلِقْ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَشْرَاباً تَرُ

ويقال (١٩٣) في الجرادِ : هذه خِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ ، والجمعُ : خِرَقٌ .

وقال الشاعر (١٩٤) :

كَأَنَّهَا خِرَقٌ الْجَرَادِ ثَوْرٌ يَوْمَ غِبَارِ

ورجلٌ مِنْ جَرَادٍ ، وَرَجْلَةٌ مِنْ جَرَادٍ . وقال أبو النجْم (١٩٥) يصفُ انحصارَ
في عَدْوِهَا وَتَطَايُرَ الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا :

كَأَنَّ بِالْمَعْزَاءِ مِثْنَ نِضَالِهَا

رَجْلَ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خِذِّهَا

(١٩٠) ديوانه ٦١ .

(١٩١) الحيوان ٣٤٢/٤ .

(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .

(١٩٣) ب : وقال .

(١٩٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الفريب ١٨٤ . وفي الاصل : يثورهم . واثبتنا رواية ب .

(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كانما المعزاء في نضالها

رجل جراد طار عن خذالها

وكذا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والمعزاء : الأرض الصلبة . والجدال بكسر الحاء : المراوغة .

والثَّوَلُ : القِطْعَةُ من النَّحْلِ (١٩٦) .

وذكرَ عُمَرُ الجرادَ فقال : (لَيْتَ لِنَامِنِهِ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ) (١٩٧) .

(بابُ العَرَقِ)

يُقَالُ له من الإنسانِ (١٩٨) : العَرَقُ والنَّجْدُ . يُقَالُ : تَجِدَ الرجلُ يَنْتَجِدُ
(٢٠٦) نَجْدًا ، إذا سَالَ عَرَقُهُ من تَعَبِهِ . قَالَ النابِغَةُ (١٩٩) :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلَأَحُ مُقْتَضِمًا بِالخَيْرِ رَانَةً بِمَسَدِ الأَيْنِ والنَّجْدِ
وقالَ آخِرُ (٢٠٠) :

فَقَسْتُ مَقَامًا خَائِفًا مَنْ يَقُمُّ بِهِ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ ذُو الجَلالَةِ يَنْجِدُ
ويُقَالُ له من ذِي الحافِرِ : الضَّوَّاحُ .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : الضَّوَّاحُ لِلخَيْلِ خاصَّةً . وقالَ الشاعرُ (٢٠١) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ دَامِيَةً كُلاها يَسِيلُ على سَنابِكِها الضَّوَّاحُ

ويُقَالُ له أيضاً : الحَمِيمُ . وقالَ الجَعْدِيُّ (٢٠٢) :

كَأَنَّ الحَمِيمَ بها قافِلاً أَشارِيرُ مِلْحٍ لَدَى مُجْزِرِ

قوله : قافِلاً ، أي يابِئاً ، والأشارِيرُ : الخَصْفُ ، وأحْدِثُها : خَصَفَةً ، وهي

جِلْدٌ (٢٠٣) الخُوصِ يَبْسُطُ (٢٠٤) عليها المِلْحُ . فَسَبَّهَ عَرَقُها في يَبْسِ (٢٠٥)

بِياضِ المِلْحِ الثَّرَرِ (٢٠٦) على الخُوصِ .

(١٩٦) الحيوان ٥٦٣/٥ .

(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٥/٣ . والقفعة : شبيهة بالثوبيل .

(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : الجلادة . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الأصمعي .

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : جلبن . وفي المطبوع : حلبن . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الأصمعي .

(٢٠٢) أدخل به شعرد .

(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .

(٢٠٤) ب : يَبْسُطُ .

(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لبيسه .

(٢٠٦) من ب . وفي الأصل : المنثور . وفي المطبوع : المنثور .

ويُقَالُ (٢٠٧) : [رَجُلٌ] مُجْرِبٌ ، أَي "لَهُ إِبِلٌ" قَدْ جَرِبَتْ .

وكذلكَ : رَجُلٌ مُمْرَضٌ ، وَرَجُلٌ مُصَحٌّ ، عَلَى ذَلِكَ الْوِزْنِ .

وَالْقَرْنُ : حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ ، وَجَمَعُهَا : قُرُونٌ . وَيُقَالُ : أَحْلَبَ فَرَسَكَ قَرْنًا
أَوْ قَرْنَيْنِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ (٢٠٨) :

تَعَوَّدَهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ تَسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

وَعَصِيمُ الْعَرَقِ : أَثْرُهُ إِذَا جَفَّ . وَكَذَلِكَ عَصِيمُ الْهِنَاءِ ، وَعَصِيمُ
الْخِضَابِ : أَثْرُهُ . وَيَجُوزُ الْعَصِيمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَى عَصِيمَ الْبَعْرِ وَالذِّيَارِ

بِكْتِنَاتٍ نَمَّ تَكُنُّ أَحْرَارًا

الذِّيَارُ : الْبَعْرُ الْمَدْقُوقُ الَّذِي يَخْلَطُ فِي هِنَاءِ الْإِبِلِ . (٢٠٧) وَالكْتِنَاتُ :
الْأَصَابِعُ .

وَحَكَى لِي أَبُو نَضْرٍ عَنِ الْأَصْمِعيِّ وَأَبِي زَيْدٍ (٢٠٩) قَالَا :

الذِّيَارُ [بِالذَّالِ] بَعْرٌ رَطْبٌ يُصَيَّرُ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ إِذَا أَرَادُوا صَرَّهَا
كِي تَوَقَّى (٢١٠) أَخْلَافَهَا .

قَالَ : وَالتَّوَادِي : وَاحِدَتُهَا تَوَادِيَةٌ ، وَهِيَ عِيدَانٌ تَشَدُّ عَلَى ضَرْعِ النَّاقَةِ
يَجْعَلُ تَحْتَهَا الذِّيَارُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢١١) :

وَاطْرَافُ التَّوَادِي كَثْرَتُهَا

وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ . قَالَ لَبِيدٌ (٢١٢) :

فِرَاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُشَقَّبِ

(٢٠٧) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : وَيُقَالُ لَهُ .

(٢٠٨) دِيْوَانُهُ ١٨٧ . وَفِي الْأَصْلِ : يَشُقُّ .

(٢٠٩) ب : وَأَبِي زِيَادٍ .

(٢١٠) فِي الْمَطْبُوعِ : تَوَدَى . وَهِيَ كَمَا اثْبَتْنَا فِي الْأَصْلِ وَب .

(٢١١) جَرِيرٌ ، دِيْوَانُهُ ٩٨٨ . وَتَمَّتْهُ :

إِذَا هَبَطَتْ جِو المِرَاغِ فَعَرَسَتْ طُرُوفًا

(٢١٢) دِيْوَانُهُ ١٩ . وَصَدْرُهُ : عَلَا الْمَسْكُ وَالذَّبِيحُ فَوْقَ نَحْوَرِهِمْ .

وقالوا في مثل اللعاب من الإنسان (٢١٣):

يُقَالُ لَهُ (٢١٤) : البِصَاقُ والبِزَاقُ والبِصَاقُ . وَأَنكَرَهَا الفَرَّاءُ وَقَالَ : إِنَّمَا
يُقَالُ : بَسَقَ الشيءُ ، إِذَا طَالَ .

ويُقَالُ لَهُ : اللُّعَابُ . يُقَالُ : لَعِبَ الغلامُ ، إِذَا سَالَ (٢١٥) لَعَابُهُ . وَقَالَ لَبِيدُ
بنُ أَبِي ربيعة (٢١٦) :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَنِيداً وَسَسَوْنِي مَفِيداً وَعاصِياً

ويُقَالُ لَهُ : المَرَّغُ أَيضاً . يُقَالُ : أَحْسَقَ يَسِيلُ مَرَّغَهُ ، وَأَحْسَقَ لَا
يَجْنَأِي ، بِالْجِيمِ ، مِثْلُ : يَجْعَى ، مَرَّغَهُ أَي لَا يَسْحَحُ مَخاطَهُ .

وَأَصْلُ المَرَّغِ لَذَوَاتِ الأَطْلافِ وَالْحاقِرِ .

يُقَالُ : أَمَرَّغَ يَمَرَّغُ إِمْرَافاً : إِذْ سَالَ مَخاطَهُ .

وهو الغِرْيَلُ أَيضاً . وَيُقَالُ : الغِرْيَلُ والغِرْيَتَانُ : ما بَقِيَ فِي أَسْفَلِ القارورةِ
من الدَّهْنِ ، وَفِي [أَسْفَلِ] الحَوْضِ مِنَ الطينِ .

ويُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الخُفِّ : اللُّغَامُ (٢٢٠) وَالتُّفَّالُ . وَقَالَ تميمُ بنُ أَبِي [بن] (٢٢١)
مُقْبِلٌ (٢٢٢) :

تَعَرَّضَ تَصْرِفُ أُنْيَابِهَا وَيَقْدِرْنَ فَوْقَ اللِّحَاءِ التُّفَّالَا

وقال [الأصمعي] : أصله في الناس ، وهو مُتَّعَارٌ ها هنا .

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الاتي ولم يشرالى ذلك : (باب اللعاب من الاسنان وما يقال من
مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الاصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : يجائي .

(٢١٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الغريال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الاصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللعام ، بالمعين المهملة ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيها السياق . واثبتها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٢٦ . وفيه : فوق اللحي .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يُقال : سالَ فَمَ الرجلِ (٢٢٣) سَعَابِيْبُ ثَعَابِيْبُ (٢٢٤) ، وهو أنْ يَسِيْلَ من انْتَمَر ماءً مُتَمَدِّدَةً .

وقالوا في الجلوس (٢٢٥) :

يُقَالُ (٢٢٦) : جَلَسَ الرجلُ يَجْلِسُ جُلُوساً ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قَعُوداً ، وَجَدَّ وَجِئًا يَجْدُو وَيَجْئُو جُدُوءًا وَجِئُوءًا إِذَا جِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

ويُقَالُ : رَبَضَ الفَرَسُ والحِمَارُ وكلَّ ذِي حَافِرٍ يَرِيضُ رُبُوضًا ، وَبَرَكَ البَعِيرُ يَبْرُكُ بِرُوكًا .

ويُقَالُ في السباعِ كُلِّهَا : رَبَضَ السَّبْعُ والكلبُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّبَاعُ والحافِرُ والظَّلْفُ كُلُّهُ يَرِيضُ .

ويُقَالُ : تَحَبَّثَ الطَّائِرُ تَحَبُّثًا : إِذَا تَهَيَّأَ لِذَلِكَ وَبَسَطَ جَنَاحَيْهِ (٢٢٧) .

ويُقَالُ : جِئِمَ الطَّائِرُ يَجِئِمُ جِئُومًا ، وَهِيَ جَائِسَةٌ . وَمَجِئِسُهُ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجِئِمُ فِيهِ .

وقال ابن الأعرابي : يُقالُ : جِئِمَ الطَّائِرُ ، إِذَا التَّرَّقَ بِطَنِّهِ بِالْأَرْضِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُسَبَّهُ بِهِ .

وقالوا في مثل الموت من الإنسان (٢٢٨) :

يُقَالُ (٢٢٩) : مَاتَ فُلَانٌ مَوْتًا ، وَفَطَسَ يَفْطِسُ فَطْسًا ، وَفَقَسَ يَفْقِسُ فَقْسًا ، وَتَرَزَزَ (٢٣٠) ، وَقَضَى نَحْبَهُ . وَهَذَا كَثِيرٌ .

ويُقَالُ له من ذِي الحافِرِ : تَفَقَّعَ العَرَسُ يَنْفَقِقُ نَفْقًا ، وَهِيَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْإِنْسَانَ .

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثعابيب ، بالعين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والناج : ثعب) .

(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي إضافة ليست في الأصل .

(٢٢٦) أنفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .

(٢٢٧) ب : جناحه .

(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الإنسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .

(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .

(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نذر .

وقالوا في ذي الخفء : تَنْبَلُّ البعيرُ [يَنْبَلُّ] تَنْبَلًا^(٢٣١) ، أي مات . ونمَّ
تَنْعَهُ إِلاَّ في البعيرِ .

ويقالُ : وَقَحَّ في المالِ المَواتِ والموتانِ ، أي الموتُ .

ويقالُ لكلِّ شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كَلَّتْها : قد ماتَ .

(بابُ نَعَوْتِ الناسِ في الشَّرْعَةِ والمَدْوَرِ واختلافِهِ)^(٢٣٢)

[يُقَالُ : مشى الرجلُ يشي مَشْيًا ، وعدا يَعْدُو عَدْوًا .

قال الأصمعيُّ : ومن المشي : الهيمُ والدَّيْبُ .

والهَدَجُ : المشيُّ الرَوِيدُ . وقد يكونُ من الشَّرْعَةِ ، وهو مُشْتَرِكٌ ، وقد

يكونُ للنَّعامِ أيضاً .

والدَّالُّانُ : المشيُّ الخفيفُ . ومنه سُمِّيَ الذئبُ : ذُوْالْـدَّالِّ^(٢٣٣) . يُقالُ منه :

ذالُّ ذالُّ .

والدَّالُّانُ ، بالدالِ : مشيُّ الذي كأنه يبغي في مِشْيَتِهِ من النَّشاطِ . يُقالُ :

ذالُّتُ^(٢٣٤) دالُّ دالُّانا . فهذا مُشْتَرِكٌ لِدَوَانِ الحافِرِ أيضاً .

والنَّالُّانُ : مِشْيَةُ الذي كأنه ينهضُ برأسِهِ إذا مَشَى يَحْرَكُهُ إلى فوقِ مِثْلُ

الذي يعدو وعليه حِملٌ يَنْهَضُ بِهِ^(٢٣٥) .

والتَّرَهْوَكُ : [مَشْيٌ]^(٢٣٦) الذي كأنه يسوجُ في مِشْيَتِهِ ، وقد تَرَهْوَكُ .

والأَوْنُ : الرُّوَيْدُ من المشيِّ والسَّيْرِ . يُقالُ : أُنْتُ أَوْنٌ أوَّنا^(٢٣٧) ،

مثلُ : قُلْتُ أقولُ قولاً .

(٢٣١) في المطبوع : تنيل ... تنيلا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما اثبتنا في الأصل وب .

(٢٣٢) في الأصل : باب نعوت مشى . وفي المطبوع : باب نعوت المشي . وبعد هذا العنوان يبدأ السقط الكبير في الأصل . وقد اثبتناه من ب .

(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .

(٢٣٤) مكررة في ب .

(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .

(٢٣٦) زيادة من اللسان (ر ه ك) .

(٢٣٧) من اللسان (أ و ن) . وفي الأصل : أوءا .

والكتف : المشي الرويد . يقال : مشيت فكتفت ، وهو أن تحرك
كتفيها . قال نبيد (٢٢٨) :

قريح سلاح يكتف المشي فاتير

قال الأموي : الضكضكة : سرعة المشي .

وقال أبو عمرو : الدلج : مشي الرجل بحسليه وقد اشقله . يقال :
دلج يدلج (٢٢٩) .

والقطو : تقارب الخطو من النشاط . يقال : قطا يقطو ، وهو رجل " قطوان" .

والإرذاف : الإسراع . ويقال : أرذف الرجل إرذافاً .

والقبض : مثله . يقال : رجل "قبض" بيئ القباضة .

والإحصاف : أن يعدو الرجل عدوً وأفيه تقارب ، أخذة من المخصف .

والإحصاف : أن يثير الحمأ في عدوه .

والكردحة والكثرة : كلتاهما من عدو القصير المتقارب الخطى المجتهد في

عدوه .

والهوذلة : أن يضرب في عدوه . ومنه قيل للسقاء إذا تسخض : هو هوذل

هوذلة .

والفديان والذميان : الإسراع . يقال : فدى يدي ، وذمى يذمي .

والخصاص : حدة العدو . يقال : مر بنا وله خصاص .

الفرء : أمثل : يعدو ، وأجلى : يعدو ، وأضره وانكدر وعبد : كل هذا

أسرع بعد الإسراع .

والأتان : أن يتقارب خطوه في غضب . يقال : قد أتل ياتل . ومثله :

أتن ياتن . وأنشد (٢٤٠) .

أراني لا آتيك إلا كأثما أسأت وإلا أتت غضبان تاتل

(٢٢٨) ديوانه ٢١٨ . صدره : فافحمته حتى استكان كانه .

(٢٢٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان العكلي في اللسان (اتل) .

وقال أبو زيد: الضيكان والحيكان: أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشي مع كثرة لحمه.

والضفر والأقر: العدو. يقال: ضفر يضر، وأقر يافر.

وقال الأصمعي: الحثك: أن تقارب الخطو وتسرع رفع الرجل
ووضعتها.

والزوزاة: أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو. يقال:

زوزى يزوزى زوزاة.

واللبطة والكلطة: مشي الأقرل والقزل: أسوأ المرج.

والتقيد: التبخر. والتبهنس: مثله.

والرصف والمطابقة: مشي المتقيد.

والدليف والداهجة: مشية الكير.

والخندفة والتعتلة: أن يمشي متفاجأ ويقرب قدميه كأنه يعرف

بها شيئاً.

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافر:

قال [٢٤١] (٢٠٩) الأصمعي: من المشي: العنق، وهو أول المشي.

والتوقص^(٢٤٢): وهو أن ينزو ونزو أو يقرمط، يقال: مرء يتوقص به
قرسه.

ومن^(٢٤٣) المشي الذءلان: وهو مشي يقارب فيه الخطو ويسمى كأنه

مثنقل من حمل.

ومنه الذءلان: وهو [مرء] خفيف سريع. يقال: مرء يدال دءلانا، فإذا

راوح بين يديه [ووضعهما معاً] فذلك الخبب^(٢٤٤). وإذا^(٢٤٥) رفع

(٢٤١) هنا ينهي ما سقط من الأصل. وقول الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣.

(٢٤٢) من ب. وفي الأصل والمطبوع: الترفص. (ينظر: اللسان: وقص).

(٢٤٣) من ب. وهي مطموسة في الأصل. وجعلها الناشر (في) ولم يشر إلى ذلك.

(٢٤٤) من ب. وفي الأصل والمطبوع: الخب. .

(٢٤٥) جعلها الناشر: فإذا.

[يَدَيْهِ] وَوَضَعَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ . فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ الشَّعَلْبِ فَذَلِكَ الشَّعَلْبِيَّةُ .
فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قِيلَ : مَرَّةً يُحْفِرُ ، وَمَرَّةً يَعْدُو ، يُقَالُ (٢٤٦) : عَدَا
النَّرْسُ وَأَنَا أَعْدَيْتُهُ . وَمَرَّةً يَمْدُو وَيَمْدِي . وَقَدْ رَكَضْتُهُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَلَا
يَكُونُ : رَكَضَ هُوَ ، إِنَّمَا الرِّكَضُ : تَحْرِيكُكَ إِثَّاهُ بِرِجْلَيْكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ،
سَارَ هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ فَسَالَ سَيْلًا قِيلَ : مَرَّةً يَجْرِي جَرِيًّا وَيُجْرَى .

فَإِذَا اضْطَرَمَّ (٢٤٧) جَرِيَّتُهُ قِيلَ : مَرَّةً يَهْدِبُ إِهْدَابًا (٢٤٨) ، وَمَرَّةً يَلْهَبُ إِلَهَابًا .
وَإِذَا بَدَأَ (٢٤٩) الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ قِيلَ : قَدْ أَمَجَّ ، وَهُوَ يَمُجُّ إِمْجَاجًا .

فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : قَدْ أَهْمَجَّ يَهْمُجُّ إِهْمَاجًا .

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ (٢٥٠) قِيلَ : رَدَى يَرْدِي
رَدْيَانًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٥١) : قَلَّتْ لَمْتَجِعٌ (٢٥٢) : مَا الرَّدْيَانُ ؟ فَقَالَ : عَدُوُّ
الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّتِهِ وَمَتَمَّكِهِ .

وَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمِيًّا وَلَمْ يَرْفَعْ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ : مَرَّةً
يَدْحُو دَحْوًا وَهُوَ دَاحٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ .

وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ وَاللَّيِّنِ فَذَلِكَ الطَّمِيمُ . يُقَالُ :
مَرَّ يَطِيمُ طَمِيمًا .

وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجُلَيْهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ (٢١٠) قِيلَ : قَرَنَ قِرَانًا ،
وَهُوَ قَرَسٌ "قَرُونٌ" (٢٥٣) .

(٢٤٦) ب : وَيُقَالُ .

(٢٤٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اضطرب . (ينظر : الخيل ٢٧٣) .

(٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهدابًا ، بالدال . وهو خطأ مخالف للأصل .

(٢٤٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ابدا .

(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو .

(٢٥١) الخيل ٢٧٣ .

(٢٥٢) هو منتجع بن نبهان الأعرابي . (طبقات النحويين واللفويين ١٥٧) .

(٢٥٣) من ب . وهو يوافق رواية الأصمعي في الخيل ٢٧٤ . وفي الأصل والمطبوع : قران .

وإذا مرَّ مرّاً خفيفاً قيل : مرَّ يَمْزَعُ^(٢٥٤) وَيَهْزَعُ وَيَمْصَعُ .
فإذا خلطَ العنقَ بالهَلْجَةِ فراوحَ بينَ شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيل : قد ارتجلَ ارتجالاً .
ويقال : خَيْرُ جَرِي الذَّكُورِ أَنْ يَشْتَرِفَ^(٢٥٥) ، وَخَيْرُ جَرِي الإناثِ أَنْ تَنْبَسِطَ^(٢٥٦) وَتُصْفِي^(٢٥٧) كَمَدِّ وَالدِّثْبَةِ .
ومن المَشْيِ الكَتْفُ ، يُقالُ : كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفاً ، وهو أَنْ ترتفعَ كَتِفاهُ في المَشْيِ وهو يُسْتَحَبُّ .
وقال الأصمعي : حَدَّثَنِي بعضُ أَهْلِ العِلْمِ قالَ : صَنَعَ عبدُ الرَّحْمَنِ الشَّقِيقِيُّ ابنُ مَمِّ الحَكَمِ أُخْتِ مَعَاوِيَةَ وكانَ على الكوفةِ ، أَلْفَ قارِحٍ ، فدعا ابنَ أَقْبِصِرَ^(٢٥٨) الأَسَدِيَّ فقالَ : انظُرْ إليها أَيُّها أَسْبِقُ ؟ فنظرَ إلى أُنثى فيها فقالَ : هذه تَسْبِقُ . وقالَ لِفَحْلٍ فيها : هذا أَشَدُّ منها وَأَجْوَدُ ، ولكنَّها وَدِيقٌ ، وسيجيءُ^(٢٥٩) واضعاً^(٢٦٠) جَحْفَلَتَهُ على قَطائِها ، [فَأُرْسِلَتِ الخَيْلُ فَبَقَّتِ الأُنثى وجاءَ الفَحْلُ واضعاً جَحْفَلَتَهُ على قَطائِها] . فقالَ له : وكيفَ عَلِمْتَ ذلكَ ؟ قالَ : إِنَّها مَشَتْ فَكَتَفَتْ ، وَخَبَّتْ^(٢٦١) فَوَجَفَتْ ، وَعَدَّتْ فَسَقَّتْ .
قوله : نَسَقَتْ . هو دُنُوُّ الشَّنْبِكِ مِنَ الأَرْضِ في العَدْوِ .
ويقالُ : الإناثُ تجري بما خَيْرِها والذَّكُورُ بصدورِها .
ويقالُ : (الخَيْلُ تجري على مساوِها)^(٢٦٢) . يُرادُ بذلكَ أَنَّهُ الفَرَسُ يعدو وفيه بعضُ العيوبِ .

(٢٥٤) ب : يمزغ .
(٢٥٥) ب : يشترف .
(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .
(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصفر .
(٢٥٨) في المطبوع : اميصر ، بالميم . وهو خطأ .
(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ستجىء .
(٢٦٠) ب : واجماً . وهو تحريف .
(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .
(٢٦٢) الامثال لأبي عبيد ١٠٩ ، جمهرة الامثال ١/٤١٤ .

ويقال : لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدةٍ أَهْضَمُ أبداً . والهَضْمُ : انضمامُ
الجَنَبَيْنِ . وهي فَرَسٌ هَضْمَاءٌ .

ويقالُ للفَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرِي شَدِيدَةً : إِنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وهو فَرَسٌ
عَسْرٌ . وسَكَبٌ ، وبَحْرٌ (٢٦٣) ، وقَيْضٌ ، وَحَثٌ (٢٦٤) . كلُّ هَذَا (٢١١) كَثْرَةٌ
العَدْوِ (٢٦٥) .

وإذا كانَ رَغِيبَ الشَّحْوَةِ (٢٦٦) ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأَخْذِ مِنَ الأَرْضِ
قِيلَ : هو ساطِرٌ مِنَ الخَيْلِ . وتقولُ : سطايسطو . وقالَ :
لقد منوا بتيجانِ ساطِرِ

ويقالُ : إِنَّهُ الأَبَاجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يُرادُ به : إِنَّهُ نالُ (٢٦٧) وَهِيَ بالعَدْوِ
فانتخرقُ (٢٦٨) بالعَدْوِ انخراقاً ، وقالَ :

إذا قلنَ كَلَاءً قالَ والنَّقْعُ ساطِعٌ بَلَى وهو واهٍ (٢٦٩)

وإذا بدأَ الجَرِي من غيرِ أنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَغْلِجُ غَلْجاً وإِنَّهُ لِمِغْلِجٌ (٢٧٠) .

وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَتَّبَ [فَوَقَعَ] (٢٧١) مجبوعاً يدها فذلكَ
الضَّبْرُ (٢٧٢) .

فإذا أهوى بحافِرِهِ إلى عَضُدِهِ فذلكَ [الغَنَبُ] (٢٧٣) ، وهو فَرَسٌ ضَبُّوعٌ .
وقالَ طَفَيْلٌ الغَنَوِيُّ (٢٧٤) :

-
- (٢٦٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
(٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حث ، بالثاء .
(٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
(٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رعيب الشجوة .
(٢٦٧) في المطبوع : يقال .
(٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجمنة غير واضحة المعنى .
(٢٦٩) مكان النقاط مطموس في الأصل .
(٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر يعلج علجاً وإِنَّهُ لِمِغْلِجٌ ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر :
الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
(٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطموسة في الأصل .
(٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بربعان الشوام . وهو خطأ .

ضوابع تنوي بيضة الحيّ بعدما اذاعت برّيعان السوام المعزّب

ومنها : المكرّي (٢٧٥) ، وهو الذي كأنما يتلقّف [بيده في المشي] (٢٧٦) .

ومنه : الكادي ، ويقال : هو يسدّ ، وهو الذي يرمي بيديّه قدماً ، وهو

يستحبّ . ومنه قول الناس : ازدهه (٢٧٧) .

ومن الخيل القطوف ، والمصنّد القطف ، وهو مقاربة الخطور .

وفيها السعة ، ويقال : فرس وساع للذكر والأنثى سواء ، وهو الانبساط (٢٧٨) في

المشي وسرعته .

وفيها الفراغة ، يقال : فرس فرنج . ويقال : معناق فرنج ، وهيلاج فرنج ،

والأنثى فرنجة .

والمعناق في الذكر والأنثى سواء ، وكذلك الهيلاج ، وكذلك القطوف .

يقال : أنثى قطوف ، وهيلاج ومعناق (٢٧٩) .

والخندف في الخيل وفي الحوافر كلها : وهو أن يقلب حافره الى

عضده فذلك (٢٨٠) الضبع . يقال : فرس (٢١٢) ضبوع للذكر والأنثى

سواء ، إذا كان سلس القياد .

ويقال : إنّه لهون من النسل ، وإنّها لهونة من الخيل ، إذا كان مطواع

القياد ، وكانت كذلك .

ويقال : فرس جرور ، إذا كان ثقيلاً في القياد . وخيل جرر . والذكر

والأنثى سواء .

(٢٧٥) أي البطيء . وفي الأصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم

في الأصل . وليس تمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الأصل : الانسياط . والانبساط : السعة .

(٢٧٩) في الأصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر الى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

الأصعي^(٢٨١) : التهويد^١ : السير الرفيق^٢ . والملخ^٣ : السير السهل^٤ . ومنه
قيل : امتلخت الشيء ، إذا سلكته رويداً . وانطلق نحو الملتخ .

أبو زيد^٥ : الحوز^٦ : السوق الرويد^٧ .

أبو عمرو^٨ : هو الحيز^٩ : السير الرويد^{١٠} ، حزتها أحيزها .

الفرهاء^{١١} : الدلوة^{١٢} : السير الرويد^{١٣} ، دلوتها أدلوتها دلوا ، وأتشد^(٢٨٢) :

لا تمجلا بالسير وادلواها

ليتنسا بطة^{١٤} ولا نرعاه

والتطفيل^{١٥} : السير الرويد^{١٦} أيضاً طمطمتها : وذلك إذا كان معها أطفالها

فرفقوا بها حتى يلحقها الأطفال^{١٧} .

أبو عمرو^{١٨} : الذميل^(٢٨٣) : اللين^{١٩} من السير .

أبو زيد^{٢٠} : البش والبشك جيعاً السير^{٢١} ، بسنت^{٢٢} أبش^{٢٣} ، وبشكت^{٢٤}

أبشك^{٢٥} ، وأتشد^(٢٨٤) :

لا تخبزا خبزاً وبشابساً

وجنباهام عيراً وعبنساً

والخبز^{٢٦} : السير الشديد^{٢٧} والفراب^{٢٨} .

والشهوة^{٢٩} : الكينة^{٣٠} السير .

والمكربي^{٣١} : اللين^{٣٢} البطيء^{٣٣} . قال القنطامي^(٢٨٥) :

منها المكربي ومنها اللين^{٣٤} السادي

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ - ١٢٦ : فقه اللغة ٢٠٢ - ٢٠٣ : المخصص ١٠٣/٧ - ١٠٤ .

(٢٨٢) بلا عزو في اللسان (دلا) . والاول بلا عزو في مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطائب ٤٣٦ . وقال الناصر : كلمة بطة غير واضحة في الاصل . اقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الاخيرة .

(٢٨٣) في الاصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريفات الناصر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .

(٢٨٤) الاول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بس) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . صدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفِيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَفَ يَدْفِفُ دَفِيفًا ودَفَفًا .

(٢١٣) الأصمعيّ : الحَوْزُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وَالتَّشَدُّ (٢٨٦) :

وقد تَغَطَّرَ تَكْثِمًا انْظَمَاءً صَادِرَةً

لِلوَرْدِ طَالًا بِهَا حَوْزِيٌّ وَ [تَنْسَائِي] (٢٨٧)

.... التَّنْسَاسُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ (٢٨٨) أَي لَنَا شَيْئًا مِنْ

السُّوقِ وَغَيْرِهِ لِنَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَنَا الطَّلَبُ .

تَمَّ كِتَابُ الْفَرَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا . وَكُتِبَ فِي صَفَرٍ مِنْ

سَنَةِ (٢٨٩) سِتِّمِائَةٍ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

كَاتِبَهُ وَكَاسِبَهُ وَقَارِئَهُ

(٢٨٦) للحطيئة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : انظماء صادرة للخمس .

(٢٨٧) مطموسة في الأصل واثبتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .

(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطموسة في الأصل .

(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع (*)

- المصحف الشريف .
- الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ .
(نشره هفتر لي الكنز اللغوي) .
- الاختيارين : الأغشى الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٢١٥ هـ ، تد د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمرو ، ت ٥٢٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٢ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٢٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ٧٢ .
- الاستباق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٢٢١ هـ ، تد عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- اصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تد عبدالله الجبوري ، بيروت ١٩٨٢ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ تد شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٢٢٨ هـ ، تد محمد أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تد د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- الاعتماد في نفاذ اللغات والفساد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تد د . حاتم صالح الفاضل ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- الأعمال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تد د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ٨٠ .
- أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٢٢٧ هـ ، تد عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٢٨٢ هـ .
- الامثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تد د . عبدالجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- انباء الرواة على انباء النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تد أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- ابصاح الكتون : اسماعيل باشا ، ت ١٢٢٩ هـ ، استانبول ١٩٢٥ .
- البرصان والمرجان والعميان والحوالان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تد عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
- البغال : الجاحظ ، تد عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
- بقية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تد أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- ناج المروسي : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، الطبعة الأخيرة بمصر ١٢٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءا) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٢ هـ ، مط السامنة بمصر ١٩٢١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تد د . عبدالفتاح محمد الحلوي ، الرياض ١٩٨١ .
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تد د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٢ .
- التقفية في اللغة : البندنجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تد د . خليل العظيمة ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلية : الصفاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٢٩٥ هـ ، تد د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٢٢ هـ ، تد محمد عبدالمنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزير ، ت ٤٨٧ هـ ، تد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه والابصاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ، تد مصطفى حجازي وعبدالمليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- التشبهات على أقاليم الرواة : علي بن حمزة ، ت ٢٧٥ هـ ، تد اليميني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٢٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- جمهرة الامثال : أبو هلال العسكري ، تد أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٢٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ ، تد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

المعلومات النامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- خزائن الادب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت
١٠٩٣هـ ، بولاق ١٢٩٩هـ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، ت د .
بهيجة الحسني ، بغداد ١٩٦٨ .
- خلق الانسان : الاصمعي ، نشره هفتر في (الكنز
اللفوي) .
- خلق الانسان : ثابت بن ابي ثابت (ق ٣هـ) ، ت د
عبدالستار احمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الانسان : الزجاج ، ابو اسحاق ابراهيم بن
السري ، ت ٢١١هـ ، ت د . ابراهيم السامرائي ،
مط الجمع العلمي العراقي ١٩٦٢ .
- الخيل : الاصمعي ، ت د . نوري جمودي القيسي ،
(نشر في مجلة كلية الآداب) ، بغداد ١٩٧٠ .
- الدرر الفاخرة في الامثال السائرة : حمزة الاصفهاني ،
ت ٢٦٠هـ ، ت د عبدالجيد قطامشي ، دار المعارف
بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .
- الدرر المبتثة في الفرر الثلاثة : الفيروز آبادي ، محمد
بن يفتوب ، ت ٨١٧هـ ، ت د . علي حسين الجواب ،
الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الاخطل : ت د صالحاني ، مط الكانوليكية ،
بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الاسود بن يعفر : ت د . نوري القيسي ،
بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الاعشى (الصبح المنير) : ت د جابر ، لندن
١٩٢٨ .
- ديوان امرئ القيس : ت د ابي الفضل ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن ابي خازم : ت د . عزة حسن ، دمشق
١٩٧٢ .
- ديوان جبران العود : مط دار الكتب المصرية ١٩٢١ .
- ديوان جرير : ت د نعمان امين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان العارث بن حلزة : ت د هاشم الطعان ، بغداد
١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت : ت د . وليد عرفات ، دار
صادر - بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان ذي الرمة : ت د . عبدالقدوس ابو صالح ،
دمشق ١٩٧٢ - ٧٣ .
- ديوان الراعي النميري : ت د فاييرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٢ .
- ديوان زهير : مط دار الكتب المصرية ١٢٦٢هـ .
- ديوان الشماخ : ت د صلاح الدين الهادي ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : ت د دربة الخطيب ولطفي الصقال ،
دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماح : ت د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان المعجاج : ت د . عبدالخفيف السطلي ، دمشق
١٩٧١ .
- ديوان عمرو بن الورد : ت د عبدالعزيم الموحى ، دمشق
١٩٦٦ .
- ديوان معلقة الفحل : ت د لطفي الصقال ودرية الخطيب ،
حلب ١٩٦٩ .
- ديوان الفرزدق : ت د عبدالله اسماعيل الصاوي ،
مصر ١٩٢٦ .
- ديوان القتال الكلابي : ت د . احسان عيسى ، بيروت
١٩٦١ .
- ديوان القطامي : ت د . ابراهيم السامرائي ود .
احمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان كعب بن زهير : ت د الميمني ، ط دار الكتب
المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان ليلى : ت د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ابن مقبل : ت د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : ت د . شكري فيصل ،
بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان ابي النجم العجلي : صنعة علاء الدين اقا ،
الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية
القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الاحرف الخمسة : ابن السيد
البطلوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١هـ ، ت د .
حمزة عبدالله الشرنبي ، القاهرة ١٩٨٢ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الانباري ، ت د .
حاتم صالح الفاسان ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت
٢٧٥هـ ، ت د محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : ابن هشام العميري ، ابو محمد
عبدالمك ، ت نحو ٢١٢هـ ، ت د السقا واخرين ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاء : الاصمعي ، ت د هفتر ، فيينا ١٨٩٦ .
- شرح اشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ،
ت ٢٧٥هـ ، ت د عبدالستار احمد فراج ، دار العروبة
بمصر ١٢٨١هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الازهري ، ت
٩٠٥هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ابو احمد
السكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٢٨٢هـ ، ت د
عبدالعزيز احمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٢ .
- شعر الاغلب العجلي : ت د . نوري القيسي ، مط الجمع
العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر ابي دواد الايادي : غرناوم (نشر في دراسات في
الادب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .

- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن احمر : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عنتره : د . محمد سعيد مولوي ، المكتبة الاسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحنادبة : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ٨٤ ع ٢٤ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتبة الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، د . احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٢ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٢ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٢٩٢ هـ ، د . احمد عبدالقادر عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، د . محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٢٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات الفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، د . علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللفويين : الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، د . ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، د . الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطبوعه المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٢٢ هـ ، د . بروجسترار وبرتزل ، القاهرة ١٩٢٢ - ٢٥ .
- غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٢٨٨ هـ ، د . عبدالكريم ابراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٢ .
- غريب الحديث : ابو عبيد ، حيدر اباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : الفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، د . الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، د . البجاوي وابي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الاصمعي : د . ملر ، فيينا ١٨٧٦ . (بلا نص) .
- الفرق : احمد بن فارس ، ت ٢٩٥ هـ ، د . رمضان عبدالنواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ابو عبيد البكري ، د . د . احسان عباس وعبدالجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، د . السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت نحو ٢٨٠ هـ ، مطب الاستقامة ، القاهرة .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الانبلي ، ابو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشاف : الزمخشري ، مطب الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، د . شيخو ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والاصمعي) : د . هفتر ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٢ .
- اللآلئ في شرح امالي القاضي : البكري ، د . اليميني ، مطب لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٢٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الانسان البهيمة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، د . جابر ، فيينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للاصمعي) .
- مبادئ اللغة : الاسكافي ، محمد بن عبدالله ، ت ٤٢٠ هـ ، مطب السعادة ، القاهرة ١٢٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- مجالس تملب : ابو العباس تملب ، احمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، د . عبدالسلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الامثال : الميداني ، احمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، د . محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطب السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والحيط الاعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٥٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .
- المخصص : ابن سيده ، بولاك ١٣١٨ .
- مرانب النحويين : ابو الطيب اللغوي ، د . ابي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في امثال العرب : الزمخشري ، حيدر اباد ١٩٦٢ .
- المصباح الثير : الفيومي ، احمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، د . عبدالعظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : ابن قتيبة ، د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد لؤاد عبدالباقى ، دار مطابع الشعب .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الترفي بدمشق ١٩٦١ .
- العرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تده أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- العرب في ترتيب العرب : المرزوي ، ناصر الدين بن عبدالسيد ، ت ٦١٠ هـ ، تده محمود فالحسوري وعبدالحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تده عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والمدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تده عبدالله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٢ .
- المقصور والمدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٢٢٢ هـ ، تده برونله ، لينن ١٩٠٠ .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تده د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٢ .
- المؤلف والمختلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٢٧٠ هـ ، تده عبدالستار أحمد فراج ، البابي العلبى بمصر ١٩٦١ .
- النبات : الأصمعي ، تده عبد يوسف الخنيس ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تده أبي الغنفل ، مط المدني بمصر .
- نظام الفريب : الربيع ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تده برونله ، مط هندية بمصر .
- النهاية في فريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تده محمود محمد الطناحي ، البابي العلبى بمصر ١٩٦٢ .
- النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٢١ هـ ، تده كامل سميد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الأعرابي ١٩٧٦) .
- النوادر : أبو مسهل الأعرابي ، عبدالوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تده د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سميد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تده د . محمد عبدالقادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس من المتبسي : العافظ اليموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تده زلهام ، مط الكانوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوالي بالوفيات : الصلدي ، خليل بن أيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الأثني للابحاث الشرقية بيروت ١٩٢١ .
- الوحوش : الأصمعي ، تده جاير ، فينا ١٨٨٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تده د . احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- وقعة صنين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تده عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجلات

- مجلة كلية الآداب - بغداد .
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- مجلة المورد - بغداد .

وضاح اليمن حياته وما تبقى من شعره

صنعة الدكتور

حنّا جميل حلالاً

جامعة اليرموك - اربد - الاردن

مقدمة

وقد اجتهدت في تقديم هذا العمل ، وسعيت نحو كماله . فان كنت قد افلحت ، فله عملت . والا فعذري انني اجتهدت ، والله اسأل اجر المجتهدين .

مصادر ترجمة الوضاح وشعره :

على الرغم من شهرة وضاح اليمن واقتران اسمه في قصة حب مشهورة باسم سيدة من اجمل سيدات بني امية خلقا واعرفهن نسبيا ، فان شهرته شاعرا لم تكن على تلك الدرجة من الذيوع والانتشار وهو ما يكتشفه كل من يبحث عن شعره او يتعمقه في مظانه . فمع ان اسمه كان يتردد على السنة العلماء وفي مصنفاتهم منذ مطلع القرن الثالث الهجري حتى نهاية القرن التاسع الهجري الا ان نسبة ما استشهد به العلماء في مصنفاتهم او رووه له من الشعر كان قليلا جدا .

اما عن التعريف به او الترجمة له . فان معظم ما وقعنا عليه من هذه التعريفات والتراجم يتكرر في مصنفات العلماء دونما زيادة تذكر ، فكانما هم يضدرون فيها عن نبع واحد لا يتغير هو الاساس لكل ما ذكره عنه .

وضاح اليمن من الشخصيات التي شغلت بال الناس في الماضي وما زالت تشغلهم في الحاضر ، فالخلاف حوله قائم متجدد والناس فيه ما بين شك بوجوده رافض لاخباره ومؤيد لهذه الاخبار مدلل على صدق ما نسب اليه او تناقلته الرواة عنه . وقد حاولنا في هذه الدراسة ان نجمع ما تفرق من شعر الوضاح واخباره بعد ان اعيانا البحث عن ديوان شعره الذي كان موجودا حتى منتصف القرن التاسع الهجري فجمعنا من هذا الشعر ما يقرب من الثلاثماية بيت بين صحيح النسبة له ومنحول عليه فحققناه وشرحنا غريب الفاظه وخرجناه من مظانه ثم قمنا بتقديمه للقارئ بعد ان عرفنا بصاحبه والقينا الاضواء على كثير من الجوانب الغامضة في حياته .

وحسب هذه الدراسة انها تبعث من جديد شاعرا من رعييل الفزليين الاول . وحسب هذه المجموعة من شعره انها الاولى - فيما نظن - في المكتبة العربية تقدمها لتسد فراغا خلفه ضياع ديوانه الذي فقدناه فيما فقدنا من تراث .

« مقاييس اللغة » . غير أن معظم ما أورده هؤلاء العلماء من شعر الوضاح جاء غفلا من النسبة الصريحة له فتعرفنا عليه من نسبته في مصنفات العلماء من القرون الأخرى . وقد بلغ مجموع ما جمعناه من شعر الرجل في هذه المصادر مع ما تكرر وروده في المصادر الأخرى عشرين بيتا من الشعر تقريبا .

أما في القرن الخامس الهجري ، فقد وقفنا لوضاح اليمن على طائفة من الأبيات المفردة عند بعض علماء هذا القرن كأبي حيان التوحيد (ت نحو ٤٠٠ هـ) في « البصائر والذخائر » والثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) في « ثمار القلوب » والزوزني (ت ٤٣١ هـ) في « حماسة الظرفاء » . ثم عند ابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) في « بهجة المجالس » والجرجاني (ت ٤٨٢ هـ) في « الكنايات » . ولكن معظم هذه الأبيات كان مما سبق لعلماء القرن الرابع أن ذكروه في مصنفاتهم دون زيادة تذكر .

فإذا وصلنا إلى القرن السادس الهجري أصبنا للوضاح بعض أخبار عشقه عند ابن السراج القاري (ت ٥٠٠ هـ) في « مصارع العشاق » ووقفنا على ترجمة معقولة له عند ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في « تاريخ دمشق » يذكر فيها اسمه واسم أبيه ، ثم يتحدث عن قصة عشقه لأم البنين ويسوق طرفا صالحا من أخباره معها وبعض الشعر الذي فانه فيها . غير أن معظم ما أورده ابن عساكر من الأخبار والشعر في هذه الترجمة مما كان الأصفهاني قد أورده . فكانما هذه الترجمة تلخيص لما أورده صاحب الأغاني من غير زيادة .

كما تقف لوضاح اليمن ، على عدد قليل من الأبيات الشعرية عند ابن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) في « المنازل والديار » . وقد بلغ مجموع ما وقفنا عليه من شعر للرجل في مصنفات هذا القرن أكثر من مائة بيت من الشعر كان معظمه مما سبق ذكره في مصنفات العلماء من القرون السابقة .

أما العلماء من القرون التالية للقرن الخامس ، فمعظم ما أورده من شعر الرجل وأخباره هو مما جاء في مصنفات علماء القرون السابقة عدا ما

وثرجع أقدم أخبار الوضاح إلى القرن الثالث الهجري ، حيث نجد محمد بن جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) يعرف به في كتابه « أسماء القتالين » فيذكر اسمه واسم أبيه . ثم يسرد جانباً من قصة عشقه لأم البنين زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك والطريقة التي لقي بها مصرعه دون أن يذكر له بيتاً واحداً من الشعر .

كما تقف لوضاح اليمن على بعض المقطوعات الشعرية القصيرة والأبيات المفردة قد تناثرت في بطون مصنفات بعض اعلام هذا القرن كأبي تمام الشاعر (ت ٢٣١ هـ) في « الحماسة » وأبي عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) في « الحيوان » وأبي العباس البرد (ت ٢٨٥ هـ) في « التعازي والمرائي » وعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في « عيون الأخبار » . وهي في مجموعها لا تزيد على خمسة وعشرين بيتاً من الشعر .

أما في القرن الرابع الهجري ، فقد أصبنا لوضاح اليمن ترجمة واقية عند أبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه « الأغاني » ذكر فيها اسمه واسم أبيه وجانباً من سلسلة نسبه كما أوردها بعض النسابين ، ثم ساق جملة صالحة من أخبار عشقه لروضة اليمانية ثم علاقته بأم البنين وما تناقله الناس من أخبار هذه العلاقة التي ساقته إلى حتفه بطريقة مأساوية .

وقد بدأ الأصفهاني ترجمته هذه ، بذكر صوت من أشهر ما غنى من شعره ثم أخذ يذكر ما وقف عليه من أخبار الرجل أو روي له من شعره فكان مجموع ما ساقه له في هذه الترجمة مائتين وعشرين بيتاً من الشعر تقريبا .

أما عند غير الأصفهاني من علماء هذا القرن ، فقد وقفنا للوضاح على بعض الأبيات الشعرية المفردة والمقطوعات القصيرة عند كل من ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) في « جمهرة اللغة » ، وابن عبدربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ) في « العقد الفريد » وأبي علي القاسي (ت ٣٥٦ هـ) في « ذيل الأمالي والنوادر » . ثم عند الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) في « تهذيب اللغة » وأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) في « ديوان المعاني » وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) في

ضمنت عن ذكر شيء من اخبار الوضاح او الاشارة العابرة اليه . ومن هذه المصنفات : طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي (ت ٢٣٢ هـ) والشعر الجراح (ت ٢٩٦ هـ) والمؤلف والمختلف للامدي (ت ٣٧٠ هـ) ومعجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ومعجم الادباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) وغيرهما .

ديوانه :

ظل ديوان الوضاح معروفا عند العلماء متداولاً بين ايديهم حتى منتصف القرن التاسع الهجري ، فقد ذكر بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ) انه رجع (١) الى هذا الديوان ونقل (٢) عنه ثم لم نعر له على ذكر بعد ذلك في كل ما رجعنا اليه او اطلعنا عليه من المصادر .

اما اخبار الوضاح ، فالذي يستفاد من كلام ابي الفرج الاصفهاني ان كتابا كان موجودا في زمنه يتضمن شيئا من اخبار الرجل وشعره ولكن الاصفهاني لم يصرح باسم هذا الكتاب او باسم صاحبه ، كما انه لم ينقل عنه شيئا لانه كما وصفه (٢) : « كتاب مصنوع غث الحديث والشعر لا يذكر مثله » .

وقد تشبنا باشارتي الاصفهاني والعيني السابقتين ، فنقبتا عن هذا الديوان وطلبنا هذا الكتاب فيما استطعنا الوصول اليه من فهارس المخطوطات فلم نعر لهما على اثر .

التعريف بالشاعر :

١ - اسمه ولقبه وكنيته :

اختلف المؤرخون في الاسم الحقيقي لهذا الشاعر فمن قائل ان اسمه « عبدالله » الى قائل ان اسمه « عبدالرحمن » الى آخر يدعى ان لقبه هو اسمه . كما اختلفوا حول نسبه فمنهم من يعده من ابناء الفرس (١) الذين قدموا اليمن مع وهرز الفارسي لنصرة سيف بن ذي يزن في حربه مع الاحباش الى قائل انه من آل خولان بن عمرو ابن قيس من حمير ولكن هؤلاء المؤرخين يجمعون

ساقه بدر الدين العيني نقلا عن ديوان الشاعر ، ومن هؤلاء العلماء ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) في « معجم البلدان » . وعلي بن ابي الفرج البصري (ت نحو ٦٦٠ هـ) في « انحفاة البصرية » وابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) في « وفيات الاعيان » . ثم ابن منظور الافريقي (ت ٧١١ هـ) في « لسان العرب » والنويري (ت ٧٣٢ هـ) في « نهاية الارب » وابن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) في « فوات الوفيات » وبدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ) في « المقاصد النحوية » .

وقد كان اهم ما ذكر من اخبار الوضاح في مصنفات العلماء من هذه القرون المتأخرة ، ذلك الذي اورده ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) في كتابه « النجوم الزاهرة » من تحديد للسنة التي قتل فيها الوضاح ، وهو تاريخ لم نجد من المؤرخين وكتاب التراجم من ذكره او اشار اليه .

كما نجد من علماء هذه القرون المتأخرة - وحتى السابقة منها - من يشير الى اسم الوضاح ويذكر طرفا من اخباره من غير ان يروي له شيئا من الشعر كما نرى ذلك عند ابي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في « ذم الهوى » وابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) في « اخبار النساء » وغيرهما .

اما عن المعاصرين من العلماء والباحثين ، فاني لم اجد - في حدود علمي - من اولي وضاح اليمن كبير عناية فترجم له ترجمة وافية تكشف النقاب عن كثير من جوانب حياته الفاضلة او جمع ما ابنته الايام من شعره فحققه ودرسه إلا ما كان من حديث بعضهم عن قصة عشقه وتلك النهاية المؤلمة التي انتهت حياته بها كما صنع محمد بهجة الاثري واحمد حسن الزيات في كتابهما « مأساة الشاعر وضاح » وطه حسين في « حديث الأرباء » ، ثم ما كان من التعريف الموجز به كما صنع الزركلي في « الاعلام » وكارل بروكلمان في « تاريخ الادب العربي » .

وبعد ، فلعل مما يلفت النظر وبشير التساؤل ، ان كثيرا من المصنفات التي وضعت - في المقام الاول - لخدمة الشعر والتعريف بالشعراء قد

على بقية الاسماء المذكورة في سلسلة نسبه وعلى هذا ، فهو :

عبدالله (او عبدالرحمن) بن اسماعيل بن عبد كلال بن داؤد (او داود) بن ابي جمد .

وقد وقفت سلسلة نسب الشاعر في قول من قال انه من ابناء الفرس عند هذا الاسم ولم تتمدها الى سواه .

اما الذين قالوا انه من اصل حميري ، فقد ذكروا سلسلة نسبه كاملة فقالوا :

هو : عبدالله (او عبدالرحمن) بن اسماعيل ابن عبدكلال بن داؤد (او داود) ابن جمد من آل خولان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس بن وائل بن الفوث بن قطن بن عريب ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن العرنجيج وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

اما لقب الشاعر فهو « وضاح اليمن » ولم نجد من ذكر له لقباً آخر غيره . وقد ساق الالفهاني قصة في نشأة هذا اللقب وغلبيته على اسم الشاعر ، فقال (ه) : كان وضاح اليمن من اجمل العرب فمات ابوه وهو طفل فانتقلت امه الى اهلها وانقضت عدتها فتزوجت رجلاً من اهلها من اولاد الفرس وشب وضاح في حجر زوج امه فجاء عمه وجدته ام ابيه ومهمم جماعة من اهل بيته من حمير يطلبونه فادعى زوج امه انه ولده فحاكموه فيه واقاموا البيعة انه ولد على فراش اسماعيل بن عبدكلال ابيه فحكم به الحاكم لهم : وقد كان اجتمع الحميريون والابناء (١) في امره وحضر معهم ، فلما حكم به الحاكم الحميريين مسح يده على راسه واعجبه جماله وقال له : « اذهب : فانت وضاح اليمن لا من اتباع ذي يزن » فغلقت به هذه الكلمة منذ يومئذ فلقب وضاح اليمن .

ويرى طه حسين (٧) ان هذه القصة مختلفة من اساسها ، متكلفة ، صنعها الرواة لكي يبرروا هذا اللقب ولكي يثبتوا الوجود التاريخي لهذا الشاعر وهو امر يشك فيه كما شك من قبل في وجود غيره من شعراء العربية .

اما كنية الشاعر ، فليست معروفة لدينا . وفي اعتقادنا ان الرجل قد قتل قبل ان يتزوج وينجب اولادا يحملون اسمه فيكتني باسم احدهم كما هو مشهور عند العرب .

ب - مولده ووفاته :

ليس في شعر الوضاح ما يعين الباحث على تحديد السنة التي ولد فيها او يقربه منها . كما اننا لم نعثر فيما وقفنا عليه من اخبار الرجل على ذكر لسنة ولادته او ما من شأنه المساعدة على التعرف عليها . لذا ، ستبقى السنة التي ولد فيها الوضاح مجهولة لدينا ما لم تكشف لنا الايام غير ذلك .

اما سنة وفاته ، فقد عينها ابن تغري بردي قائلاً (٨) : « وفيها - يقصد سنة ثلاث وتسعين - توفي وضاح اليمن واسمه عبدالرحمن بن اسماعيل ابن عبدكلال ، ووضاح اليمن لقب له لجمال وجهه » . ولم نجد مثل هذا التحديد لسنة وفاة الشاعر عند غيره من المؤرخين وكتاب السير .

اما خير الدين الزركلي (٩) - من المعاصرين - فانه يجعل سنة وفاة الوضاح نحو تسعين للهجرة . وهو تاريخ يقترب كثيراً من التاريخ الذي ذكره ابن تغري بردي .

وضاح اليمن والمرأة :

يتردد في شعر الوضاح اسمان لامرأتين تقول اخباره انه احب كلا منهما حبا ملك عليه فؤاده واقض مضجعه ودفع حياته ثمناً لملاقته باحدهما . اما اولى هاتين المرأتين فاسمها « روضة » . وقد اختلف النسابون في نسبها ، فمن قائل انها كندية من وند فرغان ذي الدروع الكندي ، الى قائل انها امرأة من بنات الفرس الذين تديروا اليمن بعد قدومهم لمساعدة سيف بن ذي يزن الحميري في حربه مع الحبشة (١٠) .

ومهما كان اصل هذه المرأة ، فان اخبار الوضاح تقول انه احبها ، وعانى من اجلها الكثير ، ثم انه ترجم هذه المعاناة التي كابدها من حبه لها قصائد تقطر حيناً ولوعة فلما اشتهر امره معها

خطبها الى اهلها فلم يزوجوها له وزوجوها لرجل آخر على عادة بعض العرب الاقدمين في تعاملهم مع من يتغزل بيناتهم ويشهر بهن فيجعلهن مضغة في الافواه . وتنقطع صلة الوضاح بروضة هذه فيئد حبه ، ويضمده جراح قلبه حتى نسيها او كاد فيأتيه رجل من بلدها الذي سافرت اليه بعد الزواج فيعلمه ان « روضة » قد جذمت وانه رآها قد القيت مع المجدومين ، فتتفتح جراح الرجل من جديد ويعاوده الحنين اليها ولكن البعد عنها وقدم العهد بها يساعده على نسيانها بعد انقطاع الامل فيها . وتموت روضة الوضاح مجذومة فتنتطوي بموتها قصة حب ظل المغنون والسمار يتغنون بأشعارها فترة طويلة من الزمن . ومما قاله الوضاح في روضة هذه (١١) :

يا رَوْضَةَ الْوَضَّاحِ قَدِّ
عَنِّي وَفَضَّاحِ الْيَسَنِ
فاسقى خيالك من شراً
بِ لَمْ يَكْدَرَهُ الدَّرَنُ
الرَّيْحُ رِيحُ سَقَرِجِلٍ
وَالطَّعْمُ طَعْمُ سَلَفِ دَنْ
إِنِّي تَهَيَّجُنْسِي إِلَيْهِ
لِ حَسَامَتَانِ عَلَى فَنَنْ
الزَّوْجُ يَدْعُو إِلْفَسَهُ
فَتَطَاعَا حُبُّ الشُّكْنِ
لا خَيْرَ فِي نَسْتِ الْحَدِيدِ
ثِ وَلَا الْجَلِيسِ إِذَا فُطِنَ
فَاعصِي الْوَشَاةَ فَإِنَّمَا
قَوْلُ الْوَشَاةِ هُوَ الْغَبْنُ

وفي روضة يقول أيضا (١٢) :

كُلُّ حُبٍّ إِذَا اسْتَطَالَ سَبِيلِي
وَهَوَى رَوْضَةَ الْمُنَى غَيْرُ بَالِي

لَمْ يَزِدْهُ تَقَادِمُ الْعَهْدِ إِلَّا
جِدَّةً عِنْدَنَا وَحَسَنَ احْتِلَالِ
أَيْهَا الْعَاذِلُونَ كَيْفَ عِتَابِي
بَعْدَ مَا شَابَ مَفْرَقِي وَقَدْ أَلِي
كَيْفَ عَذْلِي عَلَى الَّتِي هِيَ مِنِّي
بِسْكَانِ الْيَسَنِ أختِ الثَّمَالِ
والذي أحرَمَ مَوَالِهِ وَأَحْلَسُوا
بِسِنِّي صُبْحُ عَاشِرَاتِ الْكَيْالِي
مَا مَلَكْتُ الْهَوَى وَلَا النَّفْسَ مِنِّي
مُنْذُ عَلَّقْتُهَا فَكَيْفَ احْتِيَالِي
إِنْ نَاتَ كَانَ نَائِبُهَا الْمَوْتَ صِرْفَا
أَوْ دَنَتْ لِي فَشَمَّ يَبْدُو خَبَالِي
يَابنة المَالِكِي يَا بَهْجَةَ النَّفْسِ
سِ إِنِّي حُبِّكُمْ يَحِلُّ اقْتِيَالِي
أَيُّ ذَنْبٍ عَلَى إِذْ قُلْتُ إِنِّي
لَأَحِبُّ الْحِجَازَ حُبَّ الزَّلَالِ
لَأَحِبُّ الْحِجَازَ مِنْ حُبِّ مَنْ فِي
سِ وَأَهْوَى حِلَاكَ مِنْ حِلَالِ

اما المرأة الثانية التي احبها الوضاح ودفع حياته ثمنها لحبه لها ، فهي « ام البنين » زوج الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك . وتقول الاخبار ان ام البنين هذه هي بنت عبدالمزيب (١٢) بن مروان وكان الوضاح قد نشأ معها فاحبها واحبته وكان لا يعبر عنها حتى اذا بلغت حجبت عنه فطال بهما البلاء . فحج الوليد بن عبد الملك فبلغه جمال « ام البنين » وادبها فتزوجها ونقلها الى الشام . وذهب عقل الوضاح عليها وجعل يدوب وينحل فلما طال عليه البلاء خرج الى الشام فجعل يطوف بقصر الوليد بن عبد الملك كل يوم لا يجد حيلة حتى راي يوما جارية صفراء فلم يزل حتى انس بها فقال لها : هل تعرفين ام البنين ؟ فقالت :

انك تسأل عن مولاتي ، فقال : انها لابنة عمي ،
وانها لتسر بمكاني وبموضعي . فلو اخبرتها .
قالت : اني اخبرها .

ومضت الجارية فأخبرت أم البنين ، فقالت
لها : ويلك اوحى هو ؟ قالت : نعم . قالت : قولي
له : كن مكانك حتى ياتيك رسولي فلن ادع الاحتيال
لك فاحتالت إلى ان ادخلته اليها في صندوق فمكث
عندها حيناً فاذا أنت اخرجته فقم معها واذا
خافت عين الرقيب ادخلته الصندوق . وذات يوم
اهدى للوليد بن عبد الملك جوهر فقال لبعض خدمه
خذ هذا الجوهر فامض به الى « أم البنين » وقل
لها : اهدى هذا الى امير المؤمنين فوجه به اليك ،
فدخل الخادم من غير استئذان ووضاح معها فلمحه
ولم تشعر أم البنين ، فبادر الى الصندوق فدخله
فأدى الخادم الرسالة اليها . وقال لها : هبي لي
من هذا الجوهر حجراً ، فقالت : لا أم لك ، وما
تصنع انت بهذا ؟ فخرج الخادم وهو عليها خنق
فجاء الوليد فخبره الخبر ووصف له الصندوق
الذي رآه دخله ، فقال له : كذبت لا أم لك ، ثم
نهض الوليد مسرعاً فدخل اليها وهي في ذلك
البيت وفيه صناديق عداد فجاء حتى جلس على
ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم . فقال
لها : يا أم البنين هبي لي صندوقاً من صناديقك
هذه . فقالت : يا امير المؤمنين ، هي وأنا لك
وملكك ، فقال : لا اريد غير هذا الذي تحتي .
قالت : يا امير المؤمنين ان فيه اشياء من امور
النساء ، قال : ما اريد غيره ، فقالت له : هو لك .
ثم امر الوليد بالصندوق فحمل ودعا بفلامين
فامرهما بحفر بئر ، فحفر ، حتى إذا بلغا الماء
وضع فمه على الصندوق وقال : ايها الصندوق :
انه قد بلغنا عنك شيء ، فان كان حقاً فقد دفنا
خبرك ودرسنا اثرك ، وان كان كذباً فما علينا حرج
في دفن صندوق من خشب . ثم أمر به فألقى في
الحفرة ، وأمر بالخادم فقلد في ذلك المكان فوقه ،
وطم التراب عليهما جميعاً . فلم ير الوضاح منذ
ذلك الحين (١٤) .

وقد شك كثيرون (١٥) في صدق هذه الحكاية،
وعدوها من صنع الشعوبية التي دأبت على وضع

الاخبار الكاذبة على العرب واختلاق الحكايات
المسيئة لهم بغية النيل منهم والإساءة اليهم .

ولم يصل اليها من شعر الوضاح الذي قاله
في « أم البنين » شيء يذكر : وأما الذي وصل منه .
فليس فيه ما يدل على ان علاقة الوضاح بأم البنين
كانت علاقة شاعر ماجن بامرأة مستهتره ، بل
على العكس من ذلك فهو يظهر مدى ما كانت عليه
هذه السيدة من نبل وما كانت تقدمه من رعاية
للفرباء وعناية بالايتام والأرامل وحماية نبؤس
والمرهوبين . والى هذا يشير الوضاح بقوله (١٦) .

حَتَّامَ نَكْتَمُ حَزْناً حَتَّامَا

وَعَلَامَ نَسْتَبْقِي الدَّمُوعَ عِلَامَا

إِنَّ الَّذِي يَبِي قَدْ تَمَاقَمَ وَعَتَلَسِي

وَنَسَا وَزَادَ وَأَوْرَثَ الْأَسْقَامَا

قَدْ أَصْبَحْتَ « أُمُ الْبَنِينَ » مَرِيضَةً

نَخْسِي وَتَشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِسَامَا

يَا رَبِّ أَمْتَعْنِي بِطَوْلٍ بِقَائِمَا

وَاجْبُرْ بِهَا الْأَرْمَالَ وَالْأَيْتَامَا

وَاجْبُرْ بِهَا الرَّجُلَ الْغَرِيبَ بِأَرْضِيهَا

قَدْ قَارَقَ الْأَخْوَالَ وَالْأَعْيَامَا

كَمْ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَبُؤْسِ

عَصِيوَا بِقُرْبِ جَنَابِهَا إِعْصَامَا

بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ الثَّنَا مَحْسُودَةً

لَا يُسْتَنْعَا كَلَامُهَا إِعْظَامَا

وضاح اليمن بين الوهم والحقيقة :

يشك الدكتور طه حسين - كما دونه - في
وجود الوضاح شكاً قوياً وقد بنى شكه هذا على
اختلاف النسابين في اسم الوضاح ونسبه
واضطراب الاخبار التي تناقلتها الرواة عنه وانكار
بعضهم لتلك القصة التي تتحدث عن علاقته بأم
البنين زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك .

ويعزز الدكتور طه حسين شكه بقوله (١٧) : « كان الغزلون كلهم أو أكثرهم مضرين ، وكانت العصبية بين المضرية واليمانية قد عظم أمرها وأخذت تحدث في الحياة السياسية العربية آثارها المنكرة المعروفة . فكانت المضرية لا تفتخر بشيء إلا حاولت اليمانية أن تفتخر بما يعدله أو يفضله ، وقد افتخرت المضرية بالغزلين من شعرائها في الإسلام وكانت السنة المتصلة أن الغزل يمان ، لأن امرأ القيس هو الذي مهد طريقه في الجاهلية فلم يكن من اليسر على اليمانية أن تحتل هذا الخلدان وأن تسلم للمضرية بهذا التفوق الشعري الذي اغتصبت به اغتصاباً وظفرت به في غير حق ولا وراثة ، واذن فلا بد من أن يكون لليمانية شعراء غزلون تفهم أمام الشعراء الغزلين من المضرية ، وليس وضاح هذا - فيما أرجح - إلا تجربة من هؤلاء الشعراء الذين كان اليمانيون يخترعونهم اختراعاً في القرن الثاني للهجرة ليفاخروا بهم المضرين » .

كما يعتمد الدكتور طه حسين في تأكيد شكه السابق ، على أن هذا الشعر الذي ينسب الرواة للوضاح شعرين مرف في اللين ، سهل مفرط في السهولة . وهو مع هذا كله لا يخلو من تكلف منكر قد يخرج أحياناً عن أصول النحو وهو ما لا يراه الباحث في شعر الغزلين من شعراء القرن الأول الهجري كالأحوص والعرجي وابن قيس الرقيات وغيرهم .

ونحن نتفق مع الدكتور طه حسين في أن ما وصل إلينا من شعر الوضاح على درجة كبيرة من اللين والسهولة وهما سمتان لم يتميز بهما شعر القرن الأول للهجرة حيث البداوة بوعورتها وخشونة الفاظها وعفوية صورها وبساطة تعبيرها ما زالت تغلف شعر ذلك العصر ، وما زالت أهم ما يتميز به النتاج الفكري له .

ولكن ، أليس من الظلم للوضاح وشعره أن نأخذه بوزر مقطوعات قصيرة من هذا الشعر وأبيات مفردة منه تناقلتها المظان من غير أن نجد لها ضماناً تكملها ؟ ومتى كانت مثل هذه المقطوعات القصار والأبيات المفردة - وهي غيض من فيض الوضاح بلا شك - كافية لتقييم الشاعر واصدار

الحكم عليه ؟ . ثم ، أليس معروفاً أن للشعراء في بعض أشعارهم - دون أن نستثنى أحداً منهم - سقطات يرتكبتها وضرائر يلجأون إليها وليونة يتعمدونها فيخالفون بذلك ما اشتهر عنهم من كزارة اللفظ ووعورة التركيب وغريب العبارة ؟ إن لكل مقام مقال ، كما كانوا يقولون .
فبشار بن برد الذي يقول (١٨) :

وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْإِسْلَامِ سَيِّدُهُمْ
وَكُلُّ دِينٍ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ سَنَدٌ
إِنْ فَاحَرُوكَ بِسَجْدٍ كُنْتَ أَمْجَدُهُمْ
وَمَا ظَلَمْتَ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ التَّجِدُ
أَوْ صَالِحُوكَ فَصَلِّحْ مَا رَعَوْكَ بِهِ
أَوْ حَارِبُوكَ فَفِي سِرِّكَ بِاللَّيْلِ الْأَسَدُ
مَا اللَّيْلُ مُفْتَرِشاً فِي الْغَيْلِ كَلْتَكَلُهُ
عَلَى مَنَآكِبِهِ مِنْ فَوْقِهِ لِبَسْدُ
يَحْمِي السَّبُولَ وَيَحْمِي غَيْلَ لَبْوَتِهِ
وَقَدْ تَحَرَّقَ فِي حَيْزُومِهِ الْحَسْرَدُ
يَوْمَا بَأَجْرًا - لَا وَاللَّهِ - مِنْكَ إِذَا
أَبْنَاءُ حَرْبٍ عَلَى نَيْرَانِهَا احْتَرَدُوا
هو نفسه الذي يقول (١٩) :

إِنَّمَا عَظْمٌ سَلِيْسِي خَلْتَنِي
قَصَبُ الشُّكْرِ لَا عَظْمُ الْجَمَلِ
وَإِذَا أَدْنَيْتَ مِنْهَا بَصَاصًا
غَلَبَ الْمِسْكُ عَلَى رِيحِ الْبَصَلِ
وهو نفسه الذي يقول (٢٠) :

رَبَابَةٌ رَبِيَّةٌ الْبَيْسَتِ
تَصْبُ الخَلِّ فِي الزَّيْنَتِ
لَهَا تِسْعٌ دَجَاجَاتِ
وَدِيكَ حَسَنُ الصَّخْوَتِ

وهذا الطرمح بن حكيم الطائي الذي يقول (٢١) :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرَوَانَ إِغْتِمَاضِي
وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِ

ومنها :

فَهِيَ قَوْدَاءُ ، تَفَجَّتْ عَضْدَاهَا
عَنْ زَحَالِقِ صَفْنَصْفِ ذِي دِحَاضِ
عَوْسَرَانِيَّةٍ إِذَا انْفَضَّ الْخِنْسُ نِطَاسِ
سِنَافِ الْمَقْطِيطِ أَيِّ انْتِفِيسَاضِ
وَأَوْتِ بِلْتَةِ الْكَظُّومِ إِلَى الْقَاسِ
ظَةً وَجَالَتْ مَعَاقِدُ الْأَرَبِ بَاسِ
مِثْلَ عَيْرِ الْفَلَاةِ شَاخَسَ فَاهِ لُؤِ
لِ كَدَمِ الْقَطَا وَطُولِ الْعِضَاسِ
صُنْتَعِ الْحَاجِبِينَ خَرَّطَهُ الْبَقْ
سَلُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَاكِ الرِّيَاضِ
فَهُوَ خِلْوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنَ الْمَ
اهِ وَمَلْهُودِ بَارِضِ ذِي انْتِهِيَّاسِ

هو نفسه الذي يقول في هجاء بني تميم (٢٢) :

وَلَوْ أَنْ بَرَّغُونًا يُزَقِّقُ مَسْكُهُ
إِذَا نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ
وَلَوْ أَنْ بَرَّغُونًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ
يَكْرُهُ عَلَى صَفْيِ تَمِيمٍ لَوَلَّكَتِ
وَلَوْ جَمَعْتَ عَلِيًّا تَمِيمٍ جُمُوعَهَا
عَلَى ذَرَّةٍ مَعْتَقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ
وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بِنْتُ لَهُمْ
مِظَلَّتْهَا يَوْمَ النَّدَى لاسْتَقَلَّتِ

وهذا أبو العتاهية الذي يقول (٢٣) :

تَعَصَّ الْمَوْتُ كَلًّا لَذَّةً عِيشِ
يَا لِقَوْمِي لِلْمَوْتِ مَا أَوْحَسَاهُ
عَجَبًا أَنَّهُ إِذَا مَاتَ مَيِّنَتْ
صَدَّ عَنْتَهُ حَبِيبُهُ وَجَفَّاهُ
حَيْثَا وَجَّهَ امْرَأُ لِيَفُوتَ الْمَوْتُ
تَ فَاَلْمَوْتُ وَاقِفٌ بِحِذَاهُ
إِنَّمَا الشَّيْبُ لِابْنِ آدَامَ نَاعِمٌ
قَامَ فِي عَارِضِيهِ ثُمَّ نَعَسَاهُ

هو نفسه الذي يقول (٢٤) :

أَلَا يَا عَتْبَةَ السَّاعَةِ
أَمُوتِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ

وهو نفسه الذي يقول (٢٥) :

مَاتَ وَاللَّهِ سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ
رَحِمَ اللَّهُ سَعِيدَ بْنَ وَهَبٍ
يَا أَبَا عَثْمَانَ ابْنَكَيْتَ عَيْنِي
يَا أَبَا عَثْمَانَ أَوْجَعْتَ قَلْبِي

والأمثلة على هذا التباين في شعر الشعراء كثيرة جدا .

فبساطة شعر الواضح اذن ، وسهولة اللفاظ وليونتها ليست كافية لاثبات عدم وجوده بحجة ان هذه البساطة وتلك السهولة والليونة سمات غريبة عن طبيعة الشعر والشعراء في القرن الاول الهجري .

اما عن اختلاف النسايب في اسم الواضح ونسبه واعتماد الدكتور طه حسين على ذلك في تأكيد رايه بعدم وجود شخصية تاريخية بهذا الاسم ، فاعتماد وآه وسبب اوهى . لان جواز ما اعتمد عليه يقضي ان نشك في وجود نسبة كبيرة من شعراء العربية ورجالها الافذاذ الذين اختلف الرواة في اسمائهم وتخطبوا في اثبات نسبهم .

الهوامش والتعليقات

- (١) المقاصد النحوية ٥٩٦/٤ .
- (٢) نفسه ٢١٨/٢ .
- (٣) الألفاني ٢٢٩٢/٦ .
- (٤) من هؤلاء : أبو عبيدة ممر بن المثنى وابن الكلبي ومحمد ابن زياد الكلابي (انظر : الألفاني ٢٢٩١/٦) .
- (٥) الألفاني ٢٢٨٩/٦ - ٢٢٩٠ .
- (٦) هم أولاد الفرس الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجدهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فليل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم . (انظر : اللسان « بنى » ٩٩/١٨) .
- (٧) حديث الأربعماء ٢٢٢/١ - ٢٢٤ .
- (٨) النجوم الزاهرة ٢٢٦/١ .
- (٩) الأعلام ٦٩/٤ .
- (١٠) انظر : الألفاني ٢٢٩٢/٦ - ٢٢٩٤ .
- (١١) القصيدة رقم (٢١) من مجموعة شعره هذه .
- (١٢) القصيدة رقم (٢٠) من مجموعة شعره هذه .
- (١٣) في بعض الروايات : بنت عبد الملك بن مروان وما البنتاه هو الصحيح .
- (١٤) القصة على اختلاف في السرد وانفاق في المضمون في كل من : المتألمين من الاشراف في الجاهلية والإسلام (نوارذ المخطوطات) ٢٧٢/٧ والألفاني ٢٣٠٥/٦ - ٢٣٠٦ ولم الهوى ٢٧٢ - ٢٧٥ وأخبار النساء ص ١٢٠ وتريين الاسواق ص ٢٨٢ وفوات الوفيات ٢٥٢/١) .
- (١٥) من هؤلاء الزبير بن بكار الذي يقول : وقع بين رجل من زنادقة الشعوبية وبين رجل من ولد الوليد فغار خرجا فيه الى ان اظفلا المسابة وذلك في دولة بني العباس فوضع الشعوبى عليهم كتابا زعم فيه ان ام البنين عشقت وهماحا فكانت تدخله صنقوا عندها فولف على ذلك خادم الوليد فانهاه اليه واره الصندوق فاخذه فدلفنه ولم يذكر الزبير اسم ذلك الكتاب او اسم مؤلفه . وقد تشبث بهذه الرواية نفر من الباحثين المعاصرين كان أبرزهم الدكتور ظه حسين الذي اعتمد على هذا الخبر - مع ما اعتمد عليه - في نفي صحة هذه العلاقة بين الشاعر وزوج الوليد ، بل في نفي وجود شاعر بهذا الاسم بين شعراء العربية . (انظر : الألفاني ٢٣٠٤/٦ وحديث الأربعماء ٢٢٩/١) .
- (١٦) المقطوعة رقم (٢٥) من مجموعة شعره هذه .
- (١٧) حديث الأربعماء ٢٢٢/١ - ٢٢٥ .
- (١٨) ديوانه ٢٠١/٢ - ٢٠٢ .
- (١٩) الصناعتين ص ١٢٢ والموشح ص ٢٩٠ .
- (٢٠) مجالس العلماء ص ٢٠٥ والموشح ص ٢٨٨ .
- (٢١) ديوانه ص ٢٦٨ - ٢٧٠ .
- (٢٢) ديوانه ص ٦٢ - ٦٥ .
- (٢٣) ديوانه ص ١١٥ .
- (٢٤) الموشح ص ٣٩٨ .
- (٢٥) نفسه ص ٤٠٠ .
- (٢٦) لمار القلوب ص ١٠٩ .
- (٢٧) المقاصد النحوية ٢١٨/٢ .

ثم ، كم هي كثيرة تلك القصائد التي تنازعتها الشعراء فاختلطت باشعارهم حتى لتروى الواحدة منها لشعراء يزيدون في عددهم عن عدد أبيات القصيدة نفسها . فهل تطرح هذه الاعمال الخالدة وننكر وجودها اعتمادا على اختلاف الرواة في نسبتها وتنازع الشعراء عليها ؟

ليس الامر كذلك فيما ارى .

اما قول الدكتور طه حسين ، ان شخصية الواضح من صنع اليمانيين الذين احسوا بافتقارهم الى شعراء غزليين اسوة باولئك الشعراء من المضريين ، فقول لم يدعمه بالادلة وهو رأي يحتاج الى ما يؤكده ويدلل على صحته .

والذي تراه ، ان الواضح شخصية وجدت في تاريخ هذه الامة وعاشت في زمنها المقدر لها . ولو كان الواضح من الشخصيات التي اخترعها اليمانيون ليباهوا بها المضريين كما يدعي طه حسين لما سكت المؤرخون وكتاب السير عن هذا التزييف ، ولا بطلوا دعواهم وافسدوا عليهم خطتهم ، ولم نر فيما وقفنا عليه من مصادر ترجمة الرجل او التعريف به على قول واحد ينفي صاحبه به وجود الرجل او تصريحا واحدا يؤيد هذا النفي او يخدمه . بل على العكس من ذلك ، فان ما اتر عن علماء العربية الثقات في العصور المختلفة ، يعترف بهذا الوجود للشاعر ويؤكدده . فهذا هو الجاحظ - وهو من الثقات فيما نعتقد - يقول عنه (٢٦) : ثلاثة ممن قتلوا بسبب العشق : منهم يسار الكواعب ومنهم عبد بنى الحسحاس ومنهم وضاح اليمن . وهذا هو بدر الدين العيني يمتلك ديوان شعره وينقل عنه (٢٧) . وهذا هو ابن تفرري بردي (٢٨) يحدد تاريخ وفاته بثقة واطمئنان . وهذه هي كتب التراث على اختلاف الوانه تتناقل اخباره وتتشهد بشعره .

الواضح اذن ، شخصية تاريخية لا شك في وجودها . وليس من المستهجن انه كان على علاقة بزوج الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك . فما اكثر مثل هذه العلاقة في التاريخ ، وما اكثر - ايضا - ما ادعاه الشعراء زورا وباطلا و « انهم يقولون ما لا يفعلون » .

ومع هذا كله ، فنحن لا نستبعد ان يكون للشعوبية نصيب في صنع بعض الحكايات والمواقف التي نسبت للواضح سعيها وراء هدف يهدفون اليه ، وعملا على تثبيت امر يريدون تثبيته .

أولا : الشعر المنسوب لوضاح اليمن :

(قافية الباء)

(١)

قال وضاح اليمن في « روضة » وهو بالشام :

(الواهر)

- ١ - أَبَتْ بِالشَّامِ نَفْسِي أَنْ تَطِيَّبَا
٢ - تَذَكَّرْتُ الْمَنَازِلَ مِنْ شَعُوبٍ
٣ - سَبَّوْا قَلْبِي فَحَلَّ بِحَيْثُ حَلَّوْا
٤ - أَلَا لَيْتَ الرِّيَّاحَ لَنَا رَسُولٌ
٥ - فَتَأْتِيكُمْ بِمَا قُلْنَا سَرِيمَا
٦ - أَلَا يَا «رَوْضُ» قَدْ عَذَّبْتَ قَلْبِي
٧ - وَرَفَعْتَنِي هَوَاكِ وَكُنْتِ جَلْدَا
٨ - أَمَا يَنْسِيكَ «رَوْضَةُ» شَحَطُ دَارٍ
- تَذَكَّرْتُ الْمَنَازِلَ وَالْحَبِيبَا
وَحَيًّا أَسْبَحُوا قَطَعُوا شَعُوبَا
وَيَعْنِظُمْ إِنْ دَعَوْا أَلَا يَجِيبَا
إِلَيْكُمْ إِنْ شَمَلَا أَوْ جَنُوبَا
وَيَلْتَمِنَا الَّذِي قُلْتُمْ قَرِيبَا
فَأَصْبَحَ مِنْ تَذَكَّرِكُمْ كَتِيبَا
وَأَبْدَى فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبَا
وَلَا قُرْبَ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَا

(٢) شعوب : بفتح اوله وآخره باء موحدة موضع قرب منعاء كثير البساتين والرياض وقد كان به قصر معروف بالارتفاع (معجم البلدان : شعوب) .

التخریج : الابيات في الاغانى ٢٢٩٧/٦ .

(٢)

وقال وضاح اليمن :

(الخفيف)

- ١ - صَدَّعَ الْبَيْنُ وَالتَّفَرُّقُ قَلْبِي
٢ - ثَوَّتَ النَّفْسُ فِي الْحُمُولِ لَدَيْهَا
٣ - وَلَقَدْ قُلْتُ وَالْمَدَامِجُ تَجْرِي
٤ - جَزَعًا لِلْفَرَّاقِ يَوْمَ تَوَلَّيْتُ
- وَتَوَلَّيْتُ « أُمَّ الْبَيْنِ » بِلُبِّي
وَتَوَلَّيْتُ بِالْجِسْمِ مِنِّي صَحْبِي
بِدُمُوعٍ كَانَتْهَا فَيْضُ غَرْبِ
حَسْبِي اللَّهُ ذُو الْمَعَارِجِ حَسْبِي

(٢) الحمول (بالضم) : الهوادج كان فيها النساء او لم تكن واحدها حمل . ولا يقال حمول من الابل الا لما عليه الهوادج . والحمولة والحمول ، واحد .

(٣) الغرب : الدلو يستقى به .

التخریج : الابيات في الاغانى ٢٢١٧/٦ .

(قافية التاء)

(٣)

(الكامل)

وقال وضاح اليمن :

- ١ - حَيَّ التي أَقْصَى فَوَادِكُ حَكَتِ
٢ - وَإِذَا رَأَتْكَ تَقَلَّقْتَ أَحْسَاؤُهَا
٣ - وَإِذَا دَخَلْتَ فَأَغْلِقْتَ أَبْوَابَهَا
٤ - وَإِذَا خَرَجْتَ بَكَتْ عَلَيْكَ صَبَابَةٌ
٥ - إِنْ كُنْتَ يَا وَضَّاحُ زُرْتِ فَمَرْجَبًا

- (١) أدلت : تدلت وتمنعت .
(٢) عزم الغيور حجابها : حال دون رؤيتها . اعتلت : تحايلت .
(٥) رحبت : وسعت ، اظلت : حمتك بظلمها .

التخريج : الأبيات في الأغانى ٢٢١٢/٦ .

(قافية الحاء)

(٤)

(الكامل)

وقال وضاح اليمن :

- ١ - أَغْذَوْتَ أُمَّ فِي الرَّائِحِينَ تَرَوْحُ
٢ - إِذْ قَالَتْ الْحَسَنَاءُ مَا لِمَدِينَتِنَا
٣ - لَا تَسْأَلِينَ عَنِ الثِّيَابِ فَإِنِّي
٤ - أَرْمِي وَأَطْعَنُ ثُمَّ أَتْبِعُ ضَرْبَةً

- (١) المليح : الحسن . تقول العرب : قد ملح ملوحة فهو مليح وجمعه ملاح .
(٢) الكمأة : جمع كمي وهو الفارس . والمشيح : القبل اليك . وهو أيضا المانع لما وراء ظهره .

التخريج : الأبيات في الأغانى ٢٢١٩/٦ .

(قافية الميم)

(٥)

(المنسرح)

وقال أيضا :

- ١ - يَأْتِيهَا الْقَلْبُ بَعْضَ مَا تَجِيدُ
قَدْ يَعْشَقُ الْمَرْءُ ثُمَّ يَكْتِيدُ

- (١) في الأغانى ص ٢٢١٦ : يعشق القلب .

- ٢ - قَدْ يَكْتُمُ الرِّءْ حُبُّكَ حِقْبَبَا وَهُوَ عَمِيدٌ وَقَلْبُهُ كَسِيدٌ
 ٣ - مَاذَا تُرِيدِينَ مِنْ فَتَى غَزَلْ قَدْ شَفَّهَ الشَّقْمُ فَيْكَ وَالسَّهْدُ
 ٤ - يُهْدِدُونِي كَيْمَا أَخَافَهُمْ هَيْهَاتَ آتَى يُهْدِدُ الْأَسَدُ

- (٢) في الاغاني ص ٢٣١٦ : ماذا تراعون . والعميد : المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد . والكمد : الحزن والهم الشديد .
 (٣) في الاغاني ص ٢٣١٦ : قد تيمته خمصانه رود ، شفه : رققه . والسهد : تقيض الرقاد . وهو قلة النوم .

التخریج : الابيات في الاغاني : ٢٢٩٢/٦ ، ٢٣١٦ .

(٦)

(الطويل)

وقال ابها

- ١ - أَعِنِّي عَلَى بَيْضَاءَ تَنْكَلُ عَنْ بَرْدٍ
 وَتَمِشِي عَلَى هَوْنٍ كَمِشِيَّةِ ذِي الْحَسَرْدِ
 ٢ - وَتَلْبَسُ مِنْ بَزِّ الْعِرَاقِ مَنَاصِفًا وَأَبْرَادَ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَمَلَةِ الْجَنْدِ
 ٣ - إِذَا قُلْتُ يَوْمًا : نَوَّلِيْنِي تَبَسُّمًا وَقَالَتْ : لَعْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ اقْتَصَدَ
 ٤ - سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ بَعَثَهَا وَقَدْ وَسَدْتَهُ الْكَفَّ فِي لَيْلَةِ الصَّرْدِ
 ٥ - أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
 سَتَعَطَى الَّذِي تَهْوَى عَلَى رَغْمٍ مَنْ حَسَدَ
 ٦ - أَلَسْتَ تَرَى مَنْ هَوَّلْنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَكَلَّ غَلَامٍ شَامِخِ الْأَتْفِ قَدْ مَرَدَ
 ٧ - فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَمْرُؤٌ فَأَعْلَمِيْنِي إِذَا مَا أَخَذْتَ السَّيْفَ لَمْ أَحْفِلِ الْعَدَدَ
 ٨ - بَنَى لِي إِسْمَاعِيلُ مَجْدًا مَوْثَلًا وَعَبَّدَ كِلَالَ قَبْلَكَ وَأَبُو جَمَسَدَ
 ٩ - تُطِيفُ عَلَيْنَا قَهْوَةٌ فِي زَجَاجَةٍ تَرِينُكَ جَبَانَ الْقَوْمِ أَمْنَضَى مِنَ الْأَسَدِ

- (١) تنكل : تفتت وتبتسم ، الحرد : ثقل الدرع على المدرع فلا يقدر على الانبساط في المشي .
 (٢) الابراد : جمع برد وهو الكساء ، والعصب : ضرب من برود اليمن واحدها وجمعها سواء .
 الجند بالتحريك : مدينة باليمن مشهورة بصنع الثياب .
 (٤) الصرد (بسكون الراء وفتحها) : البرد الشديد .
 (٦) مرد : بلغ لهماية القوة .
 (٨) عبد كلال ، وأبو جمد : (انظر سلسلة نسب الوضاح) .

التخریج : الابيات في الاغاني ٢٣١٦/٦ .
 البيت رقم (٨) في الاغاني ٢٢٩١/٦ .

(قافية الراء)

(٧)

(مجزوء البسيط)

وقال وضاح اليمن في « روضة » ابضا :

- ١ - يَا رَوْضُ « جيرانكم » البَاكِرُ فآلِقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَايِرُ
.....
٢ - قَالَتْ : أَلَا لَا تَلِجَنَّ دَارَنَا
٣ - قُلْتُ : فَإِنِّي طَالِبٌ غِيَسْرَةٌ
٤ - قَالَتْ : فَإِنَّ الْقَمْرَ مِنْ دُونِنَا
٥ - قَالَتْ : فَهَذَا الْبَحْرُ مَا بَيْنَنَا
٦ - قَالَتْ : فَحَوْلِي إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ
٧ - قَالَتْ : فَلَيْثُ رَابِضٌ بَيْنَنَا
٨ - قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ قَوْقِنَا
٩ - قَالَتْ : لَقَدْ أَعْيَيْتَنَا حُجَّةً
١٠ - وَاسْقَطَ عَلَيْنَا كَسْقُوطِ الشَّدَى

(٢) الغائر : ذو الغيرة الشديدة .

(٣) الغرة (بكسر الفين وتشديد الراء) : النار المفاجيء .

(٧) العاقر : الذي يعقر وهو المفترس .

التخريج : القصيدة في الاغانى ٢٢٩٦/٦ .

الابيات : ٢ - ١٠ في نهاية الارب ٢٦٥/٢ - ٢٦٦ وديوان الماني ٢٢٦/١ وطوات الوفيات ٢٥٢/١ - ٢٥٤ والبصائر

واللخائر ج ٢٢٢ ص ٥٠٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٢٩٩/٧ - ٣٠٠ وحماسة اللرفاء ١٠٠/٢ .

البيتان : ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية ١١٢/٢ - ١١٣ .

كما اورد النمرى هذه الابيات ضمن قصيدة خماسية في حياة الحيوان ٧٨/١ ، ونسبها لابى نواس . انظر القصيدة

رقم (٢٢) من هذه المجموعة وتعلقنا عليها .

(قافية الشين)

(٨)

(الكامل)

وقال الوضاح في روضة :

- ١ - طَرِبَ الْفُؤَادُ لِطَيْفِ رَوْضَةِ غَاثِي
وَالْقَسُومُ بَيْنَ أَبْطَاحٍ وَعِشَّةِ شَائِنِ

(١) الابطاح : جمع ابطح وهو كل مسيل فيه دقاق الحصى . وقيل : الابطح الرمل المنبسط

- ٢ - أتى امتديت ودون أَرْضِكِ سَبَبٌ
- تفسر "وحزن" في دجى ورشاش
- ٣ - قالت : تكاليف المحب كلفتها
- إن المحب إذا أخيف لما شىي
- ٤ - ادعوك روضة رجب واسمك غيرة
- شققوا أخشى أن يشي بك واثىي
- ٥ - قالت فزرتنا قلت كيف أزوركم
- وأنامروا ليخرج سررك خاشىي
- ٦ - قالت فكن لعمومتي سئاماً
- والطف لإخوتي الذين تماثىي
- ٧ - فتزورنا معهم زيارة آمن
- والسرىاوضاح ليس بفائىي
- ٨ - ولقيتها تمثىي بأبطح مرة
- بخلاخل وبحلقة أكباش
- ٩ - فظلمت معموداً وبيت مؤدا
- ودموع عيني في الرداء غواثىي
- ١٠ - يا روض حُبك سل جنمي واثىي
- فسي العظم حتى قد بلغت مشائىي

على وجه الأرض . والمشاش : جمع عشة وهي الأرض القليلة الشجر ، وقيل ابضا : هي الأرض الغليظة .

(٢) السبب : الصحراء المقفرة . والرشاش : المطر غير الغزير .

(٨) الأكباش : من برود اليمن .

(٩) العمود : المريض الذي لا يقوى على الجلوس حتى يعمد بالوسائد .

(١٠) المشاش : النفس . وقيل : هي رؤوس العظام مثل الركبتين والرفقين والمنكبين ، واحده مشاشة .

(قافية العين)

(٩)

وقال وصلاح اليمن :

(البسيط)

- ١ - بَانَ الْخَلِيْطُ بِمَنْ عَثَقْتِ فَانصَدَعُوا
٢ - كَيْفَ التَّلْقَاءُ وَقَدْ اَضْحَتِ مَسَاكِنُهَا
٣ - كَمْ دَوَّوْنَهَا مِنْ قِيَافٍ لَا اَنْيَسَ بِهَا
٤ - وَمَنْهَلٍ صَخْبِ الْاَصْدَاءِ وَاِرْدَاهِ
٥ - لَا مَأْوَاهُ مَاءَ اَحْسَاءٍ تُقَرَّرُ ظُهُوهُ
٦ - اِلَّا تَرشَّحَ عَثَبًا دَوَّوْنَهُ رَهَسَبِ
٧ - تَقُولُ عَاذِلْتِي مَهَلًا فَقُلْتِ لَهَا
٨ - وَكَيْفَ اَتْرَكْتُ شَخْصًا فِي رَوَاجِبِهِ
٩ - وَاَنْتِ لَوِ كُنْتِ بِي جَدَّ الْخَيْرَةِ لَمْ
١٠ - اِنْتِي لِيَعُوْزِيْ جَدِّيْ فَاتْرَكْتِ سَهْ
١١ - وَاكْتُمِ السَّرَّ فِي صَدْرِيْ وَاخْزَرْتِهِ
١٢ - وَاَتْرَكْتِ الْقَوْلَ اِلَّا فِي مَرَاجِمِهِ
١٣ - لَا قُوَّتِيْ قُوَّةَ الرَّاعِي رِكَائِبِهِ
١٤ - وَلَا الْعَسِيْفَ الْكُذِيْ يَشْتَدُّ عَثْبَتَهُ
١٥ - لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ مِنْ اَفْوَقٍ طَاقَتِهِ

- (١) الخليط : عشير الرجل وموآنسه . واكفهمع : متساقط بفزارة .
(٢) بطن المحلة وصلاح : موضعان في بلاد اليمن .
(٤) صخب الاصداء : شديد الصوت ، والحين : الهلاك .
(٥) الاحساء : جمع حسي بكسر الحاء وهو الماء المتواري في الرمل . والصادي : العطشان .
والكرع (بفتحين) : ماء السماء يكرع فيه . وهو ايضا الذي يتناول الماء بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفه .
(٦) العرمض : الططب الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء . والاباه : القصب .
(٨) الرواجب : جمع راجبة وهي مفاصل الاصابع اللاتي تلي الانامل .
(١٢) الركائب : جمع ركوبة وهي الشابة من الابل . والربيع (بضم الراء وفتح الباء الواحدة) :
الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النجاج وفي المرزوقي : قلائصه .
(١٤) العسيف : الاجير ، والعقبة (بضم العين وسكون القاف) : النوبة .
(١٥) القلع : الهضاب العظيمة .

١٦- مِنَّا الْأَنْثَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا أَثَا بِطَاءٍ وَفِي إِنْطَائِنَا سِرْعٌ

(١٦) بطاء (بكسر الباء وتخفيف الطاء) : جمع بطيء . وسرع (بكسر السين وفتح الراء) : مصدر سرع بالضم كصفر صفرا أي : إسراع .

التخریج : القصيدة كاملة في المقاصد النحوية ٢١٦/٢-٢١٨ .
الآبيات : ١٢ - ١٦ في الحيوان ٢٦٥/١ وهي لشرح الحماسة للمرئوفی ص ٦٢٥ - ٦٢٧ وشرح الحماسة للتبريزي ٢٦١/١ - ٢٦٢ بلا نسبة .
البيتان : ١٥ ، ١٦ في التذكرة السعدية ص ١١٧ بلا نسبة .
البيت : ١٦ في : شرح عمدة الحفاظ ص ٢٢٦ بلا نسبة .

(١٥)

(مفعول البسيط)

وقال ابلس :

١ - دَعَاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّوَاعِي
٢ - دَعَتْكَ مِيَالَةً لَعَلَّوْبُ
٣ - دَلَالِكَ الْحَلْوِ وَالشَّهْوِي
٤ - لَا أَمْنَعُ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا
وَأَنْتَ وَضَّاحٌ ذُو اتِّبَاعٍ
أَسِيلَةَ الْخَدِّ بِالْكَسَاعِ
وَلَيْسَ سَرِيكَ بِالْمُضَّاعِ
وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى انْقِطَاعِ

(٢) الميالة : التي تميل بمشيتها من تبه ودلال . واللعوب : الغانية . والخد الاسيل : الاملس مع طول .

التخریج : الآبيات في الاغانى ٢٢١٨/٦ .

(قافية الغاء)

(١١)

(الكامل)

وقال :

١ - طَرَقَ الْخِيَالُ فَمَرَّ حَبًّا أَلْفَسَا
٢ - وَلَقَدْ يَقُولُ لِي الطَّيِّبُ وَمَا
٣ - إِنِّي لِأَحْسَبُ أَنْ دَاءَكَ ذَا
٤ - إِنِّي أَنَا الْوَضَّاحُ إِنْ تَصَلِّي
٥ - شَطَّتْ فَشَفَّ الْقَلْبُ ذِكْرَكَ
بِالشَّاعِفَاتِ قَلُوبَنَا شَغَفَسَا
نَبَأْتَهُ مِنْ شَأْنِنَا حَرَّقَسْنَا
مِنْ ذِي دِمَالَجٍ يَخْضِبُ الْكَفَا
أَحْسِنِ بِكَ التَّشْبِيْبَ وَالْوَصْفَا
وَدَنْتُ فَمَا بَدَلْتُ لَنَا عُرْقَا

(٣) الدمالج : جمع دملج وهو كل ما سوى من الحلي وحسنت صيافته . يخضب الكف : يضع عليه الخضاب .

التخریج : الآبيات في الاغانى ٢٢١٤/٦ - ٢٢١٥ .

(قافية القاف)

(١٢)

قال وضاح اليمن في حياجة جارية يزيد بن عبدالمكوك وكان قد شاهدها بالحجاز قبل ان يشتريها يزيد ونصير اليه ،
وسمع غناها فاعجب بها اعجابا شديدا :
(مجزوء الكامل)

- ١ - يَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَطِيهُرُ
مع الزاجرين ولا يقيسوق
٢ - تَسْلُو قُلُوبَ ذَوِي الْهَوَى
وهو المكلف والمشقوق
٣ - تَبَلَّتْ حَبَابَةُ قَلْبِي
بالدليل والشكل الأنيق
٤ - وَبِعَيْنِ آخُورٍ يَرْتَعِي
سقط الكتيب من العقيق
٥ - مَكْحُولَةٌ بِالسَّحْرِ تَنْشُرُ
شيئ نثوة الخمر العيق
٦ - هَيْفَاءُ إِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ
لاحت كطالعة الشروق
٧ - وَالرَّدْفُ مِثْلُ نَقَا تَلْبُّرٍ
فهو زحلتوق " زلوق
٨ - فِي دَرَّةِ الْأَصْدَافِ مَمْتَقَا يَهَيَّ
ارددع الخلقوق
٩ - دَاوِي هَوَايَ وَأَطْفِئِي
ما في الفؤاد من الحريريق
١٠ - وَتَرْفَعِي آمَلِي فَتَقْدُ
كلفتني ما لا أطييسوق
١١ - فِي الْقَلْبِ مِنْكَ جَوَى النَّحْسِ
وراحة الصب الشقيقوق
١٢ - هَذَا يَقُودُ بِرُمْتِي
قودا إليك وذأ يسسوق
١٣ - يَا نَفْسُ قَدْ كَلَفْتِنِي
تعب الهوى منها فسذوق
١٤ - إِنْ كُنْتَ تَأْتِقَةُ لِحْسَرٍ
صبابة منها فسسوق

(٢) المكلف : الحب الذي به ولع وشوق .

(٣) تبه الحب : أسقمه وأضناه .

(٤) سقط الكتيب : منقطعه ، والعقيق : وادبظاهر مكة .

(٧) النقا : الكتيب من الرمل ، والنقا من الرمل : القطعة . والزوق : اللساء التي لا يثبت عليها قدم .

(٨) الردع : أثر الطيب في الجسد ، والخلوق : ضرب من الطيب .

(١٢) الرمة (بضم الراء وتشديد الميم) : قطعة من حبل يشد بها .

(١٣) الاصل ان يقول : فلوقى ولكنه حذف الياء للضرورة .

(١٤) الاصل ان يقول : فتوقى ولكنه حذف الياء ايضا للضرورة ونزولا عند حاجته لانضباط وتجانس روي الأبيات .

التخریج : القصيدة في الاغانى ٦/٢٢١٠ - ٢٢١١ .

(البسيط)

وقال :

- ١ - يَا قَلْبُ وَيَحْكُ لَا يَذُوبُ بِكَ الْخُرْقُ
 إِنَّ الْأُولَى كُنْتَ تَهْوَاهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا
 ٢ - مَا بَالَهُمْ لَمْ يَبَالُوا إِذْ هَجَرْتَهُمْ وَأَنْتَ مِنْ هَجْرِهِمْ قَدْ كُنْتَ تَحْتَرِقُ

(١) الحزن : الطيش والانفعال .

التخريج : البيتان في الألفاظ ٢٢٨٨/٦ ومهذب الألفاظ ٧٦٧/٢.

(الوالتر)

قال وصاح في دلاء أخيه وأبيه :

- ١ - أَرَاعَكَ طَائِرٌ بَعْدَ الْخَفْسُوقِ
 ٢ - نَعَمْ وَلَهَا عَلَى رَجُلٍ عَيْنِي
 ٣ - كَأَنِّي إِذْ عَلِمْتُ بِهَا هَسْدُوءًا
 ٤ - أَعَلَّ بِزَفْرَةٍ مِنْ بَعْدِ أَخْرَى
 ٥ - وَتَرَدَّتْ عَيْبَرَةٌ تَهْتَانُ أَخْرَى
 ٦ - كَأَنِّي إِذْ أَكْفَكِفُ دَمْعَ عَيْنِي
 ٧ - إِلَّا تِلْكَ الْحَوَادِثُ غَبَّتْ عَنْهَا
 ٨ - فَمَا أَتَفَكَّ أَنْظُرُ فِي كِتَابِ
 ٩ - يُخَبِّرُ عَنْ وَفَاةِ أَخٍ كَرِيمٍ
 ١٠ - وَقَرْمٍ يُعْرِضُ الْخُصْمَانَ عَنْهُ
- بفاجعةٍ مُشْتَعَةِ الطُّشُوقِ
 أَظَلُّ كَأَنَّي بِشَرِّقِ بَرِّيْقِي
 هَوَتْ بِي عَاصِفٌ مِنْ رَأْسِ نِيْقِ
 لَهَا فِي الْقَلْبِ حَرٌّ كَالْحَرِيْقِ
 كَفَائِضِ غَرْبِ نَفْثِاحِ فَيِيْقِ
 وَأَنْهَاهَا أَقُولُ لَهَا هَرِيْقِي
 بِأَرْضِ الشَّامِ كَالْفَرْدِ الْغَرِيْقِ
 تَدَارِي النَّفْسَ عَنْهُ هَوَى زَهْوِقِ
 بَعِيدِ الْغُورِ نَفْثِاحِ طَلِيْقِ
 كَمَا حَادَ الْبِكَارُ عَنِ الْفَنِيْنِيسِقِ

(٢) بشرق برريقي : كذا في الأصل ولعلها : اشرق برريقي وقد سكن القاف للضرورة ، والشرق بالرقيق كناية عن كثرة العويل والبكاء .

(٣) النيق : الجبل العالي .

(٥) الغرب : الدلو ، والفتيق : ذو الخروم الذي لا يحفظ الماء .

(٦) هريقي : انسكي .

(٨) الزهوق : الهالك .

(١٠) القرم : السيد المهاب . الخصمان : جمع خصيم وهو من يخاصمك في الشيء .

(١٠) البكار : جمع بكر وهو الفتى من الإبل . والفتيق : الفعل الكرم لا يؤدي لكرامته على أهله ولا يركب .

- ١١- كَرِيمٌ يَنْلَأُ الشَّيْزِي وَيَقْسِرِي
 ١٢- وَأَعْظَمَ مَا رُمِيَتْ بِهِ فَجْوَعا
 ١٣- يُخْبِرُ عَن وَفَاةٍ آخِرِ قَصْبِرَا
 ١٤- مَا صَبِرَ لِلْقَضَاءِ فَكُلُّ حَاسِي
 ١٥- فَمَا الدُّنْيَا بِقَائِمَةٍ وَفِيهَا
 ١٦- وَلِلْأَحْيَاءِ أَيَّامٌ تَقْفُتُ سِي
 ١٧- فَأَغْنَاهُمْ كَأَعْدَمِهِمْ إِذَا مَا
 ١٨- كَذَلِكَ يُبْعَثُونَ وَهُمْ فَرَادَى
 ١٩- أَبْعَدَ هُمَامِ قَوْمِكَ ذِي الْأَيْدِي
 ٢٠- وَبَعْدَ «عَبِيدَةَ» الْمَحُودِ فِيهِمْ
 ٢١- وَبَعْدَ «ابْنِ الْمُفْضَلِ» «وَابْنِ كَافٍ»
 ٢٢- تُوْمَلُ أَنْ تَعِيْشَ قَرِيْبَ عَيْنِ
 ٢٣- وَدُنْيَاكَ الَّتِي أَمْسَيْتَ فِيهَا
- إِذَا مَا قَلَّ ائِمَاضُ الْبُرُوقِ
 كِتَابٌ جَاءَ مِنْ فَجْجِ عَيْمِيقِ
 تَنْجِزُهُ وَعَدَدُ مَثَانِ صَدُوقِ
 سَيَلِقِي سَكْرَةَ الْمَوْتِ الْمَنُوقِ
 مِنَ الْأَحْيَاءِ ذُو عَيْنِ رَمُوقِ
 يَلْتَقِ خِتَامُهَا سُوقًا بِسُوقِ
 تَقْفُتُ مَدَّةَ الْعَيْشِ الرَّقِيْقِ
 لِيَوْمٍ فِيهِ تَوْفِيَةُ الْحَقُّوقِ
 «أَبِي الْوَضَّاحِ» رَتَّاقِ الْفُتُوقِ
 وَبَعْدَ «سَمَاعَةَ» الْعَوْدِ الْعَيْقِ
 هُمَا أَخَوَاكَ فِي الزَّمَنِ الْأَيْقِ
 وَأَيَّنَ أَمَامَ طَلَّابِ لِحُوقِ
 مَزَايِلَةَ الشَّقِيْقِ عَنِ الشَّقِيْقِ

- (١١) الشيزي : الجفان المصنوعة من خشب الشيزي وهو خشب اسود وقد اطلق العرب اسمه على ما يصنع منه من الجفان والقذور. اذا ما قل ايماض البروق : كناية عن قلة المطر وحصول الجذب .
 (١٢) الفجوع : الفاجع .
 (١٥) رتاق الفتوق : مصلح ذات البين وهي من صفات الرجل الكريم السيد في قومه .
 (٢٣) مزايلة : مفرقة .

التخريج : القصيدة في الاغانى ١/٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ .

الابيات ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ في المنازل والديار ٢/٢٨٠ - ٢٨١ .

(قافية اللام)

(١٥)

(المديد)

ومما قاله وضاح وفيه لغاه :

- ١ - أَيُّهَا النَّاعِبُ مَاذَا تَقْسُولُ
 ٢ - لَا كَسَاكَ اللَّهُ مَا عِشْتَ رِيْشَا
 فَكِلَانَا سَائِلٌ وَمَسْـَٔوِلُ
 وَبِخُوفِ بَتِّ ثُمَّ تَقِيْمُ لَلْ

(١) الناعب : الغراب .

(٢) تقيل : تهجع وقت القبولة .

- ٣ - ثم لا أثقت في العثس قرءاً
 ٤ - حين تنبي أن هنداً قريساً
 ٥ - ونأت هنداً فخبرت عنها
- أبدأ إلا عليك دليلاً
 يبلغ الحاجات منها الرسول
 أن عهد الود سوف يزول

(٣) انقت : اخرجت ، ويقال : اتقت الفرخ : اذا نقر قشر البيضة حتى يخرج .

التخريج : الأبيات في الألفاني ٢٣١٢/٦ .

(١٦)

(الوافر)

قال وضاح اليمن يمدح الوليد بن عبدالمك :

- ١ - صبا قلبي ومال إليك ميلاً
 ٢ - يمانية تلم بنا قنبدري
 ٣ - دعينا ما أمت بنات نعش
 ٤ - ولكن إن أردت فصبحينا
 ٥ - فإت لك لو رأيت الخيل تعدو
 ٦ - إذا رأيت فوق الخيل أسداً
 ٧ - إذا سار الوليد بنا وسرنا
 ٨ - وتدخل بالشرور ديار قوم
- وأرقتني خيالك يا أيلاً
 دقيق محاسن وتكن غيلاً
 من الطيف الذي ينتاب ليلاً
 إذا أمت ركائبنا سهيلاً
 سراعاً يتخذن النقع ذيلاً
 تفيد مغانماً وتفت نيلاً
 إلى خيل نلف بهن خينلاً
 وتغيب آخرين أذى وويلاً

- (١) أيل : ترخيم أثيلة وهي امرأة كان يشببها وضاح .
 (٢) الفيل : السامد المثلث الريان . وتكن غيلاً : أي تستر ما جل منها كالمصم والساعد والساق والفخذ .
 (٣) بنات نعش : مجموعة من الكواكب تظهر ناحية الشام من الجزيرة العربية . وما أمت بنات نعش : أي ما سرت نحو الشام . ورواية المرزوقي : ذريني ما أمن .
 (٤) سهيل : نجم يظهر ناحية اليمن . ورواية المرزوقي : أردت فهيجينا . . . اذا رمقت بأعينها .
 (٦) النقع : الفبار وهو يتحدث هنا عن الخيل التي تجر الفبار خلفها كأنه ذيول لها من سرعتها . ورواية المرزوقي : عوابس يتخذن .
 (٧) تفت نيلاً : أي تفوت عليهم نوال أي شيء .

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٣٠٢/٦ - ٢٣٠٣ ومهلب الألفاني ٧١٤/٢ .

الأبيات ١ - ٦ في الحماسة بشرح المرزوقي ص ٦٤٤ - ٦٤٥ وبشرح التبريزي ٢٥٩/١ - ٢٦٠ .
 البيتان : ١ ، ٢ في فوات الوفيات ٢٥٤/١ وهما في ذيل الأمل والنوادر ص ١٠٠ بلا نسبة .
 البيتان : ٥ ، ٦ في التذكرة السمعية ص ١١٦ .

(١٧)

ومما قاله الوضاح في « دوحه »

(العامل)

- ١ - طَرَقَ الْخَيَالَ فَمَرَّ حَبًا سَهْلًا
- ٢ - وَسَرَى إِلَى وَدُونٍ مَنزِلًا
- ٣ - يَا حَبَّذَا مَنْ زَارَ مُعْتَسِفًا
- ٤ - حَتَّى أَلَمَ بِنَا فَبَيْتَ بِسَهْلٍ
- ٥ - يَا حَبَّذَا هِيَ « حَبُّكَ قَدُّكَ » فِي
- ٦ - وَاللَّهِ مَالِي عَنْكَ مُنْصَرَفٌ

(٣) زار معتسفا : تكبد المشقة في الزيارة .

(٥) هكذا في الاصل ولم نهتد الى روايته الصحيحة .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢٩٨/٦ .

(١٨)

ومما قاله وضاح اليمن :

(النسخ)

- ١ - مَالِكٌ وَضَاحٌ دَائِمٌ الْعَزَلِ
- ٢ - صَلَّ لَدَى الْعَرَّشِ وَاتَّخَذَهُ قَدَمًا
- ٣ - يَا مَوْتَ مَا إِنْ تَزَالَ مُعْتَرِضًا
- ٤ - لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْفَلِتًا
- ٥ - لَكِنْ كَفَيْكَ نَالَ طَوْلُهُمَا
- ٦ - تَنَالَ كَفَاكَ كَلٌّ مُسْهِلَةً
- ٧ - لَوْلَا حَذَارِي مِنَ الْحُثُوفِ فَقَدْ
- ٨ - لَكُنْتُ لِلْقَلْبِ فِي الْهَوَى تَبِعًا
- ٩ - حِرْمِيَّةٌ تَسْكُنُ الْحِجَازَ لَهَا

(٤) منفلتا : ناجيا من الموت .

(٥) الابل النجبية : الابل الكريمة الاصل .

(٦) المسهلة : التي تعيش في السهل .

(٩) حرمية : نسبة الى الحرم (بالتحريك) .

- ١٠- عُلِقَ قَلْبِي رَيْباً بَيْنَتِ مَلْسُوكِ ذَاتِ قَرْطِينِ وَعَثَّةِ الْكَفَلِ
 ١١- تَفْتَرُ عَنْ مَنَاطِقِ تَضْرِبُ بِهِ يَجْرِي رُضَاباً كَذَّابِ الْعَمَسَلِ

(١٠) وعثة الكفل : سمينة الكفل .
 (١١) تفتت : أي يتسم ، والرضاب : الشهد .

التخریج : اللصيدة في الألفاني ٢٢٠٩/٦ - ٢٢١٠ .
 الأبيات : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٦ في تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٠/٧ وعيون الأخبار ٢٧٤/٢ .
 البيتان : ٤ ، ٢ في التعازي والمرآة ص ٨٦ .

(١٩)

ومما قاله الوضاح في « روضة » : (الطويل)

- ١ - أَيَا رَوْضَةَ الْوَضَّاحِ يَا خَيْرَ رَوْضَةٍ
 لِأَهْلِكَ ، لَوْ جَادُوا عَلَيْنَا بِمَنْتَزِلِ
 ٢ - رَهَيْتُكَ وَضَّاحٌ ذَهَبَتْ بِمَقْلِبِهِ
 فَإِنْ شِئْتِ فَاحْيِيهِ وَإِنْ شِئْتِ فَاقْتُلِي
 ٣ - وَتَوَقَّدَ حِينًا بِالْيَلَنْجُوجِ نَارَهَا
 وَتَوَقَّدَ أَحْيَانًا بِسِكِّهِ وَمَنْدَلِ

(٣) اليلنجوج : عود البخور ، والمندل : عيدان ذكية الرائحة .

التخریج : الأبيات في الألفاني ٢٢٩٤/٦ .

(٢٠)

ومما قاله الوضاح في « روضة » : (الخليل)

- ١ - يَا لِقَوْمِي لِكَثْرَةِ الْعُشْدِذِ
 وَلِطَيْفِ سَرَى مَلِيحِ السَّدِّ لَالِ
 ٢ - زَائِرٌ فِي قُصُورِ صَنْعَاءَ يَسْرِي
 كُلَّ أَرْضٍ مَخْوَفَةٍ وَجِبَّالِ
 ٣ - يَقَطِّعُ الْحَزْنَ وَالْمَهَامِ وَالْيُسْ
 دَ وَمِنْ دُونِهِ ثَمَانُ لِيَالِي
 ٤ - عَاتِبٌ فِي الْمَنَامِ أَحْبِيبٌ بِمَعْتَبَا
 هُ إِلَيْنَا وَقَوْلِهِ مِنْ مَقَّالِ
 ٥ - قُلْتُ : أَهْلًا وَمَرَّحِبًا عَدَدَ الْقَطْرِ وَسَهْلًا بَطِيفِ هَذَا الْخَيْالِ
 ٦ - حَبَّذَا مَنْ إِذَا خَلَّوْنَا نَجِيًّا
 قَال : أَهْلِي لَكَ الْفِدَاءُ وَمَالِي

(١) الأرض المخوفة : الأرض المقفرة من أي نوع من أنواع الحياة .
 (٢) الحزن : الأرض المنبسطة ، والمهام : الصحارى ، والبيد : الفلوات .
 (٦) نجياً : مناجاة .

- ٧ - وَهِيَ الْهَمُّ وَالْمُنَى وَهَوَى النَّفْسِ إِذَا اعْتَلَّ ذُو هَوَى بِاعْتِرَالِ
 ٨ - قِيسَتْ مَا كَانَ قَبْلُنَا مِنْ هَوَى النَّاسِ فَمَا قِيسَتْ حُبُّهَا بِمِثَالِ
 ٩ - لَمْ أَجِدْ حُبُّهَا يُشَاكِلُ الْحَبَّ وَلَا وَجَدْنَا كَوَجْدِ الرَّجَسِ
 ١٠ - كُلَّ حُبٍّ إِذَا اسْتَطَالَ سَبِيلِي
 ١١ - لَمْ يَزِدْهُ تَقَادُمُ الْعَهْدِ إِلَّا
 ١٢ - أَيُّهَا الْعَاذِلُونَ كَيْفَ عِتَابِي
 ١٣ - كَيْفَ عَذَلِي عَلَى الَّتِي هِيَ مِنِّي
 ١٤ - وَالَّذِي أَحْرَمُوا لَهُ وَأَحْلَسُوا
 ١٥ - مَا مَلَكَتُ الْهَوَى وَلَا النَّفْسَ مِنِّي
 ١٦ - إِنْ نَأَتْ كَأَنَّ نَائِهَا الْمَوْتَ صِرْفًا
 ١٧ - يَا بِنْتَ الْمَالِكِيَّ يَا بَهْجَةَ النَّفْسِ
 ١٨ - أَيُّ ذَنْبٍ عَلَيَّ إِنْ قَلْتُ إِنْ سِي
 ١٩ - لِأَحِبِّ الْحِجَازِ مِنْ حُبِّ مَنْ فِيهِ

(١١) حسن احتلال : حسن مقام .

(١٢) القذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس .

(١٤) عاشرات الليالي : يريد صبح الليلة العاشرة من ذي الحجة .

(١٦) الخبال : جنون الحب .

(١٩) الحلال : جمع حلة (بالكسر) وهي المحلة أو القوم الذين ينزلون فيها .

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٢١١/٦ - ٢٢١٢ .

الآبيات ١ - ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٦ في مهذب الألفاني ٧٦٢/٢ - ٧٦٣ .

(٢١)

قال وهاب يمدح الخليفة الوليد بن عبد الملك :

(الكامل)

- ١ - مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّكَ
 ٢ - بَلَّ مَا لِقَبْلِكَ لَا يَزَالُ كَأَنَّكَ
 ٣ - مَا كُنْتَ أَحْسَبُ أَنْ آيَتَ بِيَكُنْدَةَ
 ٤ - كُنَّا لِعَمْرُكَ نَاعِمِينَ بِغِبْطَتِكَ
 طَلَبَ الطَّيِّبُ بِهَا قَدَى فَأَضَلَّهُ
 نَشْوَانُ أَنْهَلَهُ النَّدِيمُ وَعَكَّهُ
 وَأَخِي بَأْخَرِي لَا أَحِلُّهُ مَحَلَّهُ
 مَعَ مَا نُحِبُّ مَبِيئَتَهُ وَمَطْلَأَهُ

(٢) أنهله وأمله : من النهل والعمل وهما نوعان من الشرب .

- ٥ - فَأَرَى الَّذِي كُنَّا وَكَانَ بِغِرَّةٍ
٦ - كَالطَّيْفِ وَافَقَ ذَا هَوَى فَلَهَا بِهِ
٧ - قَتْلٌ لِلَّذِي شَعَفَ الْبَلَاءُ فَوَادَاهُ
٨ - وَالْقَ «ابن مروان» الَّذِي قَد هَزَّاهُ
٩ - وَاشْكُ الَّذِي لَاقَيْتَهُ مِنْ دُونَهِ
١٠ - فَعَلَى ابْنِ مَرْوَانَ السَّلَامُ مِنْ أَمْرِيءِ
١١ - شَوْقًا إِلَيْكَ فَمَا تَنَالِكَ حَالِكُهُ
١٢ - فَأَلَيْكَ أَعْمَلْتُ الْمَطَايَا ضُمَّرًا
١٣ - وَلِيَالِيًا لَوْ أَنْ حَاضِرَ بَيْنَهُمَا

(٧) شَعَفَ الْبِلَادَ : أَصَابَهُ وَاتَّرَ فِيهِ .

(٨) ابْنُ مَرْوَانَ : هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . عِرْقُ الْمَكَارِمِ : أَصْلُ الْكُرْمِ .

(١٢) ضُمَّرًا : مَهْزُولَةٌ مِنْ كَثْرَةِ السَّرِّ وَشِدَّةِ الْأَرْهَاقِ . وَأَرْوَاحُ الشِّتَاءِ : رِيَّاحَةُ الْهَوِجِ .
وِظَلَّهُ : مَطَرُهُ الْخَفِيفُ .

التخريج : القصيدة في الأغانى ٢٣.٢/٦ - ٢٣.٤ .

والأبيات : ١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، في مهذب الأغانى ٧٦٤/٢ - ٧٦٥ .

(٢٢)

(الكامل)

قال وضاح اليمن لى «فاطمة» أخت الوليد بن عبدالمك:

- ١ - بِنْتُ الْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةُ جَدُّهَا
٢ - فَرِحَتْ قَوَائِلُهَا بِهَا وَتَبَاشَرَتْ
- أَخْتُ الْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةُ بَعْلُهَا
وَكَذَلِكَ كَانُوا فِي الْمَسْرَةِ أَهْلُهَا

(٢) قَوَائِلُهَا : حَاضِنَاتُهَا الْوَأْتِي بِتَعْدُنِ رِعَايَتِهَا

التخريج : البيتان في الأغانى ٢٣.٧/٦ ومهذب الأغانى ٧٦٧/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٢٠٠/٧ .

(قافية الميم)

(٢٣)

(السريع)

وقال أيضا :

- ١ - يَا بِنْتَةَ الْوَاحِدِ جُودِي فَمَا
٢ - جُودِي عَلَيْنَا الْيَوْمَ أَوْ بَيْنِي
- إِنْ تَصْرَمِينِي فَبِمَا أَوْلِمْنَا
فِيمَ قَتَلْتِ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَا

- ٣ - إني وأيدي قلص ضمير
 ٤ - ما علق القلب كتعليقها
 ٥ - ربة محراب إذا جئتها
 ٦ - إخوتها أربعة كلهم
 ٧ - كيف أرجيها ومن دونهما
 ٨ - أسود هتاك لأعراض مسن
 ٩ - لا منة أعلم كانت لها
 ١٠ - بل هي لنا أن رأت عاشقاً
 ١١ - لما ارتمينا ورأت أكتها
 ١٢ - أعجبها ذلك فابتدت له
 ١٣ - قامت ثراءى لي على قصرها
 ١٤ - وتعد المرط على جسر
- وكل خير قد ورد المومنا
 واضعة كفا علت معصمنا
 لم ألقها أو ارتقي سكمنا
 ينفون عنها الفارس المتعلما
 بواب سوء يغجل المشتما
 مر على الأبواب أو سكمنا
 عندي ولا تطلب فينا دمنا
 صبا رمته اليوم فيمن رمسى
 قد أنبتت في قلبه أسهما
 سنتها البيضاء والمعصمنا
 بين جوار خرد كالدشمسى
 مثل كيب الرمل أو أعظمنا

- (٣) القلص الضمر : النوق النجبية . والخرق : الغنى الحسن الكريم الخلق .
 (٥) المحراب : صدر البيت واكرم موضع فيه . والجمع محاريب .
 (٦) الفارس المعلم : الفارس الشجاع المشهور .
 (١١) ارتمينا : ترامينا .
 (١٢) سنتها البيضاء : وجهها الأبيض ، وقيل الجبهة من الرأس .
 (١٤) المرط (بالكسر) : كساء من صوف أو كتان يؤتزر به . والجسرة : العجيزة .

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٣١٧/٦ - ٢٣١٨ .

البيت رقم (٥) في اللسان « حرب » ٢٩٦/١ ومعجم مقاييس اللغة ١/٩١ ، وجمهرة اللغة ١/٢١٩ وتاج
 العروس ٢/٢٥٤ وتهذيب اللغة ٥/٢٢ . ومجاز القرآن ٢/١٤٤ ، ١٨٠ .

(٢٤)

(الطويل)

وقال ولماح اليمن :

- ١ - أيا نخلتي وأدي بوانة حبذا
 ٢ - وحسنا كما زادنا على كل بهجة
- إذا نام حراس النخيل جناكما
 وزاد على طيب الفناء غناكما

- (١) بوانة : من مياه بني عقيل ، وهي أيضا : ماء بنجد لبني جشم كما أنها ، هضبة وراء ينبع قريبة
 من ساحل البحر وقريب منها ماء تسمى القصيبة وماء آخر يقال له المجاز .

التخريج : البيتان في معجم البلدان « بوانة » .

البيت رقم (١) في اللسان « بون » ٢٠٨/١٦ .

(٢٥)

مرغت ام البين ووضاح مقيم بدمشق وكان نازلا عليها، فقال في عنهما :

(الكامل)

- ١ - حَتَّامٌ نَكَّتُمْ حَزْناً حَتَّامًا
٢ - إنَّ الذي بي قَد تَفَاقَمَ واعتَلَسى
٣ - قَد أَصْبَحَتْ «أُمُّ البَينِ» مَرِيضَةً
٤ - يا رَبِّ أَمْتِعْنِي بِطَوْلِ بَقَائِهِمَا
٥ - واجْبُرْ بِهَا الرَّجُلَ الغَرِيبَ بِأَرْضِهَا
٦ - كَمْ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَبُشْوَسَ
٧ - بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ النَّبَا مُحَمَّدٍ
- وعَلَامٌ تَسْتَبْقِي الدَّمُوعَ عِلَامًا
وَنَمًا وَزَادَ وَأَوْرَثَ الأَسْقَامَا
نَخْشَى وَنُشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِمَامًا
وَاجْبُرْ بِهَا الأَرْمَالَ والأَيْتَامَا
قَد فَارَقَ الأَخْوَالَ والأَعْمَامَا
عَصَبُوا بِقُرْبِ جَنَابِهَا إِعْصَامَا
لَا يَسْتَطَاعُ كَلَامُهَا إِعْظَامَا

- (١) حتام : نحت من حتى متى . علام : نحت من : على ماذا .
(٢) تفاقم : تعقد وتشابك . اورث الاسقام : اورث العلل .
(٣) الحمام (بكسر الحاء) : الموت .
(٤) اجبر : امن . والارمال : الارامل .
(٧) اعظاما : تعظيما لها واجلالا لمكانتها .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢٠٦/٦ ومهلب الاغانى ٧٦٧/٢ .
الابيات : ١ ، ٢ ، ٤ في وفيات الاميان ٤٥/٢ .
البيت : (١) في تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٨/٧ .

(٢٦)

(اللؤلؤ)

وقال ايضا :

- ١ - تَرَجَّلَ وَضاحٌ وَأَسْبَلَ بَعْدَ مَا
٢ - وَعَلَّقَ بَيْنِضَاءِ العَوَارِضِ طَفْلَةً
٣ - إِذَا قَلْتُ يَوْمًا نَوَلِيْنِي تَبَسَّمْتُ
٤ - فَمَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا
- تَكَهَّلَ حِينًا فِي الكُثُولِ وَمَا حَتَّلَمُ
مُخَضَّبَةَ الأَطْرَافِ طَيِّبَةَ النَّسَمُ
وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلٍ مَاحَرَمُ
وَأَعْلَسَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمُ

- (١) ترجلل : سرح شعره .
(٢) طفلة (بفتح الطاء) : الفتاة في ميعة الصبا .
(٤) اللمم : التقبيل .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢٠٧/٦ - ٢٢٠٨ .
البيتان : ٢ ، ٤ في اللسان « نول » ٢٠٧/١٤ وبهجة الجالس ٢٧٦/١ ، ووفيات الاميان ٦٩/٧ وكتابات
البرجاني ص ٢٢ ونهار اللؤلؤ ص ١١٠ .
البيت : (١) في اللسان « لمم » ٢٣/١٦ .

(قافية النون)

(٢٧)

(الوافر)

قال ابن عبد كلال :

- ١ - يَقِينَا مَا نَخَافُ وَإِنْ ظَنَّنَا
٢ - نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّ
٣ - نَقَلَبَهُ لِنَخْبِرَ حَائِثِيهِ
- به خَيْرًا أَرَانَاهُ يَقِينَا
إِذَا مِلْنَا نَمِيلُ عَلَى آيِنَسَا
فَنَخْبِرُ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِيِنَسَا

(٢) نميل على أينا : نعتد عليه .

(٣) نقلبه : نجربه لنعرف معدنه أطيب هوام خبيث .

التخريج : الأبيات في المستطرف ١٦٠/١ ولم ترد نسبة هذه الأبيات صراحة لوضاح اليمن كما لم نجدتها في أي مصدر آخر ولكننا اعتمدنا في نسبتها له على ما جاء من تقديم الإشبهي لها من قوله : قال ابن عبد كلال . ومعروف أن هذه الكنية ترد صراحة في سلسلة نسب الوضاح بما يقطع أن الأبيات له .
(انظر : سلسلة نسب الوضاح في تقديمنا لهذه المجموعة من الشعر) .

(٢٨)

(الطويل)

وقال :

- ١ - أَلَا يَا لِقَوْمِي أَطْلِقُوا غُلَّ مَرَّتَهُنَّ
وَمَتَّوَا عَلَيَّ مُسْتَشْعِرِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
٢ - تَذَكَّرَ سَلْمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ فَحَنَّ
وَهَسَلَتْ نَفْحُ الذِّكْرِ إِذَا اغْتَرَبَ الْوَطَنُ
٣ - أَلَمْ تَرَهَا صَفْرَاءَ رُوْدٍ دَأَشَبَابُهَا
أَسِيلَةَ مَجْرَى الدَّمْعِ كَالشَّادِنِ الْأَعْنِ
٤ - وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلِ
وَأَبْرَادِ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَةٍ الْيَسَنِ
٥ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَرْتَقِي السُّطْحَ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ ذِي لِمَةٍ حَسَنِ

(١) غل مرتهن : قيد مسجون .

(٢) الشباب الرود : الشباب الفضي ، أسيلة مجرى الدمع : ملاء الخدين . الشادن الأغن : الغزال في صوته غنة .

(٤) المراجل : ضرب من برود اليمن عليه نقوش . وعصب : ضرب آخر من برود اليمن .

التخريج : الأبيات في الأغانى ٢٣١٨/٦ .

(٢٩)

(مجزوء الرمل)

وقال ايضا :

- ١ - ضَحَكَ النَّاسُ وَقَالُوا شِعْرًا وَضَاحَ الْيَمَانِي
٢ - إِنَّمَا شِعْرِي قَتْسٌ قَدْ خَلِيطٌ بِالْجُلْجُلَانِي

- (١) في اللسان : وضاح لكاني .
(٢) في اللسان : شعري ملح . والقند : عصارة قصب السكر اذا جمد . والجلجلان : السمسم ،
وقيل حب كالزبرة وقد يقال لما في جوف التين من الحب : الجلجلان .

التخريج : البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٠/٧ وتهذيب اللغة ٩١/١٠ واللسان « جمل » ١٣/١٣ والضرورة للقرآز ص ١٠٥ وتمار القلوب ص ١١٠ وعبث الوليد ص ٢١٥ وهما بلا نسبة في العقد الفريد ٢٧٥/٥ .

(٣٠)

(الخليل)

وقال وضاح في بنات عمه :

- ١ - إِنَّ قَلْبِي مُعَلَّقٌ بِنِسَاءٍ وَاضِحَاتِ الْخُدُودِ لَسَنَ بِهِجْنٍ
٢ - مِنْ بَنَاتِ الْكُرَيْمِ دَاذٌ وَفِي كِنْدَةَ يَنْسِبُ مِنْ أَبَاةِ اللَّعْنِ

- (١) لسن بهجن : اي كريمات الاصل والمحتد .
(٢) داذ : من اجداد الوضاح . وكندة : قبيلة يمنية عربية مشهورة . أباة اللعن : تحية الملوك
في الجاهلية . والمقصود ان هؤلاء النسوة من بنات من يقال لهم في مخاطبتهم : ابنت اللعن .

التخريج : البيتان في الاغانى ٢١٩٠/٦ .

(٣١)

كان وضاح اليمن يهوى امرأة يقال لها « روضة » ويشببها في شعره وهي امرأة من اهل اليمن ، وفيها بقول :

(مجزوء الكامل)

- ١ - يَا رَوْضَةَ الْوَضَاحِ قَسْدٌ عَنَيْتِ وَضَاحَ الْيَمَنِ
٢ - فَاسْقِي خِيَالَكَ مِنْ شَرَابِ لِسْمِ يَكْدَرُهُ السَّدْرَانُ
٣ - الرِّيحُ رِيحٌ سَقَرَجِسْلٌ وَالطَّعْمُ طَعْمٌ شَلَّافِ دَنْ
٤ - إِنِّي تَهَيَّجْتُني إِلَيْكَ حَمَامَتِي أَنْ عَلِي فَتَسْنُ
٥ - الزَّوْجُ يَسْدَعُو الْفَسْهَ فَتَطَاعَمَا حُبَّ السَّكْسَنِ
٦ - لَا خَيْرَ فِي نَثِّ الْحَدَيْسِ وَلَا الْجَلِيسِ إِذَا فَطَسْنَ

- ٧ - فَأَعْصِي الْوَشَاةَ فَإِنَّكَ سَا قَوْلُ الْوَشَاةِ هُوَ الْفَبَسْنُ
- ٨ - إِنْ الْوَشَاةَ إِذَا اتَّسَوْكَ تَنْصَحُحُوا وَتَهَسُوكِ عَمْسْنُ
- ٩ - دَسَّتْ حُبَيْبَةَ مَوْهِنَا إِنْتِي وَعَيْنِيكَ يَا سَكْسْنُ
- ١٠ - أَبْلِغْتِ عَنْكَ تَبْسُدْلا وَأَتَى بِذَلِكَ مَوْتَمَسْنُ
- ١١ - وَظَلَنْتِ أَتَكَ قَدَ فَعَلْتِ فَكِرِدَتْ مِنْ حَزْنِ أَجَسْنُ
- ١٢ - ذَرَفَتْ دُمُوعِي ثُمَّ قَلَسَتْ بِسْنُ يُبَادِرُنِي بِمَسْنُ
- ١٣ - أَسَكْتُ فَلَسْتُ مُعَدَّقَسَا مَا كَانَ يَفْعَلُ ذَا أَظْسْنُ
- ١٤ - إِنْ يَ وَجَدَكَ لَوْ رَأَيْتِ خَلِيَا ذَاكَ الْحَسَسْنُ
- ١٥ - نَحْفُوهُ ثُمَّ يَجْبُشْنَ سَا وَاللَّهِ مِيتٌ مِنْ الْحَسَسَزْنُ
- ١٦ - أَخْبِرْهُ إِمَّا جِئْتَسَا إِنْ الْفُؤَادَ بِهِ يَجَسْنُ
- ١٧ - أَبْغَضْتُ فِيهِ أَحَبَّتِي سِي وَقَلَيْتُ أَهْلِي وَالْوَطَسْنُ
- ١٨ - أَتْرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عَلَّقْتُ أَيَّضَ كَالشَطَسْنُ
- ١٩ - أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلَنْ سَا « فِي الصَّيْفِ ضَيَعَتِ اللَّبَسْنُ »
- ٢٠ - لَوْ قِيلَ يَا وَضَّاحُ قَسْمُ فَخْتَرِ لِنَفْسِكَ أَوْ تَمَسْنُ
- ٢١ - لَمْ أَعُدْ رَوْحَةَ وَالسَسْدِي سَأَقِ الْحَجِينِجَ لَهُ الْبُسْدُنُ

(١) عَسَيْتُ لَا أَعْبَتُ بِحَبِكَ .

(٢) الدرن : الشوائب تكون في الخمرة .

(٣) سلاف دن : خمرة الدن المعتقة ذات الرائحة العبقة .

(٤) نث الحديث : انشاؤه وإذامته .

(٥) نهوك عن : يريد نهوك عني .

(٦) نحفوه : أي تكرمه ونعطيهِ ، بجبنا : بعدنا ويقطعنا .

(٧) قليت : هجرت .

(٨) الشطن : الجبل .

(٩) (في الصيف ضيعت اللبس) : مثل مشهور يضرب لمن يريد شيئاً كان قد فوته على نفسه

(انظر مجمع الامثال ٦٨/٢) .

التخریج : القصيدة في الاغانى ٢٢٩٢/٦ - ٢٢٩٦ .

الايات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ في مهذب الاغانى ٧٦٢/٢ .

البيتان : ٦ ، ٧ في ديوان الصبابة ص ١٦١ .

(قافية الالف اللينة)

(٣٢)

وقال وضاح يعانبا اخاه سماعة وقد عتب عليه في بعض الامور :

(الطويل)

- ١ - اَتَعْرِفُ اَطْلَالَ بِمَيْسِرَةِ اللّوَى اِلَى اَرْعَبٍ قَدْ حَالَفْتِكَ بِه الصَّبَا
٢ - فَاَحْلَا وَسَهَلَا بِالَّتِي حَلَّ حَبْثُهَا فَوَادِي وَحَلَّتْ دَارَ شَحَطٍ مِنَ النَّوَى
.....
٣ - اَبَادِرُ دُرِّ نَوَكِ الْاَمِيرِ وَقُرْبَهُ لِأَذْكَرٍ فِي اَهْلِ الكَرَامَةِ وَالنَّهَى
٤ - وَأَتَّبِعُ الْقُمَّاصِ كُلَّ عَشِيَةٍ رَجَاءَ ثَوَابِ اللهِ فِي عَدَدِ الْخَطَا
٥ - وَأَمْسَتُ بِقَصْرِ يَضْرِبُ الْمَاءَ سَوْرَهُ وَأَصْبَحْتُ فِي صَنْعَاءِ التَّمْسِ التَّكْدَى
٦ - فَمَنْ مَبْلُغٌ عَنِي سَاعَةٌ نَاهِيًا فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنَا كَمَا يَقْطَعُ السَّلَى
٧ - وَإِنْ شِئْتَ أَقْبَلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعًا فَاقْطَعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَى
٨ - وَإِنْ شِئْتَ وَصَلِ الرَّحِمِ فِي غَيْرِ حِلْسَةٍ
فَعَلْنَا وَقَلْنَا لِلَّذِي تَشْتَهَى بَلْسَمِي
٩ - وَإِنْ شِئْتَ صَرْمًا لِلتَّفَرُّقِ وَالنَّوَى فَبَعْدًا ، آدَامَ اللهِ تَفَرُّقَةَ النَّوَى
١٠ - فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجُدْعَ مُعْرَضًا وَتَعْجَبُ إِنْ أَنْصَرْتَ فِي عَيْنِي الْقَدَى

- (١) ميسرة اللوى وأربع : موضعان في الجزيرة العربية .
(٢) الدر نوك : الطنفسة التي يجلس عليها الامير وهي ايضا ضرب من البسط المزينة .
(٣) في المرزوقي : مبلغ الحجاج . والسلى : الجلدة التي يكون فيها الجنين من الناس والمواسي .
(٤) بموسى رميضة : سكين حاد .
(٥) في المرزوقي : وان قلت لا الا التفرق .
(٦) الجدع : الخشبة الكبيرة . وفي هذا البيت اشارة لمقطع من الكتاب المقدس اذ يقول : تبصر القذاة في عين اخيك وتدع الخشبة الظاهرة في عينك .

التخريج : القصيدة عدا البيتين ٧ ، ١٠ . في : الاغانى ٢٣١٤/٦ .

- البيات : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ . في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٤٩ . وبشرح التبريزي ٢١١/٢ - ٢١٢ .
البيات : ١ ، ٢ . في معجم البلدان « اربع » بلانسية .
البيات : ٦ ، ٧ . في اللسان « وسي » ٢١٧/٢٠ .
البيت : ٧ . في اللسان « رمض » ٢٣/٩ .

ثانيا : ما ينسب لوضاح وغيره :

(٣٣)

قال الدميري : ثم قام بالامر بعده (بقصد الخليفة العباسي محمد المنتصر بالله) ابن عمه احمد المستعين بالله بن محمد العتصم ، ببيع له بالخلافة ليلة الاثنين لست خلون من شهر ربيع الاخر وعمره اذ ذاك ثمان وعشرون سنة وكان مغرما بحب النساء وكان له ابنة عم بديعة الحسن والجمال فطلبها من ابيها فامتنع فاحصر الاصمعي والرفاشي (كذا بالثقاف !!) واما نواس وقال : كل من انشد لي بطبق مرادي في ابنة عمي اعطيته الجائزة العظمى ، فانشد ابو نواس :

(مجزوء البسيط)

١ - مَا رَوْضٌ رِيْحَانِكُمُ الزَّاهِرُ وَمَا شَذَا نَشْرِكُمُ العَاطِرُ
وَحَقٌّ وَجَدِّي وَالهَوَى قَاهِرُ مَذْ غَيْثُو لَمْ يَبْقَ لِي ثَاطِرُ
وَالقَلْبُ لَا سَأَلَ وَلَا صَائِرُ

١ - قَالَتْ : أَلَا لَا تَلْجِنُ دَارَنَا وَكَايِدِ الْأَشْوَاقِ مِنْ أَجْلِنَا
وَاصْبِرْ عَلَى مَرِّ الْجَفَا وَالضَّنَا وَلَا تَمُرَّنَّ عَلَى بَيْتِنَا
إِنْ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ

٣ - فَقُلْتُ : إِنِّي مَنَالِبٌ غِيرَةٌ يَحْظِي بِهَا القَلْبُ وَلَوْ مَرَّةً
قَالَ بَعِيدٌ ذَلِكَ مَتَّ حَنَرَةٌ قُلْتُ : سَأَقْضِي غِرَّتِي جَهْرَةً
مِنْكَ وَمَيِّتِي صَارِمٌ بَاتِرُ

٤ - قَالَتْ : فَإِنَّ البَحْرَ مَا بَيْنَنَا فَابْرَحْ وَلَا تَأْتِ إِلَى حَيِّنَا
وَاشْرَبْ بِكَأْسِ المَوْتِ مِنْ هَجْرِنَا قُلْتُ : وَلَوْ كَانَ كَثِيرَ العَنَا
يَكْتُمِيكَ إِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ

٥ - قَالَتْ : فَإِنَّ القَصْرَ عَالِي البِنَا قُلْتُ : وَلَوْ كَانَ عَظِيمَ السَّنَا
أَوْ كَانَ بِالجَوِّ بَلَّغْتَ المُنْسَى قَالَتْ : مَنِيْعٌ فِي الوَرَى قَصْرُنَا
قُلْتُ : وَإِنِّي فَوْقَهُ طَائِرُ

٦ - قَالَتْ : فَمِنْدي لَبْوَةٌ وَاليدُ فَقُلْتُ : إِنِّي أَسَدٌ شَارِدُ
غَشِيئَتِي مَقْتَنَصٌ صَائِرٌ قَالَتْ : لَهَا شِبْلٌ بِهَا لَابِدُ
قُلْتُ : وَإِنِّي لَيْشَا الكَاسِرُ

٧ - قَالَتْ : فَمِنْدي إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ جَمْعًا إِذَا مَا التَّقُوا عُمْبَانَةٌ
قُلْتُ : وَكِي يَوْمَ اللِقَا وَتَبَةٌ قَالَتْ : لَهُمْ يَوْمَ الوَغَى سَطْوَةٌ
قُلْتُ : وَإِنِّي قَاتِلٌ قَاهِرُ

- ٨ - قالت : فإن الله من فوقنا يعلم ما تبديه من شوقنا
ننضى إلى الحق غداً كلنا ونختشي النعمة من ربنا
قلت : ورأي سائر غافر
٩ - قالت لقد أعيتنا حجة تجي بها كاملة بهجسة
فيالها بين الورى حجلة إن كنت ما تمهلنا ساعة
فات إذا ما هجع الساهر
١٠ - واسقط علينا كسقوط السدى إياك أن تظهر حرف الندا
يستيقظ الواشي ويأتي الردى وكن كضيف الطيف مستر صدا
ساعة لا ناه ولا أمير
١١ - حاجتها عشراً وصافحتها على دنان الخمر صافيتها
رامت موائيقا فوافيتها ملتحقاً سيفي ولاقتها
آخر ليل والدجى عاكس
١٢ - يا ليلة قضيتها خلوة مرثناً من ريقها قهوة
تسكر من قد يبتغي سكرة فلننتها من طيبها لحظسة
يا ليت ما كان لها آخر

التخريج : القصيدة في حياة الحيوان ٧٨/١ وليس يخفى ما في الخبر الذي أورده الإبيهي ومعه الأبيات من الوضوح والخلط .
فليس يعقل أن يجتمع أبو نواس وقد تولى سنة ١٩٦هـ والأصمعي المتوفى سنة ٢١٢ أو ٢١٧هـ ، مع الخليفة
المتنصر بالله محمد بن جعفر المتوكل الذي قتل صيراً سنة ٢٥٢هـ لتفاوت الزمن بينهم . أما الرقاشي المذكور
فاظنه تحريف للرياشي وهو أبو الفضل عباس بن الفرج ، العالم اللغوي المشهور وتلميذ الأصمعي وقد تولى
سنة ٢٥٧هـ وليس بعيد أنه كان ممن يجالسون الخليفة ويسمرون معه لأنه معاصر له . والذي نعتقده أن
الرياشي هذا قد ضمن أبيات الوضاح في هذه القصيدة الخماسية التي انشدها أمام الخليفة فاستحسنها
وأجازها عليها .

ومما يزيدنا قناعة بهذا الذي نقوله ، أن أبيات القصيدة - عدا الأبيات المنسوبة صراحة لوضاح اليمن - على
درجة كبيرة من الفاتحة والمنعة وضعف التركيب مما يبعد بها عن شعر الوضاح ونابها شاعريته المميزة .

(٣٤)

(مجزوء الكامل)

قال وضاح اليمن ، وتروى لبشار بن برد :

- ١ - يا مرّحبا ألفاً وألفاً بالكاسرات التي طرفنا
٢ - رجح الروادف كالظببنا تعرّضت حواءاً ووطننا
٣ - أنكرنا مركبي الحممار وكسبن لا ينكرن طرفنا

- (٢) الحو : جمع حواء وهي التي بها لون الحوة وهي سواد يخالطه خضرة أو سواد يخالطه حمرة .
والحوه أيضاً : سمرة الشفة . والوظف : جمع وطفاء ، وهي كثيرة شعر أهداب العين .
(٣) الطرف : الكريم من الخيل .

- ٤ - وسألني أين السباب فقلت : بسان وكان حلقفا
٥ - أفتى شباي فانقضى
٦ - أعنتيهن مودتسي
٧ - وقصائد مثل الرقسي
٨ - أو جعن كل مفسازل
٩ - من كل لذات المتسي
١٠ - صدت الأوانس كالدشمسي

التخريج : القصيدة في الألفاظ ٢٣١٥/٦ وملحق ديوان بشار ١٢٦/٤ .

فهرس القوافي

القفية	البحر	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الايات	القفية	البحر	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الايات
				انظفوا	البسيط	١٢	٢
				الطروق	الوافر	١٤	٢٣
					قافية اللام		
				سول	المديد	١٥	٥
				ابلا	الوافر	١٦	٨
				الوصلا	الكامل	١٧	٦
				الاجل	المنسرح	١٨	١١
				بمنزل	الطويل	١٩	٢
				الدلال	الخفيف	٢٠	١٩
				فاضله	الكامل	٢١	١٢
				بمنها	الكامل	٢٢	٢
					قافية الميم		
				أولما	الربيع	٢٣	١٤
				جانكما	الطويل	٢٤	٢
				علما	الكامل	٢٥	٧
				اجتلم	الطويل	٢٦	٤
					قافية النون		
				بقينا	الوافر	٢٧	٢
				الحزن	الطويل	٢٨	٥
				الياني	مجزوء الرمل	٢٩	٢
				بهجن	الخفيف	٣٠	٢
				اليمن	مجزوء الكامل	٣١	٢١
					قافية الالف اللينة		
				الصبا	الطويل	٣٢	١٠
القفية	البحر	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الايات	القفية	البحر	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الايات
قافية الباء				قافية الباء			
الحببا			٨	الوافر		١	
ببسي			٤	الخفيف		٢	
قافية التاء				قافية التاء			
قادت			٥	الكامل		٣	
قافية الهاء				قافية الهاء			
حجج			٤	الكامل		٤	
بتشد			٤	المنسرح		٥	
الحدرد			٩	الطويل		٦	
قافية السراء				قافية السراء			
صابر			٢٤	مجزوء البسيط		٢٣٤٧	
قافية الشين				قافية الشين			
مشاش			١٠	الكامل		٨	
قافية العين				قافية العين			
مع			١٦	البسيط		٩	
انباع			٤	مخلع البسيط		١٠	
قافية الفاء				قافية الفاء			
شغفا			٥	الكامل		١١	
طرفا			١٠	مجزوء الكامل		٢٤	
قافية القاف				قافية القاف			
يفيق			١٤	مجزوء الكامل		١٢	

مصادر البحث ومراجعته

- أخبار النساء لابن قيم الجوزية ، دار الفكر ، بيروت ، بلا تاريخ .
- الأغاني لابن الفرج الأصفهاني ، تحقيق : ابراهيم الأبياري ، دار الشعب بالقاهرة ، ١٩٦٩ - ١٩٨٢ م .
- الاعلام للزركلي ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- البصائر والذخائر لابن حسان التوحيدي . تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٦٤ م .
- بهجة المجالس وائس المجالس لابن عبد البر النمري ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- تاريخ الادب العربي لكامل بروكلمان ، تصريب : عبدالعليم التجار ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- التذكرة السعدية في الاشعار العربية لمحمد عبدالرحمن العبيدي ، تحقيق : عياد الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٢ م .
- التمازي والمراني لابن العباس البرد ، تحقيق : محمد الدياجي ، دمشق ، ١٩٧٦ م .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، حله : عبدالقادر بدران ، دمشق ، ١٩٢٩ م .
- تهذيب اللغة لابن منصور الازهري ، تحقيق : عبدالسلام هارون وآخرين ، القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٧٥ م .
- ثمار القلوب في المصاف والمنسوب للتمالي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- حديث الاربعاء ، الدكتور طه حسين ، دار المعارف بالقاهرة ، ١٩٦٢ م .
- الحماسة البصرية للبصري ، نشر بعناية : مختار الدين احمد ، عليكره بالهند ، ١٩٦٤ م .
- حماسة القرفاء للزوزني ، ج ٢ ، تحقيق : محمد جبار الميبد ، بغداد ، ١٩٧٨ م .
- حياة الحيوان للدميري ، القاهرة ، ١٢٠٦ هـ .
- الحيوان للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ديوان ابي العتاهية ، تحقيق : الدكتور شكري فيصل ، دمشق ، ١٩٦٥ م .
- ديوان بشار بن برد . جمع وتحقيق : محمد الطاهر ابن عاشور ، تونس ، ١٩٧٦ م .
- ديوان الصبابة لابن ابي حجلة ، دمشق ، ١٩٧٢ م .
- ديوان الطرمح بن حكيم ، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٨ م .
- ديوان المائي للمسكري ، تصحيح : كرنكو ، القاهرة ، ١٢٥٢ هـ .
- دم الهوى لابن الجوزي ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- ذيل الامالي والنوادر للقالبي ، القاهرة ، ١٩٢٦ م .
- شرح حماسة ابي تمام للتبريزي ، دار القلم ، بيروت ، بلا تاريخ .
- شرح حماسة ابي تمام للمرزوقي ، تحقيق : احمد أمين وعبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٩٥٢ م .
- عبت الوليد لابن الملاء المري ، تحقيق : ناديا علي الدولة ، بيروت ، بلا تاريخ .
- العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي ، تحقيق : احمد أمين وآخرين ، القاهرة ، ١٩٤٩ م .
- عيون الاخبار لابن قتيبة ، نشر دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٢٠ م .
- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، القاهرة ، ١٢٩٩ هـ .
- كذايات الجرجاني ، تصحيح : محمد بدر الدين النساني ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٠٨ م .
- لسان العرب لابن منظور الافريقي ، بولاق ، ١٢٠٢ هـ .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة للقران القيرواني ، تحقيق : المنجي الكمي ، تونس ، ١٩٧١ م .
- مجاز القران لابن عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .
- المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي ، القاهرة ، ١٩٥٢ م .
- مصارع المشاق للسراج القاري ، تحقيق : احمد يوسف نجاني وزميله ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي ، بيروت ، بلا تاريخ .
- المتالين لابن جعفر محمد بن حبيب (سلسلة نوادر المخطوطات) تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .
- المقاصد التحويلة للميني (بهامش خزنة الادب) بولاق ، ١٢٩٩ هـ .
- مقابيس اللغة لابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
- المنازل والديار لاسامة بن منقذ ، نشر المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٦٥ م .
- مهذب الاغانى لابن واصل الحموي ، القاهرة ، ١٩٦٢ م - ١٩٦٥ م .
- النجوم الزاهرة لابن نفري يردى ، القاهرة ، بلا تاريخ .
- نهاية الارب للنويري ، القاهرة ، ١٩٢٥ م .
- وفيات الاعيان لابن خلكان ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٨ م .

الأفادّة والعُتْبَلَة

في الأمور المشاهدة والحوادث المعانيّة بأرض مصر

تأليف

عبد اللطيف البغدادي

دراسة وتحقيق الدكتور

علي محسن عيسى مال الله

المدرس بكلية الشريعة ، جامعة بغداد

الفصل الثاني

فيما تختص به من النبات

من ذلك البامية وهي ثمر بقدر ابهام اليد كأنه جراً القاء شديد الخضرة الا ان عليه زيرا (٤٣) مشوكا وهو خمس الشكل يحيط به خمسة اضلاع فاذا شق انشق عن خمسة ابيات بينها حواجز . وفي تلك الابيات حب مصطف متدير ابيض اصغر من اللوبياء هس يضرب الى الحلاوة وفيه قيض ولعابية كثيرة يطبخ اهل مصر به اللحم بان يقطع مع قشوره صفارا ، ويكون طعاما لا بأس به ، الغالب على طبعه الحرارة والرطوبة ولا يظهر في طبيخه قبض بل لزوجة . ومن ذلك الملوخية ، ويسمها الاطباء الملوكية . ولعبري هي الخباز البستاني والخطمي ايضا نوع من الخباز البري . والملوخية اشدمائية ورطوبة من الخبازي وهي باردة رطبة في الاولى تزرع في المباقل ، ويطبخ بها اللحم وهي كثيرة اللعابية ، وتزرع ايضا بالشام قليلا ، ويطبخ بها عندهم في التدرّة ب/ب/ وهي رديئة للمعدة لكنها تسكن الحرارة وتبرد ويسرع انحدارها

(٣٢) الزبير : الشعر ، وازبار الشعر ، والوبر والثبات طبع ونبت . انظر / اللسان مادة « زبير »
٤٠٤/٥ - ٤٠٥ .

قال الاسرائيلي^(٣٣) رأيت نوعا ثالثا من الخبازي يسمى بمصر ملوخية السودان . ويعرف بالعراق باشوشنديا وقوته وفعاله وسط بين الملوخية ، والخبازي لانه اقل غذاء من الملوخية واكثر من الخبازي . ومن ذلك اللبخ وشجرته كالدردرة ربا نضرة وثمرته بقدر الخلال الكبار وفي لونه الا انه مشيع الخضرة كلون المسن ، وما دام فجأ ففيه قبض كما في البلح فاذا نضج طاب وحلا ، وعادت فيه لزوجته ونواته كنواة الاجاص او قلب اللوزة بيضاء الى الغبرة وتكسر بسهولة ، فتتفلق عن لوزة ربا بيضاء لينة واذا بقيت ثلاثة ايام^(٣٤) ضرت وصلبت وكلما تطاول عليها الزمن اضمحل اللب وبقي القشر فارغا او كالفارغ غير انه لا يتشنج بل يتقلقل اللب فيه لسعة المكان عليه ، وتجد في طعم اللب مرارة ظاهرة ، ولذعا يبقى اثره في اللسان مدة . وقد حدثت على انه احد ضروب الرند^(٣٥) الثلاثة^(٣٦) . فقد قال ارسطو^(٣٧) وغيره ان اللبخ كان بفارس سما قاتلا فنقل الى /١٨/ مصر فصار غذاء .

وقال نيقولاوس^(٣٨) : وأما اللبخ فقد كان في ارض فارس قتالا ، فنقل الى الشام والى مصر ، فصار جيدا مأكولا . وهو قليل غال وانما تكون في البلاد منه شجرات معدودات ، واما شبه فني غاية الجودة صلب حجري^(٣٩) وأسود وهو عزب ثمين واهل مصر يحضرون اللبخ مع الفواكه والاتقال .

(٣٣) الاسرائيلي : هو اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ولد ٨٥٠م بمصر ثم سكن القيروان . كان عالما بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وله مؤلفات جليلة منها الاغذية والادوية . انظر ترجمته في / الموسوعة العربية الميسرة ص ١٤٦ القاهرة سنة ١٩٦٥ .

(٣٤) في الاصل « ثلثة » .

(٣٥) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخربه . وقيل هو شجر من اشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به . وليس بالكبير . انظر / اللسان مادة « رند » ١٦٩/٤ .

(٣٦) في الاصل « الثلثة » .

(٣٧) ارسطو : فيلسوف يوناني ولد في استاغير stagire في مقدونيا شمال اليونان سنة ٣٨٤-٣٢٢ ق.م وكان مؤدب وصديق الاسكندر الكبير وهو مؤسس المدرسة المشائية . انظر ترجمته في / طبقات الاطباء ٨٦ و ارسطو طالب العلم الاول ١٠ .

(٣٨) نيقولاوس : الدمشقي من فلاسفة القرن الاول للميلاد وهو اول من استعمل كلمة ما بعد الطبيعة ، وهو من شراح ارسطو المعروفين انظر / من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية ص ١٨٧ .

(٣٩) في الاصل « خمري » .

وقال ابو حنيفة الدينوري^(٤٠) : الليخ شجرة عظيمة مثل الاثاب^(٤١) اذا عظم وورقتها كورق الجوز ولها^(٤٢) جنى كجنى^(٤٣) الحماط^(٤٤) مر اذا اكل اعطش واذا شرب عليه الماء تفسخ البطن ، وهو من شجر الجبال ثم روى عن رجل من صعيد مصر ان الليخ شجر عظام امثال الدلب^(٤٥) له ثمر اخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كريبه ، جيد لوجع الاضراس ، قال واذا نشر ارغف نأشره ، وينشر فيبلغ ثمن اللوح خمسين دينارا ، ويجعله اصحاب المراكب في بناء السفن لبعض العلل وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعلا في الماء سنة التحما / ٨ب / وصارا لوحا واحدا . واكثر ما حكاه الدينوري لا عرف صحته .

وقال ابن سنجون^(٤٦) الليخ يكون بصرو شرته جيدة للمعدة وقد يوجد عليه صنف من الرتيلاء^(٤٧) وورقه اذا جفف قطع الدم ذرورا ، والاسهال شربا وفيها قبض بين قال واما نوى ثمره فيزعم اهل مصر ان اكله يحدث صسا .

ومن ذلك الجُميز وهو بصير كثير جدا ، ورأيت منه شيئا بعسقلان^(٤٨) ، والساحل وكأنه

(٤٠) ابو حنيفة الدينوري : هو احمد بن داود مؤرخ نباتي من نوابغ الدهر جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب توفي سنة ٢٨٢ هـ انظر ترجمته في / انباه الرواة ٤١/١ ، وخزانة الادب للبغدادي ٥٤/١ تحقيق عبدالسلام محمد هارون .

(٤١) الاثاب : شجر ينسب الائل وورقه ليس بعريض انظر / كتاب النبات للاصمعي ص ٢٨ ، ٣٤ وتحقيق الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

(٤٢) جنى : مقصور في الاصل « جنا » .

(٤٣) في الاصل « جنا » .

(٤٤) الحماط : شجر عظام من نبات جبال السراة وقيل هو التين العجلى ، حلو شديد الحلاوة اذا كان رطباً فاذا جنى اذهب ذلك . انظر / اللسان مادة « حمط » ١٤٦/٩ - ١٤٧ .

(٤٥) الدلب : الدلب شجر الفيشام وقيل شجر الصفار وهو مفروض الورق واسمه شبيه بورق الكرم . انظر / اللسان مادة « دلب » ٢٦٣/١ .

(٤٦) ابن سنجون : ابو بكر حامد بن سمجون . طبيب اندلسي من ابناء القرن الرابع الهجري كان له يد في تقديم العلوم الصيدلية والعقاقيرية في الاندلس كانت وفاته حوالي السنة ٤٠٠ هـ (١٠١٠ م . انظر ترجمته في دائرة المعارف ٣/٢٠٠ بادرارة فؤاد افرام البستاني ، بيروت ١٩٦٠ .

(٤٧) الرتيلاء : ممدود ومقصور جنس من الهوام انظر / اللسان مادة « رتل » ٢٨١/١٣ .

(٤٨) عسقلان : وهي مدينة بالشام من اعمال فلسطين تلى ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين . انظر / معجم البلدان باب العين والنسب ١٢٢/٤ .

تين بري ، وتخرج ثمرته في الخشب لا تحت الورق ، ويخلف في السنة سبعة بطون ، ويؤكل اربعة اشهر ، ويحمل وفرا عظيما ، وقبل ان يجيبىء بأيام يصعد رجل الى الشجرة ومعه حديدة يسم^(٤٩) بها حبة حبة من الثرة فيجري منها لبن ابيض ثم يسود الموضع وتحلو الثرة بذلك الفعل ، وقد يوجد منه شيء شديد الحلاوة احلى من التين ، لكنه لا ينفك في اواخر مضغه من طعم خشبية ما^(٥٠) . وشجرته كبيرة كشجرة الجوز العاتية^(٥١) ويخرج من / ١٩ / ثمره ، وغصنه^(٥٢) اذا فصدت^(٥٣) لبن ابيض اذا طلى على ثوب او غيره صبغه احمر وخشبه تَعَمَّرَ به المساكن ، ويتخذ منه الابواب وغيرها من الالات الجافة^(٥٤) وله بقاء على الدهر ، وصبر على الماء والشمس . وقلما يتاكل هذا مع انه خشب خفيف قليل اللدونة ، ويتخذ من ثمرته خل^(٥٥) حاذق ، ونيذ جاد^(٥٥) .

قال جالينوس : الجيز بارد رطب فيما بين التوت والتين ، وهو رديء للمعدة ، ولبن شجرته له قوة لينة تلتصق الجراح ، وتفش^(٥٦) الاورام ، ويلطخ على لسع الهوام^(٥٧) ويحلل جساء الطحال^(٥٨) ، واوجاع المعدة ضادا ، ويتخذ منه شراب للسعال المتقادم ، ونوازل الصدر

-
- (٤٩) يسم : واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة - علامة - يعرف بها الوسمة ، شجر ورقها خضاب يختضب به . انظر / اللسان مادة « رسم » ١٢١/١٦ ، ١٢٢ .
- (٥٠) يقبض اي طعم من اي خشب .
- (٥١) العاتية : الكبيرة . والمعاني كذلك الجبار ، الشديد . انظر / اللسان مادة « عتا » ٢٥٢/١٩ .
- (٥٢) غصنه : الفصنة الشعبة الصغيرة من الفصا اي غصن الشجرة انظر / اللسان مادة « غصن » ١٨٩/١٨ .
- (٥٣) فصدت : شقت . الفصد ، شق العرف . انظر / اللسان مادة « فصد » ٣٢٣/٤ .
- (٥٤) الجافية : هنا بمعنى الفليضة ، وجاء في الخلق اذا كان كرا فليظ العشرة وليس بالجافي اي ليس بالفليظ العشرة ولا الطبع انظر / اللسان مادة « جفا » ١٦١/١٨ ، ١٦٢ .
- (٥٥) جاذ : جاذ يجاذ جاذ اشرب ، والجاذ المعباب في الشرب انظر / اللسان مادة « جاذ » ١٠/٥ .
- (٥٦) تفش : انفش الجرح سكن ورمه - وهي كلمة على السنة العامة مالوفة انظر / اللسان مادة « فشن » ٢٢٣/٨ .
- (٥٧) الهوام : جاء في اللسان « اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام » اي ما فيها من حشرات مؤذية انظر / اللسان مادة « هوم » ١١٠/١٦ .
- (٥٨) جساء : جساء جوا وجساء فهو جاسء صلب وخشن . انظر / اللسان مادة « جساء » ٤٠/١ .

والرئة ، وعمله بان يطبخ في الماء حتى تخرج فيه قوته ، ويطبخ ذلك الماء مع السكر حتى ينعقد ، ويرفع .

وقال ابو حنيفة : ومن اجناس التين تين الجيز وهو تين حلو رطب له معاليق طوال ويزيب . وضرب آخر من الجميز حمله كالتين في الخلقة وورقه اصفر من ورق التين ، وتينه اصفر صفار /ب٩/ والاصفر منه حلو ، والاسود يدمي الفم وليس لتينه علاقة بل لاصق بالعود .

ومن ذلك البلسان^(٦٠) : فانه لا يوجد الا بمصر في موضع محاط عليه محتفظ به مساحته نحو سبعة افدنة وارتفاع شجرته نحو ذراع ، واكثر من ذلك وعليها قشران الاعلى احمر خفيف والاسفل اخضر ثخين واذا مضغ ظهر في الفم منه مادة^(٦١) دهنية ورائحة عطرة ، وورقه شبيه بورق السذاب ويجتنى^(٦٢) دهنه عند طلوع الشعيري^(٦٣) . بان تشدخ السوق بعد ما يحتم عنها جميع ورقها ، يكون بحجر يتخذ محددا ، ويفتقر شدخها الى صناعة بحيث يقطع القشر الاعلى وبشق الاسفل لا ينفذه الى الخشب ، فان نفذ الى الخشب لم يخرج منه شيء ، فاذا شدخه كما وصفنا أمهله ريشا يسيل لثاه ، على العود فيجمعه باصبعه مسحا الى قرن^(٦٤) ، فاذا امتلا صبه في قناني زجاج ولا يزال /١١٠/ كذلك حتى ينتهي جناه ، وينقطع لثاه^(٦٥) ، وكلما كثر الندى^(٦٦) في الجو كان لثاه اكثر ، وانغرز في الجذب ، وقلة الندى يكون اللثى^(٦٧) أنزر ،

(٥٩) قال الاصمعي ما بين ذات عرف الى البحر غور وتهامة وكل ما انحدر سيله فهو غور . انظر / اللسان مادة « غور » ٣٢٨/٦ .

(٦٠) البلسان : شجر لحيه دهن حار ، يجعل حبه في الدواء وهو شجر كثير ينبت بمصر وله دهن معروف . انظر اللسان / مادة « بلس » ٣٢٨/٧ .

(٦١) سقطت في الاصل ، واثبتناها لاقامة المعنى .

(٦٢) السذاب : نبت ورقه كالصمغ كربه الرائحة وهو الفيجن . انظر / طبقات الاطباء ص ٥٧ .

(٦٣) الشعري : كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر . انظر / اللسان مادة « شعر » ٨٤/٦ .

(٦٤) قرن : القرن بالتحريك الجمبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز . انظر / اللسان مادة « قرن » ٢١٨/١٧ .

(٦٥) اللثى : ما سال من ماء الشجر من ساقها خائرا . انظر / اللسان مادة « لثى » ١٠٦/٢٠ .

(٦٦) في الاصل « النداء » .

(٦٧) في الاصل « اللثا » .

ومقدار ما اخرج منه في سنة ست وتسعين وخمسة مائة ، وهي عام جذب ، نيف وعشرون رطلا . ثم تؤخذ القناني فتدفن الى القيظ وحسارة الحر ، وتخرج من الدفن وتجعل في الشمس ثم تتفقد كل يوم ، فيوجد الدهن ، وقد طفا فوق رطوبة مائة ، وانتقال ارضية فيقطف الدهن ثم يعاد الى الشمس ولا يزال كذلك يَشَسُّهَا ، ويقطف دهنها حتى لا يبقى فيها دهن ، فيؤخذ ذلك الدهن ويبطخه قيمة^(٦٨) في الخفية لا يطلع على طبخه احدا ثم يرفعه الى خزانة الملك . ومقدار الدهن الخالص من اللثي^(٦٩) بالترويق^(٧٠) نحو عشر الجملة .

وقال لي بعض ارباب الخبرة ان الذي يحصل من دهنه نحو من عشرين رطلا ورأيت جالينوس يقول ان اجود دهن البلسان ما كان بأرض فلسطين واضعفه ما كان بصر ونحن فلا نجد اليوم منه بفلسطين شيئا / ١٠ب/ البتة .

وقال نيقولاوس^(٧١) في كتاب النبات : ومن النبات ماله رائحة طيبة في بعض اجزائه ومنه ما رائحته الطيبة في جميع اجزائه كالبلسان الذي يكون في الشام بقرب بحر الزفت والبئر^(٧٢) التي يسقى منها تسمى بئر البلسم وماؤها عذب .

وقال ابن سنجون^(٧٣) : انما يوجد في زماننا هذا بمصر فقط ويستخرج دهنه عند طلوع كلب الجبار وهو الشعري وذلك في شباط ومقدار ما يخرج ما بين خسين رطلا الى ستين ويباع في مكانه بضعفه فضة . وكانت هذه الحال قد كانت في زمن ابن سنجون ، وحكي عن الرازي^(٧٤) ان بدله دهن النجل ، وهذا بعيد ، والبلسان الدهني لا يشتر ، وانما تؤخذ منه فسوخ^(٧٥) فتغرس في

(٦٨) القيم : السيد وسائس الامر ، وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم ، انظر / اللسان مادة « قوم » ٤٠٥/١٥ .

(٦٩) في الاصل « اللثا » .

(٧٠) الترويق : الراووق المصفاة الذي يروق به فيصفي - والترويق بمعنى التصفية - انظر / اللسان مادة « روق » ٤٢٧/١١ .

(٧١) نيقولاوس : مر التعريف به في ص ٦٧ .

(٧٢) في الاصل « السبير » .

(٧٣) مر التعريف به في ص ٦٩ .

(٧٤) الرازي : هو ابو بكر محمد بن زكريا الرازي مولده ومنشؤه بالري فيلسوف من الائمة في صناعة الطب توفي سنة ٣١١ هـ . انظر / ترجمته في / الفهرست ص ٥٠٤ ، وطبقات الاطباء ، ٤١٤ .

(٧٥) فسوخ : مفردها فسوخ ، وفسوخ الشيء فرقه . انظر / اللسان مادة « فسوخ » ١٤/٤ .

شباط فتعلق وتنسى ، وانما الشر للذكر البري ، ولا دهن له . ويكون بنجد وتهامة وبراري العرب . وسواحل اليمن وبارض فارس ويسمى البشام^(٧٦) . ويربى قشره قبل استخراج دهنه فيكون نافعا من جميع السموم .

وأما خواصه ومنافعه / ١١١ / فالإليق بها غير هذا الكتاب .

ومن ذلك القلقاس وهو اصول بقدر الخيار ، ومنه صغار كالأصابع يضرب الى حمرة خفيفة يقشر ثم يشقق على مثل السلجم^(٧٧) وهو كثيف مكتنز يشابه الموز الأخضر الفج في طعمه ، وفيه قبض يسير مع حراقة قوية وهذا دليل على حراقتة وييسه فاذا سلق زالت حراقتة جملة وحدث له مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حراقتة كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الهضم ثقيلًا في المعدة . الا انه لما فيه من الفيض ، والنفوسة^(٧٨) صار مقويا للمعدة حابسا للبطن اذا لم يكن منه . ولما فيه من اللزوجة ، والتفرية صار نافعا من سحج^(٧٩) المعوي ، وقشره^(٨٠) اقوى على حبس البطن من جرمة لان قبضه اشد ويطبخ في السماقية^(٨١) وغيرها فيعود في الرقة لزوجة يعافها من لا يعتادها ، ولكن اذا سلق وصبت سلاقتة ثم قلي بالدهن حتى / ١١١ ب / يتورد فلا بأس به . والغالب على مزاجه الحرارة ، والرطوبة ويظهر في حالة انه مركب من جوهرين^(٨٢) جوهر حار حريق يذهب بالطبخ ، وجوهر ارضي مائي ينسو بالطبخ . وذلك كما في البصل ، الثوم ، وما كان كذلك فهو نيسا دوائيا ومطبوخا غذائيا ،

(٧٦) البشام : شجر طيب الريح والطعم يستاكبه . انظر / اللسان مادة « بنم » ٣١٧/١٤ .

(٧٧) السلجم : نبت وقيل هو ضرب من البقول . انظر / اللسان مادة « سلجم » ١٩٣/١٥ .

(٧٨) النفوسة : طعام عفص بشع وفيه عفوسة ومرارة وتقبض بمر ابتلاعه ، والعفص حمل شجرة البلوط . انظر / اللسان مادة (عفص) ٣٢١/٨ .

(٧٩) سحج : لين وسهل ، سحج سججا ، وخلف سحجج ، لين سهل . انظر / اللسان مادة (سحج) ٣٠٢/٣ .

(٨٠) في الاصل « المعى » - والمعنى من اعفاج البطن مذكر وروى التانيث فيه والجمع الامعاء . انظر / اللسان مادة « معى » ١٥٦/٢٠ .

(٨١) السماقية : طعام مطبوخ بالسماق ، والسماق بتشديد الميم ثبت كان ماؤه يضاف الى انواع من الطبخ العربي وهو التمشم والعرب . انظر / معجم الاطعمة ٦٢ .

(٨٢) جوهر : جوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . انظر / اللسان مادة « جور » ٢٢٤/٦ .

وقد رأته بدمشق لكن قليلا . ورأته اذا يسير يرجع خشيا كالمقسط سواء^(٨٣) . واما ورقه فورق مستدير واسع على شكل خف البعير سواء . لكنه اكبر منه ويكون قطر الورقة ما بين شبر الى شبرين ولكل ورقة قضيب مفرد في غلظ الاصبع ، وطول شبرين او ازيد ، ونبات كل قضيب من الاصل الذي في الارض اذ ليس لهذا النبات ساق ولا ثمر ايضا .

ورق القلقاس شديد الخضرة ، رقيق البشرة شبيه بورق الموز في خضرته ، ونعمته وروثه ونضارته .

وقال ديوسقوريدس^(٨٤) : ان لهذا النبات زهرا على نوع الورد ، فاذا عقد عقد شيئا شبيها بالجراب كأنه نفاخة الماء وفيه باقلى^(٨٥) صغير اصفر من الباقلى اليوناني يعلو موضعه المواضع /١١٢/ التي ليس فيها باقلى فمن اراد ان يزرعه قائما بأخذ ذلك الباقلى ويصيره في كتل طين ويلقيها في الماء فينبت ، ورغم انه يؤكل طريا ويابساً وانه يعمل منه دقيق يشرب كالسويق ، ويعمل منه حسو فيقوى المعدة وينفع من الاسهال المرىء وسحوج^(٨٦) الامعاء وان الشيء الاخضر الذي في وسطه المر الطعم اذا سحق وخلط بدهن وقطر في الاذن سكن وجعها .

وقال الاسرائيلي : اما نحن فشاهدنا له زهرا قال ورأيت اصل هذا النبات اذا خزن في المنازل وجاء وقت نباته ، تفرع من الباقلى اللاصق به فروع وانبت من غير ان يظهر له زهر ، ولا ثمر لكن لون الباقلاء نفسها كلون زهر الورد لانها حين تبرز وتأخذ في النبات يخرج ما يبرز منها حسن البياض يعلوه تورديسير - قال وما وجدنا له جفافا يمكن معه ان يكون منه سويق ولا رأيناه السنة كلها الا رطبا مثل بصل النرجس وبصل الزعفران ونموه ، قال ولم نر في وسطه /١٢ب/ هذا الاخضر الذي ذكره ديوسقوريدس ولا وجدناه السنة كلها الا كالموز الاخضر . اقول

(٨٣) القسط : يقال قسطت عظامه اذا يبست . والقسط عود يجعل في البخور والدواء . انظر / اللسان مادة « قسط » ٢٥٤/٩ .

(٨٤) ديوسقوريدس : طبيب يوناني في القرن الاول الميلادي ولد في عين زربي بالقرب من المصيصة في بلاد الشام ، وأشهر مؤلفاته في علم النبات . انظر / طبقات الاطباء ٢٦ ، ٥٨ .

(٨٥) الباقلى : القول اسم سوادي جملة الجرجر اذا شددت اللام قصرت واذا خففت نقلت الباقلاء . انظر / اللسان مادة « بقل » ٦٥/١٣ .

(٨٦) سحوج : السحيج : لين العبد ، وخلف سحيج لين سهل « وهنا يقصد لين الامعاء » انظر / اللسان مادة « سحيج » ٣٠٣/٣ .

كلا بل الحق ما قاله ديوسقوريدس^(٨٧) ، وانه حتى يقبل السحق ويمكن ان يتخذ منه السويق ، وهذا رأينا عيانا ، وانه اذا جف لا فرق بينه وبين الزنجبيل في المنظر سوى ان القلقاس اكبر وتجد في طعمه حدة ولدعا ، وأقل عن حدس صناعي مبدؤه المشاهدة والسمع ، ان القلقاس زنجبيل مصري اكسبه الارض رطوبة ، فقلت حرارته ، وحدثه كما ان الزنجبيل الزنجي ، والهندي اقوى واحد من اليماني^(٨٨) ، واهل اليمن يطبخون به كما يطبخ المصريون بالقلقاس لكن لا يستكثر منه جدا - ولقد سألت جماعة من التجار وارباب المعرفة عن منبته باليمن وشكله فكلهم زعم انه كالقلقاس غير ان القلقاس اكبر وكذلك ورقه اكبر من ورق الزنجبيل . وقد شاهدته اذا يبس لا فرق بينه وبين الزنجبيل في الصورة مع حدة ، ولدع يسير - وقال لي آخر ان نبات الزنجبيل يشبه نبات البصل مع ان القلقاس يكون /١١٣/ في تلك البلاد وكأنه بستاني وقال : علي بن رضوان^(٨٩) : القلقاس اسرع الاغذية استحالة الى السودان ، وقال غيره من اطباء مصر ان القلقاس يزيد في الباءة^(٩٠) - وفي كل نظر لا يليق بهذا الباب .

ومن ذلك الموز وهو كثير باليمن ، والهند ، ورأيت بالعمور بدمشق مجلوبا وكونه من فراخ تظهر من اصل شجرته كما تظهر الفسلان من النخلة ، وتسمى الشرة الام فاذا اخذت ثمرتها قطعت هي ايضا وخلفها اكبر نباتها ، وترتفع قامته الى قامتين ، وكانها نخلة لطيفة ، وزعموا ان شجر الموز في الاصل مركب من قلقاس ونوى النخل ، تجعل النواة في جوف القلقسة وتغرس وهذا القول وان كان ساذجا من دليل يشهد له فالحسن يسوغه وذلك انه تجد لشجرته سعفا كسعف النخل سواء . الا انك ينبغي ان تتخيل الخوص اتصل بعضه ببعض حتى صار كأنه ثوب حرير اخضر قد نشر او راية خضراء ترف ريا وطراءة وكان الرطوبة اكتسبها من القلقاس ، والشكل اكتسبه من النخل وانت تعلم ان تشقق سعف النخل الى الخوص انما كان من قبل اليبس القالب على مزاج النخل . ولكثرة /١٣ب/ رطوبة الموز بقي سعفه متصل الخوص ولم يتشقق ،

(٨٧) ديوسقوريدس : مر التعريف به في ص ٧٧ .

(٨٨) نسب المؤلف اليمن فقال بمنى « في الاصل » والصحيح الذي اثبتناه .

(٨٩) علي بن رضوان : علي بن رضوان بن علي بن جعفر ابو الحسن طبيب رياضي من علماء اهل مصر . انظر / ترجمته في النجوم الزاهرة ٦٩/٥ ، وطبقات الاطباء ٩٩/٢ واداب اللغة العربية ١٠٥/٣ .

(٩٠) الباءة : النكاح والتزويج ، ويقال الجماع نفسه بباءة . انظر / اللسان مادة « بوا » ٢٨/١٠ .

فعلى هذا يكون القلقاس له بمنزلة المادة والنخل بمنزلة الصورة . وانت اذا تأملت خشب الموز وورقه بعد يبسه الفيت فيه تلك الشظايا والخيوط التي تجدها في جذع النخل وسعفه الا انك تجدها مشوبة برطوبة قد الحمت بينها وملأت فرجها ، وان كان القلقاس لا ينفك من ذلك ايضا ويبينه اكله مقلوا ، واما الشرف فانك تراه اعداقا كاعداق النخل قد تحمل شجرته خسانية موزة فصاعدا ويكون في منتهى العذق موزة تسمى الأم ليس فيها لحم ، ولا تؤكل واذا شققت وجدت مؤلفة من قشور كالبصل كل قشرين منها متقابلان يحتوي كل واحد منهما على نصفها طولاً وتحت كل قشر عند القاعدة زهر ابيض بقدر الفستق او كزهر النارج عدده احدى عشر في صنفين لا ينقص عن هذا العدد ولا يزيد الا واحدا نادرا . فهذا القشر بمنزلة كبرى^(٩١) الطلع والزهر بمنزلة الطلع نفسه . وتنشق /١٤/ هذه القشور من تلقاء نفسها على التدريج الاعلى بالاعلى ، فيظهر ذلك الزهر ابيض بمنزلة البلح وفيه رطوبة حلوة فيتساقط وتعد عنه الموزة صغيرة فاذا اخذت في النسو قليلا انشق قشر آخر على الرسم ولا يزال كذلك حتى ينتهي العذق ، وتجد قشر الموزة كقشر الرطبة الا انه غليظ جدا بما اكتسبه من مادة القلقاس ، ولحمها حلو فيه تهاة كانه رطب مع خبز فالحلاوة له من الرطب ، والتهاة من القلقاس واما شكلها ففي شكل الرطبة الا انها بقدر الخيارة الكبيرة تميل الى الصفرة والبياض ، فالصفرة من الرطب والبياض من القلقاس وحين ما يقطع يكون شديد الخضرة جدا لا يصلح للاكل فاذا دفن اياما اصفر وصلاح للاكل ثم انك تجده شحمة واحدة ليس فيها نوى ولا ما يرى سوى القشر فقط بل تراه كانه قطعة خبيص^(٩٢) ناعم المضغ يترد بسهولة واذا أنت تأملته في ضياء النيت في وسطه جبا كثيرا اصفر /١٤ب/ من الخردل يضرب الى السواد والشقرة شبيه بحب التين لكنه في غاية اللين فهذا كانه رسم نوى الرطب الا انه لزيادة رطوبته لان وتفرق واختلط باللحم وانساع^(٩٣) معه في الاكل وله رائحة عطرة لا بأس فيها خيرة ما ، والجشا^(٩٤) المعارض لا كله بعد اخذه في الهضم طيب الرائحة

(٩١) كبرى : وعاء طلع النخل . انظر / اللسان مادة « كفر » ٤٦٥/٦ .

(٩٢) خبيص : الخبيص الحلو . انظر / اللسان مادة « خبيص » ٢٨٦/٨ ، او مربى ثمار طبخت بالسكر وقليل من الماء . انظر / معجم الاطعمة ص ١١٢ .

(٩٣) انساع : ساغ الشراب ، او الطعام سهل مدخله في الحلق . انظر / اللسان مادة « سوغ » ٢١٧/١٠ .

(٩٤) الجشا : جشات نفسه تجشا ثارت للقيء . انظر / اللسان مادة « جشا » ٤٠/١ .

وهو حار رطب ، ورطوبته ازيد من حرارته ، وكانه حار في الاولى ، رطب في الثانية يزيد في الباءة ، ويدر البول ويحدث نفخا ولا يبعد في طبعه هذا عن الرطب الا بكثرة رطوبته التي اكتسبها من القلقاس فهذا ان كان من تركيب^(٩٥) الصناعة صدق الخبر^(٩٦) . وان كان من تركيب الطبيعة فان لها ايضا تركيبات عجيبة متقنة من اصناف الحيوان والنبات فتكون الموز من جملتها .

وقال ابو حنيفة : الموز معادنه عمان وتنبت الموزة نبات البردية^(٩٧) لها عنقرة غليظة^(٩٨) وورقة غليظة عريضة نحو ثلاثة^(٩٩) اذرع في ذراعين ليست بسخرطة على نبات السعف لكن شبه المربعة . وترتفع الموزة قامة باسطة / ١٥ / ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة اصغر من الاخرى فاذا احرمت وذلك ادراك موزها قطعت الام حينئذ من اصلها وتؤخذ قنوها^(١٠٠) ويطلع اكبر فراخها فيصير هو الام وتبقى البواقي فراخالها ولا تزال على هذا ابد الدهر . ولذلك قال اشعب^(١٠١) لابنه فيما يروي عنه الاصمعي^(١٠٢) . يا بني ليم لا تكون مثلي ؟

فقال : انا مثل الموز لا تصلح حتى تسوت أمها . ومن نبات الموز الى اثمارها شهران وبين

(٩٥) في الاصل « تركيب » .

(٩٦) الخبر : وخبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته . انظر / اللسان مادة « خبر » ٣٠٨/٥ .

(٩٧) البردية : جمعها البردي بالفتح نبات معروف - عندنا في العراق - ويكثر في منطقة الاهوار في جنوب العراق .

(٩٨) عنقرة : المنقرة : البردي وقيل اصله ، وقيل كل اصل نبات ابيض فهو عنقرا انظر / اللسان مادة « عنقرا » ٢٨٩/٦ . وكلمة « عنقرا او عنقرة » كلمة مالوفة على السنة العامة في جنوب العراق .

(٩٩) في الاصل « ثلاث » وقد يكون المؤلف على صواب ، ولكن عرف الدراع كثير في تسميتهم بالمذكر ، ولم يعرف الاصمعي التذكير في الدراع والجمع اذرع = وقال يصف قوسا عربيا :

ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واجمع

انظر / اللسان مادة « ذرع » ٤٤٧/٩ .

(١٠٠) القينو : العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء . انظر / اللسان مادة « قنا » ٦٧/٢٠ .

(١٠١) اشعب : اشعب بن جبير المعروف بالطامع ظريف من اهل المدينة يضرب المثل بطمعه . اخباره كثيرة متفرقة في كتب الادب توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر / ترجمته في / فوات الوفيات ٢٢/١ ، نهاية الارب ١٩٣٤/٤ .

(١٠٢) الاصمعي : هو عبد الملك بن قريب ، نحوي لغوي ، توفي سنة ٢١٦ هـ .

اطلاعها الى اجرائها اربعون يوما . والموز موجود في اوطانه السنة كلها ويكون في القنو من اقنائها ما بين ثلاثين موزة الى خمسمائة موزة . ورأيت عند بعض تجار الهند حصرا حسنة لطيفة موشاة ذات وجهين الوانها احسن الالوان واصباغها زهر خالصة كأنها الوان الحرير عرض الحصر منها نحو ذراعين ونصف وهو أسلة^(١٠٣) واحدة ليس فيه وصل فجعلت اعجب من اطول الاسل الذي يسمى بمصر السمار ، فذكر لي انه ليس به وانما هو متخذ من ورق الموز الهندي بان /١٥ب/ يؤخذ العيب^(١٠٤) فيشقق ويجفف ثم يصنع وينسج منه هذا الحصر . ويباع الحصر منها في المعبر^(١٠٥) بدينارين ومنها ما يباع بدرهمين وأراني من كلا الصنفين .

واما المحضات فيوجد بارض مصر منها اصناف كثيرة لم ارها بالعراق من ذلك أترج كبار يعز وجود مثله ببغداد ومن ذلك أترج حلوليس فيه حماض ، من ذلك الليسون المركب وهو اصناف ايضا ويوجد فيه ما هو بقدر البطيخة ومن ذلك الليسون المختم وهو احمر شديد الحصرة اقنى حمرة من التارنج شديد الاستدارة مفلطح من رأسه واسفله مفضوخ فيها بختين . ومن ذلك ليمون البنسم وهو في قدر الابهام وكالبيضة المطولة وفيه ما هو مخروط صحيح يتدىء من قاعدة وينتهي الى نقطة واما لونه وريحه وشحمه وحماضه فلا يفادر من الاترج شيئا . وقد يوجد اترج في جوفه اترج بقشر اصفر ايضا . /١١٦/

وخبرني صادق انه وجد في جوف اترجة سبع اترجات صفار كل واحدة يحيط بها قشر تام والذي رأته انا اترجة في جوفها اترجة ليست تامة وقد رأيت منه شيئا بالبور وهذا الاترج المداخل انما يكون في ذي الحماض ثم ان هذه الانواع يركب بعضها على بعض فيتولد منها اصناف كثيرة جدا .

ومن ذلك صنف التفاح يوجد بالاسكندرية ببستان واحد يسمى ببستان وهو القطعة صفار جدا قاني الحمرة واما رائحته فتفوق الوصف وتعلو على المسك وهو قليل جدا .

(١٠٣) اسلة : الاسل نبات له اغصان كثير دقاق بلا ورق وواحدته اسلة . انظر / اللسان مادة « اسل » ١٤/١٣ .

(١٠٤) العيب : والعيب من النعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف . انظر / اللسان مادة « عيب » ٨٩/٢ .

(١٠٥) المعبر : جبل من جبال الدهناء . ووادي من اودية الدهناء يعبر الى النيل . انظر / معجم البلدان « باب الميم والعين » ١٥٤/٥ وانظر / معجم البلدان باب الدال والهاء ٤٩٣/٢ .

واما القرظ فيسمى بالعراق الرطبة وبالشام الفضة وبالفارسية أسفست ، واما النخل فكثير اذا قست ثمرته بشرة نخل العراق وجدت كأنها قد طبخت طبخة خرج بها معظم حلاوتها ، وبقيت ناقصة القوة ، مما يسيه اهل العراق القسب ويسيه اهل مصر التمر ، واما التمر في العراق فيسونه العجوة وقلما تجد عندهم ما يشابه تمر العراق الا نادرا ، ويكون ذلك نخيلا معدودة تهدي تحفة . /١٦ب/ واما الماش وهو الميج^(١٠٦) فلا يزرع بمصر اصلا وانما يوجد عند المطارين مجلوبا من الشام وياع بالاقوى للمرضى .

واما الذرة والدخن فلا يعرفان بمصر اللهم الا بالصعيد الاعلى وخاصة الدخن .
ومما تختص به مصر الافيون وهو يجتنى من الخشمخاش الاسود بالصعيد وكثيرا ما يفشه جناته وربما غشوه بالعدرة وعلامة الخالص منه ان يدوب في الشمس . ويقدم في السراج بلا ظلمة واذا طفيء تكون رائحته قوية ، والمعشوش يسوس سريعا وارسطو ينهى عن خلطه بدواء العين والاذن لانه يعمى ويصم .

ومن ذلك الاقاقيا وهو عصارة ورق شجر القرظ ، وثمره يستخرج ماؤه بالدق ، والمصر ويجعل في اوان مرجرة تلقاء الشمس حتى يغلظ ثم يقرص . هذا هو الخالص الخاص واما العام الذي يجلب الى البلاد فانه يوخذ القرظ فيطحن ويعجن بماء الصنع ثم يقرص ويختتم ويجفف وشجرته هي السنط وتسمى الشوكة المصرية ، وورقها هو القرظ بالحقيقة ويدبغ به الجلود ، وعصارة القرظ التي يتخذ منها الاقاقيات تسمى رب القرظ ، ونساء مصر يشربن عصارتها ونقيعه للاسهال . والسنط شجر عظام جدا له شوك كثير حديد صلب ابيض وله ثمر يسمى خروب القرظ مدور مسطوح مساكن لحب الترمس^(١٠٧) . الا انه متصل كقرون اللوبيا وفي داخله حب صغار ، واذا اتخذ الاقاقيا من القرظ قبل كمال نضجه كان اكثر قيضا واقوى على حبس الطبيعة واذا اتخذ مما استحكم نضجه لم يقوى على حبس البطن وعلامته ان يكون شديد السواد مشرق اللون .

(١٠٦) الميج والمجاج : حب كالعديس الا انه اشد استدارة يقال له الماش . انظر / اللسان مادة « ميج » ١٨٦/٣ .

(١٠٧) الترمس : شجر لها حب مضلع محرز وبه سمي الجمان ترامس . انظر / اللسان مادة « ترمس » ٣٣٠/٧ .

وقال الدينوري^(١٠٨) : القرظ شجر عظام كشجر الجوز وخشبه صلب كالحديد واذا قدم أسود كالابنوس وورقه يشبه ورق التفاح وله جبلة^(١٠٩) مثل قرون اللوبيا يوضع في الموازين ويدبغ بورقه وثمره ، ومنابتة القيعان والجبيل وجبلة القرظ اصغر من علف الصلح^(١١٠) ، واذا رعته الابل احمرت افواهها وادبارها حتى ابعارها / ١٧ب / فتحسبها^(١١١) ، عصفرا قد جمع وتسمن عليه . وما كان من القرظ بأرض مصر فهو السنط وهو ذكي الوقود قليل الرماد وله برمة^(١١٢) صفراء ليس لها رائحة زكية كبرم العراق .

ومن ذلك القفوس وهو قنأ صغار لا يكبر ولا يعد واطوله الفتر واكثره في طول الاصبع وهو ااعم من الثناء واحلى ولا شك انه صنف منه وكأنه الضفائيس^(١١٣) قاما القند ، فهو الخيار .

ويوجد في مصر بطيخ يسمى العبدني ، والعبدلاوي قيل انه نسب الى عبدالله بن طاهر^(١١٤) والي مصر عن المأمون . واما المزارعون فيسونه البطيخ الدميري منسوب الى دميرة قرية بصر وله اعناق ملتوية وقشرة خفيفة وطعمه مح قلسا يوجد فيه حلو ، ويندر فيه ما وزنه ثلاثون رطلا واكثر . والغالب عليه ما بين رطل الى عشرة ارطال ، واهل مصر يستطيونه على البطيخ المولد عندهم بالخراساني ، والصيني يزعمون انه نافع ، وياكلونه بالسكر وطعمه اشبه شيء

(١٠٨) الدينوري : مر التعريف به في ص ٦٨ .

(١٠٩) جبلة : وجبلة جبل ، تاسيس خلقتة الى جبل وخلق عليها . انظر / اللسان مادة « جبل » ١٠٢/١٣ .

(١١٠) الطلح : شجرة طويلة لها ظل يستظل به الناس والابل ، ورقها قليل تاكل الابل منها اكلا كثيرا . انظر اللسان مادة « طلح » ٢٦٤/٣ .

(١١١) عصفر : هذا الذي يصبغ به منه ريشي ومنه بري وكلاهما نبت بارض العرب . انظر / اللسان مادة « عصفر » ٢٥٧/٦ .

(١١٢) برمة : وهي ثمرة اول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة وقيل البرمة زهر الطلح . انظر / اللسان مادة « برم » ٣٠٩/١٤ .

(١١٣) الضفائيس : الضفيوس نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جنى ختمته الريح فطيرته وامرأة ضفية مولمة بحب الضفائيس . انظر / اللسان مادة « ضفيس » ٤٢٦/٧ .

(١١٤) عبدالله بن طاهر : ابو العباس ، امير خراسان ومن اشهر الولاة في العصر المباسي توفي سنة ٢٢٠ هـ . انظر ترجمته في / المعبرص ٢٧٦ وتاريخ بغداد ٤٨٣/٩ .

١١٨/ / بالصنف المسى بالعراق الشينق لكنه الذ منه وانعم وشكله شكل يقطين العراق
 الا ان لونه حسن الصفرة جدا وفي ملسه حراثة (١١٥) وتخيش (١١٦) وصفارة قبل ان تبغ تكون
 كلون اليقطين وشكله وكطعم القثاء لها بطون واعتاق وتباع بالفقوص (١١٧) وتسمى المعجور (١١٨)؛ مزارعه
 ان المادة جارية بان ينقى حقله كل يوم فما يرى مزارعه ان يقطعه صغيرا اخضر قطعة بالمعجور ،
 وما يرى انه يتركه حتى يكبر ويبلغ ويصفر كان منه البطيخ العبدلي وقلما تجد في بطيخ مصر ما
 هو صادق الحلاوة لكنه لا يوجد فيه مدود ولا فاسد بل الغالب عليه التفاهة المائية .

وجميع اصناف البطيخ بها يباع بالميزان سوى البطيخ الاخضر . واما البطيخ الاخضر
 فانه يسمى بالغرب الدلاع (١١٩) ، وبالشام البطيخ الرنشي ، وبالعراق الرقي ويسمى ايضا
 الفلسطيني ، والهندي ، واما اليقطين انذي يقصده الجمهور على الدباء (١٢٠) / ١٨ ب / فيكون بمصر
 مستطيلا وفي شكل القثاء ويبلغ في طوله الى ذراعين وفي قصره الى شبر . واما الباقل الاخضر
 المسى عندهم بالفول فانه يتواصل نحو ستة اشهر وكذلك الورد والياسين يدوم جميع السنة
 ولا تزال شجرته مزهوة ومنه ابيض واصفر والابيض اكثر واعطر ومنه يتخذ دهن الزئبق
 بدمياط (١٢١) خاصة وكذلك الليمون وانما يقل ويكثر ققط . والبنفسج بمصر عطر جدا لكن
 لا يحسنون اتخاذه دهنه ولا معجونه . والسفرجل بمصر رديء جدا صغير عفص غال (١٢٢) .

(١١٥) حراثة : وقيل كل شيء خشن احرش . واحرش خشن الجلد . انظر / اللسان مادة
 « حرش » ١٦٦/٨ .

(١١٦) تخيش : الخيش ثياب رفاق النسيج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكنان ومن اردنه .
 انظر / اللسان مادة « خيش » ١٩٠/٨ .

(١١٧) الفقوص : قثاء صفار كما مر تفسيره في النص السالف الذكر والفقوصة البطيخة قبل ان
 تنضج . انظر / اللسان مادة « فقص » ٢٢٥/٨ .

(١١٨) المعجور : البطيخة قبل ان تنضج ، ويسمى في جنوب العراق « المنجور » في اللهجة
 العامة .

(١١٩) الدلاع : نبت . انظر / اللسان مادة « دنع » ٤٥/٩ ، ربما هذا النبت يشبه هذا
 البطيخ الاخضر نسمي به .

(١٢٠) الدباء : القرع حمل اليقطين ، الواحدة قرعة ، واكثر ما تسميه العرب الدباء . انظر /
 اللسان مادة « قرع » ١٤١/١٠ .

(١٢١) دمياط : مدينة قديمة بين تيس ومصر على زاوية بين بحر الملح والنيل وهي ثغر من ثغور
 الاسلام . انظر / معجم البلدان باب الدال والمليم ٤٧٢/٢ « طبع دار صادر بيروت » .

(١٢٢) عفص : مر تفسيره في تضاعيف هذا النص

واما تفاحها فلا بأس به وان كان رديئا ،واما رمانها ففي غاية الجودة الا انه ليس بصادق
الحلاوة . واما القراسيا(١٢٣) فلا يوجد بصرة بل بالشام وبلاد الروم وغيرها .
وانما في مصر صنف من الاجاص صفار حامض القراسيا ومثل هذا الصنف بدمشق
يسمونه خووخ الدلب لان الاجاص بالشام يسمى خووخا ، والخوخ دراقا والكشري اجاصا .
ومما يكثر بصرة شجر خيار شبر وهو شجر عظام شبيه بشجر الخروب الشامي وزهره
كبير اصفر ناضر ذو رواء وبهجة فاذا عقد تدلى ثمره كالمقارع(١٢٤) الخضر وبها شجر اللوز
والسدر بها كثير وثمره النبق حلو جدا والنيل يكثر بها لكنه دون الهندي .

(١٢٣) القراسيا : لعله القرس وهو شجر ، وسياتي تفسيره من خلال النص . انظر / اللسان
مادة « قرس » ٥٤/٨ .

(١٢٤) المقارع : يقال ارض مقرعة والقرع حمل القشاء من المرعى ، والقرع حمل اليقطين . انظر /
مادة « قرع » ١٤١/١٠ .

مِزَانُ الْمَخْطُوطَاتِ فِي الْعِرَاقِ

اعداد

مِنْخَائِلُ عَوَّادٍ

بغداد

تمهيد

في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، مجاميع نفيسة من المخطوطات العربية التي لي الوقوف على بعضها ، فاستخرجت منها فوائد تاريخية وبلدانية وأدبية ، ونوّهت بطائفة من نوادرها ، رأيت أن أودعها هذه النبذة ، خدمة للتراث العربي العظيم .

رقم المخطوط

من ذلك : ١ - المخطوطة المرقمة ٢٩ ،

قوامها كتابان ، ثانيهما :

رقم المخطوط

٢٩ شرح المقدمة الجزوية (في تجويد القرآن) : لتركيا الانصاري التهور بـ « الدقائق المحكمة في شرح المقدمة » (كتب ببغداد في جامع الشيخ عبدالقادر سنة ١١٠١هـ) .

وجاء في هامش الصفحة الاولى : « ... الزوراء : بغداد سميت بذلك لانحراف قبلتها . وفي بغداد جاءت بغداد بذال معجمة اخيرة وبذالين معجمتين ومهملتين وبنون بدل الذال الاخيرة .

ومن اسمائها دار السلام اسم لدجلة والآخر انه يسلم فيها على الخلفاء . ويقال ان اسمها بك دار ومعنى ذلك بالتركية الرب ودار العادل ، فكأنهم قالوا الله العادل ، ويقال غير ذلك . وهي بلدة احدثها المنصور من بني العباس سنة اربعين ومائة ونزلها سنة ست واربعين .

وفي سنة تسع واربعين تم بناؤها وهي ببغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفراء [كذا] ودجلة كما جاء في الحديث . وبغداد الثانية

- وهي الجديدة التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلفاء . وبغداد عبارة عن سبع محال تفتقر منها محلّة الى غيرها [كذا] على شاطئ دجلة . فالذي في الجانب الشرقي انصافة بناها المهدي بن المنصور حين ضاقت بالرعيّة والجند سنة إحدى وخمسين وهي مدينة مسورة .
- ٢ كتاب السياسة في تدبير الرئاسة : لارسطوطاليس
الفه للإسكندر . ترجمه يوحنا بن البطريق (ت : نحو ٢٠٠هـ = نحو ٨١٥م) كتب في جامع النبي جرجيس بمدينة الموصل ، سنة ١٢٢١هـ .
- ٦ السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعيّة : لابن نعيم (ت : ٧٢٨هـ = ١٢٢٨م) نسخة قديمة ترقى الى المئة الثامنة للهجرة .
- ٢٠ صفة الجنّة وما أعد الله لاهلها من النعيم : لابن أبي الدنيا : عبدالله بن محمد (ت : ٢٨١هـ = ٨٩٤م) .
- ٣٩ المختار للفتوى : (في الفقه على المذهب الحنفي) . نسخة حسنة قديمة ، تاريخها سنة ٧٠٠هـ . (لم يطبع)
- ٥٢ مجموعة : (تاريخها سنة ١٠٧٥هـ) ، مما فيها : شرح التلوي في النحو : ليوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العقيلي الحنبلي [الشرمري] (ت : ٧٧٦هـ = ١٢٧٤م) (لم يطبع)
- كتاب في النحو : لعلي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله القهندي النحوي أبي الحسين الضربير (لم يطبع)
- ٥٥ شرح رسالة الاداب في المناظرة : كتبها بدار السلام بغداد : احمد الدهليزي ثم السيلاني ، سنة ١٢٨٤هـ .
- ٦٤ روض الاخيار المنتخب من ربيع الأبرار للزمخشري : لابن الخطيب قاسم : محمد بن قاسم بن يعقوب الأماصي ، محيي الدين . (ت : ٩٤٠هـ = ١٥٢٣م) . (تاريخه سنة ١١٤٠هـ)
- ٦٧ مقدمة لطيفة في النصيحة : لبرهان الباعوني : قاضي القضاة بدمشق (ت : ٨٧٠هـ = ١٤٦٥م) (لم يطبع)
- ٧٥ رسالة نصير الدين الطوسي من قبل هولاء الى اهل الشام ، وجوابها منهم (١) : (الطوسي : ت : ٦٧٢هـ = ١٢٧٤م) .
- ٨٩ مجموعة : فيها : ١ - لالي الطلّ النديّة على الباكورة الجنيّة . (لم تطبع)
- ٢ - وسيلة الطلاب لمعرفة اعمال الليل والنهار بطريق الحساب (تاريخها ، سنة ١٣٣١هـ) .
- ١١٦ مجيب الندي الى شرح قطر الندي : للفاهي : جمال الدين (ت : ٩٧٢هـ = ١٥٦٤م) (تاريخها ، سنة ١٣٠٨هـ)
- (١) حققها : د . عبدالامر الاعسم ، واعدتها للنشر .

كتبت في جامع النبي يونس في نينوى
[الموصل]

١٢١ رونق المجالس : للنيسابوري

(لم يطبع)

١٢٢ مجموعة رسائل للبروز : فيها :

١ - رسالة : ناقصة الاول .

٢ - المناجاة : مناجاة ولي الحق .

٣ - الدعاء المستجاب .

٤ - التقديس : دعاء السادقين .

٥ - ذكر معرفة الإمام .

٦ - رسالة التحذير والتنبيه .

٧ - الرسالة الموسومة بالاعذار والإنذار

٨ - الرسالة الموسومة بالرشد والهدايا

٩ - الرسالة الموسومة بكشف الحقائق .

١٠ - ميثاق .

١١ - شعر النفس .

١٤٠ كنز الملوك في كيفية السلوك :

[المنسوب] لسبط ابن الجوزي

(ت : ٦٥٤ هـ = ١٢٥٦ م) (نسخة قديمة)

١٤٤ وصية النساء المخالفن لأزواجهن .

١٤٧ كتاب فيه صناعة الكتابة :

لمبدالرحمن ابن الصائغ : عبدالرحمن بن

يوسف ، زين الدين القاهري (ت :

٨٤٥ هـ = ١٤٤٢ م) .

(نسخة مصورة بالفتستات من نسخة :

دار الكتب المصرية) .

عنوانه : « تحفة أولي الألباب في صناعة

الخط والكتاب » (يراجع : « إيضاح

المكتون » ١ : ٢٤٣) .

١٦٥ صورة مكتوب أرسله المرحوم الجدي علي

الفتدي العمادي للوزير الأعظم سنة

١١١٤ هـ .

٢٠١ عمدة الكتاب :

لأبي القاسم الزجاجي (ت : ٤١٥ هـ =

١٠٢٤ م) .

(نفيس للغاية . نادر . لم يطبع) (٢) .

٢١١ الشفاء من ذاء الإنشاء :

[في اللغة] : للمعلم بطرس ميخائيل

الماريني البغدادي . (ت : ١٩٤٧ م) .

« وهو اسم الأب أنتاس ماري الكرمللي

قبل ان يكون راهباً . ألفه سنة ١٨٨٢م

(لم يطبع) .

٢٠٨ نظيرة اطواق الذهب :

لأحمد الجويني .

(نسخة نفيسة ، مكتوبة بخط نسخي ،

على ورق ترمذي ، سنة ١٢٧٧ هـ) .

(لم يطبع)

٣١٧ لباب الآداب (٢) في لطائف الفاظ المخاطبات

والكتابات وبدائعها ومحاسنها وفلاذرها ،

المستخرجة من - غرر البلقاء وملح

الظرفاء - : (في عشرة ابواب) .

لأبي منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ =

١٠٢٨ م) .

(٢) راجع في شأنه : « مخطوطات الجمع العلمي العراقي :

دراسة وفهرسة » (١ : ٢٢١ ، ج ٢) .

(٣) في « نشرة » أخبار التراث العربي « ٨٤ (الكويت :

تموز - آب ١٩٨٢ | ص ١٩) : يعمل د . فحطان رشيد ،

في تحقيق كتاب « لباب الآداب » للثعالبي ، معتمداً في

ذلك على نسختين : الأولى حصل عليها من قسم المخطوطات

في مؤسسة الآثار والتراث ببغداد ، تعود إلى القرن

السادس الهجري . والآخرى كتب بعضها بقلم المرحوم

محمود شكري الألوسي ، وهي غير كاملة .

قال د . فحطان ... انه يأمل في أن يحصل على نسخة

قديمة موجودة في مكتبة جامعة استانبول .

٢٠٥ فتح المتعال في مدح النعال :

لاحمد بن محمد المقرئ (مؤلف : « نفع العليبي في غصن الاندلس الرطيب » .
(نسخة خزائنية ، تتخللها صور ملونة ومذهبة) .

٢٢٢ الإنسان الكامل في معرفة الاواخر

والاوائل : لعبدالكريم الكيلاني (الصوفي)
(ت : ٨٣٢ هـ = ١٤٢٨ م) .
(نسخة نفيسة مذهبة ، تاريخها سنة ١٠١٢ هـ) .

٢٢٥ كتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع

الخلق (٤) : لأبي حامد الغزالي (ت : ٥٠٥ هـ = ١١١١ م) .
(نسخة فريدة ، من المئة السابعة للهجرة)

٢٢٦ كتاب البخل :

لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ = ١٠٧٠ م) .
(مصور بالفتستات عن نسخة المتحف البريطاني) .

٢٢٨ التعريف بأداب التأليف :

للسيوطي : جلال الدين (ت : ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م) .
(مصور بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

(٤) ذكر د . عبدالرحمن بدوي في كتابه « مؤلفات الغزالي » (القاهرة ١٩٦١ ؛ الرقم ٤٠٦) : كتابا للغزالي ، بعنوان « آداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق والمخلوق » ، وأشار الى أنه قطعة من « بداية الهداية » تقع بين الصفحة ٧٦ - ٩٢ ، أما هذه النسخة - المذكورة اعلاه - فهي كتاب يقع في ١١٨ صفحة ، قديمة الخط ، نرفى الى المئة السابعة للهجرة .

راجع دراسة في شأنه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » (١ : ١٠٣ - ١٠٤) .

٢٢٢ خزانة السلاح :

لمؤلف مجهول
(مصور بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

٢٢٣ مراتب الوجود :

لعبدالكريم الجيلي ز الكيلاني [(ت : ٨٣٢ هـ = ١٤٢٨ م) .
(نسخة نفيسة ، تاريخها سنة ١١٢٣ هـ) (لم يطبع)

٢٢٧ تاريخ بغداد :

تأليف الفتح بن علي البنداري (ت : ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م) الجزء الأول - بخط مؤلفه -
(نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس)

٢٢٨ كتاب التاريخ المذيل به على تاريخ بغداد

لأبي سعد السمعاني (ت : ٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م) .
تأليف : ابن الدبيشي الواسطي (ت : ٦٢٧ هـ = ١٢٣٩ م) .

المجلد الثاني : نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .

٢٢٩ جزء من تاريخ ابن النجار :

(ت : ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م) .
(كتب عليه أنه جزء آخر من تاريخ الخطيب ، وهو غلط) .

(نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس) .

٢٤٠ ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد :

تأليف : ابن الدبيشي الواسطي (ت : ٦٢٧ هـ = ١٢٣٩ م) .
الجزء الأول : (نسخة مصورة

بافتتاحات عن نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس (.

٢٤١ ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد :

لابن الدبشي

الجزء الثاني : (نسخة مصورة
بافتتاحات عن نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس)

٢٢٠ سلوك السنن الى وصف السكن :

لابن أبي حجلة التلمساني (ت : ٧٧٦هـ
= ١٢٧٥م)

(مصور بافتتاحات عن نسخة في
استانبول) .

(لم يطبع)

٩٢ مجموعة [نفيسة ، فيها] :

١ - مبادئ اللغة : للخطيب الإسكافي
(ت : ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) .

٢ - كتاب الوحوش وصفاتها (٥) :
للأصمعي (ت : ٢١٦هـ = ٨٢١م) .

٣ - ما خالف فيه الإنسان البهيمة [في
أسماء | الوحوش وصفاتها] :
لقطرب : محمد بن المستنير (ت :
٢٠٦هـ = ٨٢١م) .

٤ - كتاب الباء واللبن :

لابن زيد الأنصاري (ت : ٢١٥هـ
= ٨٢٠م) .

٥ - كتاب الثساء : للأصمعي .

٦ - كتاب البئر لابن الأعرابي :

- محمد بن زياد - (ت : ٢٢١هـ
= ٨٤٥م) .

(٥) حقه : د . جليل العظيمة ، معتمدا على أربع نسخ
خطية ، النسخة الام كتبت سنة ١٩٧هـ .

٧ - شرح الفاظ العصامي في النحو :

عبدالمالك انصامي ، المعروف بالملا
عصام (ت : ١٠٢٧هـ = ١٦٢٧م) .

٨ - الفاظ الشيخ ياسين على الفاكهي
في النحو :

(الفاكهي : هو عبدالله بن احمد ؛
جمال الدين (ت : ٩٧٢هـ =
١٥٦٤م) .

٩ - فوائد في النحو وغيره .

١٠ - المسائل الصحوية في التعليقات
النحوية .

٢٤٢ مجموعة : فيها :

١ - منتقى من كتاب الزهد :

لابن الأعرابي - ابو سعيد احمد بن
محمد بن زياد - (ت : ٣٤٠هـ =
٩٥٢م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٢ - كتاب في آداب الصحبة :

لعناد الدين احمد بن ابراهيم بن
عبدالرحمن الواسطي (ت : ٧١١هـ
= ١٢١١م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٣ - حسن السميت في الصمت :

للسبوطي (ت : ٩١١هـ = ١٥٠٥م)
(لم يطبع)

٤ - كتاب العيال : لابن أبي الدنيا (ت :

٢٨١هـ = ٨٩٤م) .

(نسخة فريدة . تم يطبع)

٥ - كتاب الخمول والتواضع :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٦ - كتاب إصلاح المال :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٧ - كتاب الإخوان :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٨ - كتاب الجوع :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٩ - منتقى من كتاب ذم المسكر :

لابن أبي الدنيا . انتقاه عبدالعزيز بن

محمد بن جماعة .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

* * *

فهرس المخطوطات الإسلامية بمكتبة جامعة كمبرج

القسم السادس (*)

تصنيف

البروفيسور ادوارد . ج . براون

ترجمة الدكتور

يحيى الجبور

رقم المخطوطة ورمزها	تسلسل المخطوطة	رقم المخطوطة ورمزها	تسلسل المخطوطة
مزينة ، غير مؤرخة . كانت قد اشترت اساسا للدكتور جون لي ، اشتراها بركهارت Burekhard من دمشق .	٩٢٠	٩١٩	٢٩٢٦
كتاب المناسك والفرائض وغيره	٩٢٠	كتاب الملل والنحل	٢٩٢٦
مجموع من ست كراسات ، الاولى (الورقات ٨٢ ب - ٩٨) جاء العنوان في الخاتمة (الورقة ٩٧ ب) « كتاب المسالك في المناسك » . رسائل في شعائر الحج الكراسة الثانية (الورقات ٩٩ ب - ١٢٥) ، والثالثة (الورقات ١٢٧ ب - ١٥٢) نسختان مختلفتان من الرسالة نفسها في الواجبات الدينية (كتاب الفرائض) ، الرابعة (الورقات ١٥٤ - ١٦١) في التنوين في النحو ، الخامسة (الورقات ١٦٢ - ١٦٨) الاصل منسوب الى ارسطو في كتاب الغالب والمفلوب من المحاربين . اما السادسة فمقسمة الى قسمين (الوقات ١٧١ - ١٧٦ ب و ١٧٦ ب - ١٧٨) في النظرات الصوفية في الذكر والفكر والطريق والسمع والشيخة .	٩٢٠	كتاب الملل والنحل لابى الفتح محمد بن ابي القاسم بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشيرستاني (جاء اسمه كاملا في كتاب عيون التواريخ لابن شاكر) انظر النسخة ادد ٢٩٢٢ من عيون التواريخ رقم ٦٩٨ السابق الورقات ١٩ ب - ١١٨٢ ، ١١٦ . هذه احدى المخطوطات التي رجع اليها كرتون Cureton في طبعته لكتاب (لندن ١٨٤٦ م) وقد وصفت في الصفحة الخامسة باختصار ، ثم صارت ملكيتها بعدئذ الى الدكتور جون لي من هارتول Dr. John Lee, Hartwell وعندما بيعت كانت جامعة كمبرج قد اشترتها سنة ١٨٨٨ م .	٩١٩
١٧٨ ورقة قياس ١٤٦ x ١٠٢ اسم في الصفحة ١٠ او ١١ سطرا ، خطها رديء في اكثر الصفحات ، مؤرخة في سنة ٩٥٥ - ٩٥٧ هـ .	٩٢٠	١٩٢ ورقة قياس ٢٤ x ١٧٦ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ جميل قديم . من المحتمل انها من القرن الثاني عشر او الثالث عشر الميلادي ،	٩١٩
		(*) آثرنا في هذا القسم الاختصار على المخطوطات العربية رغبة في انماها ، ثم نفرد للمخطوطات الإسلامية باللغات الاخرى حيزا خاصا بعد ذلك ، يرجى ملاحظة العجوات لي التسلسل .	

كتاب النجاة

كتاب النجاة لابن سينا . طبع في روما مع كتاب القانون سنة ١٥٦٢ م . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٥٦٦ . وفهرس المتحف ١ ص ١١٨ : ١٥١ .
٢٠٠ ورقة قياس ٣٣ × ١٧٨ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، الورقة الاولى ممزقة نصفها ، الورقات ١ - ٢١ كتبت بخط اكثر حداثة ، والباقي من المخطوطة كتب بخط نسخ قديم حسن ، تغير لونه الاصلى بفعل الزمن . غير مؤرخة ومن المحتمل انها قبل القرن الثالث عشر الميلادي وليست بعدة .

١٢٢٦ (٣) داد

٩٢٢

كتاب النجوم الشارقات في بعض الصناعات المحتاج اليها في علوم الميقات

لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي الخير الحسين الاميوني . في خمسة وعشرين رسلا .
انظر وصف هذه المخطوطة في الارفام ٥١٢ . ٦٥٢ السابقة ، ويشغل هذا القسم منها الاوراق ١٠٦ - ١٢٥ . كتبت بخط نسخ غير منقح ، مع تزيينات ، مؤرخة في يوم الخميس الرابع من شوال سنة ٩٩٦ هـ (الرقم الاول غير مؤكد) .

١٧٤٦ (٣) داد

٩٢٣

كتاب نحل عبر النحل

رسالة في النحل وتربيته للشيخ تقي الدين احمد المقرئزي .
انظر لوصف هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق ، وتستغرق هذه الرسالة الورقات ٥٢ ب - ٧٧ ب تريبا يوسف بن محمد المعروف بابن الوكيل ، مؤرخة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة ١١١٢ هـ .

١٧٤٦ (٥) داد

٩٢٤

كتاب النزاع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم

رسالة اخرى للمقرئزي في الخصومة بين الامويين والهاشميين

انظر في وصف هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق

وتشغل هذه الرسالة الورقات ١٠٦ ب - ١٢٧ ب . غير مؤرخة .

١٧٥ داد

٩٢٥

كتاب النكاح

رسالة عربية في الزواج . مع ترجمة ايطالية ، ناقصة من الآخر تبدأ بقوله : « كتاب النكاح ، هو يعتقد بايجاب وقبول ، لفظيها ماض كزوجت وبنزوجت الخ » .

١٢ ورقة قياس ١٥٨ × ٧٠ سم . كتب الاصل العربي بخط نسخ كبير وانسخ مشكول شكلا كاملا . في الصفحة سبعة اسطر . وكتبت الترجمة الايطالية بحرف صغير دقيق جدا ، في الصفحة ٢١ سطرا في اغلب الصفحات جاء النص العربي متاخلا بالترجمة الايطالية .

١٨٩ داد

٥٢٦

كتاب النوادر

القسم الاول من كتاب النوادر لابي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي (توفي ٢٥٦ هـ) انظر حاجي خليفة ج ٥ ص ٢٨٨ ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جل عن شبه الخليفة ، وتعاني عن الافعال القبيحة الخ » .

١٦٢ ورقة قياس ٢٥٤ × ٢٠٤ سم في الصفحة ١٥ - ٢٠ سطرا . كتب بخط نسخ قديم عريض واضح باستثناء الصفحة الاولى التي كتبت بخط حديث . فيه نقص في الآخر . ولذلك ليس نسيه خاتمة .

٢٨٥ (٢) قق

٩٢٧

كتاب الوصايا

كتاب الوصايا لابي حاتم السجستاني ، يبدأ بقوله :

« اخبرنا ابو روق قال ، قال ابو حاتم : قالوا وكان ملك من ملوك اليمن يقال له الحرث بن عمرو الخ » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٩١٨ السابق .

٩٢٨

١٢١ قق

كتاب يشتمل نصف ابن آدم وأولاده الأربعين وغيره

عنوان القصة مشروح بالرواية الآتية عن مولد البطل (الورقة ٩ ب) :

« واكلوا الضيافة وسهروا تلك الليلة عند المطلقة الى نصف الليل زاد عليها الطلق واستقبلتها القابلة فلما نزل المولود بصت القابلة رآته نصف ابن آدم بفرد عين وفرد يد وفرد رجل ، عينه في قورته ويده في صدره ورجله مثل ذنب السمكة الخ » .

٥٠ ورقة قياس ٢٠.٨ x ١٥.٩ اسم في الصفحة ١٥ سطرا « خطه نسخ ضعيف كبير ، مع تزيينات ردىء التهجئة ، غير مؤرخ ولكن الورقة الخالية في الآخر تحمل تاريخا يتراوح بين ١١٧٢ هـ الى ١١٩٢ هـ .

٩٢٩

٨١٥ ادد

كشاف الزمخشري

نسخة لطيفة كاملة من كتاب الزمخشري المشهور في تفسير القرآن المروف بالكشاف . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٦٤٦ ج ٥ ص ١٧٩-١٩٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦٢-٦٤ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ١٠٤-١٠٦ ص ٦١-٦٢ وغيره .

٦٦٢ ورقة قياس ٢٤.٥ x ١٤.٤ سم في الصفحة ١١ سطرا . خطه نسخ صغير دقيق مع تزيينات ، ووفقا للخاتمة فان هذه النسخة قد نسخت عن النسخة الاصلية الممتازة (مؤرخة في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٥٢٨ هـ) بخط غياث بن حال بن غياث الكرمانى سنة ٨٩١ هـ . والخاتمة الاصلية جاءت كاملة .

٩٣٠

١١١ قق

كشط الرداء وغسل الران

اسم الكتاب الكامل (كشط الرداء وغسل الران في زيارات العراق وما والاها من البلدان) مذكرات حول رحلة المؤلف مصطفى بن كمال الدين ابن علي الصديقي في العراق وانحاء اخرى في الشرق ، يبدأ من مغادرته القسطنطينية في يوم الاحد

الثالث من محرم سنة ١١٢٩ هـ (١٢١١ ب/اغسطس سنة ١٧٢٦ م) ، جاء تاريخ انجاز نسخ المخطوطة في شوال ١٤٩ هـ بخط عمر بن عثمان بن عمر بن علي بالي القدسي .

١٢٧ ورقة قياس ٢٠.٨ x ١٥.٦ اسم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خط نسخ حسن ، مزين ، وفيه ملاحظات بالقلم كتبت باللغة العربية بخط المرحوم بالمر اثناء المخطوطة .

٩٢١ ٢٢٩ قق

٩٢٢ (ب) ٢٢٩ قق

كشف الأسرار في حكم الطيور والازهار

نسختان من كتاب الشيخ عز الدين بن عبدالسلام بن احمد بن غانم الواعظ المقدسي انظر حاجي خليفة رقم ١٠٦٥٩ . طبعة وترجمه كارسن دي تاسى Carcin de Tassy (باريس ١٨٢١ م) ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٥٦٦ ج ٢ ص ٣٥٦ وما بعدها .

النسخة ٢٢٩ قق تنالف من ٥١ ورقة قياس ٢٠.٨ x ١٥.٩ اسم في الصفحة ١٥ سطرا . خطها نسخ جيد كبير ، مزينة ، بدون تاريخ ، النسخ محمد عابدين بن ابراهيم عابد .

النسخة (ب) ٢٢٩ قق تنالف من ٦٠ ورقة قياس ١٩.٥ x ١٢.٦ سم في الصفحة ١٣ سطرا الورقات ١ - ٢١ خطها نسخ جيد واضح مضبوطة بشكل الكامل ، وباقي النسخة بخط ردىء ولكنه مقروء . بدون تاريخ او خاتمة .

٩٢٣

٢٥٨ ادد

كشف كنز الأسرار

تعداد بالوصايا التي جاءت في مواضع شتى من الكتاب المقدس شرح لكتاب مسيحي آخر باسم كنز الأسرار ، لم يذكر اسم المؤلف لاي من الكتابين ، ويبدأ هذا الشرح مباشرة بشرح قطعة حصلت في السطر ١٦ من الصفحة ٧ من الاصل وتعليق طويل لشابيلو Chappelow جاء في اول المخطوطة .

١٠٧ صفحات قياس ١٦.٥ x ١٠.٥ اسم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح مزين فيها مراجع في الهامش ، بدون تاريخ .

٢٢٥٧(٢)داد

(رسالة) الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف للسيوطي

انورقات ٢٤ب - ٣٠ب . انظر ما ياتى مخطوطات بدون عنوان رقم ٢/٢ تصوف .

٢٢٢٤داد

٩٢٥

كفاية المتحفظ في اللغة

كتاب معجمي للشيخ ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل بن احمد بن عبدالله الطرابلسي المعروف بابن الاجداني (او الاجداني) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨١١ ، وفهرس المتحف ١ ص ٤٦٨ ، وفهرس فيناج ١ ص ٩٨-٩٩ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٨٠ . ٨٢ .

٣٥ ورقة قياس ٢٠٧ x ١٥١ سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير وتكنه رديء ، مضبوط بالشكل ، وبه تزيينات ، بدون تاريخ . قوبات هذه النسخة عنى نسخة مؤرخة سنة ٦٧٨ هـ .

٣٢٢٩ (١)

٩٤٢

الكلم الطيب في الأحاديث

كتاب في الأحاديث النبوية للشيخ جلال الدين السيوطي بعنوان : الكلم الطيب .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٤٧ وكذلك فهرس ليدن ج ١ ص ٢٥٢ .

لقد وصفت المخطوطة تحت رقم ٢٦١ السابق وهذا هو القسم الأول ويحتوي عنى ١ - ٦٥ ورقة ، كتب بخط نسخ كبير غليظ ، مضبوط بالشكل الكامل ، في الصفحة ٩ اسطر به تزيينات ، بدون تاريخ .

٢٢٢٧داد

٩٤٣

كليلة ودمنة

كتاب كليلة ودمنة مترجم الى اللغة العربية من ابهلوية ، ترجمة عبدالله بن المقفع .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٥٥ ، وكتاب الفهرست ص ١١٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٣١٧ -

٣١٨ ، ٦٦٢ وطبعة دي ساسي ، وطبعة ناصيف اليازجي بيروت سنة ١٨٨٤ م ، وفهرس المتحف رقم ١١٥٥ - ١١٥٩ ص ٧٢٠ - ٧٢٧ وغيره .

٩٨ ورقة قياس ٢٩٤ x ١٦٨ سم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مزين ، ومؤرخ في يوم الخميس ٢٢ شعبان ١١٧٧ هـ .

٢٨٩٦داد

كنز الأديب وسلافة اللبيب

انظر ما ياتي مخطوطات بدون عنوان ٤/٢ كتب الإباضية .

١٠٠داد

٩٤٤

كنز الأسرار ولواحق الإبتكار

كتاب كنز الأسرار ولواحق الإبتكار للصنهاجي المسمى هنا ابو زيد عبدالرحمن بن سعيد الصنهاجي المشهور بابن امكثاب قاضي ازموار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٧٨ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ وغيره .

٦٠ ورقة قياس ٢٤٢ x ١٦٨ سم في الصفحة ٢٥ سطرا . خطه مغربي جيد ، مزين نافس من الآخر ولذلك ليس فيه تاريخ او خاتمة .

١١١داد

٩٤٦

كنز الدقائق على ملهبا ابي حنيفة النعماني

للشيخ ابي البركات ابن احمد المعروف بحفيظ الدين النسفي المتوفى ٧١٠ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٩٠٠ ، وفهرس المتحف ١ ص ١١٩ ، ٤٠٧ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٨ - ٢٨٩ ص ١٨٧ - ١٨٨ وغير ذلك .

١٩٨ ورقة قياس ٢٠٦ x ١٤٦ سم في الصفحة ٩ اسطر ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين ومؤرخ في الثاني من شوال سنة ٩٩٠ هـ الناسخ عبدالرحمن بن عطاء الله العراقي .

١٩٦قق

٩٤٧

كنز الفوائد في تنوع الموائد

كتاب في الطبخ العربي بعنوان كنز الفوائد في تنوع الموائد . في ٢٣ فصلا مؤلف مجهول ، يبدأ اوله :

« الحمد لله الذي نطقت بحكمه الاطيار ،
وسبحت بعظمته الحيتان في قرار البحار الخ ١٧٧
ورقة قياس ٢٠.٥ x ١٥.٢ اسم في الصفحة ١٥ اسطرا
خطه نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

٢١٥ قق

٩٥١

كنز المراد في بيان بانث سعاد

شرح لقصيدة كعب بن زهير بن ابي سئمي
المشهوره المسماة باسم مطلعها (بانث سعاد)
للشيخ جلال الدين السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم ٩٤٤٧ وفهرس
لوث رقم ٨٠٢ ، ٨٢٨ يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل فصيحة كعب على
ناظمها ابرك كعب وانطقه بذكر سعاد الخ »

٧٦ ورقة قياس ٢٠ x ١٤.٤ اسم في الصفحة
٢١ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مزين ، ومؤرخ
في يوم الاثنين السابع من رجب سنة ١١١٤ هـ ،
الناسخ عمر بن عمر بن علي البدر اوي الازهري .

١٣٨ قق

٩٥٢

كوكب الروضة

للشيخ جلال الدين السيوطي . انظر حاجي
خليفة رقم ١٠٩٧٤ ، وفهرس فينا ج ٢ ص ١٤٢ .
٢٤٤ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٤.٩ اسم في
الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ رديء ، ولكنه
مقروء ، به تزيينات ، انجز تأليف الكتاب طبقا
للخاتمة في جمادى الثانية سنة ٨٩٥ هـ .

هذه النسخة نقلت عن نسخة المؤلف من قبل
احد تلاميذه وهو محمد بن عني بن احمد الداودي
في عدة جلسات ، وكانت آخر جلسة يوم السبت
الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ٩٢٠ هـ .

٦٤ قق

٩٥٤

كوكب الملك وموكب الترك

كتاب في آداب الحكم وخدمة الملوك وغير
ذلك ، كتب للملك الظاهر من قبل مؤلف لم
يرد اسمه ، يتألف من ١٦ بابا كل باب ينقسم الى عدة
فصول ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الدائم الظاهر القوي القاهر . .
اما بعد ، فان الله جل جلاله اختار الملوك تعظيما
وتبجيلا على كثير ممن خلق تفضيلا الخ » . انظر
حاجي خليفة رقم ١٠٩٧٩ .

٢١٠ ورقات قياس ٢٥.٦ x ١٨ اسم في الصفحة
١٦ سطرا ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين ،
ناقص من الآخر ، ليس فيه تاريخ او خاتمة .

٦٣٨(٢) فف

٩٥٥

الكهف والرفيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم

شرح للبسملة لعبدالكريم الجيلي حفيد الشيخ
العظيم عبدالقادر الجيلي . انظر حاجي خليفة رقم
١٠٩٨٩ ، وفهرس لوث رقم ٦٦٦ ص ١٨٢ - ١٨٤ .
انظر اوصاف المخطوطة ماسبق رقم ٨٧ ،
حيث ان هذا التشرح يشغل الصفحات ٢٨٩ - ٤٢٥ ،
وكتب من قبل الناسخ نفسه وهو مسيحي اسمه
تلجا Talja الحموي ورد في نهاية المخطوطة .

٣١٧ قق

٩٧١

لب الالباب في تحرير الانساب

للشيخ جلال الدين السيوطي . وهو تلخيص
كتاب الانساب للسهماني .

انظر حاجي خليفة ج ١ ص ٥٦ ، وفهرس ليدن
١٩٣/٢ ، وطبعه فيث Veth ليدن ١٨٤٠ - ١٨٥١ .
١١٢ ورقة ٢١.٢ x ١٦ اسم في الصفحة
٢٥ سطرا ، ويمتد هذا القسم حتى الورقة ٨٢ ،
خطه نسخ حسن ، مشكول ، مع تزيينات ،
مؤرخ في يوم الأربعاء منتصف ذي الحجة سنة
١١٦٨ هـ ، الناسخ محمد الحافظ النجار بن
حسين الصيداوي .

النصف الثاني من المجلد (الورقات ٨٢ب-١١٢)
يحتوي على ملاحظات واضافات الشيخ احمد بن
احمد بن العجمي على الكتاب السابق ، جمعها
ورتبها عبدالرحمن بن عبد العظيم بن عبدالرحمن
ابن محمد بن تقي الدين الاشموني ، ويبدأ بمسند
تحميد قصير :

« اما بعد فيقول الفقير الى الله تعالى

عبدانورحمن الأشموني : هذا ماحررته من خط شيخنا شيخ الإسلام والمسلمين سيدنا ومولانا احمد المعجمي من هامش نسخته لب الأبواب اخاتمة الحفاظ والمحدثين الشيخ جلال الدين السيوطي بعد اذن والده مولانا شيخ الإسلام الشيخ محمد ابي العز المعجمي الخ .

لقد انجزت هذه النسخة كما مبين في الخاتمة يوم السبت السادس والعشرون من محرم سنة ١١٦٩ هـ ، ونقلت عن نسخة الاصل وعلق عليها المؤلف الشيخ المعجمي . وختمت بهذه الخاتمة :

« نقل ذلك من خط الشيخ محمد بن علي ابن احمد الداودي المالكي رحمه الله تعالى الذي نسختني من الاصل غالبه ثم الحقته به كثيرا مما نقل من خط الداودي وثه الحمد » . وكتب هذا القسم من المخطوطة بالخط السابق نفسه .

٩٧٢ ١٢٢٢٠

لب الأبواب في تحرير الأنساب

نسخة اخرى من الكتاب السابق للسيوطي بدون ذيل الأشموني .

١٦ ورقة قياس ١٦٠٢ x ١٢٠٨ سم في الصفحة ٣١ سطرا ، خطه نسخ دقيق صغير ، مزين ، ومؤرخ في الرابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٩٠ هـ . الناسخ عبدالوهاب بن محبي الدين ابن تقي الدين السلطي الدمشقي .

٩٧٣ ١١٠ قق

الباب في الأنساب

القسم الثالث والآخر الحرف (ف سي) من خلاصة كتاب ابي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني في الأنساب ، تصنيف الشيخ عزالدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبدانوهاب الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري . انظر حاجي خليفة رقم ١٣٥٠ .

١٧٨ ورقة قياس ٢١٠٣ x ١٥٧٧ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ واضح ، مزين ومؤرخ

في يوم الخميس الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٠٩٩ هـ . الناسخ ابراهيم بن سليمان ابن محمد بن عبدالعزيز الحنفي الجيني الدمشقي . ان اصل هذه النسخة منقول عن نسخة المؤلف المكتوبة بخطه ، وقد اجيزت كتابتها لابن خطيب داريا بخط الشيخ محبي الدين النووي . وظهر فيها تعليقات بخط عدد من الاعلام في الورقات ١٧٨ ب

٩٧٥ ١٠٩٣(١) اد

لباب الاعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب

كتاب في النحو للشيخ عبدالوهاب بن احمد ابن علي الشعراني الانصاري ، يقع في ثلاثة فصول وخاتمة .

١٦ ورقة قياس ١٦٠٨ x ١٢٠٢ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، وينفل هذا الكتاب الورقات ١١٤-١١٥ بينما الورقتان الأخريان تحتويان قطعا من كتاب نحوي آخر .

خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الثانية سنة ١١١٦ هـ الناسخ احمد بن منصور بن شاهين اليلتجي الأزهري الرقاعي . وانظر الرقم ٨٧٠ السابق حيث جلد هذا الكتاب معه بجلد واحد .

٩٧٧ ٢٠٨ قق (٣) ٢٧٨ اد

لطائف اخبار الاول في من تصرف في مصر

من الدول

كتاب في تاريخ حكام مصر يقع في عشرة ابواب ومقدمة وخاتمة ، من اول الاسلام الى زمن السلطان مصطفى (١٠٣٢ هـ .) بعنوان : لطائف الاول في من تصرف في مصر من الدول ، تأليف محمد بن عبد المعطي بن ابي الفتح بن احمد بن عبد الفني بن علي الاسحاقي المنوفي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٠٣ و فهرس فينا ج ٢ رقم ٩٢٤ ص ١٥٢ - ١٥٣ ، و فهرس المتحف رقم ٥٦٧ ، ١٢٧٩ ص ٣٥٧ ، ٨٢٧ .

النسخة ٢٠٨ قق تحتوي على ٢٢١ ورقة
قياس ٢١ x ١٩١ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ نسخ واضح كبير ، مزينة ، نسخت عن نسخة
يخط المؤلف ، مؤرخة في يوم السبت الخامس من ذي
القعدة سنة ١١٢٨ هـ .

النسخة (٣) ٢٧٨ ادد الصفحة الاولى ناقصة ،
تحتوي على ١٥٢ ورقة قياس ٢٢٨ x ١٦٢ اسم
خطها نسخ جيد ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الثلاثاء
السادس من شعبان سنة ١١٥٩ هـ . الناسخ
محمد (وبقيت اسمه مطموس) .

١٢٧ قق

٩٧٨

لطايف انس الجليل في تحايف القدس والخليل

كتاب عن مدينة القدس مؤلفه مصطفى اسعد
اللقيمي الحيني ، يتالف من ثمانية ابواب ومقدمة
وخاتمة على الوجه الآتي :

« المقدمة في حدود الأرض المقدسة وقواعدها
التي هي على التقوى مؤسسة .

الباب الاول : في اسماء البيت المقدس وشرفه
وما يتحف به الزائر من جلايل تحفه .

الباب الثاني : في من اختط مدينة القدس الشريف
وفي من سكنها وفتوحاتها على اوجز وجه
لطيف .

الباب الثالث : في صفة المسجد الاقصى والصخره
ومابه من المآثر التي لا تستقصى :

الباب الرابع : في صفة مدينة القدس ومابها من
المساجد ونبذة مما حول سرادقاتها من
المعاهد .

الباب الخامس : في مدينة الخليل ومسجده وذكر
الخليل وفضل زيارة مشهده .

الباب السادس : في بعض ما حول بيت المقدس من
القرى التي بها المآثر الرفيعة الذرى .

الباب السابع : في بعض من دخل بيت المقدس من
الانبياء والصحابه والاعيان ومن توفي ودفن
فيها من اهل العرفان .

الباب الثامن : في ذكر الخضر عليه السلام ومحل
من المسجد الأقصى الرفيع المقام .

الخاتمة : في ذكر النام وفضلها وبهجتها وشرف
محلها . «

٥٨ ورقة قياس ٢١٢ x ١٦٢ اسم في الصفحة
٢٣ سطرا ، خطه نسخ جيد واضح ، به تزيينات ،
مؤرخ في يوم الاثنين الثاني عشر من محرم سنة
١١٦١ هـ . الناسخ حسين العراقي

١٢٩(١) قق

٩٨٥

لقاح الخواطر وجلاء البصائر

للشيخ عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن محمد
ابن المعمر بن جعفر ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله ذي الطول والكرم المسبح على
عباده جلايب الآلاء والنعم الخ » . ينقسم الى
اثني عشر بابا على الوجه الآتي :

الباب الاول : يشتمل على الأحاديث الخمسة
المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الباب الثاني : يشتمل على منتخب من كلام أبي
بكر الصديق رضي الله عنه .

الباب الثالث : يشتمل على منتخب من كلام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الباب الرابع : يشتمل على منتخب من كلام
عثمان بن عفان رضي الله عنه .

الباب الخامس : يشتمل على منتخب من كلام
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

الباب السادس : يشتمل على منتخب من كلام
أبي بحر الأحنف بن قيس التميمي رحمه الله .

الباب السابع : يشتمل على منتخب من كلام
أبي سعيد الحسن البصري رحمه الله .

الباب الثامن : يشتمل على منتخب من كلام زياد بن
أبيه .

الباب التاسع : يشتمل على منتخب من كلام
الحجاج بن يوسف الثقفي .

الباب العاشر : يشتمل على منتخب من كلام المهلب
بن أبي صفرة .

الباب الحادي عشر : وهو باب كبير يشتمل على
محاسن من كلام الخلفاء الخ .

تتألف المخطوطة من ١٩١ ورقة فسياس
٢٠ × ١٢ سم في اصفحة ٢٥ سطرا، ويستغرق
هذا القسم الأوراق ١ - ٩٨ ، كتب بخط نسخ صغير
دقيق . مع تزيينات ، تاريخه في ٢٥ شوال
سنة ١١١٧ هـ . النسخ يوسف المعروف بابن
اوكيل .

٩٨٦

٦٢٨(٤) ف

لوامع البرق الموهن في معنى ما وسفني ارضي ولاسمائي

كتاب في التصوف في ثمانية فصول للشيخ
قطب الدين عبدالكريم بن ابراهيم النجيلاني
ابفداددي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٢١٨ ، وفهرس
لوث رقم ٦٦٤ ج ١ ص ١٨١ - ١٨٢ . وانظر لوصف
المخطوطة رقم ٨٧ السابق ، وهذا القسم يشغل
الصفحات ٤٢٦ - ٤٦٥ ، وهو يكون نهاية
المخطوطة .

٩٨٨

١٦٢ قق

لوعة الشاكي ودمعة الباكي

للشيخ زين الدين منصور بن عبدالرحمن .
انظر حاجي خليفة رقم ١١٢٢٦ ، وفهرس
المتحف ص ٦٦٢ .
٥٥ ورقة قياس ٢١٥ × ١٥٥ سم في
الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير ،
مزين ، ومؤرخ في سنة ١١٥٨ هـ ، النسخ درويش
صالح بن شيخ احمد .

٩٩٣

١٧١ قق

مآثر الأبرار في تفصيلات مجملات جواهر الأخسبار

ملحق لكتاب الحدائق الوردية لحمام الدين
ابي عبدالله حميد بن احمد المحلي .
انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٢٢ - ٥٢٦ ص ٢٢٨ -
٢٣١ ، وهذا الكتاب مآثر الأبرار هو لمحمد بن
علي بن يونس بن علي الرحيف بن فند . ويسمى
الكتاب كذلك : اللواحق الدرية للحدائق الوردية .

الف سنة ٩١٦ هـ ، ويتضمن حياة الأئمة الزيدية
حتى سنة ٩١٤ هـ . انظر فهرس المتحف ٢ ص ٢٢٠ ب
الفقرة الاخيرة اولهما :

« الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه بمواد
اعناية الخ » .

الأوراق ١ - ٢٩٢ من المخطوطة قد وصفت تحت
الرقم ٤٨١ السابق مؤرخ في يوم السبت الحادي
والعشرين من رمضان سنة ١٢٠٦ هـ ، وتمت
مقارنة ومراجعة المخطوطة في السنة التالية .
النسخ عبدالرحمن احمد .

١١٩(٤) ل ل ١٩١٩ دد

٢٢٣(٣) ل ل ٢٢٣٢

١١٧(٢) دد ٢١١(٢) ق و

مائة عامل

ست نسخ من الرسالة المشهورة في الحروف
العربية بعنوان : مائة عامل ، او عوامل الشيخ
عبدالقاهر بن عبدالرحمن انجرجاني ، او تفسير
لها .

انظر فهرس المتحف ص ٢٣١ ، وملاحظة
الناشر على الطبعة ، وفهرس المتحف ٢ ص ٥٩٧ -
٥٩٨ . وهذه المخطوطات الاربع قد وصفت تحت
تصنيف (قواعد) في القسم الثاني (مخطوطات
بدون عنوان) الآتية . وواحدة تحت موضوع
الفرائض والشريعة . اما السادسة (٢) ٢١١ قق
فقد مر وصفها في الأرقام ١٠٤٩ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ،
٦٨٩ .

هذا القسم يحتوي على الورقات ١٢ ب -
١٦ ب في الصفحة ٢١ سطرا ، وليس فيها تاريخ
ولا خاتمة .

٩٩٥

٢١٨٧ دد

مباهج الفكر ومناهج العبر

الربع الثاني من كتاب مباهج الفكر ومناهج
العبر ، لمحمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الكتبي
(المتوفى سنة ٧١٨ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٣١١ ، وفهرس
المتحف ١ ص ١٨٣ - ١٨٤ . ويحتوي هذا المجلد
على تسعة ابواب (الفن الثاني في ذكر الأرض) .

١٦١ ورقة قياس ٢٠ x ١٤ر٥ اسم في الصفحة
١٧ سطرا ، خطه نسخ واضح جيد مزين ، عناوين
الأبواب مكتوبة بالأصفر والأسود خارج السطر ،
يبدو ان النسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف .
تاريخ النسخ ١٠١٣ هـ .

١٩٦

١١٢٦ر٢٦(١)

المبسوط في طريق العمل والحساب

شرح عنى مقدمة سراج الدين ابي طاهر
محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي (وسميته
المبسوط لاشتمانه على بسط ماتضمنه المصنوع) ،
يعالج مسائل فصلة الميراث وغيره . صنف الشرح
لاجل ان يهدي للامير قطلغ تيمور ، وجاء اسم
المؤلف على انه شمس الطيرازي .

كتب نص الأصل بالحبر الاحمر ، وتخلل ذلك
الشرح . يبدأ اوله :

« الحمد لله خالق القسم ومبدع اللوح والقلم
باسط الأرزاق والقسم الخ » .

يتألف المخطوط من ٨٨ ورقة قياس
١٨ر٢ x ١٢ر٨ اسم في الصفحة ١٩ سطرا ، ويحتل
هذا القسم الورقات ١ - ٥٤ خطه نسخ واضح
كبير ، بدون تاريخ او اسم الناسخ .

١٩٧

١٩١ق١

مبهبج النفوس ومبهبج العيوس

مجموع طرائف وملح مؤلفه محمد بن عبدالله
ابن محمد الهندي .

١١٥ ورقة قياس ٢٢ x ١٥ر٤ سم في الصفحة
١٨ سطرا ، مزين ، ومؤرخ في العشرين من جمادى
الاولى سنة ١١٨٧ هـ .

١٩٨

١١(٣)ر٥ف

مثلت قطرب

لابي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب
المتوفى سنة ٢٠٦ هـ . مع شرح ثري موجز
انظر حاجي خليفة رقم ١١٣٦٦ ، وفهرس

المتحف ١ ص ٢٩٠ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ١١٢٥
ص ٧٠٧ ، وفهرس ليدن ص ٥٨ - ٥٩ وغيره .
سبع ورقات قياس ٢٠ر٢ x ١٦ اسم في الصفحة
١٣ سطرا . خطه نسخ اوربي كبير واضح ، مبسوط
بالشكل ، بدون تاريخ .

١٠٠٦

٢١١(٨) ق١

مجموع نفيس فيه خمسة
كتب من آداب البحث

الاول تأليف مولانا عبدالرحيم (الورقات
١٣٠ - ١٣٨) ، يتكون المخطوط من ورقة قياس
١٩ر٦ x ١٤ر٦ اسم وفي هذا القسم في الصفحة
٢٥ سطرا ، خطه نسخ تعليق .

١٠٠٧

٣١٦٢د (= ٣٢٩٢د)

المجدل

كتاب المجدل ، مؤلف في مسائل التجدل
المسيحية .

Steinschneider : Polemische und apologeti-
sche Literatur in arab.

انظر :

Sprache (Part iii of vol. vi of the Abhand-
lungen fur die Kunde des Morgenlandes,
Leipzig 1877), pp. 83-86.

يحتوي المخطوط على المجلد الثاني من الكتاب
ناقص من الاول ومن عدة مواضع اخرى ويتألف
من ٢٢٣ قياس ٢٤ر٧ x ١٦ر٦ اسم في الصفحة ١٧
سطرا ، كتب بخط نسخ قديم كبير جميل ،
مشكول ، بدون تاريخ .

١٠١١

١٠٥٩د

مجمع المنافع البدنية

مختصر في عشرين فصلا في مفردات الادوية ،
لابن البيطار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٣ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ٧٩٨ - ٧٩٩ ، ١٢١٠ ص ٥٤٢ - ٥٤٣
٧٦٢ ، المختصر لكاتب مجهول ، يبدأ :

« الحمد لله الضار النافع الذي جعل لكل
داء خطر اعظم مصنع ودافع الخ » : ٨٦ ورقة قياس
٢١ x ١٤ر٦ اسم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ
كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

رقم المخطوطة ورمزها	تسلسل المخطوطة	رقم المخطوطة ورمزها	تسلسل المخطوطة
١٠١٧٧	١٠١٢	١٠١٢	١٠١٢
١٢٥	١٠١٧٧	٧٨٧٨	١٠١٢
مختار الصحاح	مجموع الدرر المنصاة في وقائع كنانة من سنة الف وتسع وتسعين	مجموع الدرر المنصاة في وقائع كنانة من سنة الف وتسع وتسعين	مجموع الدرر المنصاة في وقائع كنانة من سنة الف وتسع وتسعين
المجلد الاول من موجز المعجم العربي المشهور للجوهري المعروف بالصحاح .	كتاب في تاريخ احداث مصر تحت حكم البياتوات الذين حكموا من سنة ١٠٩٩ هـ الى سنة ١١٢٠ هـ . (تم الكتاب سنة ١١٦٩) ، يبدو ان نهاية الكتاب مفقودة ، ويبدأ بقوله : « الحمد لله الحليم التواب واحد احد كريم وهاب وسبحان الله اليه المرجع والمآب الخ » .	كتاب في تاريخ احداث مصر تحت حكم البياتوات الذين حكموا من سنة ١٠٩٩ هـ الى سنة ١١٢٠ هـ . (تم الكتاب سنة ١١٦٩) ، يبدو ان نهاية الكتاب مفقودة ، ويبدأ بقوله : « الحمد لله الحليم التواب واحد احد كريم وهاب وسبحان الله اليه المرجع والمآب الخ » .	كتاب في تاريخ احداث مصر تحت حكم البياتوات الذين حكموا من سنة ١٠٩٩ هـ الى سنة ١١٢٠ هـ . (تم الكتاب سنة ١١٦٩) ، يبدو ان نهاية الكتاب مفقودة ، ويبدأ بقوله : « الحمد لله الحليم التواب واحد احد كريم وهاب وسبحان الله اليه المرجع والمآب الخ » .
انظر رقم ٦٣ - ٦٤٤ السابق ، تصنيف محمد ابن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي وعنوانه مختار (او مختصر) الصحاح .	١٨١ ورقة ، ولم استطع ان اربتها بشكل مرض قياس ٢١٨ x ١٥٩ اسم في الصفحة ١٢ سطرًا ، خطه نسخ واضح كبير مزين ، بدون تاريخ . انظر فهرس التحف ٢ رقم ٥٦٩ - ٥٧٠ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ وقد اعطيت المراجع هناك .	١٨١ ورقة ، ولم استطع ان اربتها بشكل مرض قياس ٢١٨ x ١٥٩ اسم في الصفحة ١٢ سطرًا ، خطه نسخ واضح كبير مزين ، بدون تاريخ . انظر فهرس التحف ٢ رقم ٥٦٩ - ٥٧٠ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ وقد اعطيت المراجع هناك .	١٨١ ورقة ، ولم استطع ان اربتها بشكل مرض قياس ٢١٨ x ١٥٩ اسم في الصفحة ١٢ سطرًا ، خطه نسخ واضح كبير مزين ، بدون تاريخ . انظر فهرس التحف ٢ رقم ٥٦٩ - ٥٧٠ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ وقد اعطيت المراجع هناك .
انظر حاجي خليفة ج ١ ص ٩٤ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٨٥٠ ص ٥٧٨ - ٥٧٩ .	٨٢ ورقة قياس ٢٢ x ٢٢٧ اسم في الصفحة ١٩ سطرًا ، خطه تعليق هندي واضح مزين ، ناقص من الاخر ، ينتهي بمادة (ريض) .	٨٢ ورقة قياس ٢٢ x ٢٢٧ اسم في الصفحة ١٩ سطرًا ، خطه تعليق هندي واضح مزين ، ناقص من الاخر ، ينتهي بمادة (ريض) .	٨٢ ورقة قياس ٢٢ x ٢٢٧ اسم في الصفحة ١٩ سطرًا ، خطه تعليق هندي واضح مزين ، ناقص من الاخر ، ينتهي بمادة (ريض) .
١٠١٨	١٠١٨	١٠١٨	١٠١٨
مختصر في احكام النكاح	مختصر في احكام النكاح	مختصر في احكام النكاح	مختصر في احكام النكاح
مختصر في احكام النكاح في الاسلام ، مع شرح للمفردات بالملاوية بين السطور في الست عشرة صفحة الاولى ، وبعض المبارات باللغة الجاوية .	مختصر في احكام النكاح في الاسلام ، مع شرح للمفردات بالملاوية بين السطور في الست عشرة صفحة الاولى ، وبعض المبارات باللغة الجاوية .	مختصر في احكام النكاح في الاسلام ، مع شرح للمفردات بالملاوية بين السطور في الست عشرة صفحة الاولى ، وبعض المبارات باللغة الجاوية .	مختصر في احكام النكاح في الاسلام ، مع شرح للمفردات بالملاوية بين السطور في الست عشرة صفحة الاولى ، وبعض المبارات باللغة الجاوية .
انظر د . فان فلوتن : وصف ست مخطوطات ملاوية في مكتبة جامعة كمبردج ص ١٠ - ١١ النص العربي يبدأ بقوله :	انظر د . فان فلوتن : وصف ست مخطوطات ملاوية في مكتبة جامعة كمبردج ص ١٠ - ١١ النص العربي يبدأ بقوله :	انظر د . فان فلوتن : وصف ست مخطوطات ملاوية في مكتبة جامعة كمبردج ص ١٠ - ١١ النص العربي يبدأ بقوله :	انظر د . فان فلوتن : وصف ست مخطوطات ملاوية في مكتبة جامعة كمبردج ص ١٠ - ١١ النص العربي يبدأ بقوله :
« سبحان الذي علمنا ما لم نعلم ... وبعد فقد سألني بعض اخواني رحمهم الله ان اولف لهم كتابا مختصرا في احكام النكاح وما يحتاج اليه الخ » .	« سبحان الذي علمنا ما لم نعلم ... وبعد فقد سألني بعض اخواني رحمهم الله ان اولف لهم كتابا مختصرا في احكام النكاح وما يحتاج اليه الخ » .	« سبحان الذي علمنا ما لم نعلم ... وبعد فقد سألني بعض اخواني رحمهم الله ان اولف لهم كتابا مختصرا في احكام النكاح وما يحتاج اليه الخ » .	« سبحان الذي علمنا ما لم نعلم ... وبعد فقد سألني بعض اخواني رحمهم الله ان اولف لهم كتابا مختصرا في احكام النكاح وما يحتاج اليه الخ » .
٢٤٥ صفحة + ١٢ صفحة = ١٢٩ ورقة	٢٤٥ صفحة + ١٢ صفحة = ١٢٩ ورقة	٢٤٥ صفحة + ١٢ صفحة = ١٢٩ ورقة	٢٤٥ صفحة + ١٢ صفحة = ١٢٩ ورقة
قياس ٢٨٢ x ١٩ سم في الصفحة ٩ سطر ، خط النص الاصلي نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .	قياس ٢٨٢ x ١٩ سم في الصفحة ٩ سطر ، خط النص الاصلي نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .	قياس ٢٨٢ x ١٩ سم في الصفحة ٩ سطر ، خط النص الاصلي نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .	قياس ٢٨٢ x ١٩ سم في الصفحة ٩ سطر ، خط النص الاصلي نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .
١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩
مختصر الايضاح في علم النكاح	مختصر الايضاح في علم النكاح	مختصر الايضاح في علم النكاح	مختصر الايضاح في علم النكاح
رسالة في الزواج للشيخ جلال الدين السيوطي في ٢٥ فصلا ، تبدأ بعد تحميد قصير :	رسالة في الزواج للشيخ جلال الدين السيوطي في ٢٥ فصلا ، تبدأ بعد تحميد قصير :	رسالة في الزواج للشيخ جلال الدين السيوطي في ٢٥ فصلا ، تبدأ بعد تحميد قصير :	رسالة في الزواج للشيخ جلال الدين السيوطي في ٢٥ فصلا ، تبدأ بعد تحميد قصير :
« وبعد فاني الفت هذا الكتاب من كتب العلماء واقول الحكماء المتقدمين رغبة في الاعانة ان قصرت عنه عن النكاح الخ » .	« وبعد فاني الفت هذا الكتاب من كتب العلماء واقول الحكماء المتقدمين رغبة في الاعانة ان قصرت عنه عن النكاح الخ » .	« وبعد فاني الفت هذا الكتاب من كتب العلماء واقول الحكماء المتقدمين رغبة في الاعانة ان قصرت عنه عن النكاح الخ » .	« وبعد فاني الفت هذا الكتاب من كتب العلماء واقول الحكماء المتقدمين رغبة في الاعانة ان قصرت عنه عن النكاح الخ » .
١٠١٦	١٠١٦	١٠١٦	١٠١٦
ابي حنيفة النعمان	ابي حنيفة النعمان	ابي حنيفة النعمان	ابي حنيفة النعمان
مختصر في الفقه الحنفي لابي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلبي (توفي سنة ٦٨٢ هـ) .	مختصر في الفقه الحنفي لابي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلبي (توفي سنة ٦٨٢ هـ) .	مختصر في الفقه الحنفي لابي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلبي (توفي سنة ٦٨٢ هـ) .	مختصر في الفقه الحنفي لابي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلبي (توفي سنة ٦٨٢ هـ) .
انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٨٥ ، وفهرس ليدن ج ٤ ص ١٢٦ ، ج ٥ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٢ - ٢٨٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ .	انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٨٥ ، وفهرس ليدن ج ٤ ص ١٢٦ ، ج ٥ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٢ - ٢٨٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ .	انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٨٥ ، وفهرس ليدن ج ٤ ص ١٢٦ ، ج ٥ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٢ - ٢٨٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ .	انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٨٥ ، وفهرس ليدن ج ٤ ص ١٢٦ ، ج ٥ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٢ - ٢٨٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ .
٢٣٨ صفحة قياس ٢١٢ x ١٥٨ سم في الصفحة ١٤ سطرًا ، خطه تعليق كبير واضح ، مزين ، ومزوخ في يوم الخميس الخامس من ربيع الاول سنة ٩٥٨ هـ ، الناسخ عبيدالكريم بن عبدالعزبز بن شيخ ابراهيم .	٢٣٨ صفحة قياس ٢١٢ x ١٥٨ سم في الصفحة ١٤ سطرًا ، خطه تعليق كبير واضح ، مزين ، ومزوخ في يوم الخميس الخامس من ربيع الاول سنة ٩٥٨ هـ ، الناسخ عبيدالكريم بن عبدالعزبز بن شيخ ابراهيم .	٢٣٨ صفحة قياس ٢١٢ x ١٥٨ سم في الصفحة ١٤ سطرًا ، خطه تعليق كبير واضح ، مزين ، ومزوخ في يوم الخميس الخامس من ربيع الاول سنة ٩٥٨ هـ ، الناسخ عبيدالكريم بن عبدالعزبز بن شيخ ابراهيم .	٢٣٨ صفحة قياس ٢١٢ x ١٥٨ سم في الصفحة ١٤ سطرًا ، خطه تعليق كبير واضح ، مزين ، ومزوخ في يوم الخميس الخامس من ربيع الاول سنة ٩٥٨ هـ ، الناسخ عبيدالكريم بن عبدالعزبز بن شيخ ابراهيم .

١٠. اورفات قياس ١٦ر٨ × ١٢ر٢ سم
في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة
ومؤرخة في الرابع عشر من ذي القعدة سنة ١٢٤٧هـ .

١٠٢٠ ١٢٦(٢)داد

مختصر في العروض

رسالة في العروض لابي عبدالله ابراهيم ابي
الجيش الانصاري الاندلسي .

انظر فهرس المتحف رقم ٩٩٢ ص ٦٢٦-٦٢٧

مع شرح . يبدأ بعد التحميد :

« اما بعد فهذه كنمات لا يهجيها الا الفبي
الذي طبعه طبع ... في تشريح مشكلات المختصر
في عم العروض المنسوب الى الامام الفاضل الكامل
ابي عبدالله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري
الاندلسي » .

٨٨ ورقة حيث يشغل هذا الكتاب فيه الورقات
٥٨-٨٨ . قياس ١٨ر١ × ١٢ر١ سم في الصفحة
١٩ سطرا . خطه نسخ تعليق ضعيف ، مزين ،
ومؤرخ في شهر شوال ٧٧٥هـ .

١٠٢١ ١٣٤ق

مختصر القدوري

مختصر في الفقه على المذهب الحنفي لابي
الحسين احمد بن محمد القدوري (توفي سنة
٤٢٨هـ) ، انظر فهرس نوٲ رقم ٢٠٢ - ٢٠٣ ص ٥١
وفهرس المتحف رقم ٢٧٤ ص ١٨١ .

١٤١ ورقة قياس ١٩ر٨ × ١٢ر٢ سم في
الصفحة ١٣ سطرا (في القسم الاول) و ١٧ سطرا
(في القسم الاخير) ، ويشغل القسم الاول الورقات
١ - ١٣ وكتب بخط نسخ كبير واضح ، مع تزيينات
وكتب القسم الاخير بخط نسخ صغير مخربش ،
بدون تاريخ .

١٠٢٥ ١٨٤(٢)ق

مدارك اولى الرياسة لمسالك علم الفراسة

رسالة في الفراسة بعنوان مدارك اولى الرياسة
لمسالك علم الفراسة ، لعلى بن محمد الغزالي ، يبدأ
بقوله :

« يقول مرتب هذه الرسالة ومقرب مفهوم
منطوق هذه العجالة المحب الوالي على بن محمد
انغزالي احمد الله على كشف الاسرار عن غوامض
الافكار في عم الفراسة انخ » .

١٢ ورقة (وتحتل هذه الرسالة الورقات

١١ - ١٢ من المخطوطة) قياس ٢١ر٧ × ١٥ سم
في الصفحة ٢٦ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ،
مزينة ، غير كاملة من الاخر ، وغير مؤرخة .

١٠٢٧ ١٢٢(١)داد

مديحة لتبكيك النفس

يبدأ بعد العنوان بقوله :

« بانفس تسمسك غياب حيد والموت ادركك
يوم اوفاة والعمر منكى (كذا) انقضاء الخ » .

٢٠ ورقة حيث يحتل هذا النص الورقات ١٧
- ١١٥ قياس ٨ر٥ × ٥ر٩ سم في الصفحة ٨ سطر
خطه نسخ حسن ، وعلى ما يبدو انه كتب من قبل
شخص مسيحي اسمه الشماس انطوسوس ...
سليمان الذي جاء في حاشية الورقة .

١٠٢٨ ١٩ر٢ج

مذكرات في علم النجوم

مذكرات في علم انفك والنجوم لابي معشر
(المتوفى سنة ١٧٢هـ) واجوبته على الاسئلة
الموجهة اليه من قبل ابي سعيد شاذان ، يبدأ بعد
حميد قصر :

« اما بعد فهذه مذكرات او معشر في اسرار
علم النجوم وسؤال ابي سعيد شاذان بن بحر عن ابي
معشر وجوابات ابي معشر بما اجابه ، قال شاذان :
سمعت ابا معشر يقول انخ » .

١٩ ورقة (حيث يحتل هذا القسم الورقات

١ - ١٩ من المخطوطة ، قياس ٢٧ × ١٨ر٥ سم
في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد في هذا
الجزء . وفيه تعليقات على الورق ، تاريخه يوم
الثلاثاء السابع (او السابع عشر) من جمادى
الثانية سنة ٧٦٧هـ . في الورقة ٩٩ ب الورقة
التالية للخاتمة : هناك ملاحظة للمالك مؤرخة في

سنة ٩٢٧ هـ الباقي من المجلد يحتوي على جداول في الفلك ، مع رسالتين صغيرتين في كسوف الشمس ، الورقات ١١٢ - ١٢١ ب ، وفي حركات الكواكب لابي اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش الورقات ١١٤ - ١٤٥ ب .

١.٢٠ - ١.٢٣ (١) ٦٢١ ردد
٢١١(٦) قق
(١) ٢٦٢٢ اد

مراحح الأرواح

ثلاث نسخ من كتاب مراحح الأرواح في النحو العربي ، مؤلفها احمد بن علي بن مسعود .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٧٥٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٣٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٩٦٨ ص ٦١٦ وفهرس فيناج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨١ - ١٨٤ .

انظر لوصف النسخة ٢١١ قق رقم ٦١٢ السابق . هذا انقسم يتضمن الورقات ٨٦ ب - ١٢٥ ب ناقصة من الاخر ، كتبت بخط تعليق واضح لكنه رديء ، الصفحة ١١ سطرا .

النسخة ٢٦٢٢ اد تحتوي على ٩٠ ورقة قياس ١٧٣ x ١١٥ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها تعليق دقيق صغير ، مزينة ، تتضمن خمس رسائل في النحو ، وهذه هي النسخة الاولى التي تشغل الورقات ٢ ب - ٣ ب ، غير مؤرخة .

النسخة ٦٢١ دد تحتوي على ٨٢ ورقة قياس ١٨٩ x ١٢٩ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها تعليق جيد ، مزينة ، وتشغل مخطوطة مراحح الأرواح الورقات ١ - ٤٣ .

وانظر لوصف مخطوطتين اخريين ٢٢٢ رال و ١٠٨٥ اد مياتي بعنوان مخطوطات غير معنونة مادة النحو (٥/٤ ب) .

١.٣٣ ٥٣ قق

مراصد الاطلاع

مراصد الاطلاع الشيخ صفي الدين ابي الفضائل عبد المؤمن بن عبدالحق ، المختصر المشهور لمعجم ياقوت الجغرافي (معجم البلدان) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٧٦٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦١٠ ، ٦٨٨ ، حقق النص جوينبول Juynboll

وفهرس المتحف رقم ٦٩٥ ص ٤٧١ وغيره .

٢٢٤ ورقة قياس ٢١٨ x ١٦٨ سم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خطه نسخ واضح ، مزين ، ومؤرخ في يوم الأربعاء الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ١١٦٠ هـ ، الناسخ علي بن الحاج محمد شيخ كمال .

١.٣٤ ٥٤ ردد

مرقاة اللغات

معجم عربي تركي يحتوي على ٢٠٠٠ ثلاثين الف كلمة مستخرج من كتابي الصحاح والقاموس .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٨١٧ ، وفهرس المتحف ١ ص ٤٧١ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٩١ ، وفهرس فينا ١/١١٨ - ١١٩ وغيره .

٢٨٦ ورقة قياس ٢٠٨ x ١٤٨ سم في الصفحة ١٩ اسطر ، مع ايفاحات وشروح بسين الاسطر ، خطه نسخ تعليق ، مزين ، ومؤرخ في سنة ٩٥٥ هـ .

١.٣٥ ٢٨٧ قق

مركز الاحاطة بادباء غرناطة

كتاب في تراجم ادباء غرناطة بعنوان مركز الاحاطة بادباء غرناطة ، تأليف لسان الدين ابن الخطيب الاندلسي (توفى سنة ٧٧٦ هـ) .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٦٦٦ ص ٤٥ - ٤٥١ حيث وصف هذا الكتاب على انه تلخيص لكتاب الاحاطة للسان الدين ، صنف سنة ٧٩٢ هـ من قبل بدر الدين محمد بن ابراهيم البشتقي ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل الشعر ترجمان العرب وعنوان اهل الادب الخ » .

٢٧٩ ورقة (ولكن الورقة الاخيرة رقمها ٢٨٢ ، ويظهر ان ثلاث ورقات قد فقدت منه) ، قياس ٢٥ x ١٤٦ سم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خطه نسخ

جيد واضح ، مزين في آخره مفقود (الجزء الثامن)
ولكن ملاحظة الناسخ تشير الى ان هذا النقص موجود
في الاصل ، ولا يستطيع ان يجد نسخة اخرى
ليملا النقص في هذه الثغرة ، ولذلك فقد استعلم
من اكثر البلدان البعيدة ، وبعد وقت طويل اخبر
من قبل الادباء السنين بأن المؤلف قد توفى قبل
ان يكمل كتابه ، غير مؤرخ .

١٠٢٦ ٦٦٦ق

١٠٢٧ ٦٦٢ق

مروج الذهب للمسعودي

كتاب التاريخ المشهور لابي الحسن علي بن
الحسين بن علي المسعودي (المتوفى سنة ٢٤٥هـ)
بعنوان مروج الذهب ومعادن الجوهر : الكتاب
كامل في مجلدين انظر المدخل لطبعة باريس ١٨٦١-
١٨٧٧ م لاينرد وكرنيل .

Barbier de Meynard and Pavet de Courteille
(Paris, 1861-1877).

وانظر حاجي خليفة رقم ١٠١٨٢٨ ، وفهرس المتحف
رقم ٤٤٨-٤٥٤ ص ٢٦٧ - ٢٦٩ .

النسخة ٦٦٦ق تحتوي على ٢٩٦ ورقة قياس
٢٢٢ x ١٦٦ اسم في الصفحة ٢٤ سطرا .

النسخة ٦٦٢ق ٣٥٠ ورقة قياس
٢٤ x ١٦٨ اسم في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها نسخ
واضح ولكنه ردي ، غير مؤرخة . نهاية المجلد
الاول تتطابق مع المجلد الخامس صفحة ١٤ السطر
الثالث من طبعة باريس .

١٠٢٨-١٠٤٤ ١٦٦٦اي اي ١٢١٣ ادد

٢٥٧ ادد ٢٢٧ ادد

٣٢٢٨ ادد ٣٢٢٠ ادد

٣٢٥٦ ادد

مزامير داود

سبع مخطوطات تشتمل على كل مزامير داود
باللغة العربية .

النسخة ١٣ ردد ناقصة من البداية ،
الاية الاولى في النص تكون ١٨/٥ من المزمور الثاني
والعشرين ، تتألف من ١١٢ ورقة قياس

١٥٦ x ١٠٢ اسم في الصفحة ١١ سطرا ، خطها
نسخ كبير واضح ولكنه غير متقن ، مزينة ، وتنتهي
المزامير في الورقة ١٩٢ ويتبعها أناشيد اخرى من
الكتاب المقدس ، تسبيحة موسى (سفر الخروج
١٥/١-٢) مؤرخة في عام ١٨٦٥ من تاريخ الاسكندر
كتبت بخط القس ابراهيم .

النسخة ١٦٦٦اي اي ناقصة ايضا من اولها ،
الاية الاولى تبدأ ٣/٥ من المزمور الثالث . تتألف
من ١٦٢ ورقة قياس ١٦٢ x ١١ اسم في الصفحة
١١ سطرا ، خطها نسخ واضح كبير ، مزينة ، تنتهي
المزامير في الورقة ١٥٥ ب ويقبها تضرع واربع
تسبيحات (لوسى وغيره) ، غير مؤرخة ، الناسخ
اتس الياس .

النسخة ٢٢٧ ادد تتألف من ٧٧ ورقة قياس
٢٧ x ٣٤ اسم في الصفحة ١٦ سطرا ، خطها نسخ
جيد كبير واضح ، مضبوطة بالشكل ، ومزينة .
تنتهي المزامير في الورقة ٧٠ ب وتقبها بعض
التسبيحات وصلاة من اجزاء اخرى من الكتاب
المقدس ، غير مؤرخة .

النسخة ٢٥٧ ادد تتألف من ١ + ٢٢٦ صفحة
١١٥ ورقة قياس ٢٢٤ x ١٦٢ اسم في الصفحة
٢٦ سطرا ، وتحتوي على مزامير اللغة اللاتينية
والعربية على عمودين متوازيين يبدأ بمقدمة تنص
على ان هذه الترجمة مأخوذة عن الترجمة المطبوعة
في حلب من ترجمة القس كير كير اثناسيوس
بمساعدة قس اسمه سليمان الذي كان باحثا عربيا
جيذا . المخطوطة مؤرخة في ١٧١٨ م حلب وكتبت
بخط متقن دقيق ، مع تزيينات مقسمة الى آيات
وحواشي في الهامش . يتبع المزامير ثلاثة من اصول
الايمان المسيحي ، الا ان المزمور الاول (مزمور
الايمان) مقترن بالترجمة العربية .

النسخة ٣٢٢٠ تتألف من ١١٢ ورقة قياس
٢١٣ x ١٤٩ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها
نسخ كبير واضح ، مزينة ، ينتهي المزمور في الورقة
١٠١ ب ويتبعه عشر تسبيحات ، مؤرخة في العاشر
من شهر جون (حزيران) سنة ١٦٨٧ م في حلب ،
النسخة سلطنة ابنة المقدسي شكر الله بن شمعون .
النسخة ٣٢٢٨ ادد تتألف من ٧٦ صفحة

(٢) ٢٢١٤ ادد

مسائل وفضائل في ثبات الدين وتصحيح اليقين

مسائل في العقيدة المسيحية .

انظر ماياتي بعنوان مخطوطات بدون عنوان

٢/١ .

١٧٧ ادد

١٠٤٧ - ١٠٤٩

١٧٧ ادد

٣١٨٨ ادد

المستطرف في كل معنى مستطرف

نسختان (الأولى في مجلدين موحدين) من

الكتاب المعروف في المنتخبات الأدبية من النثر

وانشعر ، لشهاب الدين محمد بن أحمد الخطيب

الإبشيبي (توفي حوالي ٨٠٠ هـ) انظر حاجي خليفة

رقم ١١٩٤٠ وفهرس المتحف ٢ رقم ١١١٤ -

١١١٦ ص ٧٠٢ .

النسخة ٧٧٠ ادد تتألف من ١٦٩ ورقة

قياس ٢٢٤ x ١٣٥ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ،

خطها نسخ جيد واضح ، مزينة ، ومؤرخة في

في أوائل جمادى الثانية سنة ١١٠٨ هـ ، النسخ

عثمان بن سيد أحمد . تشمل هذه النسخة

على الفصول : من الأول حتى نهاية التاسع

والأربعين .

النسخة ٧٧١ ادد تتألف من ١٥٩ ورقة قياس

٢١٩ x ١٤ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ؛ خطها

نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في يوم السبت

العاشر من ربيع الثاني سنة ١٢٥٢ هـ ، النسخ

عمر بن شيخ أحمد .

النسخة ٣١٨٨ ادد تحتوي على كل الكتاب

وتتألف من ١٧٠ ورقة قياس ٢٧٨ x ١٨٢ سم

في الصفحة ٣٢ سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق ،

مزينة ، ومؤرخة في الثالث من رمضان سنة

١١٧١ هـ .

١٩٧(١) قق

١٠٥٢ - ١٠٥٤

١٥٨ ادد

(١) ١٠٧٢ ادد

المصباح في النحو

كتاب معروف في النحو باسم المصباح ، مؤلفه

مكتوبة قياس ١٨ x ١١٢ سم في الصفحة ١٦ سطرا ،

كتب بخط نسخ دقيق ، منسكولة ، وتحتوي على

المزامير ١ - ٤٠ ، غير مؤرخة وبدون خاتمة .

النسخة ٣٢٥٦ ادد تحتوي على مزامير

مشكوك في صحتها ، وصفت في فهرس المتحف ١

ص ٥٢٩ ، وفهرس المتحف رقم ٢٠١ ص ١٢١ ،

تتألف من ٥١ ورقة قياس ٢٥٨ x ١٧٢ سم في

الصفحة ١٥ سطرا ، كتبت بخط نسخ كبير واضح ،

منسكولة ، ومزينة ، غير مؤرخة ، ينتهي المجلد

بالصلاة على النبي محمد وكل (سورة) مبدوءة

بالبسملة . جلبت هذه النسخة من مدينة دمشق .

٣٥ قق

١٠٤٥

الزهر في اللغة

مزهر اللغة (وسمى هنا الزهر في اللغة)

للشيخ جلال الدين السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٨٢٧ ، وفهرس

المتحف ١ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٤٥

- ٤٦ ، وفهرس المتحف رقم ٢ ص ٨٧٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ .

٢٦٥ ورقة قياس ٢٨٢ x ١٨٢ سم في

الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ جيد مزين ، بدون

تزيين .

٢٧٩ قق

١٠٤٦

المسامرات

المسامرات للصوفي الكبير الشيخ محيي الدين

ابن العربي ، وعنوان الكتاب الكامل (محاضرات

الإبرار ومسامرات الإخبار) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٠٧ ، وفهرس

المتحف ٢ رقم ١١٤٢ ص ٧٢٠ - ٧٢١ وقد أعطيت

المراجع هناك .

٤٦٠ ورقة قياس ٢٦٥ x ١٤٧ سم في

الصفحة ٢٩ سطرا ، خطه نسخ صغير دقيق ،

مزين ، حواشيه مذهبة ، مؤرخ في يوم الأحد

الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ١٠٠٤ هـ ،

النسخ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد

ابو الفتح .

ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (المتوفى سنة ٦١٠هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢١٨١ ، وفهرس المتحف اص ٢٣١ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٩٢١ ص ٦٠٤ وغيره .

النسخة ١٩٧ قق تتألف من ٢٢٤ ورقة قياس ٢٢١ x ١٤ اسم (حيث يمثل هذا القسم الورقات ١ - ١٠) في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ صغير دقيق ، مزين ، الناسخ اسماعيل الحساني ، ليس في خانمته تاريخ ، ولكن في خانمات المجلد نفسه تاريخ سنة ١١٥٧هـ .

النسخة ٥٨٠ ادد تتألف من ٨٠ ورقة قياس ٢٠٩ x ١٧٢ اسم في الصفحة خمسة اسطر ، خطها تعليق كبير واضح ، مزينة ومؤرخة في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٢٢٧هـ .

النسخة ١٠٧٢ ادد تتألف من ٣٤ ورقة (ويحتل هذا الجزء الورقات ١ - ٢٦ من المخطوطة) قياس ١٩٤ x ١٤ اسم في الصفحة ١٢ سطرا ، خطها نسخ تعليق ضعيف ، فيها كثير من التعليقات في الهامش وشرح للكلمات بين السطور ، مؤرخة في ٩٩٤هـ ، وهناك نسخ اخرى (١٩١١ ادد ، ٦٢٣ ل ل) وصفت فيما بعد بعنوان مخطوطات غير معنونة (٤/٥ ب) .

١٠٥٥ (٢) ٢٨٤٢٨ ردد

مصحف هرمس الهرامسة

رسالة في الاحجار باسم مصحف هرمس الهرامسة ، وفي الخاتمة جاءت باسم : كتاب محك الحجارة السبع ، اولها :

« مصحف هرمس في الاحجار : هذا كتاب مصحف هرمس الحكيم وهو هرمس الهرامسة وهو المصحف الثاني الذي ضمنه ذكر اصناف الحجارة ومعادنها وحيث توجد فيه ومنافعها مبينا مشروحا وذكر فيه ايضا عدة البرابي وما يختص به كل براب منها » .

انظر اوصاف المخطوطة رقم ٣١ ، ٤٤٠ ، السابطين ، يحتل هذا القسم الاوراق ١٠٠ - ١٢٢ .

١٠٥٧

٢٦٢٠ ادد

المطول لتفتازاني

شرح حسن جلبي بن محمد شاه فنزوي (المتوفى سنة ٨٨٦هـ) على المطول لسعدالدين تفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ) في مطوله على شرحه لكتاب تلخيص المفتاح (انظر رقم ٢٦٤ السابق) لجلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني المشهور غالبا بالخطيب الدمشقي (المتوفى سنة ٧٣٩هـ) ، وهذا تلخيص لمفتاح العلوم لسراج الدين يوسف السكاكي ، انظر فهرس و٦ رقم ٨٦٧ - ٨٧٢ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ .

تتألف المخطوطة من ٣٠٦ ورقات قياس ٢٥٨ x ١٣ اسم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطها نسخ تعتيق ، مؤرخة في اواخر ذي الحجة سنة ١٠٣١هـ ، الناسخ خير الله بن قاسم الموسوي الحسيني ، جاءت على انها وقف للمسجد في عكا في سنة ١١٩٦ من احمد باشا الجزائر .

١٠٥٨

٢١٤ قق

مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيين

بيان عن تدهور النفوذ الفرنسي في مصر ١٢١٣ - ١٢١٦هـ (٢٤ حزيران / جون ١٧٩٨ - كانون اول / ديسمبر ١٨٠١ م) لعبد الرحمن الجبرتي ، نسخة مصورة اشترت من المؤلف (كما مبين في ملاحظة على الورقة ١١) من قبل شخص اسمه الشيخ ابراهيم سنة ١٢٢٢هـ .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٧١ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ .

١٢٨ ورقة قياس ٢١ x ١٥٥ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ تعليق واضح لكنه ردي ، مزين .

٨٠٦ ادد

١٠٥٩ - ١٠٦٢

٨٠٧ ادد

٨٢٣ ادد

٣٢٤٩ ادد

معالم التنزيل للبصوي

اربع مجلدات من معالم التنزيل للحسين بن

مسمود الفراء البغوي (المتوفى سنة ٥١٦ هـ)
التفسير المعروف للقرآن الكريم .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٢١٢ ، وفهرس
التحف ١ ص ٦١ - ٦٢ ، ٧٦٣ ، وفهرس التحف ٢
ص ٦١ ، ٨٢٢ رقم ١٠١ - ١٠٣ ، ١٢٦٦ ، وتاريخ
القرآن لولدكه (طبعة جوتنجن ١٨٦٠ م) ص ٢٧ .
النسخة ٨٠٦ ادد تحتوي على تفسير السور
١٧ - ٢٧ ، وتتألف من ٢٨٧ ورقة قياس
٢٢٦٦ x ١٦٣٢ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ جيد واضح ، مزينة ، غير مؤرخة ، من المرجح
انها من القرن الرابع عشر الميلادي .

النسخة ٨٠٧ ادد تحتوي على تفسير السور
٢٦ - ١١٤ ، وتتألف من ٤٠٤ ورقات قياس
٢٤٦٦ x ١٢ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها
نسخ تعتيق جيد ، مزينة ، وفيها تعليقات هامشية
واقرة .

في الخاتمة ينص على ان كتابة هذا المجلد
الرابع (والآخر) من الكتاب انجزت في يوم الاثنين
الثامن عشر من شهر شوال سنة ١٠٧٩ هـ ، وكان
قد كتب في اردبيل من قبل محمد بن اسكندر
الطبيب .

النسخة ٨٢٣ ادد تحتوي على تفسير السور
١ - ١٨ ، وتتألف من ٢٠٣ ورقات قياس
٢٩٢٢ x ١٩٩٠ سم في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها
نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الخميس
الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١١٥ هـ ، النسخ
عبد الفتح بن نور الدين بن يحيى بن عبد القادر بن
محمد .

النسخة ٢٢٤٩ ادد تحتوي على بداية الكتاب
حتى السورة السابعة ، وتتألف من ٢٧٠ ورقة
قياس ٢٢٥٥ x ١٦٢٢ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ،
خطها نسخ حسن ، وكتب النص بالحرير الاحمر ،
غير مؤرخة .

٢٧٨ فـق

١٠٦٣

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم لابي عبيد عبدالله بن

عبد العزيز بن ابي مصعب البكري . انظر حاجي
خليفة رقم ١٢٢٨٨ ، وفهرس التحف ١ ص ٧١٤ -
٧١٥ ، وفهرس ليدن ج ٢ ص ١٢١ ، وطبعمسة
وستنفيلد المصورة (جوتنجن ، باريس ١٨٧٦ -
١٨٧٧ م) والتعليقات المستفيضة لهنري برانشو
Henry Bradshaw بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٨٦٤ م التي
صدر بها المجلد ، وقد وصفت على انها (لم تنجز
على انها كتاب ناقص ولكن على انها قطع من نسخة
قديمة من اصل كامل نسخت عنه . النسخة التي
هي على شكل قطع مجزأة كانت مقسمة الى ثلاثة
مجلدات على الشكل الاتي :

- المجلد الاول من الالف الى الجيم .
- المجلد الثاني من الحاء الى الميم .
- المجلد الثالث من النون الى الياء .

الا ان ذلك الشكل الذي نسخت عنه النسخة
الباقية ينبغي ان يكون مقسما الى ثلاثة مجلدات
متباينة على هذا الشكل :

- المجلد الاول من الالف الى الراء .
- المجلد الثاني من الزاي الى الميم .
- المجلد الثالث من النون الى الياء .

ان النسخة القديمة ، المجلد الاول والثالث
ناقصان ، والمجلد الثاني يتكون اساسا من ١٩٠
ورقة ، وان الورقات ٢٤١ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٤١ - ٥٠ ،
٦١ - ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ناقصة
الآن . وقد رقت الأوراق في هذه النسخة في
الحاشية العليا من الداخل ، ووضعت علامات
(ا - ت) على كل رزمة من ٢٤ ورقة .

ان النسخة الملققة الموجودة الآن تتكون من
٢٤٣ ورقة والتي رقتها على الحاشية العليا من
الجهة الخارجية وقد وضعت علامات على الرزم
على الشكل الاتي :

- المجلد الاول الصفحات ١ - ١٦٠ - ا - اكس .
- المجلد الثاني الصفحات ١٦١ - ١٢٣٧ - ك - كذ .
- المجلد الثالث الصفحات ٢٢٨ - ٢٤٣ - ل - لـل .
- اما قياس الصفحات فهو ٢٥٨٤ x ١٦٢٢ سم ،

٤٤٢ (٤) اد

١٠٦٦

(رسالة في) معرفة النفس الناطقة وكيفية

احوالها

رسالة في معرفة النفس الناطقة منسوبة الى
ابن سينا ، اولها :

« الحمد لله لا يخيب من بابه امل ولا يحرم
عن جنابه عامل الخ . . . وبعد فهذه رسالة حررتها
في علم النفس وجعلتها ثلاثة فصول : الفصل
الاول في اثبات ان جوهر النفس مفاير لجوهر
البدن : الفصل الثاني في بقاء النفس بعد فناء
البدن : الفصل الثالث في مراتب النفوس في
السعادة والشقاوة بعد مفارقة النفس من البدن » .

تتألف المخطوطة من ١٢٨ ورقة (حيث ان
هذا القسم يمثل الورقات ٢٢ب - ٢٦ب) قياس
٢١ x ١٤ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ تعليق ضعيف ، مزينة ، ومؤرخة في سنة
١١٤٨ هـ .

٣٧٩ ردد

١٠٦٧

٤٤٤ اد

١٠٦٨

الملاحظات السبع

مخطوطتان تحتويان على القصائد العربية
القديمة الذائعة الصيت المعروفة بالملاحظات .

النسخة ٣٧٩ دد تتألف من ٥٤ ورقة قياس
١٨٢ x ١٣٥ سم في الصفحة ١١ سطرا ،
كتبت بخط نسخ كبير جيد ، قبل سنة ٨١٧ هـ
(وهو تاريخ انتهاء مالكاها السابق من مراجعتها
وتحتوي على قصائد الشعراء : امرئ القيس ،
ولبيد ، وزهير ، وطرفة ، وعمرو بن كلثوم ،
والحارث بن حلزة ، وعنترة بن شداد .

النسخة ٤٤٠ اد تتألف من ٢٠ ورقة قياس
٢٠٨ x ١٢١ سم في الصفحة ١٩ سطرا وتحتوي
على القصائد نفسها باختلاف في الترتيب ، وتعقبها
قصيدة الاعشى والنايفة وكلها كتبت بخط نسخ
حديث واضح جيد ، بدون تاريخ .

وفي الصفحة ٢١ سطرا في القسم القديم و ٢٥ سطرا
في القسم الحديث .

القسم القديم خطه نسخ جميل واضح كامل
انتكل ، والقسم الحديث خطه نسخ جيد مع
تزيينات . الخاتمة في المجلد الاول (على الصفحة
١١٦٠) تعطى تاريخ الانجاز على انه يوم الاثنين
السابع والعشرين من جمادى الثانية سنة ١١٠٠ هـ .
الناسخ ابراهيم ابن سليمان بن محمد بن
عبد العزيز الحنفي الجيني الدمشقي .

المجلد الثاني غير مؤرخ ، الخاتمة في المجلد
الثالث (على الصفحة ١٣٤٣) تعطى تاريخ الانتهاء
على انه يوم الاحد الثالث من رجب سنة ١٠٩٥ هـ ،
اسم الناسخ محو .

وهذا القسم كان قد نسخ عن مخطوطة كتبت
بخط مغربي مؤرخة في شهر رمضان سنة ٥٨٥ هـ ،
وقد قوبلت مع هذا الاصل بعد ذلك . ولم يستطع
الناسخ حينئذ ان يحتفظ بنص المجلد الاول
ولكنه بعدئذ في سنة ١١٠٠ هـ حصل عليه من عالم
في مكة (قد مسح اسمه بعناية) .

٧٥٨ اد

١٠٦٥

(كتاب في) المراج المباركة

مجلد يحتوي على مختلف الروايات في
الاحاديث عن معراج النبي محمد الى السماء يبدأ
اوله :

« الحمد لله الذي قرب من اختاره من عباده
الى حضرة وجوده واصطفى واجتبي من خلقه
الخ » .

٥٨ ورقة قياس ١٦٣ x ١١٥ سم في
الصفحة ٩ اسطر خطه نسخ واضح كبير ، مزين ،
انجز في يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع
الثاني سنة ١٢٠٨ هـ ، الناسخ محمد بن عثمان
ابن علي . وفي سنة ١٢١٢ هـ كانت المخطوطة في ملك
شخص اسمه محمد بن عبدالرحمن بن نوح
ابن سليمان .

١٩٧(١٠) قق

معاني المقامات في شرح المقامات

معاني المقامات . انظر ماياتي مادة (مقامات)

٣٢٥٧(٤) اد

المعين على فعل سنة التلقين

المعين على فعل سنة التلقين لشيخ ابي اسحاق ابراهيم المعروف بالناجي انظر القسم الثاني مخطوطات غير معنونة ٢/٢ .

١٠٧٠

٦٦ قق

المغرب في ترتيب المغرب

المغرب في ترتيب المغرب معجم للكلمات النادرة الجارية في كتب الحديث والشريعة ، تصنيف ابي الفتح ناصر بن عبد السيد الطرزي (المتوفى ٦١٠هـ) يعقبه ملحق في النحو .

انظر فهرس المتحف رقم ٨٦٤ ص ٥٨٥-٥٨٦ وقد اعطيت المراجع هناك .

٢٥٧ ورقة قياس ٢١٨ x ١٣٨ اسم في الصفحة ١٧ سطرا . القسم الاكبر من المجلد بخط نسخ ضعيف ولكنه واضح كبير ، مع ترتيبات ؛ الا ان الورقات ٢٥١ - ٢٥٧ جاءت بخط تعليق فارسي حديث ، بدون تاريخ .

١٠٧١

١٢١ قق

المغنى في البيطرة

كتاب في البيطرة ؛ ينص في عنوان الصفحة على انه للسلطان مجد الدين عمر بن سلطان شمس الدين يوسف بن عمر بن علي .

انظر فهرس المتحف ص ٦٣٤ . يتالف المخطوط من ١٢ ورقة قياس ٢٠٣ x ١٤٩ اسم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطه نسخ كبير غليظ ، مزين ومؤرخ في شهر محرم سنة ١١٢٤ هـ ، الناسخ اسماعيل بن عبدالله .

١٠٧٢

٢٩٥ جج

المغنى في الطبابة

ملخص في الطب بعنوان المغنى في الطبابة

للشيخ ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن (المتوفى سنة ٤٩٥ هـ نهاية سنة ١١٠١ م) .

انظر وستنفيلد ؛ تاريخ الاطباء العرب رقم ١٤٣ ص ٨٢ ؛ وفهرس المتحف رقم ٧٩٤ - ٧٩٥ ص ٥٤٠ .

١٢٢ ورقة قياس ٢٥ x ١٧ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ قديم حسن من حوالي القرن الثالث عشر ، مزين ؛ التاريخ في الخاتمة مطبوس .

١٠٧٣

٨٣ اد

مفتاح نار السعادة ومنشور العلم والارادة

للشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر المعروف ؛ بن قيم الجوزية . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٥٦٧ .

٢٥٩ ورقة قياس ٢٦٥ x ١٧٨ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ؛ خطه نسخ جيد كبير واضح مؤرخ في بعلبك الثاني من ذي الحجة سنة ٧٦٦ هـ الناسخ محمد بن علي بن احمد بن محمد الحنبلي المعروف بابن اليونانية .

١٠٧٤

١٦١ ل

مفتاح الفيض

مفتاح الفيض للشيخ صدر الدين محمد بن اسحاق القنياوي (المتوفى سنة ٦٧٣ هـ) انظر حاجي خليفة رقم ١٢٥٨١ ، وفهرس فينا مجلد ٣ ص ٣٦٨ - ٣٧٠ .

١١٤ ورقة قياس ٢١٨ x ١٥٨ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ؛ خطه نسخ واضح ، مزين ، غير مؤرخ .

١٠٧٩

١٦١ ل

مفرج الكروب في أخبار بني ايوب

تاريخ السلاطين الايوبيين تأليف القاضي جمال الدين بن واصل بن محمد بن سالم الحموي (توفى سنة ٦٩٧ هـ) . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٠ .

٣٠١ ورقة (٦٠٢ صفحة) قياس ٢٤٨ x ١٧٤ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ قديم جيد ، غير مؤرخ ، ويبدو انه من القرن الرابع عشر ، مزين .

١٠٨١

٢٠٢ قق

مفيد العلوم ومبيد الهموم

كتاب مفيد العلوم ومبيد الهموم المنسوب هنا الى ابي بكر الخوارزمي الشافعي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٣٩ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٧١٢ - ٧١٣ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ حيث جاء الاسم على انه جمال الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الغزويني .

٢٤٨ ورقة قياس ٢١ر٣ x ١٥ر٣ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، غير مؤرخ .

١٠٨٢

١٧٤٦(٦) اد

المقاصد السنية لمعرفة الاجسام المعدنية

كراسة في الرصاص والمعادن بعنوان المقاصد السنية لمعرفة الاجسام المعدنية ، للشيخ تقي الدين احمد بن علي الفريزي (المتوفى سنة ٨٤٥ هـ) .
انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٦٧ ، وفهرس ايدن ج ٥ ص ١٠١ . وانظر لوسف المخطوطة رقم ٢١ السابق .

١٠٨٣

٣٢٢٢ اد

المقالات العشر لأرسطوطاليس

كتاب يحتوي على نصائح ومقولات ارسطو الى الاسكندر الاكبر ، يبين بانه كان قد ترجم عن اليونانية ، ترجمة يحيى بن بطريق (وفيما يتعلق به انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٧٣٩ ص ٥٠٣) يبدأ الكتاب بقوله :

« الحمد لله الذي عقد في اعلام الملك رعاية الرعاية ، ومهد بأحكامه مصالح الكافة واصلاح البرية ... قال الترجمان يحيى بن البطريق : انني لم ادع هيكلًا من الهياكل الذي اودمت الفلاسفة فيها اسرارها ولا عظيما من عظماء البرهان الذين لطفوا بمعرفتها وظننت مطلوبي عنده الا وقصدته حتى وصلت الى هيكل عبدشمس الذي بناه اسقلابيوس لنفسه فظفرت فيه بناسك متعبد مترهب

ذو علم بارع وفهم ثاقب فتلطفت له واستنزله وعملت الحيلة عليه حتى اباح لي مصاحف الهيكل المودوعة فيه فوجدت في جملتها المطلوب الذي نحوه قصدت واياه ابتغيت فصدرت الى الحضرة المنصورة ظافرا بالمراد وشرعت بعون الله وتأييده وسعد امير المؤمنين وجده في ترجمته ونقله من اللسان اليوناني الى اللسان الرومي ومن ائلسان الرومي الى اللسان العربي ، فكان اول ذلك نسخة جواب الفيلسوف ارسطوطاليس الى اسكندر الملك .

تناول المقالات العشر المسائل الاتية :

المقالة الاولى : في انواع الملوك .

المقالة الثانية : في حال الملك وهيئته وكيف يجب ان يكون ماخذه في خاصة نفسه وفي جميع احواله وتدبيره .

المقالة الثالثة : في صورة العدل الذي به يكمل الملك وتساس الخاصة والعامه .

المقالة الرابعة : في وزرائه وعددهم ووجه سياستهم .

المقالة الخامسة : في كتاب سجلاته ومراتبهم .

المقالة السادسة : في سفرائه ورسله وهيئاتهم ووجه السياسة في ارسالهم .

المقالة السابعة : في الناظرين الى رعيته والمنصرفين في خدمة خراجاته .

المقالة الثامنة : في سياسة قواده والاساورة من اجناده ومن دونهم منهم من طبقاتهم .

المقالة التاسعة : في سياسة الحروب وصور مكابدها والتحفظ من عواقبها وترهيب لقاء الجيش والاوقات المختارة لذلك .

المقالة العاشرة : في خواص الاحجار وغير ذلك مما تنتفع به .

٧٦ ورقة قياس ١٩ر٢ x ١٥ر١ اسم في النصفه ١٥ سطرا ، خطه نسخ حسن حديث ، مزين بدون تاريخ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٩ ، وفهرس
المتحف ١ ص ٢٧٨ ، ٣١٨ ، ٦٤٤ ، ٤٧٥ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ١٠٠٦ - ١٠١١ ص ٦٣٥ - ٦٢٨ ،
والكتب العربية في المتحف البريطاني لايسس
ص ٨٢٠ - ٨٢٤ .

النسخة ٤٦٦ جج تتألف من ١٤٠ ورقة قياس
١٧٤ x ١٢٥ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها
نسخ قديم جيد ، مزين ، غير مؤرخة .

النسخة ٥٧ قق تتألف من ٢٠٩ ورقات
قياس ٢١٨ x ١٥٥ سم في الصفحة ١٥ سطرا ،
خطها نسخ كبير واضح ، مؤرخة في يوم الثلاثاء
الثاني والعشرين من رجب سنة ١١٢٨ هـ ، النسخ
سيد عبدالرحمن بن سيدحسن بن الحاج حسين
الحنفي الماتريدي الحلبي .

النسخة ٦١ اد تتكون من ٢٢٥ ورقة
قياس ٢٣٦ x ١٥٨ سم في الصفحة ١١ - ١٣
سطرا ، انقسم الاكبر من المخطوطة بخط نسخ قديم
جميل من المرجح انها من القرن الثالث عشر او
الرابع عشر الميلادي ، وباستثناء الورقتين الاوليين
والورقة الاخيرة التي كتبت بخط حديث ، بدون
تاريخ .

١٨٤١ اد

١٠٩١ - ١٠٩٤

١٨٤٢ اد

١٨٤٣ اد

١٨٤٤ اد

مقامات الحريري مع شرح الشريشي

نسختان كل نسخة بمجلدين من مقامات
الحريري (المذكور اعلاه) مع شرح ابي العباس احمد
ابن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (المتوفى
سنة ٦١٩ هـ) .

انظر حاجي خليفة ٦٢٦٦ ، وفهرس المتحف ١
ص ٣١٩ وغيره . طبع الشرح مع المتن في بولاق
(سنة ١٢٨٤ هـ و ١٣٠٠ هـ)

النسخة ٨٤١ اد تتألف من ٤٧٧ ورقة
قياس ٣١٨ x ٢٠٥ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها

٧٤٦(٧) اد

١٠٨٤

مقالة لطيفة وتحفة شريفة في حرص الناس على الذكر

للشيخ تقي الدين احمد المقرئ
انظر فهرس ليدن ج ٥ ص ١٠٠ ، وانظر لوصف
هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق ، ويحتل هذا الجزء
منها الورقات ١٤٩ - ١٥٧ .

٥٥ قق

١٠٨٧ - ١٠٨٥

٥٦ قق

المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية

نسختان (الاولى في مجلدين) من شرح
المقامات الحريرية (انظر المادة التالية مباشرة) ،
اخير الدين بن تاج الدين الياس بعنوان المقالات
الجوهرية على المقامات الحريرية .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٨٥٢ ، الفت لاجل
شخص في رمضان ١١٢٦ هـ .

النسخة ٥٥ قق تتألف من ٣٢٠ ورقة قياس
٢١٤ x ١٥٤ سم في الصفحة ١٨ سطرا .

النسخة ٥٦ قق تتألف من ٤٠٢ ورقة قياس
٢٢ x ١٥٩ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، وكلاهما
بخط واحد هو نسخ كبير غليظ ، النص بالحبر
الاحمر ، تاريخ انجاز الكتاب جاء على الورقة
٤٠٠ ب من السطر التاسع المجلد الثاني هو يوم
الاحد الثاني عشر من رمضان سنة ١١٢٦ ، بدون
خاتمة او تاريخ النسخ .

النسخة ٦١ اد تتألف من ٢٦٧ ورقة قياس
٣٠٧ x ١٩ سم في الصفحة ٣٣ سطرا ، خطها
نسخ حسن ، كتب النص بالحبر الاحمر ، مؤرخة
في يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة سنة
١١٧٢ هـ . النسخ احمد بن عبدالله بن عبدالله
بن سلامة بن رميلي المؤذن .

٦٦ جج

١٠٨٨ - ١٠٩٠

٥٧ قق

١٠٦١ اد

مقامات الحريري

ثلاث نسخ من المقامات الشهيرة للحريري
(المتوفى سنة ٥١٦ هـ) .

نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في السابع من ذي القعدة سنة ١٢٢٧ هـ .

النسخة ٨٤٢ ادد تتألف من ٤٧٨ قياس ٣١ x ٢١ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، كتبت بالخط السابق نفسه ، مؤرخة في الحادي عشر من صفر سنة ١٢٢٨ هـ .

النسخة ٨٤٢ ادد تتألف من ٢٦٠ ورقة قياس ٣٢ x ٢١ سم في الصفحة ٢٨ سطرا خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٢٢٧ هـ . النسخة ٨٤٤ ادد تتألف من ٢٧٠ ورقة قياس ٢٢ x ٢١ سم في الصفحة ٢٩ سطرا . كتبت بالخط السابق نفسه ، غير مؤرخة .

١٠٩٥ (١٠) ١٩٧ قق

معاني المقامات في معاني المقامات

شرح على الأجزاء الثمانية الأولى وقسم من الجزء التاسع من مقامات الحريري بعنوان معاني المقامات في معاني المقامات ، أوله :

« الحمد لله الذي خمر أساجيع الكلم في ضمائر الفصحاء ، وفجر ينابيع الحكم من بصائر النصحاء الخ » .

انظر اوصف هذه المخطوطة رقم ١٠٥٢ السابق ، يحتل هذا القسم الورقات ٢٩ ب - ١٣٥ ب من المخطوطة ، وينتهي فجأة عند منتصف الجملة .

١٠٩٦ ١١٨ قق

١٠٩٧ ١٠٦ ادد

مقامات بديع الزمان الهمداني

مقامات بديع الزمان الهمداني (المتوفى سنة ٣٩٨ هـ) . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٠٨ ، والكتب العربية في المتحف البريطاني ج ١ ص ١٦٧ .

النسخة ١١٨ قق تتضمن ٥٠ مقامة ، وتتألف من ١٢٣ ورقة قياس ٢٠٥ x ١٤٨ سم في الصفحة ١١ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ومؤرخة

في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ٩٦٤ هـ .

النسخة ١٠٦ ادد تتضمن ٢٠ مقامة مختارة تتبعها رسالة المؤلف نفسه بعنوان « حول مقامة عن السجايا والاعمال الضرورية التي ينبغي التحلي بها » نسخت في العاشر من شهر تموز (يوليو) سنة ١٨٢٢ م من قبل كوسن دي برسيغال .

تتألف المخطوطة من ٨٠ صفحة قياس ٢٠٢ x ١٦٦ سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح .

١٠٩٨ ٢٢٧ قق

المقامات الخمسون الوعظية

المقامات الخمسون الوعظية للشيخ جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧ هـ) .

انظر وستنفيلد : مدونو التاريخ العربي رقم ٢٨٧ ص ١٠٢ - ١٠٤ . اول المخطوط :

« الحمد لله الذي خصنا بأفصح اللغات وحضنا بانصح العظائم واخلص لنا خالص المعاني الخ » .

١٦٢ ورقة قياس ٢٠١ x ١٤٣ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، القسم الأقدم من المخطوطة (كتب قبل سنة ٧٩٢ هـ) كتب بخط نسخ رديء ذي زوايا ، مشكول شكلا كاملا . الاوراق - ١٠٢ - ١٦٢ الملحقه كتبت بخط مشكول .

١٠٩٩ ١٤٠ قق

١١٠٠ ١٨٠ قق

مقامات السيوطي

مجلدان كل مجلد يحتوي على المقامات الست نفسها لشيخ جلال الدين السيوطي انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦٤٥ - ٦٤٧ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٣٤٣ .

النسخ ١٤٠ قق تتألف من ٣٠ ورقة قياس ٢٠٢ x ١٤٨ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ١٨٠ قق تتألف من ٦١ ورقة قياس ٢٠٦ x ١٢١ سم في الصفحة ١٣ سطرا، خطها نسخ واضح جيد، مشكولة، ومزينة، مؤرخة في العاشر من شوال سنة ٩٩٦ هـ. الورقة الأخيرة تحتوي على بعض الأسماء الفارسية.

١١.١ ٢٢٤ قق

مقامات شمس الدين القواس الحلبي

مقامات شمس الدين القواس الحلبي يبدأ

بقوله:

« الحمد لله الذي جعل قلوب العارفين مشكاة لأصباح محبته انخ » .

عدد المقامات تسع وتحمل المناوين التالية:

- ١ - الحجازية ، ٢ - الدمياطية ،
- ٣ - الصفدية ، ٤ - الدمشقية ، ٥ - الطرابلسية
- ٦ - الحموية ، ٧ - الانطاكية ، ٨ - الحلبية ،
- ٩ - القاهرية .

١١٨ ورقة قياس ٢٨٨ x ١٩٦ سم في

الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في السابع من شعبان سنة ١٢٢٦ هـ .

١١.٢ ١٩١ قق

المقامات الفلسفية والترجمات الصوفية

خمسون مقامة في مختلف الموضوعات الفلسفية

والعلمية للشيخ أبي عبدالله محمد بن أبي طالب الأنصاري المشهور بابن شيخ حطين .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٧ .

٢١٤ ورقة قياس ٢١٥ x ٢٢٢ سم في

الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ حديث واضح لكنه رديء ، بدون تاريخ أو خاتمة .

١١.٤ ١٥٠ فاف

المقدمة في النحو لابن بابشاذ

المقدمة في النحو للشيخ أبي الحسن طاهر

بن أحمد بن بابشاذ (توفي سنة ٤٦٩ هـ) انظر

حاجي خليفة رقم ١٢٧٥٢ ، وانظر رقم ٦٢٩ السابق .

٥٣ ورقة قياس ٢٠٠ x ١٥٣ سم في الصفحة

١٢ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح أوربي ، كان انجاز النسخ سنة ١٥١٩ ، النسخ الكاردينال لاغته آجدية .

١٢٠٣١(٢) دد

١٢٦٢٢(٢) دد

١٠٨٥(٣) دد

المقصود في النحو

ثلاث نسخ من المقصود في النحو منسوبة الى الامام أبي حنيفة .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٨٠٣ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٣٣ وغيره . وانظر اوصاف هذه المخطوطات ما سيأتي بعنوان مخطوطات بدون عنوان ١/٥ ب نحو .

١١.٥ ١٦٢٤(٢) ل

مقصود ابن دريد

مقصود ابن دريد (توفي سنة ٢٢١ هـ)

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٨٠٧ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٥٨ وص ٢٧٧ وغيرها . لقد وصفت المخطوطة في المادة التالية تحت مادة (الموجز في المنطق) والشرح نفسه ، تحت عنوان : الأبيات المقصورات على الأبيات المقصورات انظر رقم ٦٢٨ السابق مادة شرح المقصورة ويحتل هذا القسم الورقات ٩٢ ب - ١٢٩ ب من المخطوطة .

١١.٨ ٧٣ قق

مناسك الحج والعمرة

كراسة في مناسك الحج والعمرة للشيخ شهاب الدين القليوبي ، وتتلوها رسالة أخرى في الموضوع نفسه للشيخ الخطيب الشربيني ، مع دعائين وقصيدة ، كلها باللغة العربية .

٥٤ ورقة قياس ١٥١ x ٩٩ سم في الصفحة ٩ اسطر ، خطها نسخ غليظ ، النسخ محمد بدرالمغربي ، بدون تاريخ .

الرسائل المذكورة اعلاه ضمن خمس رسائل تحتل على الترتيب الورقات :

اب - ١٢٤ ، ١٢٥ - ١٤٠ ، ١٤٠ ب ب - ١٤٤ ، ١٤٧ ب - ١٥٠ - ١٥٤ .

١١١٠ ق ١١٩ (١)

منتخب الأشعار العربية

مجموعة منتخبات من الشعر العربي ، قدم لها بتر قصير اوله :

« الحمد لله الذي جعل النظر في كلام الحكمة تذكرة للناظرين ونورا للمستبصرين ... وبعد ، فهذه درر التقطتها ، وفرائد غريبة جمعتها ، يستأنس بها خاطر الناظر ويسنجلي عرائسها الراغب الناظر ، يرتفق بها الغريب عن الوطن فتسهل .»

تنتهي المنتخبات بدون خاتمة . ١٧٢ ورقة قياس ٢١٤ × ١٥٤ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين تاريخ او اسم الناسخ ، يشغل هذا الجزء الورقات ١ - ١٣٠ من المخطوطة .

١١١١ ق ١٥٥

منتخب من تذكرة ابن حمدون

منتخبات مختارة من تذكرة ابن حمدون (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ) تبدأ بعد تحميد قصير جدا :

وبعد فهذا منتخب من تذكرة العالم العلامة ابن حمدون رحمه الله رحمة واسمة . باب في الفنى والمفانى الخ .»

انظر فهرس التحف ٢ رقم ١١٢٧ ، ١١٢٨ ص ٧١٥ - ٧١٨ والمراجع الواردة هناك .

٣٦٠ ورقة (وبعض الأوراق مفقودة) قياس ٢٠ × ١٤٧ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها ضعيف ، مزينة ، ومؤرخة في السابع عشر من جمادى الثانية سنة ١٠٨٣ هـ .

١١١٢ ق ١٦٤

المنتخب بفوائد وحكايات ولعب

مجموع حكايات ونوادير ومعلومات طريفة ، يبدأ بقواه :

« الحمد لله الذي ابدع في ملكه ما اختار واتفق ما صنع ودبر بقدرته الاقدار جاء عنوان الكتاب الكامل في المقدمة على انه : الكتاب المنتخب جامع الحكايات والفوائد واللعب . يحتوي على وصفات لزيادة او نقص الرغبة الجنسية ، وانماط تنويدات سحرية ، وما شابه ذلك .»

٨٢ ورقة قياس ١٢٢ × ١٥٢ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مسح تزيينه مؤرخ في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ١١٧٠ هـ ، الناسخ عمر بن احمد ابن علي الفتيحي .

١١١٦ ق ٥١

(كتاب) المتخيل

كتاب المتخيل لأبي الفضل عبدالله بن احمد بن علي الميكالي ، منتخبات من الشعر العربي خمسة عشر بابا ، وجاءت محتوياته على الوجه الآتي :

الباب الأول : في وصف الخط والكتابة والبلاغة نشرا ونظما .

الباب الثاني : في التهاني والتهادي وما يجسري مجراهما .

الباب الثالث : في التعازي والمراني وما يتصل بها .

الباب الرابع : في مكارم الاخلاق والمدائح ونحوها .

الباب الخامس : في الاستماحة والشفاعة والهز والاستعانة .

الباب السادس : في الشكر والثناء وما يقابلهما .

الباب السابع : في الاستعطاف والمعائب والاعتذار .

الباب الثامن : في الهجاء والذم وذكر المقابح .

الباب التاسع : في شكوى الزمان والحال .

الباب العاشر : في الاخوانيات وما يشاكلها .

الباب الحادي عشر : في الامثال والحكم والادب .

الباب الثاني عشر : في السلطانيات وما يليق بها .

الباب الثالث عشر : في انجيس والنكبة والاطلاق وذوالها .

الباب الرابع عشر : في العيادة وما يضاف اليها .

الباب الخامس عشر : في الأدمية وما تقرن بها .

يبدأ الكتاب على الشكل الآتي :

« أما بعد حمد الله الذي هو اول الفرقان :
وآخر دعوى أهل الجنان ، والصلوة على محمد
خير مولود ، دعاء الى خير معبود ، فان هذا كتاب
او دعناه ، من جيد الشعر ومحكمه ، وامثاله
وحكمه ، وقلايده وفرايده ، وشوارده وفوارده ،
للجاهليين والمخضرمين والمتقدمين من الاسلاميين
والمحدثين والمولدين والعصريين وما ينخرط في سلك
الرسائل والمخاطبات ويندرج في اثناء الاخوانيات ،
ويستعان به في ساير انواع المكاتبات ، واخرجنا ،
في خمسة عشر بابا ، ليقترب متناوله ، ويبدل على
على آخره اوله والله الوثق لاتمام العمل ، والمعبد
من الخطأ والزلل . »

اما الشعراء المستشهد بشعرهم فيقسمون
كما اشار المؤلف اعلاه الى سبع مجموعات هم
كالآتي :

الجاهليون وعددهم ٢٢ ، المخضرمون ١٠ ،
المتقدمون من الاسلاميين ٢٥ ، المحدثون ٧٦ ،
الوزراء والكتاب ٢٠ ، والمولدون ٢٤ ،
والمصريون ٦٢ . والشعراء في المجموعة الاخيرة
المسمون بالمصريين الى نهاية القرن العاشر
ومطلع الحادي عشر الميلادي . ولذلك فان تصنيف
هذه المختارات يجب ان يكون تاريخه تاليا لهذه
الفترة اي في القرن الحادي عشر وما بعده من
البلاد .

تتألف المخطوطة من ١٦٠ ورقة قياس
٢٤ر٨ x ١٧ر٧ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، وهي
ناقصة من الآخر ، تتوقف فجأة عند منتصف
الباب الخامس عشر وهو الباب الأخير ، كتبت بخط
نسخ قديم حسن ، من المرجح انها من القرن
الثالث عشر ، مزينة . (تم تحقيق المخطوطة
وتطبع في بيروت بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري) .

٢٠٣ قق

١١١٧ - ١١١٩

٢٠٤ قق

٢٠٥ قق

المنتقى ملخص رحلة ابن بطوطة

ثلاث نسخ من ملخص ، او الرواية الموجزة

لرحلة ابن بطوطة ، لمحمد بن فتح الله بن محمود
بن البيهقي ، عن تلخيص محمد بن جوزي الكلبى ،
وبعنوان المنتقى .

النسخة ٢٠٣ قق تتكون من ٨٤ ورقة قياس
٢٠٧ x ١٤ر٦ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في اول صفر سنة
١٠٨٢ هـ .

النسخة ٢٠٤ قق تتكون من ٥٤ ورقة قياس
٢٠٤ x ١٥ر٥ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها
نسخ حديث دقيق مقرأ ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٠٥ قق تتكون من ٦٢ ورقة قياس
٢٠٥ x ١٤ر٨ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها
نسخ واضح ولكنه غير متقن ، غير مؤرخة .

١٢٦ قق

المنح الملكية في شرح الهمزية

انظر رقم ٦٢٠ مادة : شرح همزية
البوصيري .

١٠٥٥ دد

١١٢٣

منهاج الدكان

منهاج الدكان رسالة في علم العقاقير او
الاقرباذين والطب الجسدي لابي المنيري ابن ابي
نصر بن حفاظ العطار الاسرائيلي الهاروني .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٢٣٠ ، وفهرس
ليدن ج ٢ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ، وفهرس المتحف رقم
٨٠١ ، ٨٠٢ ص ٥٤٤ .

١٧٢ ورقة قياس ٢٠٥ x ١٤ر٣ سم في
الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ تطبيق حسن ،
مزين ، ومؤرخ في يوم الاربعاء الاول من ربيع
الاول سنة ١٠٥٦ هـ .

٣١٨١ اد

١١٢٤

منهاج الطالبين وعدة الفتين للنوي

منهاج الطالبين وعدة الفتين لأبي زكريا يحيى
بن شرف بن محمد النوي (المتوفى سنة ٦٧٦ هـ) ،
رسالة معروفة في الفقه الشافعي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٢٤٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٤١٠ ، وفهرس المتحف ٢ ص ٢٠٠ .
١٩٦ ورقة قياس ١٧ر٣ x ١٢ر٧ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الأحد السادس عشر من ربيع الاول سنة ٨٠٦ هـ .

١١٢٥٠ ١١٢١١٢١

منهاج الكرامة في معرفة الامامة

رسالة في الامامة كتبت لأجل شاد محمد خدابنده (٩٨٥ هـ) ، اولها :

« وبعد فهذه رسالة شريفة ومقالة لطيفة قد اشتملت على أهم المطالب في احكام الدين واشرف مسائل المسلمين وهي رسالة الامامة الخ » .

٤٧ ورقة قياس ١٩ر٦ x ١٣ر٢ اسم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، تنص على ان المؤلف (الذي يتحدث بطريقة تفيد بأنه لم يمض طويلا) انجز تاليف الرسالة في آخر جمادى الاولى سنة ٩٠٩ هـ في فراهان (او قزاهان) ، وان الناسخ المسمى أحمد اتم النسخ في اول شهر ذي القعدة سنة خمس ، وام يظهر اسم المؤلف .

١١٢٦ ١٢٠ قق

منية المصلي وغنية المتدي

رسالة في الصلاة لسديد الدين الكاشغري .
انظر حاجي خليفة رقم ١٣٢٢٠ ، وفهرس المتحف ١ ص ٨٨ - ٨٩ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٩٠ ص ١٨٨ .

٦٢ ورقة قياس ٢٠ر٧ x ١٣ر٧ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٦١ هـ الناسخ محمد أمين بن حسين .

١١٢٧ ٥٩ قق

١١٢٨ ٢٨٦ قق

الموازنة بين ابي تمام الطائي والبحتري

كتابان منفصلان في النقد حول ابي تمام

والبحتري الشاعرين البارزين اللذين ينتسبان الى قبيلة طيء ، بعنوان الموازنة بين ابي تمام والبحتري ، او الموازنة بين الطائيين .

الكتاب الاول ٥٩ قق لابي القاسم الحسن بن بشر الأمدى (المتوفى سنة ٣٧١ هـ) راجع حاجي خليفة رقم ١٣٣٤٠ ، وفهرس المتحف ١ ص ٧٤٨ ، وكارل بروكلمان تاريخ الأدب العربي ص ٨٠ . يبدأ المخطوط :

« هذا ما حثت ادم لك الله العز والتأييد والتوفيق والتسديد على تقديمه من الموازنة بين ابي تمام حبيب بن اوس الطائي وابي عبادة الوليد ابن عبيد البحتري في شعر بهما الخ » .

الكتاب الثاني ٢٨٦ قق تاليف القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الثقفي (المتوفى سنة ٣٦٦ هـ) ، ويبدأ بقوله :

« الحمد لله وبه استعين وصلى الله على محمد رسول رب العالمين وخاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما ، التفاضل اطال الله بقاءك داعية التنافس والتنافس سبب التحاسد واهل النقص رجلان ، الخ » .

النسخة ٥٩ قق تتألف من ١٤٠ ورقة قياس ٢٤ر٢ x ١٥ر٩ سم في الصفحة ٢٠ سطرا ، خطها نسخ مخربش ردي ، غير مقروء ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ٢٨٦ قق تتألف من ١٤٥ ورقة قياس ٢٤ x ١٧ر٥ سم في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٦٩٤ هـ ، كتبت بحماة .

١١٢٢ - ١١٢٨ ٦٢ قق ١١٨٨ دد

٢٢١ قق ١٩ رل

٢٢٢ قق ٢٠ رل

٢٢٣ قق

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

تاريخ مصر المشهور للشيخ نقي الدين احمد

ابن علي القريري (المتوفى ٨٤٥هـ) بعنوان: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٢٤٦ ، وفهرس المتحف ص ١٥٦ ، ٤٢١ ، ٦١٦ ، ٦٨١ ، ١٧١ ، وفهرس فيناج ٢ ص ١٢٩ - ١٤١ ، وفهرس ليدن ج ٢ ص ١٨٢ ، والكتب العربية في المتحف البريطاني ص ١٥٦ وما بعدها ، وغير ذلك .

النسخة ١١٨٨ دد تحتوي على الربع الثاني من الكتاب ، وتكون من ٢٨٤ ورقة قياس ٢١٢ x ١٥٢ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ١٩ ر١٦١ تحتوي على الربع الثالث من الكتاب ، وتكون من ٢١٦ ورقة قياس ١٧٢ x ١٢٧ اسم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٠ ر١٦٢ كُتبت بالخط السابق نفسه ، وتحتوي على الربع الأخير من الكتاب تقريبا ، وتكون من ٢١٥ ورقة قياس ١٧٤ x ١٢٧ اسم في الصفحة ٢٣ سطرا ، ويبدو انها نقلت عن نسخة بخط المؤلف . مؤرخة في يوم الاثنين الخامس والعشرين من محرم سنة ٩٧٤ هـ .

النسخة ٦٣ قق تحتوي على النصف الثاني من الكتاب ، وتتألف من ٢٨٦ ورقة (وخصصت ورقتان لفهرس الكتاب) ، قياس ٢٦٦ x ١٧٩ اسم ، في الصفحة ٣١ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في السادس عشر من شهر جمادى الاولى سنة ٩٩١ هـ . الناسخ فخرالدين الديمطي (ومن المحتمل اندمياطي) .

اما النسخ الباقية فالنسخة ٢٢٢ قق تحتوي على الثلث الأول من الكتاب والنسخة ٢٢١ قق تحتوي على الثلث الثاني ، والنسخة ٢٢٣ قق تحتوي على الثلث الأخير . الأولى تتألف من ٢٥٦ ورقة قياس ٢٠٤ x ١٤٣ اسم في الصفحة ٢٧ سطرا خطها نسخ صغير دقيق ، بدون تاريخ ، والثانية تتألف من ٢٥٤ ورقة قياس ٢٠٣ x ١٤٦ اسم في

الصفحة ٢٩ سطرا ، خطها نسخ صغير واضح ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة . والثالثة تتألف من ٢٢٢ ورقة قياس ٢٠٢ x ١٤٢ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق . مزينة بدون تاريخ .

١١٢٩٩ (١) ١٢٢٩ اي اي

مواقع النجوم ومطالع اهلة الأسرار والعلوم

كتاب للصوفي اللطائف الصيغ الشيخ محيي الدين بن عربي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٣٥٢ ، وفهرس فينا ٢/٢٤٦ - ٢٤٨ ، وفهرس ليدن ٥/١٢١١ . تتألف المخطوطة من ١٠٨ ورقات قياس ٢٥٧ x ١٦٧ اسم ، في الصفحة (في هذا القسم من المخطوط الذي يشغل الورقات ١ - ٥٠) ٢٩ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في آخر محرم سنة ٩٤٣ هـ .

١١٤٠ ١٢٢٨ قق

موانع الأنس برحمتي لوادي القدس

مؤلفه مصطفى اسعد اللقيمي الحسيني بن غانم القدسي السعدي الخزرجي ، يبدأ بقوله : « الحمد لله الملك اتقدوس باعث لطايف النفوس ، شوقا لزيارة القدس المحروس الخ » . بدأت رحلة المؤلف في يوم الثلاثاء الثامن من ذي القعدة سنة ١١٤٣ هـ .

١٥٢ ورقة قياس ٢١٢ x ١٤٧ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، ومؤرخ في أول محرم سنة ١١٥٥ هـ ، الناسخ شعبان .

١١٤١ ١٠٢٢ دد

الموجز في الطب

الموجز في علم الطب للشيخ ابي الحسن علاءالدين علي بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس (المتوفى سنة ٦٨٧ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٢٩٩ ، وفهرس المتحف رقم ٨٠٥ - ٨٠٦ ص ٥٤٦ - ٥٤٧ .
١٤٤ ورقة قياس ٢٤٥ x ١٦٤ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في اول جمادى الاولى سنة ١٠٥٧ هـ ، الناسخ حسن بن مصطفى .

١١٤٣

١١٤٣

الوجز في المنطق

الشيخ افضل الدين محمد بن باباور الخنجي المصري (المتوفى ٦٤٦ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٤٠١ ، يبدأ بقوله : « قال الشيخ العالم افضل الدين ابو عبدالله محمد بن بامادار الخونجي رحمة الله عليه ، اما بعد ، فهذا مختصر في علم المنطق لخصته لبعض خواص اخواني وسميته الوجز ورتبته على فصول النخ » .

١٢٩ ورقة (وبشكل هذا الكتاب الورقات ٣ - ٨٧ من المخطوطة) قياس ١٦٩ x ١٢ اسم في الصفحة ١٢ سطرا ، خطه نسخ كبير مزين ، بدون تاريخ .

١١٤٣ - ١١٤٥

١١٤٣

١١٤٣

١١٤٣

مورد اللطافة ولي السلطنة والخلافة

لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تفري بردي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٤١٠ ، وفهرس المتحف ص ٣١٧ .

النسخة ٣١١ دد تتألف من ٤٦ ورقة قياس ٢١ x ١٥٥ اسم في الصفحة ٢٧ سطرا . خطها نسخ جيد واضح ، مزينة ، فيها بعض الفراغات ، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ٢٠٧ قق تتألف من ١٦٢ ورقة

قياس ١٧٨ x ١٢٢ اسم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطها نسخ غير معنى به ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٨٠ قق تتألف من ٢٠٠ ورقة قياس ٢٥٦ x ١٥٤ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الثاني سنة ١٠١٣ هـ ، الناسخ عبدالدائم البحيري .

١١٤٣

الموشح في شرح الكافية

الموشح في شرح كافية ابن الحاجب للخبصي . انظر رقم ٨٨٢ السابق مادة : الكافية .

١١٥٣

١١٥٣

ميامر ومواعظ للقديس مار افرام السرياني

اثنان وخمسون خطبة وموعظة لمار افرام السرياني ، مطابقة للمخطوطة الموصوفة في فهرس المتحف ١ ص ٢٦ - ٢٩ ، وانظر ايضا فهرس المتحف ٢ رقم ٢٦ - ٢٨ ، ١٢٥٨ ص ٢٥ - ٢٦ ، ٨١٦ - ٨١٧ .

٢٥٢ ورقة قياس ٢٢٢ x ٢١٤ اسم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطها نسخ واضح جيد ، مزينة ، ومؤرخة في ١١١٣ .

١١٥٤

١١٥٤

ميامر مار غريغوريوس الثيولوجوس

ست عشرة موعظة وخطبة دينية لمار غريغوريوس علم اللاهوت . يبدأ بقوله :

« اليمر الأول ارسله الى اليبان المعدل والسبب في ذلك ان غريغوريوس كان له مدة قد صمت ولا يتكلم بميمر ولا غيره النخ » .

١٦٥ ورقة قياس ٢١٩ x ١٦ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، ناقص من الاخر ، خطه نسخ جيد ، مزين ، الخاتمة مفقودة .

رقم المخطوطة ورمزها	سلسل المخطوطة	رقم المخطوطة ورمزها	سلسل المخطوطة
٢٢٢ر٢٢	١١٦١	٣٢١٤(٤)د	١١٥٥
٢٢٢ر٢٣	١١٦٢		
النجم الثاقب في شرح تنبيه الطالب		ميسر من نعت فضائل ابينا يوحنا قليمتس	
شرح محمد الخطيب الشربيني (المتوفى سنة ٩٧٧هـ) على تنبيه الطالب للشيخ ابراهيم ابي اسحاق بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي (المتوفى سنة ٩٦٦هـ) . يبدأ بعد التحميد :		(الورقات ٨٣ - ٩٣ من المخطوطة) موعظة في فضائل يوحنا قليمتس .	
« وبمدا ، فيقول فقير رحمة ربه محمد الخطيب الشربيني هداه الله تعالى الى منهاج الهداية ورماده وحفظه ورفع عن قلبه حجابيه . هذا ما دعت اليه حاجبة المتفهمين للتنبيه في الفقه الامام . . . الشيرازي الفيروزابادي الخ » .		تتألف المخطوطة من ١٩٠ ورقة قياس ١٨٣ × ١٢ سم في الصفحة ١٥ سطرا خطها نسخ حسن ، مزينة ، ناقصة من الآخر .	
انظر حاجي خليفة رقم ٢٦٢٩ . وانظر لهذا الشرح المجلد نفسه (المجلد الثاني) ص ٢٦ السطر ٢ - ٤ .		٣٥٠٤د	١١٥٩
النسخة ١٢٢ر٢٢ م تتألف من ٥١٨ ورقة قياس ٢١٥ × ١٥٦ سم في الصفحة ٢٥ سطرا . خطها نسخ واضح . مزينة ، ومؤرخة في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٠٤٤ هـ .		نبذة في تاريخ الشام ومن بناها وعدة ابوابها وذكر قلعتها	
النسخة ١٢٢ر٢٣ م تتألف من ٥٢٠ ورقة قياس ٢١٥ × ١٥٧ سم في الصفحة ٢٥ سطرا مؤرخة في يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر سنة ١٠٤٥ هـ . النسخ السابق نفسه .		موجز في تاريخ دمشق ، يبدأ بخلاصة قصيرة من معجم ما استمعج للبكري . ٨ ورقات قياس ١٦٣ × ١٢٥ سم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطها نسخ حسن ، كتب بين السطور بالاحمر ، غير مؤرخة .	
١١٦٢	١١٦٣	٢١٩قق	
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة		نبذة من الواليات على حروف المعجم	
المجلد الثاني (من حكم الملك الناصر) من كتاب تاريخ مصر لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تفرج يردى .		مجموع من الأشعار غالبها فيه نزعة جنسية ، مرتبة على الحروف الهجائية ، يتكون القسم الاول (الورقات ٢ - ١٥) من منتخبات من الشعر العربي وغير ذلك . انظر القسم الثاني مخطوطات بدون عنوان ٧ (شعر ومنتخبات ادبية) .	
انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦١٧ . وفهرس المتحف ١ ص ٥٦٩ .		٧٩قق	١١٦٠
٢٢٧ ورقة قياس ٢١ × ٢١ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ حسن . مزين ، ناقص من الآخر ، ليس فيه خانمة .		نبذة من مكاتبات السلاطين والوزراء وارباب المقامات والأمراء	
		مؤلف صغير في المراسلات بالعنوان اعلاه .	
		٧٨ ورقة قياس ١٦٤ × ١١١ سم في الصفحة ١٦ سطرا ، خطه نسخ حسن ، تصنيف ونسخ جبريل ميخائيل الحلبي ، ويعرف بالنسبة للانجليز : الخواجة ابراهيم الانجليزي . دمشق في حزيران (جون) ١٨١٢ م .	

١١٦٤

د ١٧٨٧

النخبة السنية في شرح الهزبية

النخبة السنية شرح على هزبية البوصيري
(المعرفة أيضا بأب القري) .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١٠٨٢ ص ٦٨١ :
الشرح للشيخ شهاب الدين احمد بن الاقطيع
البرلسي ، تبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي افاض فايض جوده على
اعل الامانيات بنيل جوده وافضاله الخ .

٦٠ ورقة قياس ٢٠٧ x ١٥ سم في
الصفحة ٢٠ سطرا ، خطها نسخ ضعيف غير متقن ،
مزينة ، مؤرخة في يوم الاثنين السادس والعشرين
من شهر صفر سنة ٨٠٩ هـ ، النسخ محمد خلف
الله الاصفر المالكي الاحمدي .

١١٦٥

د ٣٢٤٧

(شرح) نخبة الفكر في مصطلح الاثر

شرح نخبة الفكر رسالة في مصطلح الحديث
للشيخ شهاب الدين بن حجر العسقلاني ، انظر
حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٤ ، وفهرس لوث رقم
١٩٩ - ٢٠١ ص ٥٠ ، وفهرس دريدن لقليشر رقم
٩٤ .

٤٥ ورقة قياس ٢٢٦ x ١٢٧ سم في
الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزينة ،
رمؤرخ في ذي القعدة سنة ١٠٧٢ هـ .

١١٦٦

ق ٢٨٤

نخبة اللطفاء في تواريخ الخلفاء

قصيدة في الخلفاء تناول اسماءهم واحكامهم
وتواريخهم وتوليهم الحكم وغير ذلك ، مع شرح
الشيخ علي القاضي علاء الدين بن شمس الدين
محمد ، تبدأ بعد تحميد قصير بقوله :

« وبعد ، فهذه اوراق تشتمل على حل رموز
التصيدة المتضمنة لذكر مدة الخلفاء الراشدين
رضى الله عنهم ، فمن بعدهم اللامية التي على البحر

الطويل المقبوضة المعروض والضرب وايضاح
استلاحها وهي هذه :

الاحمد الله المهيمن ذا العلا

وذا الملك يوتيه وينزعه ابتلا

١٢٠ ورقة قياس ٢٧٢ x ١٥٨ سم في
انصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ واضح كبير ولكنه
ردي ، مزينة ، ناقصة من الآخر (آخر تاريخ
سنة ٤٩٥) تولية الامير ابي علي المنصور الخليفة
الفاطمي (بدون خاتمة او تاريخ النسخ .

١١٦٨

ق ١٢٨

نزهة الابصار والاستماع في اخبار

ذوات القناع

رسالة في النساء والزواج مزينة بالملح
والنوادير ، في عشرة ابواب على الوجه الاتي : -

الباب الاول : في الحسن والجمال وكراهة
النظر الى الصور القبيحة على التفضيل والاجمال .

الباب الثاني في اختيار الخيرات الاصايل
المختصات بأحسن الخصائص واشرف الخصايل .

الباب الثالث : في فضل التزويج والاولاد وذكر
من رغب عنه واختار الانفراد .

الباب الرابع : في ذكر الجماع وبيان ما فيه من
المنافع والمضار وما قبل في الاقلال منه والاكثار .

الباب الخامس : في ذكر انواع الجماع ووتوع
ذائدة فيه على وفق الطباع .

الباب السادس : في شدة حرص النساء على
النكاح وذكر من افنت بها غلبة الشهوة في التهلك
والافتضاح .

الباب السابع : فيما قيل فيهن من الاوصاف
الدميمة والتحرز من مكرهن ومكايدهن العظيمة .

الباب الثامن : في وصف الالوان وما وقع عليه
اختيار كل انسان .

الباب التاسع : في الشيب والهرم ونقد
الشباب وذكر ماورد في الترخيص والنهي عن
الخضاب .

الباب العاشر : في النهي عن الزنا واللواط
وما لفاعلهما من وهن المدلة والانحطاط .

١١٦ ورقة قياس ٢٠.٧ x ١٥.٢ سم في
الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ،
بدون تاريخ .

١١٦٩

١٩٥ قق

نزهة الابصار وجهينة الاخبار

للشيخ شمس الدين محمد بن شيخ ابي
السرور بن محمد ابي الحسن البكري ، تاريخ
عام للعالم منذ اقدم العصور حتى حكم السلطان
مراد الرابع (١٠٢٢ هـ) مقسم الى مدخل واربعه
وعشرين بابا ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله العظيم السلطان . المنفرد بالبقاء
الرحيم الرحمن ، المتفضل على عباده بسوايغ
النعم وجزيل الاحسان الخ » .

٢١٦ ورقة قياس ١٩.٢ x ١٤.٢ سم في
الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ،
ومؤرخ في يوم الثلاثاء الرابع عشر من رجب سنة
١٠٤٢ هـ .

١١٧٣

١٨٢ (١) قق

نزهة المسامر وانبس المقيم والحاضر

مجموع نوادر وحكايات مرتب على ابواب
وفقا للموضوعات معزز بالامثلة الموضحة مثل :
« باب في الشجاعة ، باب في العقل والحقق والجبين
وغير ذلك » يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي اطلع شمس المعاني الادبية
من الهالة البدرية الخ » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٥٠٢ السابق .
يشغل هذا القسم الورقات ١ - ١٠١ ، وهو بدون
تاريخ او خاتمة .

١١٧٤

١٥١ قق

(مختصر) نزهة المشتاق في ذكر اختراق الآفاق

مختصر في علم اوصاف الكون (الكوزموغرافي)

بعتوان : نزهة المشتاق في ذكر اختراق الآفاق .
صنفه الشريف ابو عبدالله محمد بن محمد الادريسي
المسقلي لروجر الثاني ملك صقلية سنة ٥٤٨ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٢٦ ، وفهرس
بودلين ١٩٢/١ : ٥٢٥/٢ ومقدمة ابي القدا اربنود
ص ١١٢ ، وفهرس لوث ص ٢٠٩ ، وفهرس المنحف
٢ رقم ٦٨٥ ص ١٦٧ ، وطبعة روماسنة ١٥٩٢ م .

١٩٤ ورقة قياس ٢١.٩ x ١٥.٧ سم في
الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ كبير جيد ، بدون
تاريخ .

١١٧٥

١٢٢١٩ دد

نزهة الناظرين

نزهة الناظرين فيمن تولى مصر من الخلفاء
وانسلاطين ، تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامي حتى
استيلاء مصطفى الاول . صنفه الشيخ مرعي بن
يوسف الحنبلي المقدسي لاجل القاضي عزمي زاده
سنة ١٠٢٧ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٤٢ ، وفهرس
المتحف ١ ص ٥٦٠ - ٥٦١ ، وفهرس فيناح ٢
ص ١٤٩ - ١٥١ .

٩٠ ورقة قياس ١٥.٦ x ١٠ سم في
الصفحة ١٩ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ،
قوبل على اصل .

١٧٦١ دد

١٧٩٢ دد

نسخة السجل

انظر القسم الثاني بعنوان مخطوطات بدون
عنوان ٥/٢ مادة : كتب دروس
Druse hooks.

١١٧٨

٢٤٢ قق

نسخة الآس في حجة سيدنا ابي العباس

لابن العباس احمد بن عبدالقادر بن علي
بن احمد ... بن عبدالقادر الجيلاني تبدأ
بقوله :

« الحمد لله الكريم المنان العظيم السلطان
الجزيل النوال . . . الخ . وبعد وقد اردت ان اذكر
في هذا التقييد بعض فوائد من اخبار سيدنا الامام
الأوحد الهمام العارف بالله والدال على الله سيدي
ابى العباس احمد بن الولي الكبير سيدي محمد
الشهير بابن عبدالله . . . الخ » .

١٢٨ ورقة قياس ١٤١ × ١١١ سم في
الصفحة ١٤ سطرا ، خطها مغربي . مزينة . بدون
تاريخ او خاتمة .

١١٨٨ (٢) ٢٧٨ دد

النصر المتمد في فتح نهامة ونجد

نسختان في مجلد واحد من رواية بطولات
محمد علي (من ١٢١٨ - ١٢٢٩ هـ) بعنوان النصر
المتمد في فتح نهامة ونجد . ولكن هذا العنوان
قد غير (في النسخة الاولى فقط) الى : الوشى
والفراز في فتح الحجاز . ويبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي منح من شاء من عبادة
النصر . وحلى باعزاز دولة مصر جيد العصر تتألف
النسخة الاولى التي ظهرت غير كاملة من ١٦ ورقة .
والثانية ٣٢ ورقة (كلاهما ٤٨ ورقة) قياس
٢٣٩ × ١٧١ سم في الصفحة ٢١ سطرا . خطها
نسخ ضعيف ولكنه واضح . مزينة ، بدون تاريخ
او خاتمة .

١١٨٩ ٨٤ قق

النطق المفهوم من اهل الصمت المعلوم

رسالة تنسب الى الشيخ ابي الفرج
عبدالرحمن بن الجوزي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٨٤٣ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ١١٤٣ من ٧٢١ - ٧٢٢ ، وينسب
هذا الكتاب الى مؤلفين آخرين (انظر فهرس ريو ،
مثل شهاب الدين احمد بن طغر ناصر الدين
ابى العباس محمد بن طغرل . وعلي المرائسي
القباني .

تبدأ بقوله :

« الحمد لله مستحق الحمد على جميع الحالات
بلا ارتياب الذي نطقت بتقدسه الخ ١٥٥ ورقة
قياس ١٧٩ × ١٣٩ سم في الصفحة ١٧ سطرا ،
خطها نسخ جيد ، مزينة ومؤرخة في يوم الخميس
الخامس عشر من شهر شعبان سنة ٨٤٠ هـ .

١١٩٠ (١) ٥٣٥ دد

نظم الجوهر لسعيد بن بطريق

الكتاب المعروف في التاريخ العام لسعيد بن
بطريق المعروف ببطريق الاسكندرية . انظر طبعة
بوتوك Pococke (او كسفورد ١٦٥٨ م) ،
رفهرس المتحف ١ ص ٤٨ - ٤٩ .

انظر لرصف هذه المخطوطة رقم ١٧٠ السابق .

١١٩١ ٣١٨٦ دد

نفع الطبيب في غصن الاندلس الرطيب

الثالث الثاني من كتاب احمد بن محمد بن
احمد المقرئ (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ) المشهور
في تاريخ ادب اسبانيا . وخاتمة انوزير لسان
الدين بن الخطيب .

انظر فهرس المتحف ١ ص ١٦٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٣ ،
وفهرس المتحف ٢ رقم ٦٦٧ - ٦٦٩ ص ٤٥١ -
٤٥٢ .

٣٦٧ ورقة قياس ٢٢٢ × ١٦٢ سم في
الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ،
ومؤرخ في آخر ذي القعدة سنة ١١١٨ هـ .

١١٩٢ (١) ٩ قق

نقحة المجلوب من ثمار القلوب في

المصاف والمنسوب

ملخص لكتاب ابي منصور الثعالبي ثمار القلوب
(انظر فهرس المتحف ١ ص ٢٢٣ - ٢٢٢) بعنوان
نقحة المجلوب من ثمار القلوب ، انظر فهرس ليدن
ج ١ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ . يتضمن الكتاب ٦١ بابا وفيه
فهرس كامل للمحتويات (الورقات ١ ب - ١٥) في
التصدير ويبدأ بقوله :

« احمد الله تعالى حمدا لا ينقضى على سالف الابام امده الخ » .

١٥٨ ورقة (حيث يحتل هذا الكتاب الورقات ١ - ١٠٨ ، انظر رقم ٦٥٩ السابق) قياس ٢٨٥ × ١٧٣ سم في الصفحة ٣١ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

١١٩٨

٥١٥ ف ف

نور اليقين في مشهد الحسين

تاريخ عاطفي لموت الحسين بن علي بن ابي طالب ومأساة كربلاء ، منسوب الى ابي مخنف لوط بن يحيى الأزدي .

انظر وستنفيلد : مدونو التاريخ العربي

Wustenfled's: Geschichtschreiber der Araber

رقم ١٩ ص ٥ - ٦ ، والباحث نفسه : موت الحسين بن علي (طبع جوتنجن ١٨٨٣ م) وكذلك فهرس ليدن ١٦٦/٢ - ١٦٧ . تبدأ هذه المخطوطة بقوله :

« كتاب فيه حديث مقتل مولى وسيدنا ابا عبدالله الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ولعن الله قاتليه ومانعيه شرب الماء ، رواد ابو مخنف رضى الله عنه لوط بن يحيى الأزدي رضى الله عنه عن الرحمن بن خندف قال الخ » .

٨٨ ورقة قياس ٢٠٤ × ١٥٤ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطه نسخ مخربش ولكنه مقروء ، غير مؤرخ .

١٢٠٠

٢٩٤ ق ق

نوادر الملح والخبار وفرايض الحكم والاشعار

مجموع في الملح والنوادر والاشعار جاء عنوانه في المقدمة (الورقة ١٢ السطر ١٢) كما في اعلاه . ان بداية المقدمة مفقودة ، ولم يظهر اسم المؤلف ولكنه يتوه باسم ابنه : عماد الدين ابي المعالي احمد ، والتاريخ سنة ٦٣٦ هـ ، يبدأ فجأة : « ... الانقطاع في شهر رمضان سنة ست

وثلاثين وستمائة وافق الفرج الفحل ولم تقض العادة باستفراق الاوقات في العبادة ورايت ان البطالة نورث الكسل والملالة فعزمت على كتب مجموع لاجل الاولاد لدى واعزهم على عماد الدين ابي المعالي احمد رزقه الله الوصول الى اسرار العلوم الحكيمة والحكمة والاطلاع على حقايق المعارف العقلية والنقلية الخ » .

٦٢ ورقة قياس ٢٤٣ × ١٦٤ سم في الصفحة ٢١ سطرا . خطه نسخ قديم غير متقن كثير من اللون الاسلي باهت ، وفي مواضع كثيرة تلف كثير بحيث لا يقرا ، كتب بخطوط متعددة . من المرجح انه من القرن الثالث عشر الميلادي ، وعلى التأكيد بين سنة ٦٤٩ هـ (التاريخ المبين في آخر الكتاب) وسنة ٧٢٧ هـ السنة التي قابل المخطوطة شخص فارسي اسمه محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الاعجمي .

٦٣٨ ف ف

النوادر الفيبية

انظر ما سبق رقم ١٤٣ مادة : البوادر العينية .

١٢٠١

٢٢٥ ق ق

نهاية الارب في اخبار الفرس والعرب

الى اخذ المسلمين فارس

نسخة جيدة من كتاب نادر طريف بعنوان نهاية الارب في اخبار الفرس والعرب الى اخذ المسلمين فارس ، يحتوي على التاريخ الاسطوري والحقيقي للمغرب والفرس (وخاصة الحكم انساني) حتى الفتح الاسلامي ، والامر المسكوك فيه هو الزعم الذي جاء فيه بانه من تصنيف عامر الشعبي (١٩ - ١٠٤ هـ) او اوب بن القرية (زمن الحجاج بن يوسف مطلع القرن الثامن الميلادي) او عبدالله بن المقفع الدائع الصيبي (١٣٩ هـ) ولا يصح تاريخيا . وفي ديباجة الكتاب يذكر الاصمعي (٩٠ هـ) انه اعاد مراجعة الكتاب وازاف اليه لاجل هارون الرشيد ، وهو امر

مشكوك فيه ، ويستحق الكتاب عناية كثيرة وخاصة ما احاط بالتاريخ الساساني اكثر من ملاحظات الاستخفاف التي ابدتها نولدكه في كتابه تاريخ الفرس والعرب في عهد الساسانيين ص ١٧٨

Noldeke Geschichte de Pers. u. Arab. zur Zeit d. Sasaniden p. 478).

وهناك مخطوطات اخرى موجودة في المتحف البريطاني (فهرس المتحف اص ١١٨ - ١١٩ ، ٥٨١ - ٥٨٢ ، ١٨٥٠٥ ا د د و ٢٢٣٢٩٨ ا د د) وفي مكتبة كونيا كذلك .

٢٢٢ ورقة قياس ١٩١ x ١٢٨ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطه نسخ واضح جيد ، مزين ، بعض الورقات اضيفت فيما بعد بخط ردي ، النسخ شخص اسمه فتح الله في منتصف ربيع الاول سنة ١٠٢٤ هـ ، لمكتبة سيد احمد بن سيد محمد ابي الصفا .

١٨٢٩ ا د د

١٢٠٢

نهاية الارب في فنون الادب

المجلدان الثاني والعشرون والثالث والعشرون من الموسوعة العظيمة لشهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النويري الكندي (توفي سنة ٧٢٢ هـ) بعنوان : نهاية الارب في فنون الادب .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٠٦٩ ، وفهرس المتحف ١ ص ١٦٩ ، ٦١٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٧١٤ ص ٤٨٦ وفيه المراجع . هذا المجلد يبدأ بالباب السادس من الجزء الخامس من الفن الخامس يتناول فتح افريقية وتاريخ اسبانيا والمغرب (الاوراق ١ - ١٢٥) الباب السابع (الاوراق ١٢٦ - ١٣٥) يتناول موضوع محاولات الاستيلاء على الخلافة بالقوة ثم يختم النصف الاول (= المجلد ٢٢) من المخطوطة ، وينصل الباب الاخير الى المجلد الثالث والعشرين (الاوراق ١٢٧ ب - ١١٦١) . اما الباب الثامن (الاوراق ١١٦١ - ٢٢٢ ب) فيتناول حرب الزنج التي قادها صاحب الزنج ، والقرامطة ، والخوارج ،

ونقسم من الباب التاسع (الاوراق ٢٢٢ ب - ٢٥١) وبه يتم المجلد ويتناول الاسر الحاكمة التي نشأت في الشرق (الفرس ، الترك ، وغيرهم) اثناء ضعف الخلافة ويتناول السامانيين والصفاريين .

٢٥٢ ورقة قياس ٢٦ x ١٧٧ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

٢٧٧ ق ق

نهاية السول والامنية

كتاب في الفروسية بعنوان : نهاية السول والامنية . وصف سابقا برقم ٩١٠ مادة : كتاب في نزل الجهاد وتعليم الفروسية .

١١٦ ق ق

١٢٠٦

الوسائل الى معرفة الاوائل

للشيخ جمال الدين السيوطي . انظر حاجي خليفة رقم ١٤٢١٣ ، وفهرس ليدن ١٨٨/٢ : ١٠٢/٥ .

٧٤ ورقة قياس ٢٠٢ x ١٤٢ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، بدون تاريخ او خاتمة .

٢٧٨ ا د د (٢)

الوشي والطرز في فتح الحجاز

انظر ما سبق رقم ١١٨٨ مادة النصر المتد في فتح تهامة ونجد .

١١ ق ق

١٢١١

١٢ ق ق

١٢١٢

وفيات الاعيان

نسخة كاملة في مجلدين من كتاب ابر خلكان المعروف في التراجم بعنوان وفيات الاعيان . طبعة وستنفيلد (جوتنجن ١٨٢٧ - ١٨٤٢ م) ؛ رترجمة بارون ماك كوكن دي سلان (١٨٤٢ - ١٨٧١ م) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٦٩٨ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ٦٠٧ - ٦١٢ من ٢٨٩ - ٤٠١ .
النسخة ١٢ ق ق تتكون من ٣٠٥ ورقات
قياس ٢٠.٥ x ٢٠ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ،
كتبت نسخ جيد واضح ، مع تزيينات ، ويتضمن
النصف الاول من الكتاب (المجلد ١ - ٢) .
النسخة ١١ ق ق موحدة مع السابقة وتتألف
من ٢٥١ ورقة (مرقعة من ٣٠٧ - ٥٥٧)
ومؤرخة في يوم السبت الثالث والعشرين من شهر
صفر سنة ١٠٩٥ هـ ، الناسخ ملا عبدالله بن شيخ
محمد القدسي .

١٢١٢

١١٢٥ دد

(شرح) الوقاية

الشرح المشهور اصدره الشريعة عبيد الله بن
مسمود المحبوبي (المتوفى ٧٤٥ هـ) في الوقاية ،
رسالة في الفقه الحنفي ، اجده من قبل الام برهان
الشريعة محمود بن عبيد الله المحبوبي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٣٠٨ وخاصة
السطر الخامس من الصفحة ٤٦٠ من المجلد
السادس ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٧ من ١٨٧
والمراجع المعطاة هناك .

٢٦٢ ورقة ٢١٢ x ١٣٨ سم في الصفحة
٢١ سطرا ، خطة نسخ دقيق جيد ، مزين ، وكتب
نص كتاب الوقاية في الاعلى بالحبر الاحمر ، مؤرخ
في العشرين من شهر شوال سنة ١٠٤٩ هـ .
الناسخ حسن بن موسى بن عبد المؤمن بن
يوسف .

١٢١٦ - ١٢١٨

٢٩٧ ق ق

٢٩٨ ق ق

٢٩٩ ق ق

الهداية في الفروع

كتاب معروف باسم الهداية في الفقه الحنفي
للشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني
(توفي ٥٩٣ هـ) في ثلاثة مجلدات .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٣٦٦ ، وفهرس
المتحف ١ من ١١٦ - ١١٧ ، وفهرس الكتب العربي
في المتحف البريطاني لاليس ٢٢٧/١ - ٢٢٩ .
وفهرس فينا ٢/٣ - ٢٠٥ وغير ذلك .

النسخة ٢٩٧ ق ق تتألف من ٣٢٤ ورقة
قياس ٢٧٢ x ١٧٥ سم في الصفحة ١١ سطرا .
النسخة ٢٩٨ ق ق تتألف من ١٨٥ ورقة
قياس ٢٧٢ x ١٦٨ سم .

النسخة ٢٩٩ تتألف من ٢٢٠ ورقة قياس
٢٦٦ x ١٥ سم كتبت بخط تعليق هندي في المجلد
الدائري اردان من الآخرين . بدون تاريخ او خانة .

٢١ ٤٢٨ دد

هرمس الهراصة

انظر ما سبق رقم ١٠٥٥ مادة مصحف .

١١٧ ق ق

١٢٢٠

هرم القحوف في شرح قصيدة أبي شادوف

ليوسف بن محمد بن عبد الجواد بن
خضر الشرييني .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١٠٩٤ من ٦٨٨
- ٦٨٩ والمراجع المعطاة فيه .

٢٨٨ ورقة قياس ٢٠٠ x ١٤٨ سم في
الصفحة ١٩ سطرا ، خطه نسخ واضح ولكنه ردي .
مزين . المجلد الاول ينتهي في الورقة ١٦١
وتاريخه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شوال
سنة ١١٣٩ هـ . كان قد كتب لاجل الامير مصطفى
شوربجي ، ليس في المجلد الثاني خانة .

١ ٣٢٣٩ دد

١٢٢٣

(كتاب) الهياكل السبعة

مجموع ادعية واوراد دينية وطلاسم وغير
ذلك ، بعنوان : الهياكل السبعة ، منسوب الى
الامام جعفر الصادق ، يبدأ بقوله :

« كتاب فيه الهياكل السبعة وشرح منافعها
ررى ذلك عن الامام جعفر الصادق عن ابيه

عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال : اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الهياكل السبعة وكان يتوسل الى الله بها في جميع اموره وحركاته وكان لا يفارقها في الليل والنهار الخ .

لقد لصقت قصاصة ورق مطبوعة في داخل الغلاف وطمست الكتابة جزئيا .

١٢٧ ورقة قياس ٧.٧ x ٥.٥ سم في الصفحة ٧ - ١١ سطرًا . خطه نسخ ضعيف . مزين ، وغير مؤرخ .

(١) ٣٢٥٧ ا دد

الهيئة السنية في الهيئة السنية

رسالة للشيخ جلال الدين السيوطي .
انظر حاجي خليفة رقم ١٤٤٢٧ ، وفهرس المتحف ٢ ص ٧٨٢ رقم ١٢٢٦ . وانظر لوصف المخطوطة القسم الثاني مخطوطات بدون عنوان ٩ مادة مخطوطات محتويات مختلفة حيث يشغل هذا القسم من المخطوطة الورقات ١ ب - ٢٤ ب .

٣٢٦٠ ا دد

١٢٢٤

يتيمة الدهر

المجلد الاول والثاني (المجلدان سوية) من كتاب التراجم المعروف لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الثعالبي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٤٥٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٦٥ ، وفهرس فينا ١/٢٣٥ - ٢٤٠ .
ووستنيلد : مدونو التاريخ العربي ص ٦١ - ٦٢ رقم ١٩١ وغيره .

تعود هذه المخطوطة الى السيد لي من هارتويل Mr. Lee of Hartwell الذي كتب بخطه ملاحظتين في صفحة العنوان يشير الى انه اعار المخطوط الى دوزي في سنة ١٨٤٦ م واعاد الى الاستاذ رايت Prof. Wright في سنة ١٨٥٤ م .
٢٩٠ ورقة قياس ٢١.٧ x ١٥.٧ سم في

الصفحة ٢٩ سطرًا ، خطه نسخ غريب مفرد في التصنع ، مزين ، ومؤرخ في يوم الخميس بداية جمادى الاولى سنة ١١٤٧ هـ . النسخ محمد سعيد بن محمد بن احمد المشهور بابن السمان .

٢٢٧ ق ق

١٢٢٥

(كتاب) اليواقيت في بعض المواقيت

كتاب للذؤاف السابق ابي منصور الثعالبي : يواقيت في بعض المواقيت ، ذيل لكتاب الظرائف والطاقف . الذي وصف في فيرس ليدين ١/٢١٩ ، جاء اسم الراوي في السطر الاول وهو المقدسي :

« قال ابو نصر احمد بن عبدالرزاق المقدسي اسعده الله بمرضاته الحمد له خير ما دلت به استفتاح الكلام واستنجاح المرام . . . هذا الكتاب كان بنسختين متناسبتين الجمع متناسختي اوضع باسم الشيخ ابو منصور الثعالبي رحمه الله احدهما كتاب اللطائف والظرائف والاخرى كتاب اليواقيت في بعض المواقيت الخ .»

اضافة الى المراجع المعطاة في فهرس ليدين المذكور اعلاه ، انظر ايضا ١/٢١٦ . ٢١٨ ، وفهرس اليس : الكتب العربية في المتحف البريطاني ١/٥١ - ٥٢ . النص المنقح كان قد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .

١٠٢ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٤.٨ سم في الصفحة ١٧ سطرًا . خطه نسخ واضح جيد ، مزين ومؤرخ في الثالث من شعبان سنة ١١٢٣ هـ ، النسخ مصطفى احمد حجازي المشهدي .

١٢٩ ق ق

١٢٢٦

(كتاب) يواقيت المواقيت

كتاب آخر في الموضوع نفسه ، وعلى الغالب بالعنوان نفسه (يواقيت المواقيت) .

كالتاسبق ، ومنسوب الى الشيخ النيسابوري ، ولكنه يختلف اختلافا كبيرا في المضمون ، يبدأ بقوله :

« كتاب يواقيت المواقيت تأليف الشيخ الامام

انعام العلامة الشهير بالنيسابوري رحمه الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد وآله ، قال الشيخ الامام النيسابوري هذا كتاب جمعت فيه بين مدح الشيء وذمه تذكرة بأولى الابصار وموعظة لذوى الاستبصار ، ذم المزاح ، المزاح يأكل كل الهيبة كما تاكل النار الحطب الخ .

قسم من المجلد يتناول (المدح والذم) ويشغل بعض الصفحات ، وآخر عنوان في هذا الباب كان على الورقة ٥١ في (مدح الفقر) ويعقب هذا بمجادلات طويلة بين اشخاص من مهن وصنائع مختلفة مثل (الطبيب ، الصوفي ، الصانع ، النجار ، وغيرهم) ، وفي الورقة ١١ ب يبدأ قسم بعنوان :

« باب اختلاج الاعضاء وبيان ما يدل عليه من قول الحكماء » ، على الورقة ١٣ ب تبدأ قصة تردد الجارية ومجادلتها الفقيه بحضرة هارون الرشيد (انظر ما سبق رقم ٨٤٦) حيث يشغل الباقي من المجلد الورقات ١٣ ب - ٣٤ ب .

٣٤ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٤.٨ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ واضح حسن صغير بدون تاريخ او خاتمة .

١٠٦٦ ادد

(قصة) يوسف وزليخا

قصة يوسف وزليخة باللغة العربية ، انظر ما سبق رقم ٨٥٩ .



الظريات

الظرية الثانية(*)

« دليل اقوال العرب التي اوردها »
« الفراء من غير نسبة الى فائليها »

صنعة الدكتور

عبد الأمير محمد اليزيد العبد

جامعة بغداد - كلية الآداب

- | | | | |
|-----------|--|---------|--|
| ٢٢/١ | ١٦- مطرنا ما زبالة فالثعلبية | ٢/١ | ١- أينش عندك |
| | ١٧- « تعلقت بزيدر » و « وتعلقت
زيداً » | ٣/١ | ٢- رعنياً لك |
| ١٩/١ | | ٤/١ | ٣- سقياً لك |
| ١٩/١ | ١٨- « خذ الخطام » و « خذ بالخطام » | ٤/١ | ٤- بناباً |
| ٢٣/١ | ١٩- الحمد لله ما إهلائك إلى سرارك | ٥/١ | ٥- هم قالوا ذلك |
| | ٢٠- الشنق ما خمسا إلى خمس
وعشرين | ٨/١ | ٦- طحنت الطاحنة فما احارت شيئاً |
| ٢٣/١ | | ١٤/١ | ٧- ربح بيعك |
| ٢٠ و ٢٩/١ | ٢١- ليّ الفان | ١٤/١ | ٨- خسر بيعك |
| ٢٩/١ | ٢٢- بي اخواك كفيلان | (٢)١٤/١ | ٩- هذا ليل نائم |
| ٣٠/١ | ٢٣- بي اخواك | ١٦/١ | ١٠- ويلاً له |
| ٣٤/١ | ٢٤- لو تركت والاسد لاكلك | ١٦/١ | ١١- ثواباً له |
| ٣٤/١ | ٢٥- لو خلتك ورايك لزلت | ١٦/١ | ١٢- بعداً وسقياً ورعياً |
| | ٢٦- لست لابي إن لم اقتلك أو تذهب
نفسى | | ١٣- من شأن العرب أن تقول « اذهبت
بصرة » بالالف إذا اسقطوا الباء .
فإذا اظهروا الباء اسقطوا الالف
من « اذهبت » |
| ٢٤/١ | ٢٧- والله لأضربنك أو تسبقني في
الأرض | ١٩/١ | ١٤- هي أحسن الناس ما قرنا فقدا |
| ٢٤/١ | ٢٨- بعداً وسحقاً | ٢٢/١ | ١٥- له عشرون ما ناقة فجمل |
| ٣٧/١ | ٢٩- وقعوا في عانور شر | ٢٢/١ | |
| ٤١/١ | ٣٠- العرب تقول « انه لدني يندني »
في الأمور | | |
| ٤٢/١ | | | |

(*) تراجع « النظرية الاولى » في « المورد » ، العدد الاول ،
المجلد العاشر ١٩٨١ .

- ٤٩- ضَعْنَةٌ غَيْرُ هَذِهِ الْوَضْعَةِ ،
والضِئْمَةُ ، وَالضُّعْمَةُ ٩٠/١
- ٥٠- سَمِعَ وَطَاعَةَ ٩٢/١
- ٥١- الْعَرَبُ تَقُولُ : عَجِبْتُ مِنْ ظَلْمِكَ
نَفْسِكَ ٩٦/١
- ٥٢- عَجِبْتُ مِنْ غَلْبِكَ نَفْسِكَ ٩٦/١
- ٥٣- عَجِبْتُ مِنْ تَسَاقُطِ الْبَيْوتِ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَبَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ٩٦/١
- ٥٤- فُلَانٌ يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ ٩٩/١
- ٥٥- مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللَّهِ ١٠٢/١
- ٥٦- مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا « إِنَّمَا
الْبِرُّ الصَّادِقُ الَّذِي يَصِلُ رَحْمَتُهُ
وَيُنْخَفِي صَدَقَتُهُ » ١٠٤/١
- ٥٧- مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَمِيلٍ وَشَابًا بَعْدَ ١٠٨/١
- ٥٨- مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ وَشَرْمَحًا
طَوَالًا ١٠٨/١
- ٥٩- الْعَرَبُ تَقُولُ « قَدْ قَتَلَ بَنُو فُلَانٍ »
إِذَا قَتَلَ مِنْهُمْ وَاحِدًا ١١٦/١
- ٦٠- الْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ مِنَ
الْوَصُولِ إِلَى إِيْتِمَامِ حُجَّتِهِ أَوْ غَمْرَتِهِ
خَوْفًا أَوْ مَرَضًا وَكَلًا مَا لَمْ يَكُنْ
مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسُّجْنِ ، يُقَالُ
لِلْمَرِيضِ « قَدْ / أَحْصِرَ » ، وَفِي
الْحَبْسِ وَالْقَهْرِ « قَدْ حَصِرَ » ،
فَهَذَا فَرْقٌ بَيْنَهُمَا ١١٧/١ وَ ١١٨
- ٦١- الْبَرْدُ شَهْرَانُ وَالْحَرُّ شَهْرَانُ ١١٩/١
- ٦٢- تَقُولُ الْعَرَبُ : « لَهُ الْيَوْمَ يَوْمَانُ
مَنْدَلٌ لَمْ أَرَهُ » وَأَمَّا هُوَ يَوْمٌ
وَبَعْضٌ آخَرُ ، وَهَذَا لَيْسَ بِجَائِزٍ
فِي غَيْرِ الْمَوَاقِيتِ ١١٩/١
- ٦٣- هُوَ رَجُلٌ دُونَكَ ١١٩/١
- ٦٤- هُوَ رَجُلٌ دُونَ ١١٩/١
- ٦٥- الْمُسْلِمُونَ جَانِبٌ وَالْكَفَّارُ جَانِبٌ ١١٩/١
- ٦٦- الْمُسْلِمُونَ جَانِبٌ صَاحِبِهِمْ ١١٩/١
- ٦٧- زَوْجَتُهُ الْعَامَّةُ ١٢٠/١

- ٣١- لَمْ تَرَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ « ادْنِي » إِذَا
كَانَ مِنْ « الْخَيْتَةِ » وَهِيَ فِي ذَلِكَ
يَقُولُونَ « إِنَّهُ لَدَائِيءٌ خَبِيثٌ »
[إِذَا كَانَ مَا جَانِبًا] فَيَهْمِزُونَ ...
وَالْعَرَبُ تَتْرِكُ الْهَمْزَ [فِي « دَائِي »
بِمَعْنَى الْخَيْسِ] ٤٢/١
- ٣٢- أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ تَمْنِيْتَهُ ؟
يُرِيدُ افْتَعَلْتَهُ ٥٠/١
- ٣٣- كَانَ مَرَّةً وَهُوَ يَنْفَعُ النَّاسَ
أَحْسَابَهُمْ ٥١/١
- ٣٤- « بَعِ لِي تَمْرًا بِدَرْهَمٍ » يُرِيدُ
« إِشْتَرِ لِي » ٥٦/١
- ٣٥- « بِنَسْمَا تَزْوِيجٌ وَلَا مَهْرٌ » ٥٨/١
- ٣٦- قُلْ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ ٥٩/١
- ٣٧- مَرَرْتُ بِبِلَادٍ قُلْتُ مَا تَبِتُ إِلَّا
الْبَصْلَ وَالْكِرَاثَ ٥٩/١
- ٣٨- مَا أَكَادَ أَبْرَحُ مَنْزِلِي ٦٠/١
- ٣٩- إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى السَّخَاءِ
فَانظُرْ إِلَى هَرَمٍ أَوْ حَاتِمٍ ٦٢/١
- ٤٠- سَلْ عَمَّا شِئْتَ ٦٥/١
- ٤١- آتِيكَ كَيْ إِنْ تَحَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ
أَسْمَعُهُ مِنْكَ ٦٩/١
- ٤٢- هَلْ لَكَ قَبِيلُنَا حَقٌّ أَمْ أَنْتَ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ بِالظُّلْمِ ٧٢/١
- ٤٣- قَدْ وَجِعْتَ بَطْنَكَ ٧٩/١
- ٤٤- وَوَقَّعْتَ رَأْيَكَ ٧٩/١
- ٤٥- وَوَقَّعْتَ رَأْيَكَ ٧٩/١
- ٤٦- جَدُّكَ لَا كَدُّكَ (٢) (*) ٨٣/١
- ٤٧- هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ وَجْهَةٌ ،
وَجْهَةٌ ، وَوَجْهٌ ٩٠/١
- ٤٨- وَوَجْهُ الْحَجَرِ ، جِهَةٌ مَالُهُ ،
وَوَجْهَةٌ مَالُهُ ، وَوَجْهٌ مَالُهُ ..
وَمَعْنَاهُ : وَجْهُ الْحَجَرِ فَلَهُ جِهَةٌ
وَهُوَ مِثْلُ ٩٠/١

(*) الرَّمْ بَيْنَ التَّوَسِيعِ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ تَكَرُّرِ الْعِبَارَةِ فِي
الصَّفْحَةِ .

- ٦٨- أتيتك اليوم ١٢٠/١
- ٦٩- قتل فلان ليالي الحجاج أمير ١٢٠/١
- ٧٠- « اللهم كان يصل الرحم ويقرى الضيف » ١٢٢/١
- ٧١- قالوا « كل » و « خذ » فلم يهمزوا في الامر ، وهمزوه في النهي وما سواه . وقد تهمزه العرب ١٢٥/١
- ٧٢- أتيتك بآية ١٢٥/١
- ٧٣- آيتك آية ١٢٥/١
- ٧٤- هو احسن الرجلين واجمله ١٣٠/١
- ٧٥- عندي عشرون صالحون ١٣٠/١
- ٧٦- عندي عشرون جياداً ١٣٠/١
- ٧٧- سرنا حتى نطلع لنا الشمس بزبالة ١٣٤/١
- ٧٨- إنا تجلوس فما نشعر حتى يسقط حجر بيننا ١٣٤/١
- ٧٩- إن البعير ليهرم حتى يجمل إذا شرب الماء مجة ١٣٤/١
- ٨٠- إن الرجل ليتعظم حتى يسر فلا يسلم على الناس ١٣٥/١
- ٨١- اضمنه حتى الاربعاء او الخميس ١٣٧/١
- ٨٢- اضمن القوم حتى الاربعاء ١٣٧/١
- ٨٣- « ومن ذا الذي يقول ذاك » في معنى « من الذي يقول ذاك » ١٣٨/١
- ٨٤- وأيتهم لم اضرب ١٣٩/١
- ٨٥- وأيتهم إلا قد ضربت ١٣٩/١
- ٨٦- كل الناس ضربت ١٣٩/١
- ٨٧- ما يعرف أي من أي ١٤٢/١
- ٨٨- ما أبالي قيامك أو قعودك ١٤٢/١
- ٩٠- قد ضمنا عشرأ من شهر رمضان ١٥١/١
- ٩١- اللهم ارفع عنا هذه الضغطة ١٥٢/١
- ٩٢- غليني فلان على قنطرة من ارضي ١٥٢/١
- ٩٣- للعرب في « اكننت الشيء » إذا سترته لغتان : كنته وأكننته ١٥٣/١
- ٩٤- أخذت صدقاتهم لكل أربعين شاة شاة ١٥٣/١
- ٩٥- « لن يعفوا » للقوم ، و « لن يعفوا » للرجلين ١٥٥/١
- ٩٦- قال الكسائي : « سمعت العرب تقول : « أين كنت لتنجو مني » لأن المعنى : « ما كنت لتنجو مني » ١٦٤/١
- ٩٧- إيتك ان تتكلم ١٦٥/١
- ٩٨- إيتك بالباطل ان تنطق ١٦٥/١
- ٩٩- قول العرب « كم رجل كريم قد رأيت » ١٦٨/١
- ١٠٠- كم جيشاً جراراً قد هزمت ١٦٨/١
- ١٠١- إذا قيل لاحدهم « كيف أصبحت » قال : « خير عافاك الله » ١٦٩/١
- ١٠٢- « بات بصري في حوضه » إذا استقى ثم قطع واستقى ١٧٤/١
- ١٠٣- هو جاري بيت بيت ١٧٧/١
- ١٠٤- لقيته كفة كفة ١٧٧/١
- ١٠٥- فأيتهم ما أخذها ركب على أيتهم يريد ١٨٠/١
- ١٠٦- قلت إيتك قائم ١٨٠/١
- ١٠٧- قولهم « شجرة شعواء » منتشرة الأغصان ١٩٣-١
- ١٠٨- هذا قاض ، وراع ، ورام ٢٠١/١
- ١٠٩- « اللهم » كلمة تنصبها العرب ٢٠٣/١
- ١١٠- « هكلم اينا » ٢٠٣/١
- ١١١- « يا الله اغفرلي » و « يا الله اغفرلي » ٢٠٣/١
- ١١٢- خذ ما شئت وكن فيما شئت ٢٠٤/١
- ١١٣- أيتها شئت فلك ٢٠٥/١
- ١١٤- بأيهم شئت فمتر ٢٠٥/١
- ١١٥- سمعت أبا ثروان يقول لرجل من ضبة وكان عظيم العيين : ١٥٣/١

- « هذا عينان قد جاء » جعله كالنمت له ٢٠٩/١
- ١١٦- قال بعض الأعراب لرجل أقصم الثنية: « قد جاءكم القصماء » ذهب إلى سنه ٢٠٩/١
- ١١٧- قال أبو ثروان « بَشْرني بوجه حسن » ٢١٢/١
- ١١٨- في قراءة عبد الله (فانفخها) [آل عمران ٤٩/٣] بغير « في » وهو مما تقوله العرب: « ربّ ليلة قد بيتُ فيها » و « يتها » ٢١٤/١
- ١١٩- قالوا « ازدجر » ومعناها « أزجر » ٢١٦/١
- ١٢٠- سمعت بعض العرب يقول: « ما رايت عقيليًا إلا حَسِنْتُ له » و « حَسِنْتُ » لغة ٢١٧/١
- ١٢١- العرب تقول: « من اين حَسِنْتُ هذا الخبر ؟ » يريدون « من اين تخبرته » ٢١٧/١
- ١٢٢- قد تقول العرب: « ما احسنتُ بهم أحدا » يحذفون السين الأولى وكذلك في « وددت » و « هممت » . ٢١٧/١
- ١٢٣- الذَوْدُ إلى الذَوْدِ إبِل ٢١٨/١
- ١٢٤- العرب يقولون « ابغني خادما فارها » يريدون: « ابتغ لي » فإذا أرادوا « ابتغ معي واعني على طلبه » قالوا « آبغني » ففتحوا الالف الأولى من « بغييت » والثانية من « ابغيت » . وكذلك يقولون « المِسْنِي نارا » و « التِمِسْنِي * » ، و « احلبني » و * [قلت لعلها « اقبسني » و « اقبسني » . واما العكم فهو عن الهامش: شدّ المتاع بثوب . فمعنى « اعكمني » : شدّ لي المتاع ، ومعنى « اعكمني » : اعينني على العكم] الورد
- « احلبني » و « احمئسي » و « احملني » ، / و « اعكمني » و « اعكمني » ؛ فقله : « احلبني » يريد: « احلب لي » ؛ اي: اكفني الحلب ، و « احلبني » : اعينني عليه ، وبقية على مثل هذا ٢٢٧/١ و ٢٢٨
- ١٢٥- (واعتصموا بحبل الله جميعا) [آل عمران ١٠٣/٣] الكلام العربي هكذا بالباء . وربما طرحت العرب الباء فقالوا : « اعتصمت بك » و : « اعتصمتك » ٢٢٨/١
- ١٢٦- (ها انتم اولاء) [آل عمران ١١٩/٣] العرب إذا جاءت إلى اسم مكنيّ قد وصف بـ « هذا » و « هذان » * و « هؤلاء » فرقوا بين « ها » وبين « ذا » وجعلوا الكنيّ بينهما ، وذلك في جهة التقريب لا في غيرها / فيقولون : « اين انت ؟ » فيقول القائل : « هانذا » ، ولا يكادون يقولون : « هذا انا » ، وكذلك التثنية والجمع ، ومنه (ها انتم اولاء تحبونهم) . وربما أعادوا « ها » فوصلوها بـ « ذا » و « هذان » و « هؤلاء » ؛ فيقولون : « ها انت هذا » و « ها انتم هؤلاء » ، وقال الله تبارك وتعالى في النساء (ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم) [١٠٩/٤] ٢٣١/١ و ٢٣٢
- ١٢٧- العرب . . . فيقولون : « ردفك » و « ردف لك » ٢٣٣/١
- ١٢٨- قال الفراء قال الكسائي سمعت بعض العرب يقول : « نقدت لها مئة » يريدون « نقدتها مئة » لامرأة تزوجتها ٢٣٣/١
- ١٢٩- بشّ الله الخلق : نشرهم ٢٥٢/١
- ١٣٠- يقولون « بشّتك ما في نفسي وابشّتك » ٢٥٢/١
- ١٣١- قولهم : « بالله والرحم » ٢٥٢/١

- ١٣٢- العرب تقول : « ادخلوا ثلاثاً ثلاثاً » و « ثلاثاً ثلاثاً » ٢٥٤/١
- ١٣٣- في كلام العرب : « قد عال يعول » ٢٥٥/١
- ١٣٤- انتَ حَسَنٌ وجهاً ٢٥٦/١
- ١٣٥- ضاق به ذراعى ٢٥٦/١
- ١٣٦- العرب تقول في جمع النساء « اللاتى » أكثر مما يقولون « التى » ، ويقولون في جمع الاموال وسائر الأشياء سوى النساء « التى » أكثر مما يقولون فيه « اللاتى » ٢٥٧/١
- ١٣٧- العرب تقول : « اتيت امرأة عظيماً » و « اتيت بأمر عظيم » ، و « وتكلمت كلاماً قبيحاً » و « بكلام قبيح » ٢٥٨/١
- ١٣٨- قلتما يقول العرب « زيدا عليك » او « زيدا دونك » ٢٦٠/١
- ١٣٩- العرب تقول « الليل فبادروا » و « الليل فبادروا » ٢٦٠/١
- ١٤٠- العرب تجعل اللام التي على معنى « كي » في موضع « أن » في « اردت » و « امرت » فتقول : « اردت ان تذهب » و « اردت لتذهب » ، و « امرتك ان تقوم » و « امرتك لتقوم » ٢٦١/١
- ١٤١- وربما فتحت العرب الميم منه [اي من اسم المكان] ولا يقال في الفعل منه إلا « افعلت » ٢٦٤/١
- ١٤٢- قال بعض العرب : « قلت ابيانا جاداً ابيانا » ٢٦٨/١
- ١٤٣- « الرفيق » و « البريد » و « الرسول » تذهب به العرب إلى الواحد وإلى الجمع ٢٦٨/١
- ١٤٤- من كلام العرب ان يضمروا (من) في مبتدأ الكلام فيقولون : « منا يقول ذلك و منا لا يقوله » وانظر (١٧٣) ٢٨٤/١
- ١٤٥- قالوا « ايش عندك » ٢٨١/١
- ١٤٦- العرب تقول : « اتانى ذهب عقله » يريدون « وقد ذهب عقله » ٢٨٢/١
- ١٤٧- سمع الكسائي بعضهم يقول : « فأصبحت نظرت إلى ذات التنانير » ٢٨٢/١
- هـ [عن الهامشي هي عقبة بحذاء زباله]
- ١٤٨- سمعت العرب تقول : « فلان جريمه اهلته » ، يريدون : كاسب لاهله ، و « خرج يجرمهم » : يكسب لهم ٢٩٩/١
- ١٤٩- العرب تقول : « إلق أخاك بوجهه مبسوط » و « بوجهه بنسطر » ٣١٥/١
- ١٥٠- قد قالت العرب « هذا من ابناوات سعد » و « اعميدك بأسمارات الله » ٣٢١/١
- ١٥١- العرب تأمر من الصفات بـ « عليك » ، و « عندك » ، و « دونك » ، و « إليك » يقولون : « إليك إليك » يريدون « تأخر » / كما تقول « وراءك وراءك » ٣٢٢/١ و ٣٢٣
- ١٥٢- زعم الكسائي أنه سمع « بينكما البعير فخذاه » ٣٢٣/١
- ١٥٣- سمع بعض العرب تقول : « كما أنت زيدا » ، و « مكانك زيدا » ٣٢٣/١
- ١٥٤- قالت العرب « مضى يومئذ بما فيه » ٣٢٦/١
- ١٥٥- العرب تقول في الحروف التي يصلح معها جواب الايمان بـ « أن » المفتوحة وباللام فيقولون : « أرسلت إليه ان يقوم » ، و « أرسلت إليه ليقوم » ٣٢٨/١
- ١٥٦- العرب تقول : « صنف » و « صنفت » ٣٣٢/١
- ١٥٧- تقول : « أرايتك » وانت تريد « أخبرني » وتهمزها وتنصب التاء منها ، وتترك الهمز إن شئت ، وهو أكثر كلام العرب ٣٣٣/١

- يقولون : « ما أدري اذك صاحبها » يريدون « لملك صاحبها » ويقولون : « ما أدري لو اذك صاحبها » ٣٥٠/١
- ١٦٧- الاقتراف : الكسب ؛ تقول العرب : « خرج فلان يقترف لاهله » ٣٥١/١
- ١٦٨- يقولون « لو كان الا ظله لخاب ظله » ٣٦٣/١
- ١٦٩- العرب تقول : « مررت بالذي هو خير منك » و « بالذي هو شر منك » . . وكذلك يقولون : « مررت بالذي اخيك » و « بالذي مثلك » ٣٦٥/١
- ١٧٠- ربما همزت العرب هذا وشبهه [أي « مناور » و « ممان »] واشباههما [يتوهمون أنها « فعيلة » لشبهها بوزنها في اللفظ وعدة الحروف ٣٧٣/١
- ١٧١- وقد همزت العرب « المصاب » وواحدتها مصيبة ، شبهت بـ « فعيلة » لكثرتها في الكلام ٣٧٤/١
- ١٧٢- رأيت العرب تؤنث القريبة في النسب لا يختلفون فيها ٣٨٠/١
- ١٧٣- العرب تضر « من » فتكتفى بـ « من » من « من » فيقولون : « منّا من يقول ذلك ، ومنّا لا يقوله » ٣٨٤/١
- وانظر (١٤٤) ٣٧١/١
- ١٧٤- العرب تجعل الباء في موضع « على » [يقولون] : « رميت على القوس » و « بالقوس » ، و « جئت على حال حسنة » و « بحال حسنة » ٣٨٦/١
- ١٧٥- لا تدخل « أو » على « إما » ولا « إما » على « أو » . وربما فعلت العرب ذلك لتأخيهما في المعنى على التوهم ؛ فيقولون :

- ١٥٨- العرب اذا وقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه الاسم قالوا في الأفعال التامة ما يقولون في الناقصة . فيقال للرجل : « قتلت نفسك » ، و « احسنت إنى / نفسك » ، ولا يقولون « قتلتك » ولا « احسنت إليك » . . . فإذا كان الفعل ناقصا - مثل « حسبت » و « ظننت » - قالوا : « اظننتي خارجا » ، و « احسبني خارجا » ، و « متى تراك خارجا » . ولم يقولوا : « متى ترى نفسك » ، وذلك انهم ارادوا أن يفرقوا بين الفعل الذي قد يلفى ، وبين الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه . . . وربما جاء في الشعر : ضَرَبْتَكْ أو شبهه من التمام . . . والعرب يقولون : « عدمتني » ، و « وجدتنى » و « فقدتنى » ، وليس بوجه الكلام ٣٣٣/١ و ٣٣٤
- ١٥٩- العرب تقول : « هذا عليك بنسل » ؛ أي : حرام . . . والعرب تقول : « اعط الرافى بنسلته » وهو أجر الرقية ٣٣٩/١
- ١٦٠- العرب تقول : « امرتك ليتذهب » و « أن تذهب » ٣٣٩/١
- ١٦١- العرب تقول : « نيفخ في الصور » و « تفيخ » ٣٤٠/١
- ١٦٢- العرب تقول : « قوم فرادى » و « فراد يا هذا » فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع ٣٤٥/١
- ١٦٣- قالوا : « انانى دونك من الرجال » ٣٤٥/١
- ١٦٤- قالوا : « هذا دون من الرجال » ٣٤٥/١ و ٣٤٦
- ١٦٥- قد يجوز في العربية أن تضيف النبات إلى كل شيء وأنت تريد بكل شيء النبات أيضا ٣٤٧/١
- ١٦٦- وللعرب في « لمل » لغة بان

- ١٨٥- العرب تقول : « قد قَصُرَ عن الشيء » و « أقصر عنه » ٤٠٢/١
- ١٨٦- قالوا في « حَيَّيت » : « حَبَّيْنَا » وفي « عَيَّيت » « عَيَّيْنَا » . ٤١٢/١
- ١٨٧- استحَبُّوا الفاء فيها . [اي في إمَّا] وآثروها ، كما استحَبُّوها في قولهم : « آمَّا أخوك فقاعد » ، حين ضارعتها ٤١٤/١
- ١٨٧- من كلام العرب « عسييت اذهب » و « اريد اقوم معك » ٤١٥/١
- ١٨٨- ليس بكثير من كلامهم ان يقولوا : « حسبك واخاك » حتى يقولوا : « حسبك و حسب اخيك » ٤١٧/١
- ١٨٩- قول العرب : « عليه اخلاق نعلين ، واخلاق ثوب » ٤٢٧/١
- ١٩٠- لا تكاد العرب تقول : « نجس » الا وقبلها « رجس » ، فاذا افردوها قالوا : « نجس » لا غير ، ولا يجمع ولا يؤنث . وهو مثل « دتفت » . ولو انتك هو ومثله كان صوابا ، كما قالوا : « هي ضيفته » و « ضيفه » ، و « هي اخته سوغه » و « سوغته » ، و « زوجته » و « زوجته » ٤٢٠/١
- ١٩١- العرب تقول : « اموذ بالله الا منك ومن مثلك » ؛ لان الاستعاذة كقولك : « اللهم لا تفعل ذا بي » ٤٢٤/١
- ١٩٢- كلام العرب لما بين الثلاثة الى العشرة تقول : « لثلاث ليال خلون » و « ثلاثة ايام خلون » الى العشرة ، فاذا جزت العشرة قالوا : « خلت » و « مضت » . ويقولون لما بين الثلاثة الى العشرة « هن » و « هؤلاء » فاذا جزت العشرة قالوا « هي » و « هذه » ارادة ان تعرف سمة القليل من الكثير . و يجوز في كل واحد ما جاز في صاحبه ٤٣٥/١

- « عبدالله إما جالس أو ناهض » / ويقولون « عبدالله يقوم وإمَّا يقعد » ٣٨٩/١ و ٣٩٠
- ١٧٦- لا يكادون يحذفون الياء إلا من الاسم المنادى يضيفه المنادى الى نفسه إلا قولهم : « يا بن عم » و « يا بن أم » وذلك انه يكثر استعمالهما في كلامهم ولذلك قالوا « يا ابن أم » و « يا بن عم » فنصبوا كما تنصب المفرد في بعض الحالات ، فيقال : « يا وليتا » و « يا حرتا » ٣٩٤/١
- ١٧٧- العرب تقول « فرغنت » و « فرغت » فمن قال « فرغنت » قال : « انا افرغ » ومن قال « فرغت » قال « انا افرغ » ، و « ركنت » و « ركنت » و « شملتهم شر » و « شملتهم » في كثير من الكلام ٣٩٤/١
- ١٧٨- العرب تقول : « ظلمت سقاءك » إذا سقيته قبل ان يمخض ويخرج زبده ٣٩٧/١
- ١٧٩- يقولون : « ما ظلمك ان تفعل » ، يريدون « ما منعك ان تفعل » ٣٩٧/١
- ١٨٠- قال ابو الجراح : « ما ظلمك ان تقيء » ؟ لرجل شكاه كثرة الاكل ٣٩٨/١
- ١٨١- قال بعض العرب : « اترانا اشهرنا مذ لم نلتق » اراد : مر بنا شهر ٣٩٨/١
- ١٨٢- تقول : « اعطاك الله خلفا مما ذهب لك » و « انت خلف سوه » ، سمته من العرب ٣٩٩/١
- ١٨٣- اكثر كلام العرب ان يقولوا : « سواء علي اقامت أم قعدت » . ويجوز « سواء علي اقامت أم انت قاعد » ٤٠١/١
- ١٨٤- العرب تقول للرجل القريب من الشيء « هو ينظر » وهو لا يراه ٤٠١/١

- ١٩٣- ... فيقولون : « صدقت ،
انسئنا شهرا » يريدون : آخر
منا حرمة المحرم ٤٣٦/١
- ١٩٤- العرب تقول « حتى إذا ادركوا »
تجمع بين ساكنين : بين التاء من
« تداركوا » وبين الالف من
« إذا » ٤٣٨/١
- ١٩٥- العرب تقول : « اوضّع الراكب »
و « وضعت الناقة » . وربما
قالوا للراكب « وضّع » ٤٤٠/١
- ١٩٦- العرب تدغم اللام من « هل »
و « بل » عند التاء خاصة . وهو
في كلامهم عالٍ كثير ؛ يقول :
« هل تدري » و « هل تدري » ٤٤١/١
- ١٩٧- العرب تقول : « الا ترى » للقوم
وللواحد كالتعجب ، وكما قيل
« ذلك اذكى لهم » و « ذلكم » ،
وكذلك « الا ترى » و « الا ترون » ٤٥٥/١
- ١٩٨- العرب تقول [للريح] « عاصف »
و « عاصفة » ، و « قد اعصفت
الريح » و « عصفت » ٤٦٠/١
- ١٩٩- قال بعض العرب في كلامه وقيل
له : « منذ كم قعد فلان ؟ »
فقال « كمد اخذت في حديثك » ٤٦٦/١
- ٢٠٠- انهم ليقولون : « كيف
اصبحت ؟ » فيقول : « كالخير »
و « كخير » . وقيل لبعضهم :
« كيف تصنعون الا قيط ؟ »
فقال : « كهين » ٤٦٦/١
- ٢٠١- اصل « الآن » إنما كان « اوان »
حذفت منها الالف وغيّرت واوها
إلى الالف كما قالوا في « الراح » :
« الرياح » ... فجعل « الرياح »
و « الاوان » على جهة « فَعَلَّ »
ومرة على جهة « فعَال » ، كما
قالوا « زَمَن » و « زمان » ٤٦٨/١
- ٢٠٢- [الرجس] مضارع لقوله
« الرجز » ولعلهما لفتان بدلت
- السین زایا كما قيل « الأسد »
و « الأزد » ٤٨٠/١
- ٢٠٣- العرب تقول « لا جرم »
لايبتك ، « لا جرم قد
احسنت » ٨/٢
- ٢٠٤- ربّما جعلت العرب « إلى » في
موضع « اللام » ٩/٢
- ٢٠٥- ... مما تقوله العرب في معنى
« ابدأ بهذا اول » ، ثم يقولون :
« ابدأ بهذا آخرأ ما » ، و « آتير
ذی ائير » ، و « ائير ذی ائير » ،
و « ائير ذی ائير » ، و « ابدأ
بهذا اول ذات يدين » ، و « ادنى
دنى » ١١/٢
- ٢٠٦- سمعت العرب تقول : « قد
عمي عليّ الخبر » و « عمي
عليّ » بمعنى واحد ١٢/٢
- ٢٠٧- قول العرب : « دخل الخاتم في
يدي ، والخف في رجلي » ١٢/٢
- ٢٠٨- سمعت العرب تقول : « الحمد
لله سرارك وإهلا لك » ، وسمع
منهم : « الحمد لله ما إهلا لك »
إلى سرارك . يريدون « ما بين
إهلا لك إلى سرارك » ١٤/٢
- ٢٠٩- سمع الكسائي اعرابياً يقول بعد
الفطر : « رب صائمه لن يصومه ،
وقائمه لن يقومه » ١٥/٢
- ٢١٠- العرب إذا جعلت مثل « حطّى »
و اشباهه اسما فارادوا ان
يغيروه عن مذهب الفعل حوّلوا
الياء ألفاً فقالوا : « حطّنا » ،
« اصبراً » ، و « صبراً » .
وكذلك كل ما كان من اسماء
المعجم آخره ياء ، مثل
« ما هي » ، و « شاهى » ،
و « شئنى » حولوه إلى ألف
فقالوا : « ماها » ، و « شaha » ،
و « شتّا » ١٧/٢

٢١١- العرب تقول : « كُفرتك »
 و « كُفرت بك » ، و « شُكرتك »
 و « شُكرت بك » و « شُكرت
 لك » . وقال الكسائي :
 « سمعت العرب تقول : « شُكرت
 بالله » كقولهم : « كُفرت بالله » ٢٠/٢

٢١٢- العرب تقول : « التقينا فقلنا :
 « سلامٌ سلام » ٢١/٢

٢١٣- إنما ادخلت العرب « هو » في
 قوله (ومن هو كاذب) آ هود
 ١١/١٢ لأنهم لا يقولون :
 « مَنْ قائم » ولا « مَنْ قاعد »
 إنما كلامهم : « مَنْ يقوم »
 و « مَنْ قام » أو « من القائم »
 فلما لم يقولوه لمعرفة أو لـ
 « فَعَلَّ » أو « يَفْعَلُ » أدخلوا
 « هو » مع « قائم » ليكونا جميعاً
 في مقام « فَعَلَّ » و « يَفْعَلُ »
 لأنهما يقومان مقام اثنين ...
 وربما تهيبت العرب أن يستقبلوا
 « مَنْ » بنكرة فيخفضوها
 فيقولون : « مِنْ رجلٍ
 يتصدق » فيخفضونه على
 تأويل : « هل من رجل يتصدق » ٢٦/٢

٢١٤- قد قالت العرب : « بالله لا
 قمت عنا » و « إلا قمت عنا » ٢٩/٢

٢١٥- العرب تجعل العدد ما بين « احد
 عشر » / الى « تسعة عشر »
 منصوباً في خفضه ورفعته . وذلك
 انهم جعلوا اسمين معروفين
 واحداً ، فلم يضيفوا الأول الى
 الثاني فيخرج من معنى العدد
 ولم يرفعوا آخره فيكون بمنزلة
 « بعلبك » إذا رفعوا آخرها ...
 والخمسة تنفرد من المشرة
 والعشرة من الخمسة ، فجعلوها
 باعراب واحد ، لأن معنهما في
 الاصل « هذه عشرة وخمسة »
 فلما عدلا عن جهتهما اعطيا اعرابا

واحداً في الصرف كما كان
 اعرابهما واحداً قبل ان يصرفا

٢٢/٢ و ٢٣

٢١٦- إن تركت الهمزة من « الرؤيا »
 قالوا : « الرؤيا » طلباً للهمزة .
 وإذا كان من شأنهم تحويل الهمزة
 قالوا : « لا تقصص ربك في
 الكلام »

٢٥/٢

٢١٧- العرب تقول للكذب : « مكذوب »
 وللضعف : « مضعوف » ،
 و : « ليس نه عقد رأي »
 و « معقود رأي » فيجعلون
 المصدر في كثير من الكلام مفعولاً .
 ويقولون : « هذا امر ليس له
 معنى » ويريدون « معنى »
 ويقولون للجند « مجلود »

٢٨/٢

٢١٩- العرب تقول : « يا نفس
 اصبري » و « يا نفس اصبري »
 وهو يعني نفسه في الوجهين

٢٩/٢

٢٢٠- العرب تقول : « لك اقلها
 كبشا »

٤٩/٢

٢٢١- العرب تقول : « قوم دتف » ،
 و « ضنى » ، و « عدل » ،
 « رِضاً » ، و « زَوْزٌ » ،
 و « عَوْدٌ » ، و « ضيف » .
 ولو ثني وجمع لكان صواباً ؛
 كما قالوا : « ضيفا »
 و « اضياف » ... والعرب الى
 التثنية اسرع منهم إلى الجمع* ،
 لان الواحد قد يكون في معنى /
 الجمع ؛ ولا يكون في معنى اثنين
 الا ترى انك تقول : « كم عندك
 من درهم » و « من دراهم » .
 ولا يجوز : « كم عندك من
 درهمين » فذلك كثرت*

٥٤/٢ و ٥٥

التثنية ولم تجمع*
 *في الكتاب «جمعه» و « كثرت »
 بلا تضعيف و « يجمع » بالياء .
 والتصويب منى . الورد

- ٢٢٢- العرب تقول في كلامها [« عرفان اليقين »] ... وانما معناه : عرفانا وبقينا ٥٦/٢
- ٢٢٣- العرب قد تقدمه الحجة من آخر الكلمة إلى أولها ٥٧/٢
- ٢٢٤- العرب تقول : « غاضت المياه » أي : نقصت ٥٩/٢
- ٢٢٥- تقول العرب : « الحمد لله » و « الحمد لله » ... كما يقال في السب : « التراب له » و « التراب له » ٦٢/٢
- ٢٢٦- العرب تحذف جواب الشيء إذا كان معلوما إرادة الإيجاز ٦٣/٢
- ٢٢٧- قول العرب : « لو تركت والأسد لا تلتك » ٧١/٢
- ٢٢٨- العرب تضيف أفعالها إلى نفسها وإلى ما أوقعت عليه فيقولون : « قد ندمت على ضربي أياك » و « ندمت على ضربك » ٧١/٢
- ٢٢٩- العرب قد تجعل « لا يكاد » فيما قد فعل وفيما لم يفعل ٧١/٢
- ٢٣٠- العرب إذا كان الشيء قد مات ، قالوا : « مَيِّت » و « مَيِّت » فإن قالوا : « هو ميت إن ضربته » قالوا : « مات » و « مَيِّت » ... وكذلك يقولون : « هذا سيد قومه وما هو بسائدهم عن قليل » فيقولون : « بسائدهم » و « بسيدهم » وكذلك يفعلون في كل نعمت مثل « طمِع » ، يقال : « طمِع » إذا وصف بالطمع ويقال : « هو طامع » أن يصيب منك خيرا . ويقولون : « هو سكران » إذا كان في سكره و « ما هو ساكر عن كثرة الشراب » و « هو كريم » إذا كان موصوفاً بالكرم » فان نويت كرماً يكون منه فيما يستقبل قلت : « كارم » ٧٢/٢
- ٢٣١- العرب تقول : « هذا جحشٌ ضبٌ خرب » ٧٤/٢
- ٢٣٢- وقد استعملت العرب « لولا » في الخبر وكثر بها الكلام حتى استجازوا ان يقولوا : « لولاك » و « لولاي » والمعنى فيهما كالمعنى في قولك « لولا أنا » و « لولا أنت » فقد توضع الكاف على أنها خفض والرفع فيها الصواب ٨٥/٢
- ٢٣٣- العرب تقول : « قد سكرت الريح » : إذا سكنت وركدت ٨٦/٢
- ٢٣٤- قيل « تركته في أرض اغفال وسباسب ومهارق » قال الفراء : « اغفال » : لا علم فيها . وثوب اخلاق ٨٧/٢
- ٢٣٥- قول العرب : « هؤلاء نَشءٌ صدق » فإذا طرحوا الهمزة قالوا : « هؤلاء نَشو صدق » و « رأيت نَشاً صدق » و « مررت بنشيس صدق » واجود من ذلك حذف الواو والالف والياء ؛ لان قولهم : « لَيْسَل » أكثر من « يَسَال » و « مَسَلَّة » أكثر من « مَسَالَة » * وهذه المقالة تزيد على الأسماء اسماً سابغاً . الورد
- ٢٣٦- العرب تقول : « خذ هذا الشَّق » لشقّة الشاة ٩٧/٢
- ٢٣٧- العرب تقول : « أشبه عليّ الراكب ؛ وحمله فما أدري من ذا من ذا » ٩٨/٢
- ٢٣٨- العرب تقول للرجل : « قد هدىّ الرجل » يريدون : اهتدى ٩٩/٢
- ٢٣٩- العرب تقول « تحوُّفته » بالحاء تنقصته من حافاته ١٠١/٢
- ٢٤٠- سمعت العرب تقول : « سَبِيخِي صوفك » وهو شبيه بالندف ١٠٢/٢

- ٢٤٩- العرب تقول : « تركته يقضي
أمور الناس » ؛ أي يأمر فيها
١٢٠/٢ فينفذ أمره
- ٢٥٠- العرب تقول : « أوصيك به
خيرا » و « آمرك به خيرا » .
وكان معناه : آمرك ان تفعل به .
ثم تحذف « ان » فتوصل
١٢٠/٢ « الخير » بالوصية وبالامر
- ٢٥١- قول العرب : « سمعت طاق
طاق » لصوت الضرب ،
ويقولون : « سمعت تغر تغر »
١٢١/٢ لصوت الضحك
- ٢٥٢- العرب تقول : « جعل يتأفف
من ربح وجدها » ، معناه :
١٢١/٢ يقول : « أف أف »
- ٢٥٣- قولهم : « جئنا لا أفعل ذلك »
١٢٢/٢
- ٢٥٤- العرب تقول للبير : « هو
محسور » اذا انقطع سيره
وحسرت الدابة « اذا سرتها
حتى ينقطع سيرها
١٢٢/٢
- ٢٥٥- قالوا : « قَتَبَ » و « قَتَبَ » ،
و « جَذَرَ » و « حَذَرَ » ،
و « نَجَسَ » و « تَجَسَّ » ،
ومثله « اَثَرَ » و « اَثَرَ » . . .
و « خِطَّ » و « خَطَّ » .
وكان « الخِطَّة » الائم وقد
١٢٣/٢ يكون في معنى « خَطَّ » *
- * مع تغير يسير في عبارة الفراء
٢٥٦- العرب تقول : « قَتَّتْ اثره »
و « قَتَّتْ » ، ومثله « يعتام »
و « يعتمى » ، / و « قاع
الجمال » و « قعا » اذا ركبها ،
و « عاث » و « عثى » من الفساد ،
وهو كثير . ومنه « شاك السلاح »
و « شاكى السلاح » ، و « جرف »
١٢٣/٢ و « هار » و « هار »

- ٢٤١- العرب تقول : « لله دره من رجل »
ثم يلقون « مين » فيقولون :
١٠٤/٢ « لله دره رجلا »
- ٢٤٢- قد قالت العرب : « ما اتاني من
احد » ، و « ما اتاني احد »
... قالوا : « ما جاءني من
١٠٤/٢ رجل » ، و « ما جاءني رجل »
- ٢٤٣- تقول العرب في « ظننت »
واخوانها من « رايت » و « علمت »
و « حسبت » فيقولون : « اظننى
قائما » و « وجدتنى صالحا »
لنقصانهما وحاجتهما الى خير
سوى الاسم
١٠٦/٢
- ٢٤٤- قال الكسائي : « سمعت العرب
تقول : « ان كنت لقليل هون
المؤونة مذ اليوم »
١٠٦/٢
- ٢٤٥- اذا قالت العرب : « اقبل فلان
يمشي على هونته » ثم يقواوه
الا بفتح الهاء
١٠٧/٢
- ٢٤٦- العرب تقول : « افرطت منهم
ناسا » ؛ اي : خلفتهم ونسيتهم
١٠٧/٢
- ٢٤٧- العرب تقول لكل ما كان من
بطون الانعام ومن السماء او
نهر يجرى لقوم : « اسقيت » .
فاذا سقاك الرجل ماء لشفتك
قالوا : « سقاه » ، ولم يقولوا :
« اسقاه » . . . وربما قالوا لما
في بطون الانعام ولما السماء :
« سقى » و « اسقى »
١٠٨/٢
- ٢٤٨- « الظمن » يثقل في القراءة
ويخفف لان ثانيه عين ، والعرب
تفعل ذلك بما كان ثانيه احد
الستة الاحرف * مثل « الشعر »
و « البحر » و « النهر »
١١٢/٢
- * الستة الاحرف هي احرف
الحلق الهمزة والهاء والعين
والقن والحاء والخاء
الورد

- ٢٥٧- العرب تقول : « هذا عشبٌ
مَلْبَنَّةٌ مَسْمُونةٌ » ، و « الوند
مبخلةٌ مَجْبَنَّةٌ » ١٢٦/٢
- ٢٥٨- حدثني شيخ من اهل البصرة انه
سمع العرب تقول : « ما اسود
شعره » ١٢٨/٢
- ٢٥٩- لعنبةٌ للعرب يقولون : « ابيضى
حالا واسيدى حالا » ١٢٨/٢
- ٢٦٠- العرب تقول : « منسودةٌ
منبيضة » إذا ولدت السودان
والبيضان . وأكثر ما يقولون :
« موضحة » إذا ولدت البيضان ،
وقد يقولون : « مسيدة » ١٢٨/٢
- ٢٦١- إذا تركت الهمزة من قوله
(يؤوسا) [الاسراء ١٧/٨٣]
فان العرب تقول : « يؤوسا »
و « يؤوسا » يجمعون* بين
ساكنين وكذلك (ولا يؤوده
حفظهما) [البقرة ٢/٢٥٥]
وكذلك (بعداب بنيس)
[الاعراف ٧/١٦] يقول :
« بنيس » و « بينيس »
و « يؤوده » يجمعون بين ساكنين .
فهذا كلام العرب . والقراء
يقولون (يؤوسا) و (يؤوده)
فيحركون الواو إلى الرفع
و (بيبس) يحركون الياء الأولى
إلى الخفض . ولم نجد ذلك في
كلامهم ، لأن تحريك الياء والواو
انقل من ترك الهمزة ، فلم يكونوا
ليخرجوا من ثقل إلى ما هو
انقل منه ١٢٠/٢
- * في الاصل تجمعون بالتاء
- ٢٦٢- العرب تقول : « فلان على طريقة
صالحه » ، و « خيدبة
صالحه » ، و « سرجوجة » ١٢٠/٢
- ٢٦٣- قال [يقصد الكسائي] :
سمعت اعرابياً يقول ليزاز
ونحن بطريق مكة : « اعطنى
كسفة » اي : قطعة ١٢١/٢
- ٢٦٤- العرب تقول : « ما تبرك عن
ذا » اي : ما منعك منه وصرفك
عنه ١٢٢/٢
- ٢٦٥- العرب أيضاً تفتح الميم من مرفق
الانسان ١٢٦/٢
- ٢٦٦- العرب تقول : « قرضته ذات
اليمين » و « حدوته » ، وكذلك
« ذات الشمال » و « قبلا »
و « دبراً » كل ذلك اي كنت
بحدائه من كل ناحية ١٢٧/٢
- ٢٦٧- اما قول العرب : « واخيت »
و « وامرت » و « واتيت »
و « واسيت » فإنها بنيت على
« المواخاة » و « المواساة »
و « المواتاة » و « الموامرة » ،
واصلها الهمز ؛ كما قيل : « هو
اشول منك » ، واصله الهمز
فبندل واوا وبني على
« السؤال » ١٢٧/٢
- ٢٦٨- العرب لا تدخل الالف واللام في
« الفدوة » لأنها معرفة بغير الف
ولام . . . الا ترى ان العرب
لا تضيفها فكذلك لا تدخلها
الالف واللام ١٢٩/٢
- ٢٦٩- العرب تقول : « امرأة حالية »
و « قد حليت » ف « هي تحلى »
اذا ليست الحلي فهي تحلى
حلياً وحلياً ١٤١/٢
- ٢٧٠- العرب توحد « نعم » و « بنس »
وإن كانتا بعد الأسماء ، فيقولون :
« أما قومك فنعمنوا قوما »
و « نعم قوما » ، وكذلك
« بنس » . . . / . . . ونظيرهما
[« عسى »] ١٤١/٢ و ١٤٢
- ٢٧١- قد تفرد العرب احدى « كلتا »
وهم يذهبون بإفرادها إلى

علامة الاسم ، والفتح علامة
المصدر ١٤٨/٢ و ١٤٩

٢٧٧- تقول العرب « العاش » . وقد
قالوا « المييش » ١٤٩/٢

٢٧٨- قالوا : « المِطْهَرَة » و « المِطْهَرَة »
و « المِرْقَاة » و « المِرْقَاة » ،
و « المِسْقَاة » و « المِسْقَاة »
فمن كسرهما شَبَّهها بِالآلَة التي
يَعْمَلُ بِهَا ، ومن فَتَح قال : هذا
مَوْضِعٌ يَفْعَلُ فِيهِ فَعْلُهُ مَخَالِفًا
فَفَتَحَ المِيمَ ؛ لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّ المَرْوَحَة
وَأَشْبَاهَهَا آلَة يَعْمَلُ بِهَا ، وَأَنَّ
المِطْهَرَة وَالمِرْقَاة فِي مَوْضِعِهِمَا لَا
تَزُولَانِ يَعْمَلُ فِيهِمَا ١٥١/٢

٢٧٩- من كلام العرب ان يقولوا :
« الجدار يريد ان يسقط » ١٥٦/٢

٢٨٠- العرب تقول : « هو منى تَبْدَة »
و « تَبْدَة » ١٦٣/٢

٢٨١- العرب تقول : « اوحى إليّ »
و « وحى » ، و « اوما إليّ »
و « ومى » بمعنى واحد ،
و « وحى يحيى » و « مى يمي » ،
و « إته ليحيى إليّ وحياً ما
آعرفه » ١٦٣/٢

٢٨٢- العرب تقول : « نسيته نسيانا »
و « نسياً » ، انشدنى بعضهم :
من طاعة الرب وعصي الشيطان
يريد : وعصيان الشيطان .
وكذلك : « أتته إنيانا »
و « اثيا » ١٦٥/٢

٢٨٣- العرب تقول : « هز به »
و « هزه » ، و « خذ الخطام »
و « خذ بالخطام » ، و « تعلق
زيداً » و « تعلق بزيد » ،
و « خذ براسه » و « خذ
راسه » ، و « امدد بالحبل »
و « امدد الحبل » ١٦٥/٢

ائتيتها ، والعرب تفعل ذلك ايضاً
في « أيّ » فيؤثون ويذكرون ،
والمعنى التأنيث ١٤٢/٢

٢٧٢- زعم الكسائي / انه سمع العرب
تقول : « لكنّ والله » يريدون :
لكن انا والله ١٤٥/٢

٢٧٣- العرب تقول : « ماء غوز » ،
و « ماءان غوز » ، و « مياه
غوز » بالتوحيد في كل شيء ١٤٥/٢

٢٧٤- العرب تقول : « فسقت
الرطوبة من جلدها وقشرها »
لخروجها منه . وكان الفأرة
سميت « فويسقة » لخروجها
من جحرها على الناس ١٤٧/٢

٢٧٥- العرب تقول : « إنه ليوائل إلى
موضعه » يريدون : يذهب إلى
موضعه وحرزه ١٤٨/٢

٢٧٦- من اراد المصدر فتح العين . مثل
« المضرب » و « المضرب » ،
و « المدب » و « المدب » ،
و « المفر » و « المفر » ، فإذا
كان « يفعل » مفتوح العين آثرت
العرب فتحها في « مفعل » اسما
كان او مصدراً . وربما كسروا
العين في « مفعل » اذا ارادوا
به الاسم .

فإذا كان « يفعل » مضموم
العين مثل « يدخل » و « يخرج »
آثرت العرب في الاسم منه
والمصدر فتح العين ، الا احرفاً
من الاسماء الزموها كسر العين
في « مفعل » من ذلك « المسجد »
و « المطلب » و « المغرب »
و « المشرق » و « المسقط »
و « المفرق » و « الجزر »
و « المسكن » و « المرفق » من
« رفق يرفق » و « المنسك »
من « تنك ينسك »
و « المنبت » . / فجعلوا الكسر

- ٢٨٤- العرب تقول : « يفرى الغرى »
إذا هو اجاد العمل او السقي
فتفضل الناس قبل هذا فيه ١٦٦/٢
- ٢٨٥- العرب تنصب الاسم المعرفة في
« هذا » و « ذلك » واخواتهما .
فيقولون : « هذا عبدالله الاسد »
عاديا « كما يقولون : « اسداً
عاديا » .
- ٢٨٦- العرب تجمع « المتاع » « أمتعة »
و « امتاع » و « متعاً » ١٧١/٢
- ٢٨٧- العرب تقول : « قد زيتت »
الجارية « اي : زينتها وهياتها ١٧١/٢
- ٢٨٨- العرب تقول : اخرج فاستانس
هل تري شيئاً ؟ ومن امثال
العرب « بعد اطلاع ايناس » .
وبعضهم يقول : « بعد طلوع
ايناس »
- ٢٨٩- العرب تقول : « بابا واما »
يريدون : بابى وامى ١٧٦/٢
- ٢٩٠- قالت العرب « الذى » ثم زادوا
نوناً تدل على الجماع فقالوا
« الذين » في رفعهم ونصبهم
وخفضهم ، كما تركوا « هذان »
في رفعه ونصبه وخفضه ١٨٤/٢
- ٢٩١- العرب تقول للقوم : « هؤلاء
طريقة قومهم » و « طرائق
قومهم » : أشرفهم ...
ويقولون للواحد : « هذا طريقة
قومه » و « نظورة قومه » .
وبعضهم : « نظيرة قومه » ،
ويقولون للجمع بالتوحيد
والجمع : « هؤلاء نظورة قومهم »
و « نظائر قومهم » ١٨٥/٢
- ٢٩٢- يقال « مع ملك الطريق :
فملكه . اقامت على عظم
الطريق ، وعلى شجع الطريق
وعلى سنننه وسنننه ١٩٠/٢
- ٢٩٣- تقول العرب : « قد مننت »
ذلك « و « مننته » ،
و « همننت بذلك » و « همنت » ،
و « وددنت » و « وددت »
أنك فعلت ذاك » ، و « هل
أحسنت صاحبك » و « هل
أحسنت » ١٩١/٢
- ٢٩٤- قد سمعت العرب يقولون :
« منلا القربة مئلاً لا امتاً »
فيها « إذا لم يكن فيها استرخاء ،
ويقال « سيرنا سيرا لا امتاً »
فيه « و « لا وهن فيه »
و « لاضعف » ١٩١/٢
- ٢٩٥- قول العرب : « أخذت هذا
الشيء عنوة » ١٩٣/٢
- ٢٩٦- تقول العرب : « هضمت لك من
حقى » اي : حططته ١٩٣/٢
- ٢٩٧- إن كان معرفة فان العرب
تقول : « مررت به الشريف
الكريم » ١٩٦/٢
- ٢٩٨- العرب تقول : « إنما البرد
شهران وانما الصيف شهران » ٢٠٣/٢
- ٢٩٩- العرب تقول : « كان لنا جارا »
ومعناه : يجيرك ٢٠٥/٢
- ٣٠٠- قد قالت العرب : « قد جاءتك
الناس » ٢١٥/٢
- ٣٠١- غلط قد تغلظه العرب فتقول :
« حنات السويق » ،
و « لبأت بالحج » ، و « رثأت
الميت » ٢١٦/٢
- ٣٠٢- ذكر عن العرب انهم قالوا :
« عندي لما غيرة خير منه » ٢١٧/٢
- ٣٠٣- ربما قالت العرب : « إن أخاك
إن الدين عليه لكثير » ٢١٨/٢
- ٣٠٤- ومن شأن العرب ان يستأنفوا
ب « سواء » إذا جاءت بعد
حرف قد تم به الكلام فيقولون :

- ٢١٣- من العرب من يدخل « كاد »
و « يكاد » في اليقين فيجعلها
بمنزلة الظن إذا دخل فيما هو
يقين كقوله (وظنوا ما لهم من
محيص) فصلت (٤٨/٤١) في
كثير من الكلام ٢٥٥/٢
- ٢١٤- العرب تقول : « نحن نرجى
المغني » أي : نسوفه ٢٥٦/٢
- ٢١٥- العرب تقول : « ما تبرك عن
ذا » أي : ما صرفك عنه ؟ ٢٦٢/٢
- ٢١٦- العرب تقول : « رميت عن
القوس » و « بانقوس » و « على
القوس » يراد به معنى واحد ٢٦٧/٢
- ٢١٧- العرب تقول : « هجر الرجل في
كلامه » إذا هذى أو ردد الكلمة ٢٦٧/٢
- ٢١٨- قول العرب : « اناسية كثيرة »
العرب تقول : « إن فلانا لمغرم »
بالنساء « إذا كان مغرماً بهن
و « إنسى بك لمغرم » إذا لم تصبر
عن الرجل ٢٧٢/٢
- ٢٢٠- سمعت العرب تقول : « قصد
ينتمنى » و « اقبل يشتمنى »
٢٧٤/٢
- ٢٢١- قد تقول العرب : « لاضرربتك
ضربة تكون لزاماً يا هذا »
وتخفف كما تقول « درالك »
و « نظار » ٢٧٥/٢
- ٢٢٢- العرب تقول : « كل ذي عين
ناظر » و « ناظرة إليك »
٢٧٧/٢
- ٢٢٣- العرب تقول : « عبثت العبيد »
و « اعبدتهم » ٢٧٩/٢
- ٢٢٤- أكثر كلام العرب ان يقولوا :
« قومك قليل وقومنا كثير »
و « قليلون » و « كثيرون »
جائز عربي ٢٨٠/٢
- ٢٢٥- العرب تقول : « حدثنا بأحاديث
الخلق » وهي الخرافات المفتعلة
وأشباهاها ٢٨١/٢

- « مررت برجل سواءً عنده الخير »
والنير » ، والخفض جائز ٢٢٢/٢
- ٢٠٥- مررت برجل حسيك من رجل
٢٢٢/٢
- ٢٠٦- قولهم : « هو الضارب الرجل »
فإنهم يخفضون الرجل وينصبونه
٢٢٦/٢
- ٢٠٧- مررت بالحسن الوجه
٢٢٦/٢
- ٢٠٨- العرب تسمى البستان :
الفردوس ٢٢١/٢
- ٢٠٩- العرب تقول لمن يموت : « إنك
ميت عن قليل » و « مانت »
ولا يقولون للميت الذي قد مات
« هذا مانت » إنما يقال في
الاستقبال ، ولا يجاوز به
الاستقبال ، وكذلك يقال : « هذا
سيد قومك اليوم » فإذا أخبرت
أنه يكون سيدهم عن قليل قلت :
« هذا سائد قومك عن قليل »
و « سيد » ، وكذلك الطمع ،
تقول : « هو طامع فيما قبلك
غدا » فإذا وصفته بالطمع قلت :
هو طامع ، وكذلك الشريف
تقول : « إنه لشريف قومك »
و « هو شارف عن قليل » .
وهذا الباب كله في العربية على
ما وصفت لك ٢٢٢/٢
- ٢١٠- قال الكسائي : سمعت العرب
تقول : « بحر لجني »
و « لجني » و « ذري »
و « ذري » منسوب إلى
الذر ، و « الكريسي »
و « الكريسي » وهو كثير .
وهو في مذهبه بمنزلة قولهم
« العصي » و « العصي » ،
و « الأسوة » و « الإسوة » ٢٤٣/٢
- ٢١١- العرب تقول : « حليف صادق »
لاقومن » ، و « شهادة عبد الله
لتقومن » ٢٤٧/٢
- ٢١٢- العرب تقول : « تولى فلان
عظمتك كذا وكذا » يريدون أكثره
٢٤٧/٢

- ٣٢٦- قد قالت العرب : « آخرها
أقلها شربا » و « شربا »
و « شربا » ٢٨٢/٢
- ٣٢٧- العرب تقول : « ربطت الفرس
لا يثلثت » جزما ورفعا ،
و « أوثقت العبد لا يفررت »
جزما ورفعا ٢٨٣/٢
« انظر المادة ٣٦٤ الآتية »
- ٣٢٨- العرب تقول : « بارك الله
و « بارك فيك » و « بارك عليك » ٢٨٦/٢
- ٣٢٩- العرب إذا لقيت الطاء التاء
فسكنت الطاء قبلها صيروا الطاء
تاء ، فيقولون : « أحت »
كما يحاؤون الطاء تاء في قوله
(أوعت أم نم تكن من الواعظين)
[الشعراء ١٣٦/٢٦] والذال
والذال تاء مثل (اختم) آل
عمران [٨١/٣] ٢٨٩/٢
- ٣٣٠- العرب إذا سمّت بالاسم المجهول
تركوا إجراءه ٢٨٩/٢
- .. لأنه ليس من عادتهم في
التسمية ٢٩٠/٢
- ٣٣١- العرب تقول : « ائعلبا وتفر-
كأنهم ارادوا : « اترى ثعلبا
وتفر- » ٢٩٧/٢
- ٣٣٢- العرب تقول : « اعطني الخيرة-
منهن » و « الخيرة منهن »
و « الخيرة » وكل ذلك الشيء
المختار من رجل وامرأة او
بهيمة ، يصلح إحدى هؤلاء
الثلاث فيه ٣٠٩/٢
- ٣٣٣- يقولون : « تركته سمرمدا
سمرمدا » إتباع ٣٠٩/٢
- ٣٣٤- قول العرب « ما ساءك وناءك »
من ذلك ، ومعناه « ما ساءك
واناءك » إلا أنه لقي الالف ؛
لأنه متبع لـ « ساءك » كما
قالت العرب : « اكلت طعاما
- فهنائي ومرآني » ومعناه إذا
أفردت « وامراني » ؛ فحذفت
منه الالف لما ان أتبع ما لا الف
فيه ٣١٠/٢
- ٣٣٥- قلما يقولون : « تركتك ان
تذهب » ؛ إنما يقولون : تركتك
تذهب « ولكنها جعلت مكتفية
بوقوعها على الناس وحدهم ٣١٤/٢
- ٣٣٦- تقول العرب : « انرافة »
و « الرآفة » ؛ و « الكآبة »
و « الكآبة » كل صواب ٣١٥/٢
- ٣٣٧- العرب تقول : « عجبت من
قيامكم اجمعون » و « اجمعين » ؛
و « قيامكم كلكم » و « كلكم » ٣٢٤/٢
- ٣٣٨- العرب تقول : « عجبت من
تساقطها بعضها فوق بعض ؛
وبعضها ؛ على مثل ذلك ، هذا
إذا كنوا . فاذا قالوا « سمعت
فرع أنيابها بعضها بعضا »
خفضوا « بعض » وهو الوجه
في الكلام ٣٢٤/٢
- ٣٣٩- تقول العرب : « أصبحت
منمنين منطشين » إذا
عطشت إبلهم او سميت . وسمع
الكسائي العرب تقول : « أصبحت
مقويا » اي : إيلك قوية ،
و « أصبحت منضعفا » اي :
إيلك ضعاف ، تريد ضعيفة من
الضعف ٣٢٥/٢
- ٣٤٠- سمعت العرب تقول :
« ضدعت غنمي ضدعتين »
كقولك « فرقتها فرقتين » ٣٢٥/٢
- ٣٤١- تقول العرب : « قد ضل
اللحم » و « هو ينصل » ؛
و « انصل ينصل » ؛ و « خم
ينخم » و « اخم ينخم » ٣٣١/٢
- ٣٤٢- العرب تقول : « عقتبت » و
« عاقبت » و (عقتبتم الايمان)
! المائدة ٥٨٩/٥] و (عاقتم)

- ٣٥٣- العرب تقول للرجل : « إته
لمتغلب » وهو غالب
و « مغلوب » وهو مغلوب ٣٦١/٢
- ٣٥٤- من كلام العرب ان يقولوا :
« قاتله الله » ثم يستفبحونها ،
فيقولون : « قاتعه » و « كاتعه » .
ويقولون : « جوعا » دعاء على
الرجل ، ثم يستفبحونها
ليقولون : « جودا » ، وبعضهم :
« جوسا » . ومن ذلك قولهم :
« وبحكك » و « وينكك »
إنما هي : « ويلك » إلا أنها دونها
بمنزلة ما مضى ٣٦٢/٢
- ٣٥٥- العرب تقول : « نهارك صائم »
و « ليلك نائم » ثم تضيف الفعل
إلى الليل والنهار ، وهو في المعنى
للادميين كما تقول : « نام ليلك »
و « عزم الامر » : إنما عزمه
القوم . فهذا ما يعرف معناه
فتسع به العرب ٣٦٣/٢
- ٣٥٦- قالت العرب : « مرت بنا غنمان
سودان » ٣٦٣/٢
- ٣٥٧- النعت إذا جاء بعد الخبر رفعت
العرب في « إن » ، يقولون :
« إن أخاك قائم الظريف » ولو
نصبوا كان وجهها ٣٦٤/٢
- ٣٥٨- العرب تقول : « ما أثنى أحد
غيرك » والرفع أكثر ٣٦٦/٢
- ٣٥٩- قد سمعت ذلك من العرب يعنى
نصب « كل » لما وقع من الفعل
على راجع ذكرها كما في قوله
تعالى (وكل شيء احصيناه في
إمام مبين) [يس ١٢/٣٦]
والرفع وجه جيد ٣٧٢/٢
- ٣٦٠- العرب تقول : « هل أحد
ضربته » ٣٧٢/٢
- ٣٦١- العرب تقول : « طيركم معكم » ٣٧٤/٢

و (ولا تصمّر خدك) لقمان
[١٨/٣١] [و] (ولا تصاعر)
[و] « اللهم لا تراءى بى »
و « تراءى بى » . ٣٣٤/٢

- ٣٤٣- قولهم : « أرى الله بفلان » ٣٣٥ هـ/٢
- ٣٤٤- العرب تقول : « قد أعور منزلتك »
إذا بدت منه عورة ، و « أعور
الفارس » إذا كان فيه موضع
خلل للضرب ٣٣٧/٢
- ٣٤٥- العرب تقول : « إذا أكره
أنفك » « إذا أغمضك » إذا
أجابوا بها متكلمها ، فإذا قالوا :
« أنا إذا أضربك » رفعوا .
وجعلوا الفعل أولى باسمه من
« إذا » كأنهم قالوا « أضربك
إذا » . إلا ترى أنهم يقولون
« اظنك قائما » فيعملون « الظن »
إذ بدءوا به . وإذا وقع بين الاسم
وخبره ابطوره ، وإذا تأخر بعد
الاسم وخبره ابطوره ٣٣٨/٢
- ٣٤٦- قد تنصب العرب بـ « إذا »
وهي بين الاسم وخبره في « إن »
وحدها فيقولون : « إنى إذا
أضربك » ... والرفع جائز ٣٣٨/٢
- ٣٤٧- العرب تقول « صلقوكم » في
« سلقوكم » ٣٣٩/٢
- ٣٤٨- العرب تقول : « كم بيع لك
جارية » فإذا قالوا « كم جارية
بيعت لك » انشوا ٣٤١/٢
- ٣٤٩- قالوا : « هل أحسنت صاحبك »
٣٤٢/٢
- ٣٥٠- تقول العرب : « رأيت زيدا مع
امراة محسن اليها »
و « محسنا » . ٣٤٧/٢
- ٣٥١- العرب تقول : « تفرقوا أبادى
سبا » و « أبدى سبا » ٣٥٨/٢
- ٣٥٢- قد سمعت « جازيت » في معنى
« جزيت » وهي مثل « عاقبت »
و « عقت » والفعل منك وحدك ٣٥٩/٢

- ٣٦٢- العرب اذا دعت نكرة موصولة
بشيء آثرت النصب . يقولون :
« يا رجلاً كريماً قبيل » و « يا
راكباً على البعير اقبل » . فاذا
افردوا رفعوا أكثر مما ينصبون
٣٧٥/٢
- ٣٦٣- قد قالت العرب :
يا دار غيرها البلى تغيرا
تريد : يا ابتها الدار غيرها ...
وسمعت من العرب : « يا مهتم
يامرنا لا تهتم » يريدون : يا
ايها المهتم
٣٧٦/٢
- ٣٦٤- العرب تقول : « ربطت الفرس
لا ينقلت » و « اوثقت عبدي لا
يفرر »
٣٨٣/٢ وانظر المادة « ٣٢٧ » السابقة
- ٣٦٥- العرب تقول : « ليس هذا بضربه
لازب » و « لازم » يدلون الباء
ميما لتقارب المخرج
٣٨٤/٢
- ٣٦٦- العرب تسمى بعض الحيات
شيطانا
٣٨٧/٢
- ٣٦٧- من قول العرب : « قد اطردت
الرجل » اي : « صيرته
طريدا » ، و « طردته » اذا انت
قلت له : « اذهب عنا »
٣٨٩/٢
- ٣٦٨- العرب تدخل الواو في جواب
« فلما » و « حتى اذا » وتلقيا
٣٩٠/٢
- ٣٦٩- قول العرب : « اصبحت
منخماً منعطشا » اي : عندك
الحمق والعطش
٣٩٣/٢
- ٣٧٠- قول العرب : « تركته حاث
باث » و « خاز باز » يخفضان
لان الذي بلى آخر الحرف
الف ، فالخفض مع الالف
والنصب مع غير الالف .
يقولون : « تركته حيث بيث » ،
و « لاجملتك حيث بيص »
اذا ضيق عليه
٣٩٦/٢
- ٣٧١- العرب تقول : « هذا رجل
كريم » و « كرام » و « كرام
والمعنى كله واحد
٣٩٨/٢
- ٣٧٢- « قد كنت اراك اعقل مما انت »
.... والعرب تقول : « قد
كنت اراك اعقل منك »
ومعناها واحد ، وكذلك قولهم :
« قد كنت اراه غير ما هو »
المعنى : كنت اراه على غير ما
رايت منه
٤٠٠/٢
- ٣٧٣- يقولون : « اجاد » ، امنطلق »
٤٠٢/٢
- ٣٧٤- من امثال العرب : محسنة
فهيلي »
٤٠٢/٢
- ٣٧٥- العرب تقول : « شطت الدار
فهي تشيط وتشط »
٤٠٣/٢
- ٣٧٦- العرب تقول : « جحد عيشهم
جحداً » اذا ضاق واشتد
٤٠٦/٢
- ٣٧٧- يقولون : « هذا يسع » ،
و « هذا يعمر » ، و « هذا
يزيد »
٤٠٨/٢
- ٣٧٨- الكيفل في كلام العرب : الجد
والحظة
٤٠٨/٢
- ٣٧٩- العرب تجمل الالف واللام خلفاً
من الاضافة فيقولون : « مررت
على رجل حنة العين قبيح
الانف » والمعنى : حنة عينه
قبيح انفه
٤٠٨/٢
- ٣٨٠- يقولون : « هذا حسن الوجه
قائماً وذاها »
٤٠٩/٢
- ٣٨١- العرب تقول : « الحق
لاقومن » ، ويقولون : « عزمة
صادقة لاتينك »
٤١٢/٢
- ٣٨٢- العرب تلقى الواو من القسم
ويخفضونه ؛ سمعناهم يقولون :
« الله لتفعلن » فيقول المجيب :
« الله لافعلن » لان المعنى

- ٣٩٣- العرب تقول : « إن لى عليك
ملا وعلى اخيك مال كثير »
٤٥/٣ فينصبون الثانى ويرفعونه
- ٣٩٤- وربما جعلت العرب « سواء »
في مذهب اسم بمنزلة
« حسبك » ، فيقولون : « رايت
قوما سواء صغارهم وكبارهم »
٤٧/٣ فيكون كقولك : « مررت برجل
حسبك اخوه »
- ٣٩٥- العرب تستفهم بالتوبيخ ولا
تستفهم ، فيقولون : « ذهبت
فعلت وفعلت » ، ويقولون :
« اذهبت ففعلت وفعلت »
٥٤/٣ وكل صواب
- ٣٩٦- قد قالوا : « هو عسر بذلك »
٦٢٥/٣ و « ما اعساه » و « اعسر به »
- ٣٩٧- العرب تامر الواحد والقوم بما
يؤمر به الاثنان ، فيقولون :
٧٨/٣ للرجل : « قوما عتبا »
- ٣٩٨- قالت العرب « دراك » من
٨١/٣ « ادركت » وهو شاذ
- ٣٩٩- إن العرب تنصبها اذا رفع بها
الاسم فيقولون : « مثل من
عبد الله ؟ » . ويقولون
« عبدالله مثلك ، وانت مثله »
وعلة النصب فيها ان الكاف قد
تكون داخلة عليها ؛ فتنصب اذا
القيت الكاف ... وإن العرب
تجمع بينهما فيقولون : « نريد
٨٥/٣ كمثلك »
- ٤٠٠- العرب تقول : « ضعيق الرجل »
و « صعق » ، و « سعِد »
و « سعِد » وانما كلها
٩٤/٣ صواب
- ٤٠١- سمعت العرب تقول : « ضربته
١٠٠/٣ ما لَمَمَ القتل »
- ٤٠٢- العرب تقول : « قم لان »

- مستعمل والمستعمل يجوز فيه
الحذف ٤١٣/٢
- ٢٨٢- العرب تقول : « كان هذا حين
قلت : اخوك ام الذئب » يقال
هذه الكلمة بعد المغرب اذا رايت
الشخص فلم تدري ما هو
٤١٧/٢
- ٢٨٤- ربما ادخلت العرب الهاء بعد
الالف التى في « حسرتا »
فيخفضونها مرة ، ويرفعونها
... والخفض اكثر في كلام
العرب الا في قولهم : « يا هناد »
و « يا هنتاه » والرفع في هذا
اكثر من الخفض لانه كثر في
الكلام فكانه حرف واحد مدعوى
٤٢٢/٢
- ٢٨٥- قال الكسائي : سمعت من
العرب : « ما هي الاضربة من
الاسد فيحطم ظهره »
و « يحطم ظهره »
٤٢٣/٢
- ٢٨٦- العرب تقول : « زيد فليقم »
و « زيدا فليقم »
٤٢٤/٢
- ٢٨٧- العرب تقول : « ذهبت الرجال »
و « ذهب الرجال »
١٠/٣
- ٢٨٨- العرب تقول : « له بنون
شطرة » اذا كان نصفهم ذكورا
ونصفهم اناثا
٢٦/٣
- ٢٨٩- العرب تقول : « قد اضربت
عنك » و « ضربت عنك » اذا
اردت به : تركتك ، واعرضت
عنك
٢٨/٣
- ٣٩٠- العرب تقول : « ما احسن ايمته
وعيمته وجنسته » اذا كان
مصدرا
٣٠/٣
- ٣٩١- العرب تقول : « نحن منك
انبراء والخلاء »
٣٠/٣
- ٣٩٢- العرب تقول : « بصيد »
و « يصد » مثل : « يشد »
و « يشد » ، و « ينم »
و « ينم » ، يصدون منه وعنه
سواء
٣٧/٢

- ٤١٢- العرب تقول للرجل اذا كبر ولم يشمط : « انه لمخلد » ١٢٢/٣ و ١٢٣
- ٤١٣- العرب تقول للقوم اذا فنى زادهم : « قد انزفوا » و « اقتروا » و « انفضوا » و « ارموا » و « املقوا » ١٢٣/٣
- ٤١٤- سمع الكسائي العرب يقولون : « إنقينا » فقلنا « سلام سلام » ثم تفرقنا « اراد : قلنا « سلام عليكم » فردوا علينا ١٢٤/٣
- ٤١٥- العرب تقول : « فعل ذلك في غلوميته » ، و « غلومته » و « في غلاميته » . وسمع الكسائي العرب تقول : « فعل ذلك في وليديته » يريد : وهو وليد ، اي : مولود ١٢٧/٣
- ٤١٦- العرب تقول : « أمسكت بك » و « مسكت بك » ، و « تمسكت بك » ١٥١/٣
- ٤١٧- العرب تقول : « ماء غور » و « بئر غور » و « ماءان غور » ولا يشنون ولا يجمعون . . . وهو بمنزلة : « الزور » يقال : « هؤلاء زور فلان » ، و « هؤلاء ضيف فلان » ، ومعناه : هؤلاء اضيافه ، وزواره . وذلك انه مصدر فاجري على مثل قولهم : « قوم عدل » و « قوم رضا » و « مقنع » ١٧٢/٣
- ٤١٨- العرب تقول : « ضعفت مننتي عن السفر » ١٧٣/٣
- ٤١٩- قالوا : « ليس له معقول راي » ١٧٣/٣
- ٤٢٠- العرب تقول : « اما والله لا يسمنك وسما لا يفارقك » تريد : الانف ١٧٤/٣
- ٤٢١- العرب يقولون : « اظفت به نهارا » وليس موضعه بالنهار
- و « قم الآن » ، و « ضم الاثنين » و « ضم لثنين » ١٠٢/٣
- ٤٠٣- زعم الكسائي انه سمع العرب يقولون : « اتينا فلانا فكتنا في لحمه ونبذة » ١١١/٣
- ٤٠٤- قال الكسائي : سمعت العرب تقول : « إنما العامري عمته » اي ليس يتعاهد من لباسه إلا العمة ١١١/٣
- ٤٠٥- العرب اذا جمعت الجمع من غير الناس مثل : السدر ، والنخل جعلوا فعاهما واحدا ، فيقولون : « انشاء والنعم قد اقبل » ، و « انخل والسدر قد ارتوى » ، فهذا اكثر كلامهم ، وتشبيته جائزة
- قال الكسائي : سمعت العرب تقول : « مرت بنا غنمان سودان » و « سود » ١١٢/٣
- ٤٠٦- العرب تقول : « خرجنا نعصف الزرع » اذا قطعوا منه شيئا قبل ان يدرك ، فذلك العصف ١١٢/٣
- ٤٠٧- الريحان في كلام العرب : الرزق ويقولون : « خرجنا نطلب ريحان الله » ١١٣/٣ و ١١٤
- ٤٠٨- العرب تخاطب الواحد بفعل الاثنين فيقال : « ارحلاها » ، وازجراها يا غلام » ١١٤/٣
- ٤٠٩- العرب تردد اللام في التضعيف ، فيقال : « كركرت الرجل » يريدون : « كركسه » ، و « ككبته » يريدون : « كبيته » ١١٤/٣
- ٤١٠- قد تقول العرب : « هذا ظهر السماء » و « هذا بطن السماء » لظاهرها الذي تراه ١١٨/٣
- ٤١١- العرب تقول : « اعطنى الخبيرة منهن » و « الخبيرة منهن » و « الخبيرة منهن » ١٢٠/٣

- ٢٠٧/٢ ٤٢١- العرب تقول : « لأحلف بالله
نيكونن كذا وكذا »
- ٢١٤/٢ ٤٢٢- العرب تثبت فيما لا يجرى الالف
في النصب ، فاذا وصلوا حذفوا
الالف وكل صواب
- ٢١٦/٢ ٤٢٣- العرب تقول : « استطار
الصدع » في القارورة وشبهها
و « استطال »
- ٢١٦/٢ ٤٢٤- قول العرب : « عند فلان جارية
جميلة » و « شابة بعد طرية »
- ٢١٨ هـ/٢ ٤٢٥- العرب تقول « قومك داخل
الدار » على الظرف لانه محل ٢/هـ
- ٢٢١/٢ ٤٢٦- وربما فعلت العرب ذلك « اي
كررت اللام في مثل قولهم « لزيدر
اعدت له طعاما »
- ٢٢١/٢ ٤٢٧- العرب تقول : « تركت الناس
اني فلان عرفا واحدا » اذا
توجهوا اليه فاكثروا
- ٤٢٨- العرب تقول : « اتيت فلانا ثم
رجعت على حافري » اي :
رجعت الى حيث جئت « ومن
ذلك قول العرب « انقصد عند
الحافرة » معناه : اذا قال : « فد
بعنك » رجعت عليه بالثمن
- ٢٣٢/٢ ٤٢٩- من كلام العرب ان يقولوا :
« آتيك العشيئة او غداتها »
و « آتيك الغداة او عشيتها »
- ٢٣٦/٢ ٤٤٠- العرب تقول : « سمرت بين
القوم » اذا اصلحت بينهم
- ٢٣٧/٢ ٤٤١- العرب لا تقول « فعلتة » ينوون
به الجمع الا الواحد منه « فاعل »
... وانذى تقول العرب « رجل
بر » و « امرأة بر » ثم جمع
على تاويل « فاعل » ... والعرب
اذا جمعت « ساريا » جمعوه
بضم اوله فقالوا : « سارة » و
« غزاة »

- ولكنه بمنزلة قونك « لو ترك
القطا ليلا ننام » لان القطا لا
يسرى ليلا
- ١٧٥/٢ ٤٢٢- قالت العرب « لو تركت انت
ورايك » ... يقولون « لو
ترك عبد الله والاسد لاكله » ..
قالوا : « لو ترك هو والاسد » ..
قولهم : « قد ترك بعض القوم
وبعض »
- ١٧٨/٢ ٤٢٣- العرب تقول انذى يحلق الرأس :
« قد زلقه » و « ازلقه »
- ١٧٩/٢ ٤٢٤- العرب تقول : « لما عرفت الحقة
منى هربت »
- ١٧٩/٢ ٤٢٥- العرب تقول : « هذا ليل نائم »
و « سيرة كاتم » و « ماء دافق »
فيجعلونه فاعلا وهو مفعول في
الأصل
- ١٨٢/٢ ٤٢٦- العرب تقول : « ادخلت رأسي
في القلنسوة » و « ادخلتها في
رأسي »
- ١٨٢/٢ ٤٢٧- الكبار : الكبير ، والعرب تقول :
« كبار » . ويقولون : « رجل
حسان جنمال » بالتشديد
و « حسان جنمال » بالتخفيف
في كثير من اشباهه
- ١٨٩/٢ ٤٢٨- والعرب تقول : « إن لا مال اليوم
فلا مال ابدا »
- ١٩٥/٢ ٤٢٩- العرب تقول : « مهيل
و « مهبول » و « مكيد »
و « مكبود »
- ١٩٨/٢ ٤٣٠- قول العرب : « نك علي الف
أقدع » اي : غاية العدد
وهذا وهم من المحقق لانه لا
يقال بالندال بل بالراء ومراجعة
معجمات اللغة تحكم بذلك اذ لا
ذكر له في مادة « قدع » فيها ولا
اغفال له في مادة « قرع »
القاموس المحيط ، واللسان

٢٥٥/٢	٤٤٩- قول العرب : « هذا سرّ كانم » ، و « هم ناصب » ، و « ليل نائم » ، و « عيشة راضية »	٢٢٧/٢	٤٤٢- العرب تقول : « بترت ذنب البعير » و « الله ابتصره » و « عضبت قرن الثور » و « الله اعضبه » ، و « طردت فلانا عنى » والله اطرده : صيره طريدا
٢٦٠/٢	٤٥٠- العرب تقول : « انه لدو حجر » اذا كان قاهرا لنفسه ضابطا لها	٢٢٧/٢	٤٤٣- العرب تقول : « هذه كلمة مقتله مخيفة » اذا كانت من قالها قتل قيلت هكذا
٢٧١/٢	٤٥١- العرب تقول : « قد يسّرت الغنم » اذا ولدت وتهيّأت للولادة	٢٤٣/٢	٤٤٤- العرب تقول للرجل الضعيف او الشيء القليل : « هو ظنون »
٢٧٩/٢	٤٥٢- العرب تقول : « النادى يشهدون عليك » و « المجلس » يجعلون « النادى » و « المجلس » و « الشهد » و « الشاهد » والقوم : قوم الرجل	٤٤٥- العرب تقول : « الى اين تذهب » و « اين تذهب » : ويقولون : « ذهبت الشام » و « ذهبت السوق » ، و « انطلقت الشام » و « انطلقت السوق » ، و « خرجت الشام » ، سمناه في هذه الاحرف الثلاثة : « خرجت » و « انطلقت » و « ذهبت » . وقال الكسائي : سمعت العرب تقول « اتطلق به الفور » فتنصب على معنى القاء الصفة . . . واستجازوا في هؤلاء الاحرف القاء « الى » لكثرة استعمالهم اياها	
٢٨١/٢	٤٥٣- العرب يقوّنون : « طلعت الشمس مطلقا » فيكسرون وهم يريدون المصدر	٤٤٦- العرب تقول : « فلان يدعو لهفّته » اذا قال « والتهفاه »	
٢٨٢/٢	٤٥٤- العرب تجعل اللام في موضع « ان » في الامر والارادة كثيرا	٤٤٧- العرب تقول : « وقع في بنات طبّق » اذا وقع في الامر الشديد	
٢٨٢/٢	٤٥٥- سمعت العرب تقول : « بفيه البنرى ، وحمى خيبرى ، وشره ما يرى ، فاته خيرى »	٤٤٨- العرب تقول : « اتقب نارك » للموقد . . . والعرب تقول للطائر اذا لحق بيطن السماء ارتفاعا : « قد تقب »	
٢٨٧/٢	٤٥٦- العرب تقول : « هل لك في درهم بميزان درهمك » و « وزن درهمك » ، ويقولون : « دارى بميزان دارك » و « وزن دارك »	٢٥٤/٢	
٢٩٠/٢	٤٥٧- العرب تقول : « حتى طلعت ارضنا وطلعت ارضى » اي : بلغت		

دراسة نقدية حول كتاب «المسعودي مؤرخاً»

بقلم

هايدي حسين جواد

باحث علمي - ديوان وزارة التربية -
بغداد

اننا مجندون جميعاً لاعادة كتابة التاريخ العربي من جديد خدمة للحقيقة وللتراث ، لذلك فنحن بحاجة ماسة الى مثل هذه الدراسات ، لاسيما وان المسعودي لم يدرس كمؤرخ كما اشار الى ذلك المؤلف ، وحيث اني من المهتمين بالمسعودي وقد سبق لي ان درست جزءاً من تراثه الفكري في رسالتي الجامعية التي حصلت بها على شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي من جامعة بغداد والموسومة بـ « منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية » (٢) ، وكتبت عن مؤلفاته بحثاً نشر في مجلة « المورد » الفراء (٣) ، فقد قرأت كتاب الاستاذ العزاوي بامعان آملاً ان اجد فيه مادة جديدة لم تتناولها الابحاث السابقة عن المسعودي ولكنني اصبت بخيبة امل كبرى وانا اقرا هذا الكتاب الذي خصص لان يكون دراسة عن المسعودي كمؤرخ ذلك الرجل الذي اعتبره « روزنثال » واحداً من ثلاثة كبار كتبوا في التاريخ العالمي من المؤرخين العرب (٤) .

صدر الى الاسواق كتاب الاستاذ عبدالرحمن حسين العزاوي الموسوم بـ « المسعودي مؤرخاً » ويقع الكتاب في « ١٢٦ » صفحة من القطع المتوسط ، تناول فيه مؤلفه حياة المسعودي وثقافته في الباب الاول ، وقد قسم المؤلف هذا الباب الى ثلاثة فصول تناول في الفصل الاول حياة المسعودي وفي الفصل الثاني ثقافته وفي الثالث آثاره مقسماً ايها الى ثلاثة اقسام هي : المطبوعة والمخطوطة والمفقودة .

اما الباب الثاني من الكتاب فقد تناول فيه المؤلف بالدراسة كتاب المسعودي المشهور « مروج الذهب ومعادن الجوهر » حيث درسه في خمسة فصول هي : وصف الكتاب ، ومحتوياته ، ومادته ، ومصادره ، ومنهجه .

ويهدف الاستاذ العزاوي من دراسته ان تكون « اسهاماً متواضعاً لدعوة العراق للمؤرخين والباحثين العرب في اعادة كتابة التاريخ العربي في ضوء معطيات العصر ، وتواصلها لماضي الامة وحاضرها ومستقبلها .. » مؤكداً اتخاذ « المنهجية العلمية » كدليل عمل ومنهج بحث في هذا الصدد (١) .

والاستاذ العزاوي مدرس مساعد في جامعة بغداد - كلية التربية - فرع التاريخ . والحق

(١) عبدالرحمن حسين العزاوي ، المسعودي مؤرخاً ، (بغداد ، ١٩٨٢) ، ص ٢ .

(٢) هذه الرسالة مطبوعة على الالة الكاتبة (بغداد ، ١٩٧٥) وهي لم تطبع لحد الان .

(٣) راجع مقالاتي : مؤلفات المسعودي ، مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، (خريف ١٩٧٩) ، بغداد ١٩٧٩ ، ص ٦٥ - ٧٢ .

(٤) روزنثال ، فرائز ، علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة الدكتور صالح احمد الطي ، (بغداد ، ١٩٦٢) ، ص ١٨٧ .

ستتناول دراستي للكتاب الامور التالية :

١ - المادة العلمية .

٢ - نقد المصادر .

٣ - مدى الزيادة والنقصان في البحث المشار اليه .

وسوف اتناول هذه الامور في حديثي عن كل فصل من فصول الكتاب عدا نقد المصادر فسيكون الحديث عنها في آخر البحث .

قبل ان اتناول الكتاب بالنقد لابد لي من ان ابين ملاحظتين :

١ - ان عنوان الكتاب والذي جاء في بعضه « . . علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن مسعود » يوحى وكان عبدالله بن مسعود هو الجد الثاني للمسعودي . وفي الحقيقة فان المؤرخين لم يذكروا المسعودي بهذا القرب من عبدالله بن مسعود ، وانما ذكروا ان المسعودي سمي بهذا الاسم لكونه من ذرية عبدالله بن مسعود ، وتبدو مسألة القرب هذه من عبدالله بن مسعود بعيدة الاحتمال حيث ان عبدالله بن مسعود توفي سنة ٣٢٢هـ (٥) والمسعودي توفي سنة ٣٤٦هـ .

٢ - انني سوف لن اناقش ما اخذه الاستاذ العزاوي عن الدكتور علي حسني الخربوطلي من كتابه عن « المسعودي » لانني قد ناقشت بعض ما وقع فيه الدكتور الخربوطلي من هنات في رسالتي الجامعية المشار اليها وقد وردت بعض تلك الهنات في كتاب الاستاذ العزاوي .

المادة العلمية :

الباب الاول

الفصل الاول

١ - اقتصرت ترجمة حياة المسعودي على اربع صفحات ونصف ، وهي تكون الفصل الاول بكامله ، واذا ما طرحنا جانباً النص الطويل الذي اوردته المؤلف عن الاقليم الذي ولد فيه المسعودي ، وهو اقليم بابل ، وهو نص لا علاقة لمعظمه في حياة المسعودي اذ انه تحدث فيه عن الحنين الى الاوطان

(٥) ابن سعد ، محمد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، (بيروت ١٩٥٧) ، ص ١٦٠ .

وما قاله الحكماء في هذا الصدد ، نجد ان المادة العلمية المخصصة لترجمة حياة المسعودي لم تتجاوز الصفحتين او اكثر قليلا ، وهي ترجمة لا تشفي غليل القارئ الذين يتظلمون الى معرفة اوسع بهذا الرجل . ان المعلومات التي اوردها المؤرخون عن حياة المسعودي قديما وحديثا (٦) ، اضافة الى ما اورده المسعودي عن نفسه وعن رحلاته والمبثوثة في مروج الذهب وفي كتابه الاخر « التنبيه والاشراف » غنية وكافية للتصريف بالرجل (٧) . وقد اورد الدكتور جواد علي كثيراً من المعلومات عن حياة المسعودي ورحلاته في بحثه القيم « موارد تاريخ المسعودي » (٨) ، كما اني قد ترجمت لحياة المسعودي في رسالتي المشار اليها بشكل واف (٩) .

٢ - لم يتطرق البحث الى طبيعة العصر الذي عاش فيه المسعودي ومعرفة تياراته السياسية والاجتماعية والثقافية وهي امور كان لابد منها لمعرفة مدى تأثير ذلك العصر في حياة المسعودي الثقافية او السياسية او غيرها او تأثيره فيها وهذه مسألة اصبحت في متطلبات البحوث التي تتناول حياة الشخصيات .

٣ - كان لابد لمعرفة حياة المسعودي بشكل جيد في الاطلاع على شيوخه واساتذته الذين اخذ منهم العلم ومن لقي من انعماء ومدى تأثير ذلك في كتاباته .

٤ - لاشك ان رحلة المسعودي كانت جزءاً مهماً من حياته وقد تنوعت رحلات المسعودي وشملت معظم اجزاء العالم القديم وكان لها اثرها فيما دون واورد في اخبار واحاديث وهذه مسألة لم يتطرق اليها البحث ايضاً . وفي الحقيقة فان هذا الفصل لم يف الرجل حقه في الترجمة علماً بان المادة وافرة عن ذلك في المراجع القديمة والحديثة ، والرحلة جزء من ثقافة المسعودي .

(٦) راجع من مصادر حياة المسعودي رسالتي المشار اليها ، ص ٦ - ٧ .

(٧) راجع الفصل الاول من رسالتي « منهج المسعودي ... » ص ٦ - ١٥ .

(٨) د . جواد علي ، موارد تاريخ المسعودي ، مجلة سومر ، المجلد المشرون ، المعداد الاول والثاني ، (بغداد ، ١٩٦٤) .

(٩) الفصل الاول من رسالتي « منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية » .

الفصل الثاني

تحدث المؤلف في هذا الفصل عن « ثقافة السمودي » ، وقد ذكر في هذا الفصل أسماء بعض الاعلام ممن عاصرهم السمودي من مؤرخين وشعراء ، ثم ذكر ان السمودي لما اراد ان ينمي ثقافته رحل الى الاقطار الاسلامية وغير الاسلامية « ليستمد من المعلومات من مشاهداته ويلتقي بالثقافات المختلفة وجها لوجه بعد ان التقى بها في فنون الكتب ويلمس بنفسه صورا من حياة الشعوب ويرى اوانا من الحضارات . « (١٠) . وقد بلغت صفحات هذا الفصل صفحتين ونصف تقريبا . ولي على هذا الفصل عدة ملاحظات :

اولا - ان المصادر التي كونت ثقافة السمودي هي ثلثة :

١ - الرحلات ب - لقاء العلماء ج - الكتب وقد تحدث الاستاذ عن هذه الامور بشكل سريع جداً وغير واف الامر الذي يؤدي الى عدم تكوين فكرة جيدة واضحة عن ثقافة السمودي . وقد اوضحت هذه الامور بشكل واف في رسالتي المشار اليها وتوضيحا للقاريء اذكر بعض المعلومات التي اوردتها في رسالتي المشار اليها بشكل مركز ويستطيع القاريء متابعة تفاسيلها في الرسالة المذكورة (١١) :

١ - الرحلات : زار السمودي في رحلاته الهند وبلاد فارس والمحيط الهندي وسيلان وبلاد الشام ومصر وشرق افريقية ومناطق الخزر والبحر الاسود والتبت ولربما بعض اجزاء من الصين وقد اطلع من خلال هذه الرحلات على عجائب البر والبحر واورد معلومات وافية عن حالة شعوبها وملوكها ومن خلال تلك الرحلات شاهد ووصف لنا الكنائس وبيوت النار ومحلات عبادة الصابئة والبوذيين والهنود وغيرهم .

(١٠) العزوي ، السمودي مؤرخا ، ص ٢١ - ٢٢ .

(١١) لقد لخصت المعلومات المتعلقة بالرحلات ولقاء العلماء والكتب من رسالتي المشار اليها ، الفصل الثاني ، ولا حاجة لذكر مصادر المعلومات هنا فهي مثبتة في امكانها من الفصل المذكور .

ب - لقاء العلماء : التقى السمودي بمجموعة من العلماء المسلمين وغير المسلمين فالظاهر انه التقى بالطبري المؤرخ الشهير ، كما التقى بالقاضي ابراهيم بن جابر وبابي الحسن المهراني المعري وابي اسحق الجوهرري وابن الازهر وبظاهر بن يحيى العلوي ، كما اخذ بعض مصادره من بعض الرواة الخرمية ، كما التقى بنفطويه وابن زبر القاضي وابي خليفة الجمحي وفيما يتعلق ببعض العلماء غير المسلمين نراه يلتقي ب « مالك بن عقيون » وهو عالم صابئي ترجم للسمودي بعض النصوص الموجودة على باب مجمع الصابئة في حران ، كما التقى بمجموعة من علماء اليهود منهم « ابو كثير يحيى بن زكرياء الكاتب الطبراني » وكان هذا من جملة من ترجم التوراة الى العربية . وكانت له مع السمودي مناظرات . ومن علماء اليهود الذين التقى بهم السمودي سعيد بن يعقوب الفيومي المعروف ب « سعديا الجاعوني » وهو من اهل العلم والترجمة والتأليف ، كما التقى ب « يهوذا بن يوسف » المعروف بابن ابي الثناء وهو تلميذ ثابت بن قرة وكانت للسمودي معه مناظرات في مدينة الرقة وكان هذا من علماء اليهود ومن مترجمي التوراة الى العربية ، كما التقى بمجموعة اخرى من علماء اليهود منهم « سعيد بن علي » المعروف بابن اشليميا وكذلك مع يعقوب بن مردويه ويوسف بن قيوما ، ويذكر السمودي انه التقى باخر من ترجم التوراة الى العربية وهو « ابراهيم اليهودي التستري » ببغداد . ولعل اشهر علماء النصرانية التقى بهم السمودي هو ابو زكرياء دنخا النصراني الفيلسوف المناظر وقد جرت بينه وبين السمودي مناظرات عدة . ويكون لقاء العلماء جزءاً مهماً من ثقافة السمودي .

ج - الكتب : لقد كانت المكتبة العربية الإسلامية مزدهرة بالكتب المختلفة التي تناولت شتى العلوم والآداب وقد نهل المسعودي من تلك المناهل وكون لنفسه ثقافة تاريخية أدبية فلسفية وقد استعرض الأستاذ العزاوي تلك الكتب بشكل جيد ووافي في كتابه الذي نحن بصددده (١٢) ولكن الأستاذ العزاوي لم يحلل تلك المصادر ويبين قيمتها التاريخية كما خلا بحثه من الإشارة إلى كتب العقائد والديانات ، فمن المعروف أن « مروج الذهب » و « التنبيه والإشراف » احتوت على معلومات كثيرة فيما يتعلق بالعقائد والأديان الإسلامية كانت أو غير إسلامية وكان لابد للأستاذ العزاوي أن يتحدث عن تلك المصادر التي اعتمدها المسعودي في بحثه عن العقائد الإسلامية وغير الإسلامية واكتمالا لبحث الأستاذ العزاوي أقول:

١ - يعتبر المسعودي من أهم المؤرخين العرب الذين دونوا تواريخ الأمم السابقة وعقائدها فقد عرف عن تاريخ الصين والهند وفارس والروم واليونان والبلغار وغيرهم من الأمم الشيء الكثير الأمر الذي يجعلنا غير قادرين على إهمال هذا الجانب من فكر المسعودي ونحن نتحدث عنه مؤرخاً .

٢ - كان للمسعودي اطلاع واسع على كتب العقائد الإسلامية وتواريخها وفرقها وهذا ما يجعله « مؤرخاً » لتلك العقائد . وقد استقى المسعودي مصادره من الكتب الأصلية لتلك الفرق ، فقد عرف مؤلفات الخوارج والشيعة والمرجئة والمعتزلة وغيرهم ومن أهمها مؤلفات اليمان بن رثاب الخارجي ، وزرقان غلام إبراهيم بن سيار النظام وعباد بن سلمان الصيمري المعتزلي وأبي علي الجبائي وأبي القاسم البلخي وأبي العباس عبدالله بن محمد الناشئ ، والحسين بن موسى النوبختي ، وأبي محمد

عبدالله بن محمد الخالدي ومؤلفات أبي الحسن الأشعري ، كما كان مطلعاً على مؤلفات من رد عليهم مثل مؤلفات قدامة بن يزيد النعماني ، وابن عبدك ، وابن رزام الطائي الكوفي ، وأبي جعفر الكلابي الرازي ، كما كان مطلعاً على كتب الشلمغاني والحسين بن منصور الحلج ، ولكي يكمل المسعودي صورته عن كافة العقائد الإسلامية اطلع خلال وجوده في الشام على كتاب « البراهين في إمامة الأمويين » الذي يمثل وجهة نظر الأمويين في الخلافة .

٣ - كان للمسعودي اطلاع تام بتاريخ التوراة وعقائد اليهود وكان يورد بعضاً من معلوماته من تلك الكتب وهو يستعرض تاريخ بني إسرائيل .

٤ - لقد أثبت في رسالتي المشار إليها أن المسعودي كان من أفضل المؤرخين العرب وأكثرهم احاطة بتاريخ الديانة المسيحية وعقائدها وقد بلغ اندرة في الاحاطة والضبط وهو يستعرض تاريخ المجامع المسيحية وما حدث فيها من مشكلات وما ظهرت فيها من عقائد وأسماء من حضر فيها ، كما كان مصيباً جداً في حديثه عن المناصب الدينية في الديانة المسيحية وما إليها من أمور . والحق أن هذه المعلومات المضبوطة جاءت من استقصائه وجهات النظر المختلفة لشتى المذاهب المسيحية وبخبرنا المسعودي أنه اطلع على كتاب « قيس الماروني » الذي يمثل وجهة النظر المارونية ، أما فيما يتعلق بوجهة النظر الملكية « الأرثوذكسية » فقد قرأ المسعودي كتابين في هذا الصدد وهما : كتاب محبوب بن قسطنطين المنبجي وكتاب سعيد بن البطريق المعروف بابن الفرائش المصري بطريرك كرسي ماركس بالاسكندرية وقد اضطررتني دراستي أن أفتش عن هذين الكتابين فوجدتهما ، ولحسن الحظ ، مطبوعين ، ويسمى كتاب المنبجي « العنوان المكلل بفضائل الحكمة المتوج بأنواع الفلسفة المدوح بحقائق المعرفة » وقد طبع هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٠٧ بتحقيق لويس

القول لا يخلو من الصحة ، لاسيما اذا ما عرفنا ان الرجل ، في كثير من الاحيان ، كان يورد الكلمات الاجنبية ويترجمها الى العربية ، وقد ظهر هذا بشكل واضح في احاديثه عن ديانات فارس وما تحدث به عن تاريخ الامبراطورية البيزنطية والديانة المسيحية . وقد ثبت الاستاذ شارل بلا ، وهو آخر من حقق مروج الذهب ، كلمة يونانية كان السعودي قد كتبها بلغتها الاصلية وبقيت في احدى النسخ من مروج الذهب (١٦) .

ومما لاشك فيه ان معرفة اللغات تكون جانبا مهما من ثقافة المؤرخ .

والحقيقة فان الحديث عن ثقافة السعودي التاريخية وغير التاريخية هي اوسع من ان نتناولها هنا ونحن في مثل هذه العجالة .

واختم حديثي فيما يتعلق بالفصل الثاني فأقول : ان ما جاء في الهامش رقم « ٧ » في الصفحة « ٢٤ » من ان رحلات السعودي بدأت سنة ٣٠٩ ليس صحيحاً والحق ان هنالك رحلة اقدم هي رحلة سنة ٣٠٣ هـ ، ولم تقتصر رحلات السعودي على السنوات التي ذكرت في الهامش المشار اليه بل كانت للسعودي رحلات في سنوات ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ و ٣٤٥ واخيراً ٣٤٥ وقد ثبت ما ذكره السعودي عن تلك الرحلات في رسالتي سابقة الذكر (١٧) .

الفصل الثالث :

وقد اورد فيه المؤلف اثار السعودي المطبوعة والمخطوطة والمفقودة وكان الاستاذ العزاوي موفقاً في هذا الفصل فقد استقصى المؤلف اثار السعودي بشكل جيد واورد ما قيل فيها وذكر ما طبع فيها واين طبع ، ثم تحدث عن الكتب المفقودة وذلك بايراد اسمائها . ولي على هذا الفصل الملاحظات التالية :

١ - بلغ عدد مؤلفات السعودي في قائمة الاستاذ العزاوي « ٤٠ » كتاباً امام ما اورده من مؤلفات السعودي في مقالتي الذي

(١٦) راجع : مروج الذهب ، ج ٢ ، تحقيق شارل بلا ، (بيروت ، ١٩٦٦) ، ص ٤٢ .

(١٧) راجع الفصل الاول من رسالتي : منهج السعودي

شيخو . اما كتاب ابن البطريق فهو « التأريخ المحجوب على التحقيق والتصديق » وقد نشره في جزئين نوبس شيخو في بيروت سنة ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ . وقد استفاد السعودي من هذين الكتابين في عرضه لتاريخ المسيحية والامبراطورية البيزنطية . كما اطلع السعودي على وجهة نظر النساطرة من خلال اطلاعه على كتاب « يعقوب بن زكرياء الكسكري » وعلى وجهة نظر اليعاقبة من خلال اطلاعه على مؤلفات « ابو زكرياء دنخا النصراني » كما كان له اطلاع على كتب اخرى من كتب الديانة المسيحية منها كتاب « الشليخ » و « الانجيل » وغيرهما ، وقد قيم الاستاذ « كارادي فو » معلومات السعودي عن الانجيل والمسيحية في مادة « الانجيل » في دائرة المعارف الاسلامية (١٢)

٥ - كان السعودي على علم ومعرفة بكثير من الكتب الادبية واللغوية والفلسفية وكتب الجدل وعلم الكلام والمنطق وغيرها ومما لاشك فيه ان هذه المعرفة هي جزء لا يتجزأ من ثقافته .

ثانياً - اضافت رحلات السعودي الى ثقافته كثيراً من المعارف الأثرية التي عاينها بنفسه، كما كانت تلك الرحلات خير عون له فيما فنده من اقوال الماضين حول بعض الاساطير عن الامم السابقة ، كما كان لتلك الرحلات اثارها القيمة فيما دونه من معلومات علمية عن شعوب العالم في العصور الوسطى .

ثالثاً - اشار الاستاذ عبدالله اسماعيل الصاوي في مقدمته لكتاب « التنبيه والاشراف » (١٤) والدكتور الخربوطلي في كتابه عن السعودي (١٥) الى ان السعودي كان يعرف عدة لغات منها الفارسية والرومية والهندية واليونانية والسريانية . ولربما يكون في هذا القول بعض المبالغة ، ولكنني اعتقد ان هذا

(١٢) مادة الانجيل ، دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة العربية ، ج ٢ (القاهرة بدون تاريخ) ص ١٣ - ١٤ .

(١٤) مقدمة الصاوي للتنبيه والاشراف (القاهرة ، ١٩٢٨) ، ص ج .

(١٥) علي حسني الخربوطلي ، السعودي ، (القاهرة ، ١٩٦٨) ، ص ٢٤ .

نشرته عن « مؤلفات المسعودي » فقد بلغت « ٤٨ » كتاباً . والكتب التي لم تذكر في قائمة الاستاذ العزاوي هي :

٢ - راحة الأرواح .

ب - الهداية الى تحقيق الولاية .

ج - رسالة الى ابي صفوة المصيبي .

د - الادعية .

هـ - المعالي في الدرجات .

و - التعيين للخلفاء الماضين .

ز - الفهرست .

ح - البيان في اصول الاحكام .

والظاهر ان هذا النقص جاء من عدم استعمال الاستاذ العزاوي لبعض المصادر لعل أشهرها « الوافي بالوفيات » للصفدي و « الرجال » للنجاشي .

ولا بد لي ان انبه هنا الى ان كتاب « البيان في اصول الاحكام » لا علاقة له بكتاب « انبيان في اسماء الائمة » فكتاب « انبيان في اصول الاحكام » انما هو رسالة صغيرة تتكون من « ١٥ » ورقة كانت عند السبكي يذكر ان المسعودي « . . . علق . . . » فيها على رسالة ابي العباس بن سريج شيخ الشافعية ببغداد وكان قد حضر مجلسه ببغداد سنة ٣٠٦ هـ . وللرسالة قصة اوردتها السبكي في كتابه « طبقات الشافعية الكبرى (١٨) » .

٢ - كان من المستحسن ان يورد الاستاذ العزاوي نبذاً عن كتب المسعودي المفقودة كتصريف القاريء بمحتوياتها وقد ذكر المسعودي نبذاً عن مؤلفاته المفقودة في كتابيه المطبوعين « مروج الذهب » و « التنبيه والاشراف »

٣ - ان مؤلفات المسعودي التاريخية هي سلسلة من المؤلفات اختصر فيها كل كتاب بالكتاب الذي يليه من ناحية زمن تأليفه وقد ذكر المسعودي ذلك فكتاب « اخبار الزمان » اختصره ب « الاوسط » واختصر الاوسط بمروج الذهب واختصر الاخير ب « فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف » ثم

اختصر هذا ب « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » واختصر الذخائر في « الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار » وكان « التنبيه والاشراف » اخر السلسلة التاريخية (١٩) .

وكان لابد من ذكر ذلك ونحن نستعرض مؤلفاته .

الباب الثاني :

خص فيه بالدراسة كتاب « مروج الذهب ومعادن الجوهر » فوصف الكتاب وبين محتوياته ومادته ومصادره ومنهجه ؛ ولي على هذا الباب الملاحظات التالية :

١ - لا ادري لماذا خص الاستاذ العزاوي بالدراسة كتاب « مروج الذهب » دون كتاب المسعودي الآخر « التنبيه والاشراف » ؟ علماً بان كتاب « التنبيه والاشراف » هو آخر الكتب التي ألفها المسعودي حيث اضاف اليه المعلومات التي استجدت عنده بعد سنة ٣٣٦ هـ وهي السنة التي انتهى فيها تأليف « مروج الذهب » ، كما اضاف اليه معلومات اخرى عن المسيحية ؛ واطاف اليه فصلاً ممتعاً عن « الافدية » بين العرب والروم وارى اننا لا يمكن ان نقيم « المسعودي مؤرخاً » دون الحديث عن « التنبيه والاشراف » .

٢ - كان لابد للمؤلف ، وهو يتحدث عن « مروج الذهب » ؛ ان يذكر ان المسعودي ألف كتاباً آخرأ سنة ٣٤٥ هـ سماه « مروج الذهب » ايضاً وهو نسخة محسنة من كتاب « مروج الذهب » الاول الذي انتهى من تأليفه سنة ٣٣٦ هـ وان المسعودي قد اضاف الى كتابه الاول معلومات كثيرة كانت اضعاف ما احتوته نسخة سنة ٣٣٦ هـ وان المسعودي كان راضياً عن النسخة الاخيرة حيث قرر امرها ، كما يقول (٢٠) . ونسخة سنة ٣٤٥ مفقودة حالياً .

٣ - لقد قيم عدد من المؤرخين مروج الذهب واعطوه مكانته الحقيقية في التراث العربي الاسلامي ومن هؤلاء المؤرخين « روزنثال » و « كراتشكوفسكي » والدكتور جواد علي

(١٩) التنبيه والاشراف ، ص ١ - ٤ .

(٢٠) التنبيه والاشراف ، ص ٨٥ ، ١٦٢ .

(١٨) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٢ ، الطبعة الحسينية ، (القاهرة ، بدون تاريخ) ، ص ٢٠٧ .

والاستاذ علي ادهم وغيرهم فكان لا بد من ايراد آراء هؤلاء ونحن في مجال دراسة الكتاب .

٤ - ان على دارس المسعودي ان يذكر ان الرجل كان متأثراً بما يسمى « التفسير الجغرافي للتاريخ » وخلصته ان الاحداث التاريخية والطبائع البشرية تؤثر فيها عوامل جغرافية، وقد اورد المسعودي بعضاً من تلك الآراء في « مروج الذهب » بشكل خاص. والمسعودي من المؤرخين العرب القلائل الذين ابرزوا هذه الناحية في مؤلفاتهم ، واعتقد ان دراسة تناول المسعودي مؤرخاً يجب ان لا تخلو ، ولو من اشارة ، الى ذلك (٢١) .

٥ - اعتقد انه لا حاجة الى ايراد محتويات كتاب مروج الذهب وما اشتمل عليه من فصول وابواب والكتاب مطبوع ومتداول بين الناس

٦ - لقد احسن الاستاذ المزاري في حديثه عن « مصادر الكتاب » وتبويب تلك المصادر ، ولكن الا يتشاركني الاستاذ المزاري الرأي في ان استعراض المصادر دون تقييمها ودراستها دراسة تحليلية مسألة غير محبذة للدارسي « الوارد » ؟

٧ - كان الاستاذ المزاري موثقاً في الحديث عن « منهج الكتاب » لاسيما ما يتعلق بـ « الاسانيد » وطريقة المسعودي في استعمالها ويمكن ان يكون هذا الفصل افضل فصول هذا الباب .

مصادر الكتاب :

الحق ان الاستاذ المزاري قد استخدم في بحثه المشار اليه مصادر قيمة مكنته من الاطلاع على جوانب متعددة من حياة المسعودي ومؤلفاته ولكنني اعتقد انه كانت تنقصه في الوقت نفسه كتب اخرى حتى يستكمل البحث جوانبه العلمية، وفيما يلي قائمة باهم المصادر التي كان يجب ان يطلع عليها وقد قسمتها الى قسمين مصادر قديمة ومراجع حديثة .

(٢١) ذكر ذلك « روزنثال » في كتابه ، طم التاريخ عند المسلمين ، ص ١٥١ ، وعلي ادهم في كتابه « بعض مؤرخي الاسلام » .

٢ - المصادر القديمة :

- ١ - الصفدي : الوافي بالوفيات ، ج ١٢ ، مخطوطة المكتبة المركزية ، بغداد .
- ٢ - النجاشي : الرجال (بمبي ١٢١٧) .
- ٣ - ابن طاووس : فرج المصوم في تاريخ علماء النجوم (النجف ١٣٦٨) .
- ٤ - ابن داود الحلبي : الرجال ، ج ١ ، (النجف ، ١٩٧٢) .
- ٥ - الحسن بن يوسف الحلبي : الخلاصة (طهران ، ١٣١٠ هـ) .
- ٦ - السبكي : طبقات الشافعية الكبرى، ج ٢ ، (القاهرة ، المطبعة الحسينية)
- ٧ - ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان؛ ج ٤ (حيدرآباد ، ١٣٣٠ هـ) .
- ٨ - ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في اخبار من ذهب (القاهرة ، ١٣٥٠)

ب - المراجع الحديثة :

- ١ - الدكتور جواد علي : موارد تاريخ المسعودي ، مجلة سومر ، المجلد العشرون (بغداد ، ١٩٦٤) .
- ٢ - روزنثال : علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ، (بغداد ، ١٩٦٣) .
- ٣ - محمد عبدالغني حسن ، علم التاريخ عند العرب ، (القاهرة ، ١٩٦١) .
- ٤ - سيده اسماعيل كاشف ، مصر في عهد الاخشيديين ، (القاهرة ، ١٩٥٠) .
- ٥ - المامقاني : تنقيح المقال في احوال الرجال ، ج ٤ ، (النجف ، ١٣٥٠ هـ) .
- ٦ - دائرة المعارف الاسلامية ، (بالانكليزية) ج ٣ ،
- ٧ - الاطلاع على محتويات الكتاب الذي صدر عن المسعودي بمناسبة الذكرى الالفية لميلاده والصادر في الهند سنة ١٩٦٠ .

كيف يجب ان يبحث السعودي مؤرخاً ؟

ان الحديث عن السعودي مؤرخاً يستلزم من الباحث تقديم منهج متكامل يتناول فيه دراسة كافة الجوانب التي تطرق اليها السعودي في مجال البحث التاريخي ، ومعرفة مصادر السعودي عن كل جانب من تلك الجوانب ، ومعرفة القيمة التاريخية لما توصل اليه السعودي من معلومات ، ولكي يكون البحث علمياً لا بد من مقارنة ما توصل اليه السعودي من الحقائق التاريخية مع ما اثبتته البحث الحديث عن تلك الحقائق . وهذا يصدق بالدرجة الاولى على ما تناوله السعودي من معلومات عن الامم الأجنبية ، فمثلاً ما هي قيمة ما كتبه السعودي عن الدولة البيزنطية ؟ وما هي قيمة معلوماته عن الهند ؟ والبلغار ؟ ... الخ

ويستطيع الباحث ان يقوم بدراسة تراث السعودي في بايين يتناول في الاول قيمة معلومات السعودي عن العالم القديم والامم الأجنبية ويتناول في الثاني دراسة السعودي مؤرخاً للتاريخ الاسلامي ، مع ابراز آرائه الخاصة في ذلك ، ومدى حياده وموضوعيته كمؤرخ لا على اساس ما ذكره هو في مقدمات كتبه وانما على اساس ما دونه من معلومات . ان الحديث عن السعودي مؤرخاً للتاريخ الاسلامي دون تقييم ما توصل اليه من معلومات عن الدول والشعوب الأجنبية القديمة والمعاصرة له ، مسألة ليست صحيحة لأنها تبخس الرجل حقه في مجال برع فيه وما احمرانا ان نضع الرجل في مكانه المناسب من تاريخنا العربي الاسلامي .



الذبيح على الأرجوزة

الحائرة

الدكتور

طاهر محسن

المديرة العامة للتربية - محافظة نينوى

حمد الله والصلاة بعه
على النبي فهي خير عده
محمد وآله الأبرار
وصحبه الأفاضل الأخيار
ويضم القسم الثاني متن الأرجوزة نفسها
محققة ومقابلة على أربع مخطوطات ومطبوعتين
منها .

وليس من شك في أن البحث الجاد يدفع
القارئ، المختص الى متابعة النظر فيه . وقد
يسجل تعليقات تتصل به ، وربما يكون من زيادة
الفائدة ان تثبت هذه التعليقات على صفحات
المجلات ليطلع عليها الباحثون ، ويفيدوا منها .

ولما كانت الأرجوزة موضوعة البحث قد
أخذت جزءا ليس بالقليل من الكتاب الذي أضعه
في التعريف بـ « آثار الباحثين في الضاد والطاء »
فقد رأيت ان أتم ما بدأ به الباحث ، فأدون ما لم
يذكره من مخطوطاتها ونشراتها وشرحها ، ومن
الذين نسبت اليهم .

وأبدأ كلامي على :

حظي حرفا الضاد والطاء بالاهتمام الزائد
من لدن العلماء والباحثين قديما وحديثا ، تقدموا
فيهما بحوثا ودراسات وتحقيقات كثيرة ، تجمع
بين يدي منها ثبت طويل يكون كتابا كبيرا .

ويشكل بحث الدكتور حنا جميل حداد
الموسوم بـ « الأرجوزة الحائرة » المنشور في مجلة
« المورد » (١) حلقة في هذه السلسلة الطويلة من
الدراسات . وهو يدور في قسمه الأول حول
ناظم الأرجوزة التي تبدأ بهذه الأبيات (٢) :

أفضل ما فاه به الإنسان

وخير ما جرى به اللسان

(١) المجلد العاشر - العدد الثالث والرابع سنة ١٤٠٢ هـ =
١٩٨١ م . ص ٢٧٩ - ٢٨٨ .

(٢) الأبيات الثلاثة المذكورة هي الرواية الصحيحة لبداية
المنظومة . ونجد في مخطوطات قليلة أنها تبدأ بالأبيات
الآتية :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والحمد

ارسل فينا أعظم الخلائق

محمدا أكرم به من صدق

صلى عليه ربنا وحمدا

في كل عصر دائم وجسدا

ناظم الأرجوزة

على الرغم من أن الدكتور حدادا حاول أن يعين ناظم الأرجوزة ، إلا أنه لم يقطع الشك باليقين كما أراد ، فأبقاها حائرة كما هي .

فقد جاء في أول البحث قوله (ولكي لا يبقى اسم الحائرة قرينا لهذه الأرجوزة ، فقد كان لا بد من التعرف على ما خلفه الذين نسبت لهم هذه الأرجوزة من تراث، كي تنكشف الأمور، ويدحض الشك باليقين) (٣) .

ولكنه بعد أن عرف بالذين نسبت إليهم انتهى به المطاف إلى القول (وعندها أيقنت أن الأمل أكثر من واه ، وإن الأرجوزة ما زالت حائرة) (٤) .

ولم يكن همي أن اكتب في هذه الناحية لولا أن الباحث لم يعين اسم الناظم . ولذلك لا بد من تعيينه بما تيسر من الأدلة .

أقول : أن الناظم هو أبو نصر محمد بن أحمد بن محمود الفروخي الكاتب المتوفى سنة ٥٥٧ هـ ، للأسباب الآتية :

الأول - نسبت إليه برواية عالم ثقة معاصر له ، هو عماد الدين الإصبهاني المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، وهو الذي أثبتتها في الترجمة التي أوردتها لابي نصر الفروخي من كتابه « خريدة القصر » وصدرها بقوله (٥) (وله أرجوزة على نظم لفظات ، إذا كتبت بالظاء كانت بمعنى ، وأن كتبت بالضاد كانت بمعنى) ، خدم بها الوزير عون الدين بن هبيرة ، كتبها بعد موته ولده محمود ويخطه ، وهي :

أفضل ما فاه به الإنسان

وخير ما جرى به اللسان

حمد الاله والصلاة بعده

على النبي فهي خير عده (

(٣) الأرجوزة الحائرة ص ٢٧٩ .

(٤) الأرجوزة الحائرة ص ٢٨١ .

(٥) خريدة القصر (القسم العراقي) : الجزء الرابع - المجلد الأول ص ١٥ .

والثاني - أن اسم الفروخي ثبت على خمس مخطوطات موجودة في مكتبات متفرقة من مدن العالم . هي : استانبول وبغداد والقاهرة . أما غير الفروخي ممن نسبت إليهم فإن اسم كل واحد منهم ذكر على مخطوطة واحدة . وليس من دليل يصحح نسبتها إلى أي منهم .

والسبب الثالث - أن قول الناظم فيها :

وكل ما ينظم للأفاده

فذلك منسوب إلى العباده

لا سيما في مدح « عون الدين »

مخجل كل عارض هتون

مولى سمت بفخره جدوده

وابتسمت بنصره جدوده

أقول : قوله هذا يدل على أن الناظم تقدم بالأرجوزة إلى معاصره « عون الدين » .

و « عون الدين » هذا هو يحيى بن هبيرة الشيباني ، وزير ثلمقتي والمستنجد من خلفاء بني العباس ، ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفى سنة ٥٦٠ هـ . وكانت لصاحبنا علاقة وثيقة به ، نحدث عنها عماد الدين الإصبهاني في ترجمة الفروخي قائلا (رتبته الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة سنة اثنتين وخمسين وخمسة مئة في أعماله بالهمامية وواسط - وأنا نائب الوزير بها - كاتباً ممي مستوفياً ، فاستسعدت بلقائه وكنت لحقوقه موفياً ...) (٧) .

ثم أثبت له العماد في هذه الترجمة قصائد يمدح بها الوزير المذكور . ومما أثبت له هذه الأرجوزة اللقوية .

لهذه الأسباب فانا مطمئن إلى أنها من نظم « أبي نصر الفروخي » وأنها لا تصح لغيره من الآتية أسماؤهم :

١ - أبو عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : نسبت إليه في مخطوطة ضمن

(٦) خريدة القصر (القسم العراقي) - الجزء الأول ص ٩٦ .
(٧) المصدر المتقدم ، الجزء الرابع - المجلد الأول ص ٨ .

مجموع رقمه ٢٤ في مكتبة جامع الحجيات
بالموصل ، ونشرها منسوبة اليه الدكتور داود
الجلبي في مجلة « لغة العرب » البغدادية : الجزء
السادس - السنة السابعة ١٩٢٩ . ص ٦١ -
٤٦٣ .

٢ - أبو الحسن محمد بن علي بن فضل
الكاتب المتوفى سنة ٥٩٧ هـ : نسبت اليه في
مخطوطة ضمن مجموع رقمه ٧٥٤ في مكتبة خسرو
باشا باستانبول (الورقة ٣١-٣٢) (٨) .

٣ - أبو عبدالله جمال الدين بن مالك النحوي
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ : نسبت اليه في مخطوطة
ضمن مجموع رقمه (١٠٣٣ د) في الخزانة العامة
برباط الفتح (الورقة ٨٤ ب) في ٤٠ بيتا (٩) .

٤ - الحاج علي علاء الدين الألويسي المتوفى
سنة ١٢٤٠ هـ : أشار الدكتور عبدالله الجبوري
الى مخطوطة من المنظومة ضمن مجموع في مكتبة
الاقواف العامة ببغداد رقمه (٢٤٤٦ / ٤ مجاميع) .
ونسبها الى الألويسي (١٠) . ولدى مراجعتي
المخطوطة تبين انها غفل من اسم الناظم ، وان في
نسبة الدكتور الجبوري وهما .

٥ - الشيخ شحادة (وهو مجهول) : نسبت
اليه في مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن
مجموع رقمه (٥٢٤ لغة تيمور) ص ٦-٨ . وهي
في ٥٨ بيتا (١١) .

٦ - مهذب الدين الخلوي (وهو مجهول) :
نسبت اليه في مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول
ضمن مجموع رقمه ٥٤١٢ ، ومصورتها في معهد
المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٢٦٥ .

(٨) نواتر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، الدكتور
رمضان ششمن ٢٢٢/١ .

(٩) فهرس مخطوطات الخزانة العامة برباط الفتح . . . القسم
الثاني - الجزء الاول ص ٢٦٧ . وينظر : الأرجوزة
العائرة ص ٢٨٠ .

(١٠) فهرس المخطوطات العربية في خزانة مكتبة الاوقاف العامة
في بغداد ٤/٢٦٦ .

(١١) ذكر هذه المخطوطة والتين بعدها الدكتور رمضان عبد
التواب في مقدمة كتاب « زينة الفضلاء » لابن الانباري
ص ٢٨ و ٢٥ . وينظر : الأرجوزة العائرة ص ٢٨٠ .

٧ - محمد الخزرجي (وهو مجهول) :
نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة
برلين (اهورت ٧٢٤) .

مخطوطات الأرجوزة

وبسبب ما اشتملت عليه من الالفاظ اللغوية
في الضاد وما بناظرها من الغناء ، مع سهولة نظمها
ووضوحه فقد اهتم بها الناس ، ودونوها على
صفحات المخطوطات ناسبين اياها الى الفروخي
حيناً ، والى غيره حيناً آخر ، وتاركين نسبتها في
اغلب الاحيان :

وفيما يلي ثبت بمخطوطاتها مرتبة على حسب
تلك الاقسام :

اولا - المخطوطات التي ثبت عليها اسم
الفروخي هي :

١ - مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة
ضمن مجموع رقمه (٢٢٧ لغة تيمور) ص ٢١-
٢٦ (١٢) .

٢ - مخطوطة اخرى في المكتبة المذكورة ضمن
مجموع رقمه (٣٢٨ لغة) ص ١٠٠ - ١٠٣ .

٣ - مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة
في مجموعة أوراق دشت تحت رقم ٩٥٥ مع
سقط في سلسلة نسب الناظم ، تبدأ بالبيت الثاني
من المنظومة .

٤ - مخطوطة مكتبة كوبرلي في استانبول
ضمن مجموع رقمه ١٣٩٢ (الورقة ٩٧-١٠٠) .
واحتفظ في مكتبي بمصورة لها .

٥ - مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد،
في كراسة مستقلة تحت رقم ١٢٦١٠ في ٣٣ بيتا .

ثانيا - المخطوطات التي كتب عليها اسم غير
الفروخي هي (١٣) :

(١٢) ذكر هذه المخطوطة والتين بعدها الدكتور رمضان
عبدالتواب في مقدمة كتاب « زينة الفضلاء » ص ٢٨ و
٢٩ . وينظر : الأرجوزة العائرة ص ٢٧٩ و ٢٨١ .

(١٣) تراجع ما تقدم من أسماء الذين نسبت اليهم قبل قليل .

١ - مخطوطة مكتبة خرو باشا في استانبول
ضمن مجموع رقمه ٧٥٤ (الورقة ٢١-٢٣) .
نسبت فيه الارجوزة الى ابي الحسين الكاتب
(ت ٥٩٧ هـ) .

٢ - مخطوطة الخزانة العامة برباط الفتح
بالمغرب ضمن مجموع رقمه (١٠٢٣ د) الورقة
(٨٤ ب) في ٤٠ بيتا . نسبت فيه الى ابن مالك
النحوي (ت ٦٧٢ هـ) .

٣ - مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة
ضمن مجموع رقمه (٥٢٤ لفة تيمور) ص ٦-٨
في ٥٨ بيتا . نسبت فيه الى المسمى الشيخ
شحادة (٤) .

٤ - مخطوطة مكتبة الفاتح باستانبول
ضمن مجموع رقمه ٥١١٢ نسبت فيه الى المسمى
مهذب الدين الخلوي (٤) .

٥ - مخطوطة مكتبة برلين (اهلوت ٧٠٢٤)
نسبت فيها الى المسمى محمد الخزرجي (٤) .

٦ - مخطوطة خزانة جامع الحجيات
بالموصل ضمن مجموع رقمه ٢٤ نسبت فيه الى
ابن قنينة (ت ٢٧٦ هـ) . واتفقت يد الضياع
هذه النسخة ، وبقيت نشرتها في مجلة « لفة
العرب » البغدادية : الجزء السادس ، السنة
السابعة ص ٦١ .

ثالثا - المخطوطات التي خلت من اسم
الناظم هي :

١ - مخطوطة دار الكتب الظاهرية في دمشق
ضمن مجموع رقمه (٧٣٠٥ عام) في ثلاث ورقات
(الورقة ١٤ - ١٦) (١٤) .

٢ - مخطوطة مكتبة المتحف العراقي في
بغداد ضمن مجموع رقمه ١٠٢٠٧ / ٢ (الورقة
٣١ و - ٣٢ د) .

٣ - مخطوطة خزانة المكتبة القادرية في بغداد

(١٤) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة
العربية) ص ١٧١ - ١٧٢ . وينظر : الارجوزة الحائرة
ص ٢٨١ .

ضمن مجموع رقمه ١٠٧ / ٦ في (٦١ بيتا =
٨ ورقات) وهي اطول روايات المنظومة .

٤ - مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد
ضمن مجموع رقمه ٦١٩٩ / ٢ مجاميع . كتبت
سنة ١١٢٢ هـ في ٤٨ بيتا .

٥ - مخطوطة في المكتبة المذكورة ضمن
مجموع رقمه (٢٤٢٤٦ / ٢) مجاميع ا كتب سنة
١٢٣٠ هـ في ٤٢ بيتا (١١) .

٦ - مخطوطة في المكتبة نفسها ضمن مجموع
رقمه (٩٨٥٠-٩٨٥٥ / ١١) مجاميع ، ص ٩٢-٩٣
في ٣٥ بيتا . اولها :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والمحامد

٧ - مخطوطة في المكتبة نفسها وبالطلع
التقدم ضمن مجموع رقمه (١٣ / ٢٥٢٩) مجاميع
في ٤٤ بيتا .

٨ - مخطوطة بالطلع المتقدم في مكتبة
الاوقاف العامة بالموصل (مدرسة الصائغ الجلي)
ضمن مجموع رقمه ١٧ / ٢٨ .

٩ - مخطوطة بالطلع نفسه في المكتبة
الخالدية في القدس . نشرها بدون نسبة عبدالله
مخلص في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق
سنة ١٩٢٤ - المجلد الرابع ص ١٦١ .

١٠ - مخطوطة بالطلع نفسه في المكتبة
التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ٢٩٨
مجاميع (ص ٢٤٥-٢٤٩) بعنوان « المرصاد في
ضابط الظاء والضاد » (١٦) .

١١ - مخطوطة دار الكتب بالقاهرة ضمن

(١٥) نسبها الدكتور عبدالله الجبوري في (فهرس المخطوطات
العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، ٤ / ٢٦٦ الى
العاج علي علاء الالوسي ، وهو وهم .

(١٦) ذكر هذه المخطوطة والذين بعدها الدكتور رمضان
عبدالنواب في مقامة « ذبنة الفسلاء » لابن الانباري ص ٢٩
و ٢٥ . وينظر : الارجوزة الحائرة ص ٢٨١ .

مجموع رقمه (٥١٠ مجاميع طلعت) : الورقة
١٢٨-١٢٩ .

١٢ - مخطوطة اخرى في المكتبة نفسها ضمن
مجموع رقمه (٥٤ لغة ش) س ٥-١٤ .

طباعت الارجوزة

نشرت الارجوزة خمس مرات على الشكل
الاتسي :

١ - وردت مطبوعة في كتاب « خريدة القصر »
لساد الدين الاصبهاني (١٧) : الجزء الرابع - المجلد
الاول ص ١٥-٢١ في ثلاثة وخمسين بيتا .

٢ - ونشرها عبدالله مخلص من غير نسبة
في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق : المجلد
الرابع - الجزء الرابع سنة ١٩٢٤ ، ص ١٦١
وما بعدها . مستعينا بمخطوطة خزانة المكتبة
الخالدية في بيت المقدس المتقدم ذكرها . ومظلمها
في هذه النشرة :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والمحامد

ثم استدرك الناشر نسبتها الى « محمد
الخزرجي » مستندا الى رسالة من احمد تيمور
باننا اثبتنا في المجلة نفسها (المجلد الرابع - الجزء
التاسع . ص ٤١٥) ذكر له فيها ان اسم الناظم
ورد في مخطوطين عنده .

٣ - ونشرها الدكتور داود الجليبي في مجلة
« لغة العرب » البغدادية . الجزء السادس -
السنة السابعة ١٩٢٩ . ص ٤٦١ وما بعدها .
ونسبها الى ابن قتيبة معتمدا على مخطوطة مكتبة
الحجيات في الموصل وهي في ٤٥ بيتا .

(١٧) حقق هذا القسم محمد بهجة الاتري ، ونشره في بغداد عام
١٩٧٢ .

٤ - ونشرها محمد علي الياس العدواني
مصححا نسبتها الى ابي نصر الفدوشي (١٨) ضمن
بحثه « تحقيق نسبة ارجوزة في الفناء والضاد »
في مجلة « الرسالة الاسلامية » البغدادية : السنة
الثانية عشرة ١٩٧٩ - العدد ١٢١ و ١٢٢ . ص ٦٤
وما بعدها . واعتمد في هذه النشرة على مطبوعة
مجلة « لغة العرب » التي قام بها الدكتور داود
الجليبي فقط .

٥ - ثم نشرها اخيرا الدكتور حنا جميل
حداد محققة ضمن بحثه « الارجوزة الحائرة » في
مجلة « المورد » : المجلد العاشر سنة ١٩٨١ -
العدد الثالث والرابع ص ٢٨٢ وما بعدها ، معتمدا
على اربع مخطوطات ومطبوعتين . وهي في ٥٨ بيتا .

شروح الارجوزة

وصل الينا من شروحيها شرح بعنوان « بغية
المراد فيما يتكلم بحرفي الفاء والضاء » تأليف :
محمد بن نصر المصري القاضي الحنفي من الدين
عاشوا في القرن الثاني عشر الهجري .

اول الشرح : (حمدا لمن علم آدم الاسماء
كلها ، ووضع للانام جميع لغاتهم ...) .

فرغ من تأليفه سنة ١١٦٤ هـ . ولم ينسب
الشارح الارجوزة الى ناظم معين .

ويوجد الشرح ضمن مجموع مخطوط في
المكتبة الازهرية بالقاهرة تحت رقم (٢٨٥ مجاميع)
٨٤٨٠ علم اللغة . كتب سنة ١٢٨٥ هـ (الورقة
٥١-٦٣) (١٩) .

(١٨) كلما رجح الناشر كتابته بالبدال المهملة . والصحيح انها
بالراء المهملة .

(١٩) فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ٥/١ .

المصادر

- الأرجوزة العاترة (الدكتور حنا جميل حداد ، مجلة
الورد - بفساد : المجلد المائت سنة ١٩٨١ - العدد الثالث
والرابع .
- خريدة القصر وجريدة العصر ، عماد الدين الإصبهاني
(الجزء الرابع - المجلد الاول) تحقيق محمد بهجة الأري
بفساد ١٩٧٣ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، أبو البركات
ابن الأتباري - تحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب ، بيروت
١٩٧١ .
- فهرس الكتب الموجودة بالكتبة الأزهريّة إلى سنة ١٣٦٦ هـ
= ١٩٤٧ م . (ج ٤) مطبعة الأزهر ١٩٤٨ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريّة (علوم اللغة العربيّة)
- أسماء الحمصي - دمشق ١٩٧٢ .
- فهرس المخطوطات العربيّة في خزّانة مكتبة الأوقاف العامّة في
بفساد (ج ٤) ، الدكتور عبدالله الجبوري - بفساد
١٩٧٤ .
- فهرس المخطوطات العربيّة المحفوظة في الخزّانة العامّة برباط
الفتح (المغرب الأقصى) : القسم الثاني - الجزء الاول ،
ي . س ملوش وعبدالله الرجراجي ، الدار البيضاء
المغرب ١٩٥٤ .
- نوائد المخطوطات العربيّة في المكتبات التركيّة (ج ١) ،
الدكتور رمضان ششن ، بيروت ١٩٧٥ .

المحتوى

البحوث والدراسات

- ٢١- ٣ صفاء الدين البندنجي : حياته وآثاره د . عماد عبدالسلام رؤوف
٢٨- ٢٢ المطوعي وكتابه « درج الفرر ودرج الدرر » جليل العطية
٦٠- ٢٩ معجم الافعال المتعدية اللازمة د . هاشم طه شلاش

النصوص المحققة

- ١٠٢- ٦١ كتاب الفرق لابن ابي ثابت اللغوي - تحقيق د . حاتم الضامن
١٣٦-١٠٢ وضاح اليمن : حياته وشعره - صنعة د . جميل حداد
١٥٢-١٣٧ الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بارض مصر لعبدالله اللطيف
البفدادي دراسة وتحقيق د . علي محسن عيسى مال الله

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات

- ١٥٨-١٥٣ من نوادر المخطوطات في العراق ميخائيل عواد
١٩٤-١٥٩ فهرس المخطوطات الاسلامية بمكتبة جامعة كمبرج - ترجمة د . يحيى الجبوري
٢١٦-١٩٥ الفئريات صنعة د . عبدالامير الورد

العرض والنقد والتعريف

- ٢٢٤-٢١٧ دراسة نقدية حول كتاب « المسعودي مؤرخاً » . . . هادي حسين حمود
٢٣٠-٢٢٥ الذيل على الارجوزة الحائرة الدكتور طه محسن

WWW.ATTAWHEEL.COM

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٠٠) لسنة ١٩٨٤

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م